قام الطالب بتصحيح الأخطاء وتعديل ما طلب منه تعديله

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى
كلية اللغة العربية
قسم الدراسات العليا العربية
فرع اللغة والنحو والصرف

المحرر د/ محمد إبراهيم البنا
الناقد
المراقب : د/ السيد تقي عبد السيد

أبنيةُ الإلحاقِ في الصَّحاحِ
دراسةٌ وتحليلٌ

رسالة مقدمة لنيل درجة التخصص (الماجستير)

في اللغة والنحو والصرف

من إعداد الطالب

مَهْدِي بن عَلِي بن مَهْدِي آل مِلْحَان القَرْني

إشراف

الأستاذ الدكتور مُحَمَّد إبْراهيم البَنَّا

الفصل الدراسي الأول
١٤١٦هـ - ١٩٩٦م

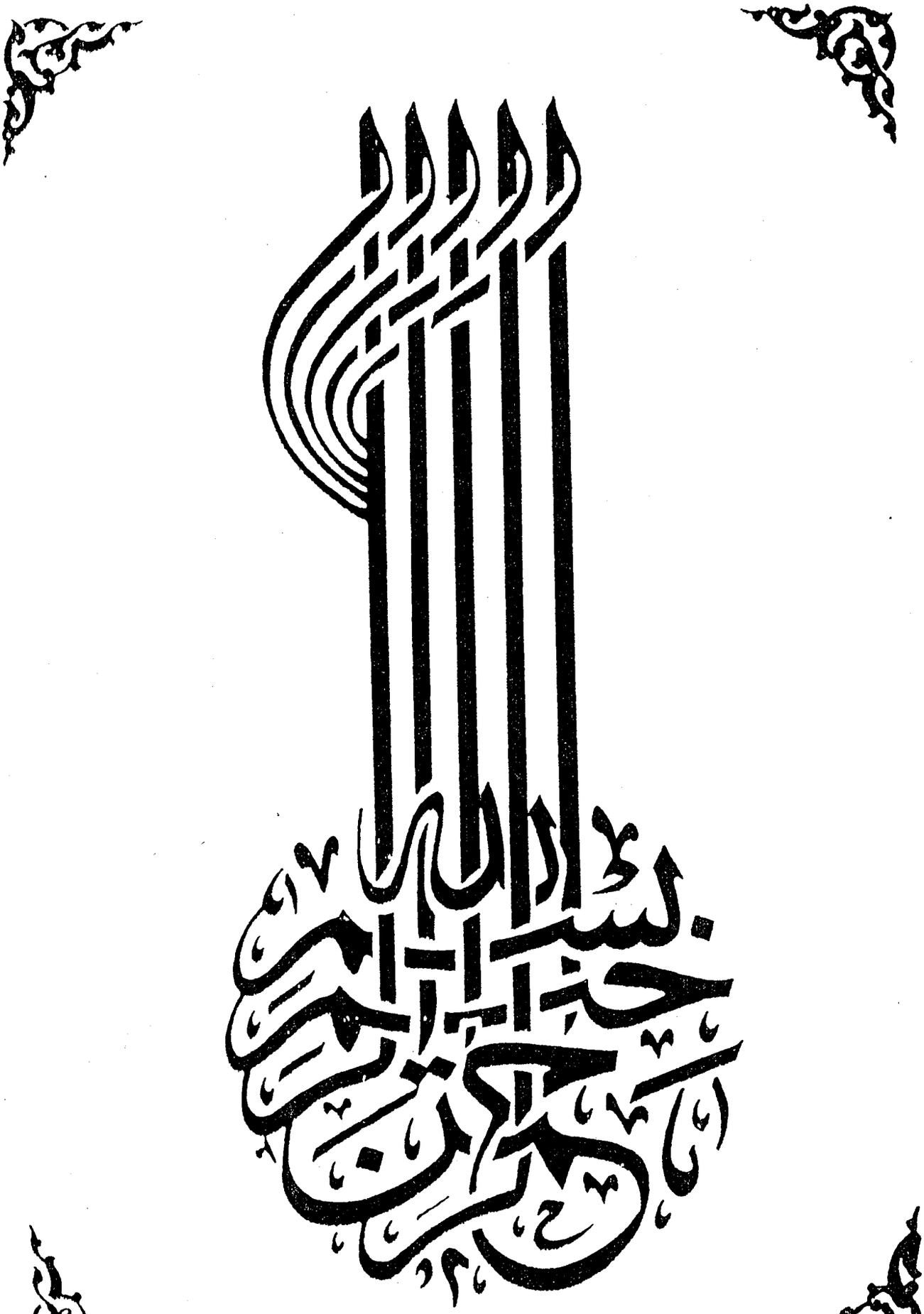

بسم الله الرحمن الرحيم

ملخص الرسالة

موضوع هذه الرسالة (أبنية الإلحاق في الصحاح ، دراسة وتحليل)

وهي تتحدث عن الإلحاق بوصفه مبحثاً صرفياً مهماً ، وتحاول هذه الدراسة أن تقرر أصوله ، وأمارته ، والقياسيّ والسماعيّ منه ، والغرض منه ، والعنصر الرئيس فيها هو إبراز الأوزان التي تخصّ الإلحاق ، وتلك التي تشترك مع غيره ، كما أن البحث يهدف إلى إحياء الأوزان القديمة ، وإظهار مدلولاتها ، مما قد يُسهم في حلّ بعض من مشكلات التعريب ، وقد كان الإلحاق وسيلة من وسائله .

وقد انصرف العلماء عن دراسة هذا الموضوع بما يستحق من البحث والدراسة فلم يفرده أحدٌ من العلماء السابقين أو اللاحقين بالدراسة ، وإنما نلقاه مبثوثاً في كتب الصرف المختلفة

والرسالة قد اتخذت من الصحاح منطلقاً وميداناً للبحث ؛ لأن مؤلفه عالمٌ باللغة ، عارفٌ بدقائقها وتفصيلاتها ، وكان الكتاب مشتملاً على فصيح اللغة غالباً .

والرسالة حاولت أن تقدّم الأمثلة الملحقة في الصحاح ، وقد قسِّمت الرسالة إلى قسمين :

الأول : هو الدرسة، ويشتمل على أصول الإلحاق ، وأمارته ، والغرض منه .

الثاني: أبنية الإلحاق وأمثلتها في الصحاح ، وهي تتنوع إلى فصول ومباحث .

والواضح من تلك الدراسة وهي إحدى الدراسات الصرفية على كتب اللغة أن الإلحاق كانت تمليه طبيعة الأوزان والقوافي الشعرية ، ولذا وجدت كلمات كثيرة نشأت عن الشعر وارتبطت به ، مما جعل كثيراً منها غريباً ، وعسى أن تزيل هذه الدراسة جزءاً من هذه الغرابة .

الطالب	المشرف	عميد الكلية
مهدي بن علي بن مهدي آل ملحان القرني	أ .د. محمد إبرهيم البنا	أ. د . حسن بن محمد باجودة

إهداء

إلى والدي ووالدتي... ربّياني وعلماني

إلى زوجتي وأولادي... حبستهم لأنجز

إلى أحبابي وأصدقائي... قاطعتهم لأتعلم

حفظهم الله ووفقهم جميعاً

مهدي بن علي القرني

المقدمة

بسم ا لله الرحمن الرحيم

الحمد لله وحده كما يحب ربنا ويرضى، وأشهد أن لا إله إلا ا لله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله.

أما بعد فإن موضوع هذه الرسالة هو « أبنيةُ الإلحاق في الصِّحاح، دراسةٌ وتحليل» وتشتمل على قسمين: القسم الأول دراسة تخصّ الإلحاق، وتحدثت فيه عن تعريف الإلحاق، وأصوله وأماراته، وعن الإلحاق القياسيّ والسماعيّ، والغرض من الإلحاق، وأثر الإلحاق في الدلالة.

وأما القسم الثاني فيقوم على فهرسة أبنية الإلحاق في معجم الصحاح، وقد مهدت لذلك بالحديث عن الأبنية والأمثلة في الصحاح، وآراء الجوهري في الإلحاق، ثم ذكرت الأمثلة الواردة في الصحاح. وختمت البحث بخاتمة تبين النتائج التي توصل إليها البحث.

والبحثُ يهدف إلى تجلية الإلحاق بوصفه مبحثاً مهماً من مباحث الصرف، والكشف عن المشكل من مسائله، ثم إبراز الأوزان التي تخص الإلحاق، وتلك التي تشترك مع غيره، كما أن البحث يهدف إلى إحياء الأوزان القديمة، وإحياء مدلولاتها مما قد يُسهم في حل بعضٍ من مشكلات التعريب بعرض الأوزان التي كثر التعريب عليها.

وقد دفعني إلى البحث ما رأيته من انصراف الباحثين عن النظر فيه، كما أني لم أجدْ أحداً من العلماء السابقين أفرده بالدراسة، وإنما نلقاه مبثوثاً في كتب الصرف المختلفة، ويُعد ما قدمه الأستاذ عبد الخالق عضيمة في كتابه: المغني في تصريف الأفعال، أوفى ما كتب في مجاله.

وقد وجدت الدكتور ناصر حسين علي تحدث بإجمال عن الإلحاق في باب من كتابه: الصيغ الثلاثية مجردة ومزيدة اشتقاقاً ودلالة. وقامت رسالة

علمية في جامعة عين شمس عنوانها: الإلحاق في العربية، وقد اطلعت عليها ووجدت أنه ينقصها بعضُ المباحث المهمة مثل الأصول العامة للإلحاق فلم تكن واضحة فيها. بالإضافة إلى أثر الإلحاق في الدلالة، فضلاً عن حصر الأبنية والأوزان الملحقة مع أمثلتها هذا إلى اختلاف دراستي عن هذه الدراسة منهجاً وتناولاً.

وعلى الرغم من هذه المحاولات المتأخرة نرى أن الموضوع ما زال بكراً وفي حاجة إلى تنظيم وتتبع وإحصاء، ولذلك أظنُّ أن هذا الموضوع بخطته المقدمة سيجيب على أسئلةٍ كثيرةٍ تعترض الدراسين.

وقد استطاع النحاة من قبل حصر أبنية الإلحاق في الأفعال، ولكن بقيت أبنية الأسماء غير محددة، وهو ما حاولت أن أقدمه من خلال عملي في الصحاح.

ومما دفعني إلى أن جعلت الصحاح منطلقاً وميداناً للبحث أمران:

الأمر الأول يتعلق بصاحب الصحاح وهو الجوهري الذي كان إماماً في اللغة، عارفاً بدقائقها وتفصيلاتها، تلمذ على السيرافي والفارسي، وعلى خاله إبراهيم بن إسحاق الفارابي، مما مكنه من الاضطلاع بدراسة علوم اللغة دراسة العالم المتفحص، ولا أدلَّ على ذلك من تأليفه هذا الكتاب.

الأمر الثاني وهو تبعٌ وناتجٌ عن الأمر الأول ويتعلق بالكتاب ذاته (الصحاح) إذ كان مشتملاً على فصيح اللغة غالباً، وحافلاً بالمسائل الصرفية والنحوية، مما يجدر بالباحثين دراسته والنظر في مسائله.

وأما مصادر البحث فالصحاح هو الأساس وهو المنطلق في دراسة وتحليل الأبنية وأمثلتها، وأمّا دراسة الإلحاق العامّة فحاولت جاهداً أن أرجع فيها إلى الكتب الأصول في النحو والصرف، فقد درست الكتاب لسيبويه

دراسة متفحصة في كل ما يتعلق بالإلحاق، وكذلك شروحه، ومنها: شرح السيرافي، والرماني وابن خروف. ودرست كتابَ المقتضَب للمبرد، والمنصِفَ -والخصائصَ لابن جني، وكتبَ أبي علي الفارسيّ وشروحَ الشافية للرضي وغيرِه من الأعلام، وشرحَ المفصل، وشرحَ الملوكي لابن يعيش، وكتبَ ابن مالك وشروحَها، وغيرَها. هذه هي أبرز الكتب التي اعتمدت عليها بعد أن درستها دراسة مستفيضة محاولاً منها أن أقرر حقيقة الإلحاق، أما المصادر الأخرى في هذا البحث فكثيرة ستضمها قائمة المصادر والمراجع.

أما خطتي في البحث فقد قدمت للبحث بتعريف للبنية والزيادة والإلحاق.

ثم يأتي بعد ذلك القسم الأول وهو الدراسة وينقسم إلى ثلاثة فصول:

الفصل الأول: الأصول العامة للإلحاق، وعددها عشرة أصول.

الفصل الثاني: أمارات الإلحاق، وعددها ثلاث أمارات.

الفصل الثالث: الغرض من الإلحاق، ومهدت له بدراسة عن الإلحاق بين القياس والسماع، وفيه مبحثان وهما الغرض منه، وأثره في الدلالة.

ثم جاء بعد ذلك القسم الثاني: وهو في أبنية الإلحاق وأمثلتها في الصحاح حيث قدمت لذلك بحديث الجوهري عن الإلحاق، وأبنية الإلحاق في الصحاح.

وقد اتبعت في ترتيب هذه الأبنية موضع حرف الإلحاق فبدأت بذكر الوزن الملحق بحرف في أوله ثم ثانيه وهكذا.

وقسمت هذا القسم إلى ثلاثة فصول:

الفصل الأول: الملحق بالرباعي المجرد، وفيه مبحثان:

١ - الملحق من الأسماء، وأوزان الملحق به ستة، وقد ذكرت ما يلحق

بكل وزن منها، وعدد أمثلته.

٢ – الملحق من الأفعال، ويلحق بوزن واحد، وقد ذكرت كذلك أوزان الملحق.

الفصل الثاني: الملحق بالخماسي المجرد، وفيه مبحث واحد من الأسماء، ويلحق بأربعة أوزان، وقد ذكرت مع كل وزن ما يلحق به، وعدد أمثلته.

الفصل الثالث: الملحق بالمزيد، وفيه مبحثان:

١ – الملحقات من الأسماء، ويتنوع إلى ثلاثة أنواع:

أ– الملحق بالرباعي المزيد بحرف، والرباعي المزيد بحرف اثنا عشر وزناً.

ب – الملحق بالرباعي المزيد بحرفين، والرباعي المزيد بحرفين سبعة أوزان.

ج – الملحق بالخماسي المزيد بحرف، والخماسي المزيد بحرف ثلاثة أوزان.

٢ – الملحقات من الأفعال، وهي نوعان:

أ– الملحق بالرباعي المزيد بحرف، والرباعي المزيد بحرف له وزن واحد.

ب – الملحق بالرباعي المزيد بحرفين، والرباعي المزيد بحرفين له وزنان.

ومنهجي في دراسة أمثلة الصحاح يقوم أساساً على محاولة بيان وزن الكلمة، وقد اتبعت ما يلي:

أولاً: أورد نص الصحاح الذي احتوى المثال، مع بيان المادة.

ثانياً: أذكر وزن المثال على ضوء كلام الجوهري في الصحاح.

ثالثاً: أبين بعد ذلك الخلاف القائم في وزن المثال إن وجد، وما يتعلق بأصله.

رابعاً: إذا صرّح الجوهري بزيادة حرف في المثال فإنها تكون ضمن الأمثلة الملحقة، ولو كان هذا الرأي مخالفاً للجمهور مع الإشارة إلى ذلك، أما إذا لم يصرح وكان إثباته له في مادة مخالفًا لما عليه الجمهور فإني لا أورد ذلك المثال. كما لا أورد الأمثلة التي لم ألمس أن الجوهري يرى زيادة حروف فيها بحيث يوردها في مادة لا يكون معها إلحاق، وغيره يرى زيادة حرف فيها، مثال ذلك: (هرماس) فقد أوردها الجوهري في (هرمس)[1] مما يعني أصالة الميم وليست بهذا ملحقة، على حين يذكرها غيره في (هرس)[2]. ويصرح بزيادة الميم لأنها من الهرس[3].

خامساً: قد أكتفي بالميزان عن الضبط وبالشكل.

سادساً: رُتبت الأمثلة في الفهرسة ترتيباً ألفاً بائياً على حسب المادة.

وبعد ذلك كانت خاتمة البحث التي تلخص النتائج المستخلصة منه.

هذا وفي الختام أرى أنه لا بد لي أن أقضيَ ديناً واجباً في عنقي لشيخي الكبير الأستاذ الدكتور محمد إبراهيم البنا على موافقته في الإشراف عليّ، ثم تبنيه لهذا البحث إلى أن أصبح مقدماً للجنة المناقشة، وعلى توجيهاته السديدة، وآرائه القيمة، وحرصه الدءوب؛ فقد وجدت فيه أباً رحيماً، وعالماً عارفاً، فأنعم به من ذلك؛ فلقد منحني الوقت والجهد، وأعطاني العلم والمعرفة، ورأيت فيه الحكمة والأخلاق، فله الشكر الجزيل على ما أسداه لي من نصح، وما حباني به من توجيه، ولما وجدته من رحابة صدر لأسئلتي التي لا تحصى، ومكالماتي التي لا تتقيد بوقت، فجزاه الله خير ما يجزى به العلماء

---

(١) ينظر الصحاح ٣/٩٩٠ .

(٢) ينظر اللسان ٦ / ٢٤٧ .

(٣) ينظر : سر صناعة الإعراب ١ / ٤٢٩ .

الأبرار وجعل هذا العمل في ميزان حسناته. كما أشكر كل من أسهم في إخراج هذا البحث بالمشورة والرأي، أو بالعلم والكتاب، أو بالوقت والجهد. وبعد هذا فإن أصبت فمن الله والحمد لله على ذلك، وإن أخطأت فمن نفسي والشيطان، وحسبي هو الجهد المبذول في هذا البحث. والله ولي التوفيق.

التمهيد ويشمل

- تعريف البنية والزيادة.

- تعريف الإلحاق اللغوي والاصطلاحي.

البنية والزيادة

اللغة بناءٌ متكامل، وهذا الجسم له أجزاؤه وعناصره، ولايتحقق بدونها، ومن أراد دراسة اللغة لابد أن يفحص أجزاءها ومكوناتها، وأن يبدأ منها إلى الكليات. وإذا أردنا أن نستعرض سريعاً مكونات اللغة وأجزاءها، فإننا نبدأ بأصغر هذه المكونات وهو الصوت المفرد، هذا الصوت الذي يميز بين المعاني في البنية، وتتكون منه الألفاظ، وهو لايدخل لفظاً اعتباطاً، بل يكون على نظام وهيئة بيّنة، هذه الهيئة قد تشترك كثير من الألفاظ فيها، وهو ما يسمى بالبنية، ثم يدخل البنية بعض الأصوات الأخرى الإعرابية التي تشكلها كالألف والنون في المثنى، أو علامة التأنيث...إلخ. وتتكون من الأبنيةِ الجملُ، ويدخل على الجمل ما يغير مضموناتها كأدوات النفي والاستفهام، ومن هنا تتعدد صور الجمل، وتأخذ أشكالاً مختلفة، والبنية من اللغة بمثابة اللبنة من البناء، وقد عرفها الرضي بقوله: «المراد من بناء الكلمة ووزنها وصيغها: هيئتها التي يمكن أن يشاركها فيها غيرها، وهي عدد حروفها المرتبة وحركاتها المعيّنة وسكونها مع اعتبار الحروف الزائدة والأصلية، كلٌّ في موضعه» [1] فهو يرى أن الحركات والسكنات معدودة في البنية، على حين نجد ابن جماعة لا يرى ذلك إذ يقول: «والأولى أن يقال: البنية عبارة عن اعتبار حروف مخصوصة وتأليفها من غير اعتبار الحركات

---

(١) شرح الشافية ٢/١ .

والسكنات فيها، وإنما كان أولى؛ لأن المصدر عند ابن الحاجب من أحوال الأبنية»[1] ولعله يقصد بالبنية جذر المادة، فمثلاً: الضرب: جذرها: (ض ر ب) دون حركات وإنما هذه هي الحروف مجردة من الحركات والسكنات.

ولم يخالف الرضيَّ - فيما أعلم - سوى ابن جماعة، فالجاربردى[2] يوافقه، وكذا نقره كار[3] وغيرهما ممن تحدث عن البنية.

والبنية والميزان الصرفي والهيئة كلها بمعنى واحد.

وأما الزيادة: فيعرفها ابن يعيش بقوله: «معنى الزيادة: إلحاق الكلمة ما ليس منها وذلك لإفادة معنىً، أو لضرب من التوسُّع في اللغة»[4] والإلحاق أحد أغراض الزيادة[5]، ويدخل تحت قوله: «أو لضربٍ من التوسع في اللغة».

---

(١) حاشية الجاربردي لابن جماعة ١١/١. والملاحظ أن ابن جماعة يستخدم لفظ : اعتبار والأولى أنه يقال : عدّ أو احتساب.

(٢) ينظر : شرح الشافية ١١/١.

(٣) ينظر : شرح الشافية ٤/٢ ؛ وينظر : شرح منظومة ا لشافية ٢٨١/٢.

(٤) شرح الملوكي ١٠١ ؛ وينظر : شرح المفصل ١٤١/٩.

(٥) ينظر : شرح الأشموني ٢٥٠/٤ ؛ والأشباه والنظائر ١٣٧/٢.

– المعنى اللغوي للإلحاق:

تذكر المعاجم مادة (لحق) ومعانيها مع تصاريفها، ولا تكاد معانيها تخرج عما يأتي:

١- الإدراك، وتكاد تجد هذا المعنى قاسماً مشتركاً في كل المعاجم[١] تقول: «لَحِقْتُه ولَحِقْتُ به أَدْرَكْتُه، قال تعالى: ﴿بِالَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا بِهِم مِّنْ خَلْفِهِمْ﴾ ﴿وَآخَرِينَ مِنْهُمْ لَمَّا يَلْحَقُوا بِهِمْ﴾[٢]».

٢- الإلصاق بالغير والإتباع، ففي الجمهرة «ورجلٌ مُلحَقٌ بقومٍ، إذا كان مُلصقاً بهم»[٣].

وفي الصحاح «والمُلْحَقُ: الدَّعِيّ المُلْصَق، واستَلْحَقَه أي ادّعاه»[٤].

وفي المفردات «وكُنِّيَ عن الدَّعِي بالمُلْحَق»[٥].

وفي المصباح المنير «أَلْحَقْتُ زيداً بعمرو: أَتْبَعْتُه إياه، فَلَحِقَ هو»[٦] وذكر

---

(١) ينظر: الصحاح ١٥٤٩/٤؛ واللسان ٣٢٦/١٠؛ والجمهرة ١٨١/٢؛ والقاموس المحيط ٢٨٩/٣؛ والمفردات ٤٤٨ وغيرها.

(٢) المفردات – الأصفهاني ٤٤٨. والآية الأولى من سورة آل عمران (١٧٠) والثانية: سورة الجمعة (٣).

(٣) الجمهرة ١٨١/٢.

(٤) الصحاح ١٥٤٩/٤.

(٥) المفردات ٤٤٨.

(٦) المصباح المنير ٥٥٠/٢.

في اللسان أن فَعِل و أفعل بمعنىً «يقال: لَحِقْتُه وأَلْحَقْتُه بمعنىَ كتَبِعْتُه وأتبعتُه» وهو يقصد بالموازنة اللفظية والمعنوية. وإن كان ابن فارس يفرّق بين معنى لَحِقْتُه وأَلْحَقْتُه، فيقول «لَحِقْتُه: اتّبعتُه، وأَلْحَقْتُه: وَصَلْتُ إليه»[1].

٣- الضمور، تقول «لَحِق لُحوقاً، أي:ضَمُر»[2]، وكأنّ من شأن اللاحق أن يكون ضامراً.

هذه هي أبرز المعاني التي وردت في مادة (لحق) وما تصرف منها.

ولذا يمكن لنا أن نعرف أن الإلحاق الصرفي الذي نحن بصدده، قد اتخذ من المعاني الثلاثة الأولى سبيلاً له في الاصطلاح.

- المعنى الاصطلاحي للإلحاق:

تتفق كتبُ الصّرف على المعنى الحقيقي للإلحاق، وإن اختلفت العبارةُ عنه، وأول من عرف الإلحاق -فيما أعلم- أبو الفتح بن جني، فقد عرفه بخواصه حين قال: «اعلم أنّ الإلحاقَ إنّما هو بزيادةٍ في الكلمة، تُبلغُ بها زنةَ المُلْحَق به، لضربٍ من التوسع في اللغة، فذواتُ الثلاثة يُبلغُ بها الأربعة والخمسة، وذواتُ الأربعة يُبلَغُ بها الخمسة، ولايبقى بعد ذلك غرضٌ مطلوبٌ، لأن ذوات الخمسة غايةُ الأصول، فليس وراءَها شيءٌ يُلحقُ به شيءٌ»[3]. فقد ذكر أن الإلحاق إنما هو بزيادة، وأنه لابد من وجود أصل يلحق به، وبين الغرض من الإلحاق، كما قصر الإلحاق في الثلاثي والرباعي

---

(١) مقاييس اللغة ٥/٢٣٨.

(٢) الصحاح ٤/١٥٤٩، وينظر اللسان ١٠/٣٢٦.

(٣) المنصف ١/٣٤.

فقط.

ومن أفضل من أتى بتعريف حدّد الإلحاقَ وضبطه ابنُ مالك، فلم نجد أحداً من الصرفيين عَرّف الإلحاق بعد ابن جني كما عرّفه ابنُ مالك إذ يقول:

«ماقُصِد به جعلُ ثلاثيٍّ أو رباعيٍّ، موازناً لما فوقه، محكوماً له بحكم مقابله غالباً، ومساوياً له مطلقاً في تجرُّدِه من غير ما يَحْصُل به الإلحاق، وفي تضمُّن زيادته إن كان مزيداً، وفي حكمه، ووزن مصدره الشائع إن كان فِعْلاً»[(١)] حيث تضمّن هذا التعريفُ: أن الإلحاق مقصود، وقال أبو حيان: «وفي القصد تجوز، وإنما هذا اعتبارٌ نحوى»[(٢)] ومثل هذا ذكره ابن عقيل[(٣)] ورُدَّ هذا بأن الواضع عندما يزيد زيادة في الكلمة لغير الإلحاق فإنه يقصد إلى معنى معين، فيضرب، وضارب، ومضروب، كل صيغة مما سبق لمعنى، ولولا هذه الحروف الزوائد لم يبن عن المعنى المقصود، ولذا فإن إلحاق كلمة بأخرى، قد يقصد به الواضع الموزانة والمقابلة، وإن سمى ذلك النحوى إلحاقاً[(٤)]. كما اشتمل التعريف على أن الإلحاق في الثلاثي والرباعي فقط، وقد ذكر ذلك ابن جني في التعريف السابق، واشتمل أيضاً على الموازنة بين الملحق والملحق به، والمقصود بالموزانة هنا: الموافقة في الصيغة وإن اختلف ميزانهما[(٥)]. فجعفر

---

(١) تسهيل الفوائد ، وتكميل المقاصد – دار الكتاب العربي ٢٩٨.

(٢) حاشية الجاربري لابن جماعة ١/٩٥ .

(٣) ينظر المساعد على تسهيل الفوائد ٤/٧١.

(٤) بتصرف من : المصدر السابق ١/١٩٥.

(٥) ينظر : المساعد على تسهيل الفوائد ٤/٧١.

وزنها فعلل، ورعشن[1] فعلن مع أن رعشناً قد وازنت جعفراً.

وذكر ابن مالك أيضاً في تعريفه أن حرف الإلحاق يكون كالحرف الأصلي في الأحكام التي تجري عليه من الصحة والإعلال وغيرها.

أما قوله «مساوياً له مطلقاً في تجرده من غير ما يحصل به الإلحاق» فقد شرحها ابن عقيل بقوله «كمساواة رَعْشَنٍ لجَعْفَرٍ، ومساواة بَيْطَرَ لدَحْرَجَ، وقوله: من غير كذا، قيدٌ لابد منه، ليتحقق الإلحاق؛ إذ لو لم يفارق الملحق به بزيادة الإلحاق لم يوجد الإلحاق»[2].

وتعريف ابن مالك ينص على أن يتضمن الملحق الزيادة التي في الملحق به، نحو (اسْحَنْكَكَ)[3] ملحق بـ (احْرَنْجَمَ)، وحرف الإلحاق هنا هو إحدى الكافين، أما الهمزة والنون فزائدتان وهما في احرنجم، وكذلك لابد من الاتحاد بين مصدر الملحق به، والملحق، وذلك نحو: دحرج دحرجة، وبيطر بيطرة، قال ابن عقيل «ومتى وافق في المصدر الشائع حكم بالإلحاق، وإن لم يشاركه في غير الشائع، فبَيْطَرةٌ ملحقٌ بدَحْرَجَ، لثبوت بَيْطَرة، ولم يقولوا بِيْطَاراً»[4] وبعد عرض تعريف ابن جني، وتعريف ابن مالك نجد تعريف الأخير قد احتوى كثيراً من أحكام الإلحاق التي تحدده وتضبطه، على حين نجد تعريف ابن جني يندمج ضمناً في تعريف ابن مالك، وإن كان للسابق الفضلُ والريادة.

---

(١) رعشن : يقال للذي يرتعش / ينظر الصحاح ٣/١٠٠٦ ، ١٠٠٧.

(٢) المساعد على تسهيل الفوائد ٤/١١٢.

(٣) اسحنكك : يقال : اسحنكك الليل أي أظلم ينظر : الصحاح ٤/١٥٨٩

(٤) المساعد على تسهيل الفوائد ٤/٧٢.

وبعد تعريف ابن مالك، هناك تعريف للرضي[1] بديع في تحديد مفهوم الإلحاق، لايبعد كثيراً عن تعريف ابن مالك، وإن اختلف قليلاً، فقد اشتمل تعريف الرضي -أيضاً- على ما في تعريف ابن مالك: أن الملحق لابد أن تكون زيادته غير مطردة في إفادة معنى، وأنه يعامل معاملة الملحق به في التصريف والتكسير، والتصغير. وإن كان قد استثنى الخماسي من أن يعامل معاملة الملحق به في التكسير والتصغير، لأن الخماسي المجرد عند إرادة تصغيره أو تكسيره - كما هو معلوم- يحذف خامسه، على حين نجد الملحق قد يحذف فيه حرف الإلحاق[2].

والإلحاق عند الجاربردي «جَعْلُ مِثَالٍ على مِثَالٍ أزيدَ منه لِيُعَامَلَ معاملته.... في التصغير والتكسير وغيرهما»[3].

وقد أفاد الأستاذ عضيمة في تعريفه للإلحاق[4] مما ذكره الجاربردي.

ولقدكانت عبارات الصرفيين تسير على هذا النمط، فالمعنى واحد، والعبارة قد تختلف.

ومما تجدر الإشارة إليه أن مصطلح الإلحاق قد ظهر مبكراً، فنجده عند سيبويه، والأخفش، والمبرد، ومن بعدهم، ولكن بقى هذا المصطلح دون تحديد أطرافه، وجمع شتاته، إنما تلقاه مسائل مبثوثةً في أثناء الكتب، ومع

---

(١) ينظر : شرح الشافية ٥٢/١.

(٢) ينظر : المغني في تصريف الأفعال : ٥٩.

(٣) شرح الشافية للجاربردي ١٩٤/١.

(٤) ينظر : المغني في تصريف الأفعال : ٥٩.

المسائل النحوية والصرفية الأخرى، دون أن تجد له باباً يحدده، ويجمع شتاته ومتفرقه.

ولا أنسى أن أنبه إلى أن الإلحاق له أركان ثلاثة متى تحققت بشروطها تحقق الإلحاق وهي: المُلْحَق به، والمُلْحَق، وحرفُ الإلْحاق.

وقد يُذكر الإلحاقُ في كتب الصرفيين أو النحويين، ولكن يُراد به الإلحاق اللغوي، وذلك كقول سيبويه «اعلم أنّهم ممّا يُغَيِّرون من الحروف الأعجمية أمن حروفهم البتة، فربما ألحقوه ببناء كلامهم، وربما لم يلحقوه، فأما ما ألحقوه ببناء كلامهم، فدِرْهَمٌ ألحقوه ببناء هِجْرَع، وبَهْرَج ألحقوه بسَلْهَب، ودِيْنار ألحقوه بدِيْماس....»[1] فهو يعني بالإلحاق تعريب الكلمات الأعجمية ووضعها في صيغة عربية.

وقال ابن منظور ناقلاً عن ثعلب: «إن جعلت واو يَرْبُوع أصلية، أجريت الاسم المسمى به، وإن جعلتها غير أصلية لم تجره وألحقته بأَحْمَدَ وكذلك واو يَكْسُوم»[2] وثعلبٌ هنا يريد بإلحاق يربوع معاملته معاملة أحمد في منعه من الصرف.

---

(١) الكتاب ٣٠٣/٤.

(٢) اللسان ١١١/٨.

ومن الإلحاق اللغوي أيضاً ما نجده في كتب النحو مما يسمى: الملحق بجمع المذكر السالم والملحق بالمثنى وغيرها.

القسم الأول

الدراسة (أصول الإلحاق، وأماراته، وأغراضه)

ويشمل ثلاثة فصول:

الفصل الأول: الأصول العامّة للإلحاق.

الفصل الثاني: أمارات الإلحـــــاق.

الفصل الثالث: الغرض من الإلحاق.

الفصل الأول

الأصول العامّة للإلحاق

١- الإلحاق يقع في الأسماء والأفعال دون الحروف.

٢- لابد من وجود أصل يلحق به.

٣- الإلحاق يكون في الثلاثي والرباعي دون غيرهما.

٤- زيادة الإلحاق تكون بحرف أو حرفين فقط.

٥- ألا تطرد الزيادة في إفادة معنى.

٦- أن تكون زيادة الإلحاق في مقابلة حرف أصلي.

٧- لا تكون الزيادة من حروف المد إلا طرفاً.

٨- اشتمال الملحق على ما في الملحق به من زيادة.

٩- زيادة الإلحاق لا تكون صدراً إلا بمساعد.

١٠- لا يلحق إلا ببنية المفرد.

الأصول العامة للإلحاق

من خلال استطلاع كتب الصرفيين، وما كتب فيها عن الإلحاق، نخرج بعدد من الأصول التي تحدد هذا الموضوع، وتزيل لبسه وغموضه، مقتبسين هذه الأصول من حديثهم عن الزيادة أحياناً، وعن أغراضها، ومن تعريفاتهم للإلحاق، وماتضمنته من أصول عامة:

أولاً: الإلحاق يقع في الأسماء والأفعال دون الحروف:

ومعلوم أن الحروف لا يدخلها التصريفُ[(١)]، والإلحاق هنا يختص بما يدخله التصريف، فلذا اختصّ بالأسماء والأفعال، نجد ذلك في قول الرضي «ومعنى الإلحاق في الاسم والفعل...»[(٢)] وماذكره السيرافي بقوله «غير أن الزائد ينقسم قسمين: ما يدخل على الاسم أو الفعل لتلحقه ببناء آخر»[(٣)]، ولكن يبقى السؤال هل يدخل الإلحاقُ في كل الأسماء على الإطلاق، أو أن هنالك تفصيلاً في المسألة؟، ولعلمنا أن الأسماء لها أقسام كثيرة، فمنها المبني، ومنها المُعرب، ومنها الاسم (العلم) ومنها الصفة، ومنها العربي الأصل، ومنها الأعجمي، فهل يدخل الإلحاقُ كلَّ ما سبق؟، ونبدأ بالاسم المبني أو المعرب، فالإلحاق لا يدخل الأسماء المبنية لشبهها بالحروف[(٤)]؛ ولأن التصريف لا يدخلها أيضاً، والإلحاق تصريف ويبقى الاسم المعرب فيكون ملحقاً

---

(١) الممتع في التصريف ١/٣٥.

(٢) شرح الشافية للرضي ١/٥٢.

(٣) شرح كتاب سيبويه للسيرافي ٥/٢١٢.

(٤) ينظر : الممتع في التصريف ١/٣٥ ، وشرح ابن عقيل لألفية ابن مالك ٣/٣٣٩.

بشروطه وأصوله.

وأما ما كان من الأسماء صفة أو علماً، فالإلحاق يدخلهما معاً، قال ابن يعيش: «والقَرَبْنى دُوَيبةٌ طويلةُ الرِّجلين.... والنون فيه والألف زائدتان، فالنون فيه زائدة؛ لأنها وقعت ثالثة ساكنة فيما هو خمسة أحرف، والألف زائدة؛ لأنها لا تكون أصلاً مع الثلاثة فصاعداً، والاسم ملحق فيهما بسفرجل، وهذا البناء كثير في الصفة، نحو: سَبَنْتَى، وسَبَنْدَى وهو الجَريء المُقدِم من كل شيء، وعَفَرْنَى: الشديد القوى، والألف في ذلك كله زائدة للإلحاق....»[1].

أما الاسم الأعجمي ففي ذلك تفصيل، إذ الاسم الأعجمي قد يغير ويلحق بأبنية العرب، وقد يلحق بأبنية العرب دون تغيير عما كانت عليه الكلمة في اللسان الأعجمي، نحو: خُرّم[2] فله نظير وهو سُلّم، وكُركُم[3] له نظير وهو قُمقُم[4]، وقد يغير دون أن يلحق بأبنية العرب، نحو فِرِنْد[5]،

---

(١) شرح المفصل ٦/١٢٦.

(٢) خُرّم : في المعرب ٢٧٩ «وأما قولهم عيشٌ خُرّم فروى لنا عن ابن السكيت عن أبي عبيدة ، أنه الناعم ، قال هي عربية ، وقال غير أبي عبيدة : هي أعجمية ، ومعناه يعود إلى الطيبة والنشاط والفرح .... وقال المحقق : والصواب أنه فارسي وأصله خُزّم ومعناه الفرح المسرور».

(٣) كُرْكُم : في المعرب ٥٥٣ «والكركم : أعجمي معرب ، وهو الزَّعفَران ، والواحد كُرْكُمه».

(٤) القُمْقُم : الجرة . ينظر : اللسان ١٢/٤٩٥.

(٥) الفِرِنْد : فارسي معرب ، وهو جوهر السيف وماؤه وطرائقه . ينظر : المعرب ٤٧٣.

وآجرّ[1]، وإبريسَم[2]، وقد لا يُغيّر ويبقى كما هو في اللسان الأعجمي، وليس له نظير في العربية نحو: خُراسان[3]. فما ألحق بأبنية العرب يدخله التصريف[4]، ومن ثم يدخله الإلحاق، بل اتخذ العربُ من الإلحاق طريقاً إلى تعريب الكلمات الأعجمية، وذلك نحو دينار أُلحق بديماس إلحاقاً لغوياً[5]، ثم ألحق بسِرْداح إلحاقاً صرفياً.

أما الأفعال المتصرفة فمعلومٌ أنها محدّدة، ومضبوطة، وهي على ثلاثة أنواع من ناحية الإلحاق:

١- الملحق بالرباعي المجرد.

٢- الملحق بالرباعي المزيد فيه حرف واحد.

---

(١) آجرّ : فارسي معرب ، وفيه لغات : آجرّ بالتشديد ، وآجر بالتخفيف ، وآجور وياجور وآجُرون وآجرون وأصله بالفارسية : أكور ، وتعريبه آجور ومنه تفرعت اللغات الأخرى ينظر : المعرب ١١٨، ١١٩ .

(٢) إبريسَم : وفيه لغة أخرى بفتح الألف والراء ، وهو الحرير ، ينظر المعرب ١٣٠ وفي الصحاح ١٨٧١/٥ (والإبريسم مُعّرب ، وفيه ثلاث لغات ، والعرب تخلط فيما ليس من كلامها . وقال ابن السكيت ....ليس في الكلام افعيلل بالكسر ولكن إفعيلل مثل إهليلح وإبريسم وهو ينصرف .... لأن العرب أعربته في نكرته وأدخلت عليه الألف واللام وأجرته مجرى ما أصل بنائه لهم وكذلك الفرند والآجر).

(٣) ينظر : ارتشاف الضرب ٧٢/١ .

(٤) ينظر : الممتع في التصريف ٣٥/١.

(٥) ينظر : الكتاب لسيبوية ٣٠٣/٤ . والمراد بالإلحاق اللغوي هنا: جعل الكلمة الأعجمية على وزن من أوزان العربية.

٣- الملحق بالرباعي المزيد فيه حرفان[١]، ولكل من هذه الأنواع أوزانٌ محددةٌ، ستبيّنُ فيما بعد إن شاء الله تعالى.

ثانياً: لا بدّ من وجود أصل يُلْحَق به:

وهذا أصلٌ مهمٌّ من أصول الإلحاق، إذ كيف يكون إلحاقٌ بدون أصل؟؛ لأن معنى الإلحاق: أن نجعل كلمة موازنة لكلمة أخرى، إذاً لا بد من وجود ما يسمى بالملحق به، وكتب الصرف تشهد بذلك. ففي كتاب سيبويه عندما يتحدث عن هُمَّقِع[٢]، وأنها ليست ملحقة قال «لما لم يكن في بنات الخمسة على مثال سفرجل، لم تكن الأولى من الميمين اللتين في همقع نوناً فتكون ملحقه بهذا البناء، لأنه ليس في الكلام»[٣].

أراد سيبويه أنه لما لم يكن هناك أصل يوازن هُمَّقِع فتكون ملحقةً به، فالميم إذا مضعفةً لأنه لايلحق بتضعيف العين. وقال في موضع آخر «وأما احْمَرَرْتُ واشْهَابَبْتُ فليس لهما نظير في باب الأربعة؛ ألا ترى أنه ليس في الكلام احْرَجَمْت ولا احْرَاجَمْتُ فيكون ملحقاً بهذه الزيادة»[٤].

وفي المنصف «فأما جُلَعْلَع فليس ملحقاً بسفرجل، لضم الجيم، ألا ترى أنه ليس في الكلام مثل سُفَرْجَل بضم السين فيلحق هذا به»[٥] ومثله

---

(١) ينظر : دروس التصريف ٨٥.

(٢) همقع : ثمر التنضب . ينظر الصحاح ١٣٠٨/٣.

(٣) الكتاب : ٣٣٠/٤ .

(٤) الكتاب ٤٢٦/٤.

(٥) المنصف : ١٧٨/١ . والجلعلع : قيل : الشديد النفس ، وقيل : الخنفساء ، ينظر : تاج

=

ذُرَحْرَح[1].

وفي شرح الشافية للرضي «والقَبَعْثَرى: الجمل الضخم الشديد الوبر، وليست الألف فيه للإلحاق؛ إذ ليس فوق الخماسي بناء أصلي يلحق به»[2] ومثله كُمّثرىً، وباقِلىً[3]، وسمانىً[4]، فالألف فيها ليست للتأنيث، لورودها بالتاء[5]، ولا للإلحاق لعدم وجود بناء تلحق به.

ولعدم وجود أصل يلحق به، كانت مَعَدٌّ[6]، وجُبنٌّ[7]، وطُرْطُبٌّ[8]، وكَنهْبُل[9]، وقَرَنْفُل[10]، غير ملحقه، يقول السيرافي «وأما الذي في آخره حرف من جنس لامه، وليس بملحق فهو ما لم يكن له نظير من الرباعي الأصلي على كيفية نظم حركاته، وذلك قولك: مَعَدّ، وجُبُنّ، وما أشبه ذلك؛ لأن مَعَداً فَعَلّ، وجُنّباً فُعُلّ والميم في مَعَدّ أصلية؛ لأنهم قالوا تَمَعْدَدَ

العروس ٦٩/١١.

(١) الذرحرح : دويبة حمراء منقطة بسواد تطير ، ينظر الصحاح ٣٦٢/١.

(٢) شرح الشافية للرضي ٥٢/١.

(٣) الباقلي : الفول . اللسان : ٦٢/١١.

(٤) السُمَانَي : طائر ، ينظر : الصحاح ٢١٣٨/٥.

(٥) ينظر : شرح المفصل لابن يعيش ١٤٣/٦، ١٤٧/٩.

(٦) معد : أبو العرب وهو معد بن عدنان . ينظر الصحاح ٥٠٦/٢.

(٧) جبن : الذي يؤكل ينظر : اللسان ١٣ / ٨٥ .

(٨) الطرطب: الثدي الطويل ينظر : الصحاح : ١٧٢/١.

(٩) الكنهبل : ورد بفتح الباء وضمها وهو : ضرب من الشجر . ينظر: الصحاح ١٨١٤/٥.

(١٠) القرنفل : شجر هندي ليس من نبات أرض العرب . ينظر اللسان : ٥٥٦/١١.

الرجلُ، وإنما قلنا إنهما ليسا بملحقين؛ لأنه ليس في الرباعي الأصلي شيء على كيفية حركاتها ونظمها»[1] كذا قال السيرافي في معد وجبن، والحقيقة أن هذين غير ملحقين لوجود الإدغام الذي أخل بصورة الكلمتين عن نظم الرباعي، فالأول قبل الإدغام على وزن فَعْلَل، والثاني على وزن فُعْلُل.

وعن طُرْطُبّ يقول ابن يعيش «والباء في آخره زائدة لتكررها وليس المراد بذلك الإلحاق؛ لأنه ليس في الأصول ما هو على هذه الزنة فيكون ملحقاً به»[2].

وعن كَنَهْبَل وقَرَنْفُل يقول ابن سيده «الزيادات قد تجيء لغير الإلحاق كالألف في قَبَعْثَرَى، ألا ترى أنه لايكون للإلحاق؛ إذ ليس بعد الخمسة بناء يلحق به، وكالنون في كَنَهْبَل وقَرَنْفُل ألا ترى أنه ليس مثل سَفَرْجُل فيكون هذا ملحقاً به»[3].

ومثل ذلك كثير، فكلمة (حُنتأل) وردت في الصحاح[4] في (حتل) مما يعني زيادة النون والهمزة، مع الاختلاف في زيادة النون، فالهمزة زائدة على الراجح[5]، ولكن هذه الزيادة ليست للإلحاق لعدم وجود ما هو بزنتها.

---

(١) شرح كتاب سيبويه : ٨٦/١١.

(٢) شرح المفصل : ١٤٠/٦.

(٣) المخصص : ٩٧/١.

(٤) ينظر : الصحاح : ١٦٦٦/٤ وفيه «ما أجد منه حنتألا أي بداً ، وقال أبو زيد : مالي عنه حنتال أي بد».

(٥) ينظر : تاج العروس : ٢٩٢/٧.

ومثل ذلك الكلمات التالية، لايوجد لها أصل فتلحق به: تَرْقُوة[1]، وجُلَنْدى[2]، وحُنْطِئَة[3]، وذَرَبيّاً[4]، وعَرْقُوه[5]، وعلانية[6]، وفَهَامية[7]، وَيَلَنْجُوج[8]، وغيرها من الأبنية والكلمات كثير، وإنما ذكرنا ذلك للمثال فقط.

على أنه قد ذكر في بعض كتب الصرف أن الياء في مثل علانية وفهاميه وحزابية وثمانية للإلحاق، ذكر ذلك سيبويه فقال: «وإذا حَقَّرت عَلانية أو ثَمانية أو عُفاريه فأحسنه أن تقول: عُفَيرية، وعُلَينية، وثُمينية، من قبل أن الألف ها هنا بمنزلة ألف عُذافِر وصُمَادِح، وإنما مُدّ بها الاسم، وليست تُلْحِقُ بِنَاءً ببناء، والياء لا تكون في آخر الاسم زيادة إلا وهي تلحق بناء ببناء....»[9]. وقد تابع المبردُ وسيبويه في كون الياء للإلحاق في نحو ثمانية وعلانية فقال: «اعلم أنك إذا حقرت ثَمانيةً وعَلانيةً، فإن أقيس ذلك وأجوده أن تقول ثُمينية، وعُلينية، وذلك لأن الياء فيهما ملحقة، واقعة في موقع المتحرك، والألف غير ملحقة، ولايقع في موضعها إلا حرف مد فإنما هي

---

(١) الترقوة : العظم الذي بين ثغرة النحر والعاتق ينظر : الصحاح ١٣٧٧/٤، ١٤٥٣.

(٢) جلندى : اسم ملك عمان . ينظر: الصحاح ٤٥٩/٢.

(٣) حنطئة : يقال : عنز حنطئة أي عريضة ضخمة. ينظر : الصحاح ٤٤/١.

(٤) الذربيا : الداهية . ينظر : الصحاح ١٢٧/١ .

(٥) عرقوة : الدلو . ينظر : الصحاح ١٥٢٤/٤.

(٦) علانية : خلاف السر . ينظر الصحاح ١٠٩/١ ، ٢١٦٥/٦ .

(٧) فهامية : تقول : فهمت الشيء فهماً وفهامية : علمته . ينظر الصحاح ١٠٩/١ .

(٨) يلنجوج : عود يتبخر به . ينظر الصحاح ٣٣٨/١.

(٩) الكتاب : ٤٣٧/٣.

بمنزلة ألف عُذافِرة، والياء بمنزلة الراء فلما لم يجز في عذافرة إلا عُذيفرة، فكذلك يجب فيما ذكرت لك»[1] فواضح أن المبرد قد جعل ياء ثمانية وعلانية كراء عذافره، وصرح بأن الياء فيهما للإلحاق، لكنه لم يذكر الملحق به.

كما تابع السيرافيُّ سيبويه في ذلك دون أن يوضح هذه المسألة، فلم يذكر بأيّ بناء ألحقت، وقال: «....فالياء في آخر الاسم أبداً بمنزلة ما هو من نفس الحرف لأنها تلحق بناء ببناء، فياء عُفَارية بمنزلة راء عُذافر، كما أن ياء عِفْرية بمنزلة عين ضِفْدِعة....»[2].

ثم إن الرضيَّ ردَّدَ ذلك في شرحه للشافية فقال: «وفي ثمانية وعلانية وعُفارية رَجّح سيبويه حذفَ الألف لضعفِها وقوةِ الياء، ولكون الياء في مقام الحرف الأصلي في نحو مَلائِكة وعُذافِرة فهي للإلحاق دون الألف....»[3].

وذكر الجوهريُّ أن الياءَ في مثل حَزَابية وعَلانية وفَهَامية للإلحاق[4]. وقال بذلك أيضاً ابنُ منظورٍ فجعلَ الياءَ للإلحاق في نحو حَزابية[5]. وهي من المسائلِ التي أشكلت على الأستاذِ عُضيمة، ورجّح أن تكون الياءُ للتكثير[6].

ومما يلاحظ في آراء من سبق أنهم متابعون لسيبويه في سياق هذه

---

(١) المقتضب : ٢/٢٥٥.

(٢) شرح الكتاب للسيرافي : ٨/١٨٧.

(٣) شرح الشافية : ١/٢٥٧.

(٤) ينظر : الصحاح : ١/١٠٩.

(٥) ينظر : لسان العرب : ١/٣٠٩.

(٦) ينظر : المغني في تصريف الأفعال : ٧١.

المسألة، فقد ذكرها في التصغير، وكذلك صنع المبرد والسيرافيُّ والرضيُّ فهل سها سيبويه عن أصله الذي ذكره في هُمَّقِع[1] ؟! وقد وجدنا الرضى يقرن ثمانيةً بملائكة، ومعروف أن ملائكة وزنها (فَعَالِلة) وهو وزن خاص بالجمع، ولا فائدة من إلحاق مفرد بجمع[2] ولذا يمكن القول بأن سيبويه حين ذكر الإلحاق في ثمانية قد تجوّز؛ نظراً لأن حكمها في التصغير حكمُ ما هو ملحق قطعاً نحو:

عفارية، فهو ملحقٌ بعذافر، فحكم الياء في ثمانية حكم الملحق، والجمهور يرى أنه إذا فقد الأصل الذي يلحق به عُد الزائد للتكثير، وفي الغالب أنَّ حكم زيادة التكثير حكم زيادة الإلحاق.

بقيت مسألة في هذا الأصل، وهي مسألة (مَأْقي)، حيث وردت هذه الكلمة على أنها ملحقة، وزنها (فَعْلي) ولايوجد رباعيٌّ على هذه الزنة يلحق به، فقد وجدت الزَّبيديَّ في تاج العروس ينسب إلى أبي علي القول بالإلحاق فيقول بعد أن ذكر عن (مؤقٍ) أنها ملحقةٌ ببُرْثُن، وأصلها مُؤْقُو قلبت الواو ياء، وأن (مَأْقي) وزنها فَعْلِي، وقد زيدت الياء فيها لغير الإلحاق يقول: «وقد يحتمل أن تكون الياء فيه منقلبه عن الواو فتكون للإلحاق بالواو فيكون وزنه في الأصل فَعْلُو كبَرْقُو إلا أن الواو قلبت ياء لما بنيت الكلمة على التذكير»[3].

ولعل الجوهريَّ قد أفاد من كلام الفارسي عندما قال بالإلحاق في مَأْقِي،

---

(١) ينظر : الصفحة (٢٤) من هذا البحث.

(٢) في الكتاب ٤/٢٥٣ " ما لحقته الألف ثالثة لا يكون إلا للجمع" وينظر : المغني في تصريف الأفعال: ٧١ .

(٣) تاج العروس ١٣/٤٣٦ .

وإن اختلف تناوله عنه، قال «ومَأْقي العين: لغة في مُؤق العين، وهو فعْلي، وليس بمَفْعِل؛ لأن الميم من نفس الكلمة، وإنما زيد في آخره الياء للإلحاق، فلم يجدوا له نظيراً يلحقونه به؛ لأن فعلي بكسر اللام نادر لا أخت له، فألحق بمفعل فلهذا جمعوه على مَآقٍ على التوهم»[1]. والذي رأيته في البغداديات يعارض ما ذكره الزبيديُّ عن أبي علي. فقد ذكر أن مأقي غير ملحقة، فقال: « فإن قلت: كيف يجوز هذا وليست الكلمة بالزيادة على بناء أصلي من أبنية الرباعي، لأنه ليس في الكلام مثل جَعْفر، فالجواب: أن الزيادات قد تجيء لغير الإلحاق كالألف في قبعثرىً، ألا ترى أنه لا يكون للإلحاق، إذ ليس بعد الخمسة بناء يلحق به، وكالنون في كَنَهْبَل وقَرَنْفُل ألا ترى أنه ليس مثل سَفَرجُل فيكون هذا ملحقاً به، ومثل ذلك الواو في تَرقُوة»[2].

ويلاحظ أن هذا النص مُعَارِض للنص الوارد في تاج العروس؛ إذ لم يجعل (مَأقي) للإلحاق هنا، بل نفى ذلك، وعلَّل ذلك بعدم النظير، فكيف يقول إنها ملحقة إذا كانت الياء واواً في الأصل، فتماثل تَرْقُوة، وترقوة عنده غير ملحقه. فإن صح نقل تاج العروس عن أبي علي فقد وُجد من يجعل (مأقي) للإلحاق على وجه من الوجوه قبل الجوهري، وإن كان المعتمد هنا هو رأيه الموجود في كتابه البغداديات وفيه لا يرى القول بإلحاق (مأقي) على أي وجه كان.

وقد ذهب إلى مقالةِ الجوهري ابنُ القطاع في كتابه الأفعال[3]. وردّ ابنُ

---

(١) الصحاح ٤/١٥٥٣؛ وينظر : لسان العرب ١٠/٣٣٧ .

(٢) البغدايات ١٢٢.

(٣) ينظر: الأفعال ١/١٣ .

بري هذه المقالة[1] بمثل ما ذكره أبو علي في كتابه البغداديات.

وبعد فهذه المسألة تشبه مسألة ثمانية ولكن الأستاذ عضيمة قد رد مسألة إلحاق (مأقي) بقوله: «لا يُلتفت إلى ماذكره ابن القطاع....»[2] يقصد قوله: «ليس مأقي مَفْعِلاً، وإنما وزنه فَعْلِي..... وإنما الياء في آخره للإلحاق، وليس له نظير فألحق بمَفْعِل على التشبيه»[3] ورَدُّ الأستاذ عضيمة ينطبق على مقالة سيبويه في ثمانية.

ونأتي بعد ذلك إلى مسألة ثبوت بعض الأبنية من عدمها، حتى نعلم ما الذي يلحق به؟ وما لا يصح الإلحاق به؟، فالأبنية التي يلحق بها محصورة محددة، وهي من الرباعي:[4]

فَعْلَلٌ كجَعْفَرٍ، وفِعْلَلٌ كدِرْهَمٍ، وفِعْلِلٌ كزِبْرِجٍ[5]، وفُعْلُلٌ كبُرْثُنٍ[6]، وفِعَلٌّ كقِمَطْرٍ[7]، فهذه أبنيةٌ خمسةٌ متفقٌ عليها، وهناك بناءٌ سادسٌ مختلفٌ

---

(١) ينظر: لسان العرب ٣٣٧/١٠ .

(٢) المغني في تصريف الأفعال ٦٩ .

(٣) الافعال ١٣/١ .

(٤) ينظر : إيجاز التعريف في علم التصريف ص٢ وشرح المفصل لابن معيش ١٣٦/٦ ، وشرح الأشموني ٢٤٦/٤ وغيرها

(٥) الزِبرِج : هو الزينة من وشي أو جواهر ، ويقال هو : السحاب الرقيق فيه حمرة ، ويقال : هو الذهب . ينظر : الصحاح ٣١٨/١ .

(٦) البرثن : مخلب الأسد ينظر : القاموس المحيط ٢٠٣/٤ .

(٧) القمطر : الجمل القوى الضخم ، والرجل القصير . ينظر : القاموس المحيط ١٢٦/٢.

فيه، وهو: فُعْلَلٌ كجُحْدَبٍ[1]، فمذهبُ البصريين أن هذا البناء ليس ببناء أصلي، وقد استدركه الأخفش، ومثاله في الاسم: جُحْدَب، وضُفُدَع، وجُنْدَب، وطُحْلَب، وبُرْقَع، ومثاله في الصفة: جُرْشَع[2]، وقال البصريون: إن فُعلَل إنما هو فرع لفُعلُل وقد فتح تخفيفاً، لأن جميع ما سمع فيه الفتح سمع فيه الضم، وكذلك فإن جُخَدَباً فرع لجُخَادِب بحذف الألف وتسكين الخاء وفتح الدال[3]، فهو مخفف من جهتين: حذف الألف، وتسكين الخاء.

وذهب الكوفيون والأخفش إلى أنه بناءٌ أصلي، واستدلوا بأمرين:

الأول: أن الأخفش قد حكى جُؤْذَراً، ولم يحك فيه الضم[4].

الثاني: «قد ألحقوا بفُعْلَل فقالوا: سُؤْدَد، وعُوطَط، وعُنْدَد، وحُوْلَل، وقُعْدَد، والإلحاق لا يكون إلا بأصل بناء، ففُعْلَل بلا إشكال أصل بناء، ولم يثبته سيبويه إذ لعله لم يحفظه، أو لم يتحقق نقله عنده»[5] ومما يدل على ذلك أن سيبويه قد ألحق قُعْدَداً بجُندب[6] عندما وجد أن هذه الكلمة لا محالة

---

(١) الجحذب : ضرب من الجنادب ينظر : الصحاح ٩٧/١ .

(٢) ينظر : شرح الأشموني ٢٤٧/٤ ، والجرشع : العظيم من الإبل ينظر : الصحاح ١١٩٥/٣.

(٣) ينظر : شرح الشافية للرضي ٤٨/١ ؛ وشرح الأشموني ٢٤٧/٤

(٤) ينظر : شرح الأشموني في ٢٤٧/٤، وقد رد هذا الاستدلال بأن قد نُقِل الضم فيه ، ولكن الفراء قال : إن الفتح فيه أكثر ، وزعم الفارسي أن جؤذراً أعجمي ، ينظر : شرح الشاطبي على الفية ابن مالك ٢٩٠ .

(٥) شرح الشاطبي ٢٩٠ ، ٢٩١ .

(٦) ينظر : الكتاب ٤٢٥/٤ ، وينظر : الأصل الثامن من أصول الإلحاق ص ٥٢ .

ملحقة، و لم يجد بناء تلحق به فألحقها بكلمة مزيدة، وتأوَّل أصالة النون.

وأجاب الكوفيون على دعوى أن الفتح تخفيف المضموم، بأنها دعوى لا دليل عليها، و لم يثبت في كلام العرب تخفيفُ الضم بالفتح فيحمل هذا عليه، مع أنه ليس فيه ذلك الثقل[1].

ويقول الرضى عن دعوى أن جُخْدَب فرعُ جُخَادَب «وهو تَكَلُّفٌ، ومع تسليمه فما يصنع بما حكى الفراء من طُحْلَب، وبُرْقَع، وإن كان المشهور الضم لكن النقل لا يرد مع ثقة الناقل، وإن كان المنقول غير مشهور، فالأولى القول بثبوت هذا الوزن مع قلته»[2] ويذكر ابن مالك دليلاً آخر على ثبوت فُعلَل فيقول: «وأيضاً إذا ثبت فُعْلَل كان للضمة ثلاثةُ مواقع في الرباعي، وللكسرةِ أربعةٌ، وللفتحةِ خمسةٌ، فتثبت المزية للفتحة بموقع خامس، فلو لم يكن فُعلَل مثبتاً كان للفتحة أربعة مواقع، فاء فَعْلَل ولامه الأولى، وعين فِعَلّ، ولام فِعْلَل الأولى على عدد مواقع الكسرة، وهنّ فاء فِعْلِل ولامها الأولى، وفاء فِعْلَل وفِعَلّ، فكان يفوت الشبه على كون الفتحة أخفُّ في الاستعمال وأحقُّ بسعة المجال»[3].

فالقول بثبوته أولى للأدلة التي سبقت، فقد ثبت الإلحاق والحمل عليه، فلا مفر هنا من أن يكون بناء أصلياً، والإلحاق والحمل لا يكونان إلا على البناء الأصلي، كما أنه ثبت وجود عدد من الكلمات على هذا البناء، ولا ينفي وجودها وأصالتها تلك الدعوى بأنه فرع من المضموم، فذلك أمر لا

---

(١) ينظر : شرح الشاطبي ٢٩١ .

(٢) شرح الشافية ٤٨/١ .

(٣) إيجاز التعريف ٢ .

يمكن الجزم بصحته والقطع به دون دليل واضح على ذلك.

وأما الخماسي المجرد فله أربعة أوزان[1]، وهي: فَعَلَّلٌ نحو: سَفَرْجَلٍ، وفِعْلَلٌ نحو: جِرْدَحْلٍ[2] وفَعْلَلِلٌ نحو: جَحْمَرِش[3]، وفُعَلِّلٌ نحو: قُذَعْمِلٍ[4]، وكلُّها يلحق بها، وزاد ابنُ السراج بناءً خامساً وهو فُعَلَلِلٌ نحو: هُنْدَلِعٍ[5]، ولم يذكره سيبويه. وقال ابن جني: «ومن ادّعى ذلك احتاج أن يَدُلَّ على أن النونَ من الأصل»[6] وذكر ابن عصفور أنه ينبغي أن يحمل على أنه فُنْعَلِلٌ؛ لأنه لم يُحفظ غيرُه، وحَمْلُه على الباب الواسع وهو المزيد أولى[7]. ولم أجد ما يلحق به مما يُضَعِّفُه.

والرباعيُّ المزيدُ بحرف يلحق بما كان على أحد الأوزان التالية: فِعْلال نحو: سِرْدَاحٍ[8]، وفُعْلَال نحو: قُرْطاس، وفُعْلُول نحو: عُصْفُور، وفِعْلِيل نحو: قِنْدِيل، وفَعَلُول نحو: قَرَبُوس[9]، وفُعالِل نحو: عُلابِط[10]، وفُعْلُلّ نحو: طُرْطُبّ،

---

(١) ينظر : الممتع ٧٠/١ .

(٢) الجردحل : الضخم من الإبل . ينظر : الصحاح ١٦٥٥/٤.

(٣) الجحمرش : العجوز الكبيرة . ينظر : الصحاح ٩٩٧/٣ .

(٤) القذعمل : يطلق على المرأة القصيرة الخسيسة ، والضخم من الإبل ، ويقال : ماعنده قذعملة ، أي شيء . ينظر : الصحاح ١٨٠٠/٥ .

(٥) ينظر : الأصول ١٨٦/٣ ، والهندلع : بقلة ينظر : اللسان ٣٦٩/٨ .

(٦) المنصف ٣١/١ .

(٧) ينظر : الممتع ٧١/١ ، ٧٢ .

(٨) السرداح : الناقة الكثيرة اللحم ينظر : الصحاح ٣٧٥/١ .

(٩) القربوس : حنو الفرس . ينظر : القاموس المحيط ٢٤٨/٢ .

(١٠) العلابط : الضخم . ينظر : الصحاح ١١٤٤/٣ .

وفَعْلَلى نحو: جَحْجَبى[1]، وفِعَلّى نحو: سِبَطرى، ومن الملاحظ على وزن فَعْلَلَى أنه مماثل لوزن جَعْفَرٍ مع إضافة ألف التأنيث، ووزن فِعَلّى مماثل لوزن قِمَطرٍ مع إضافة ألف التأنيث.

والخماسيُّ المزيدُ بحرفٍ واحد، يمكن أن يُلحق به وزنان هما: فَعْلَلُولٌ نحو: عَضْرَفُوطٍ[2]، وفَعْلَلِيل نحو. سَلْسَبِيلٍ.

والرباعيُّ المزيدُ بحرفين، فإنه يمكن أن يُلحق بالأوزان التالية:

فَعَّلَلان نحو: زَعْفَران. ويلاحظ أنه مماثلٌ لفَعْلَلٍ نحو:جَعْفَرٍ مع إضافة الألف والنون.

وفُعْلُلان نحو عُقْرُبان[3]، وهو مماثل لبُرْثُن مع إضافة الألف والنون أيضا.

وفعْللاء نحو قُرْفُصاء[4]، وهو مماثل لبُرْثُنٍ مع إضافة ألف التأنيث والمدة السابقة له.

وفِعْلِلاء نحو: طِرْمِساء[5]، وهو مماثلٌ لزِبْرِجٍ مع إضافة ألف التأنيث والمدة السابقة له.

ولم يخالف في ذلك إلا فِعِنْلال نحو: جِعِنْظَار[6]. وفَعْلُلان نحو: تَرْجُمان،

---

(١) جحجبى : حى من الأنصار. ينظر : اللسان ٢٥٣/١ .

(٢) العضرفوط : العظاءة الذكر . ينظر : الصحاح ١١٤٣/٣ .

(٣) العقربان : دابة له أرجل طوال ينظر: الصحاح ١٨٧/١ .

(٤) القرفصاء : ضرب من القعود . ينظر: الصحاح ١٠٥١/٣ .

(٥) الطرمساء : الظلمة . ينظر : الصحاح ٩٤٣/٣ .

(٦) الجعنظار: الشره الفهم أو الأكول الضخم. ينظر : القاموس المحيط ٤٠٦/١ .

على الرغم من أن الأخير قيل: إنه تخفيفٌ من تُرْجُمان بالضم[1]. والذي يؤيد صحة وجود الوزن بالفتح وجودُ كلماتٍ تُلحق به وهناك وزنان من الرباعى المزيد بحرف في ثبوتهما خلاف. **الأول**: **فَعْلُول**، يقول المبرد: « لا يكون اسم على فَعْلُول بفتح أوله، ولم يوجد ذلك إلا في قولهم: صَعْفُوق، ويقال: إنه اسم أعجمي أُعْرِبَ »[2] وذهب إلى ذلك ابن درستويه[3]، والجوهرى[4]، والسيوطى[5]، وغيرهم ولم أجد أحداً فيما قرأت أثبت هذا الوزن، بل إنهم إذا ما عثروا على كلمة على هذا المثال سارعوا إلى إنكارها، أو تضعيفها، أو تأويلها. ومن تلك الكلمات: زَرْنُوق في لغة حكاها اللحياني، وبَرْشُوم حكاها أبو حنيفة، وصَنْدُوق حكاها أبو عمرو الشيبانى، وقَرْبُوس بسكون الراء، وعَصْفُور، حكاهما ابن رشيق في كتاب الغرائب والشذوذ[6]، فقالوا بعد هذه الكلمات: إن الفتحَ فيما عدا قربوساً شاذٌ، وجاء تسكين راء قَرَبُوس في ضرورة الشعر فقط[7].

كما ذكروا (خَرْنُوباً)، ولكنهم سارعوا إلى قولهم: إن الفصحاء يضمونه، أو يشددونه ويحذفون النون.

---

(١) ينظر : الممتع ١٣١/١ .

(٢) المقتضب ١٢٧/٢ .

(٣) ينظر : حاشية الجار بردي ١٩/١ .

(٤) ينظر : الصحاح ١٠٥٧/٤ .

(٥) ينظر: المزهر ٢ /٥٧ .

(٦) ينظر : حاشية الجار بردى ١٩/١ .

(٧) ينظر حاشية الجار بردى ١٩/١ . والصحاح ٩٦٢/٣ .

ويمكن القول بعد هذا كله: أنه ثبت صَعْفُوق وإن كان أصلها أعجمياً فقد عُرِّبت واستخدمت حتى صارت كالعربي، بل إن ابن منظور ذكر أن معنى الصَّعْفُوق «اللئيم من الرجال، والصعافقة: رذالة الناس، والصعافقه: قوم كان آباؤهم عبيداً فاستعربوا، وقيل هم قوم بالميمامة من بقايا الأمم الخالية ضَلَّت أنسابهم.... »[1] وهذا يدل على أن الكلمة متمكنة في العربية، يضاف إلى هذا ويعضده ما روي من كلمات على هذا الوزن مع ثقة الناقل، وإن ثبت في ذلك الضم وهو الفصيح، ولكن تبقى هذه الكلمات يستأنس بها في ثبوت فَعلُول، بالإضافة إلى هذا فقد عثرتُ على كلمات كثيرة يمكن أن تلحق بهذا الوزن لو أثبت، ولو لم تُلحق لعدت تلك الزيادات للتكثير، والإلحاق أخص من التكثير والحمل على الأخص أولى من الحمل على الأعم وسنذكرها في موضعها. ومما يجدر ذكره هنا أن فِعْلَل قد أثبتت في العربية على الرغم أنه ليس في الكلام منها إلا أربعةُ أحرف، يقول الخليل: «ليس في الكلام فِعْلَل إلا أربعة أحرف: دِرْهَم وهِجْرَع وهِبْلَع وقِلْعَم وهو اسم»[2] ودِرْهَمٌ مثل صَعْفُوقٍ في أنها كانت أعجمية وعربت واستخدمت استخدام العربي. ومع هذا تبقى القضية قضية ندور لا عدم، والنادر قد يكون أفصحَ من الشائع المشهور، لأن اللغة لم تصل إلينا كلُّها كما قال أبو عمرو بن العلاء[3].

---

(١) اللسان ١٠/ ١٩٩ .

(٢) الصحاح ٣/١٢٥٠ .

(٣) ينظر : طبقات فحول الشعراء ٢٣ قال أبو عمرو بن العلاء «ما انتهى اليكم مما قالته العرب إلا أقله ولو جاءكم وافر لجاءكم علمٌ وشعر كثير» .

الوزن الثاني: فَعْلال: قال سيبويه: «ولا نعلم في الكلام على مثال فَعْلال إلا المضاعف من بنات الأربعة الذي يكون الحرفان الآخران منه بمنزلة الأولين، وليس في حروفه زوائد.... ولم يلحق به من بنات الثلاثة شيء»[(١)] على حين يقول الفرّاء: «وليس في الكلام فَعْلال بفتح الفاء من غير ذوات التضعيف إلا حرف واحد، يقال: ناقة بها خَزْعال أي ظَلَعٌ»[(٢)] ولهذا نجد ابن خروفٍ يُجيز الإلحاقَ بخَزعَالٍ فيقول: «وشاهد الإلحاق قولهم: ناقة بها خَزْعَالٌ، حكاه الكوفيون وهو صحيحٌ، فيجوز أن تكون الهمزة في غَوْغاء وأخواته للإلحاق به»[(٣)] ويقول السيرافي مبينا السبب في عدم اعتداد سيبويه بفَعْلال: «وأما خَزْعَالٌ وفَعْلالٌ فلم يذكره سيبويه ولعله لم يصحح الرواية فيه، أو لم يَبْلُغْه»[(٤)] ولكن الشاطبيَّ لا يرى الإلحاقَ بخَزْعَالٍ،يقول «.... فأما فَعْلاء فلا يجوز، لأن الهمزة كانت تكون للإلحاق، وليس له ما يلحق به؛ لأن المضاعف لا يلحق به، لاعتزامهم كون هذه البنية مختصة بالمضاعف، وفعلال غير مضاعف، لا يوجد منه إلا الخَزْعال والقَسْطال وكلاهما فيه مقال»[(٥)] وذكر أبو حيان أنه لا يلحق بالمضاعف شيء[(٦)].

ومعلوم أن إلحاقه تاء التأنيث بعد الألف الممدودة دليل على أن الألف

---

(١) الكتاب ٤/ ٢٩٤ ، ٢٩٥ .

(٢) أدب الكاتب ٤٧٨ .

(٣) شرح ابن خروف ٤٨٠ .

(٤) شرح كتاب سيبويه ٨١/٧ .

(٥) شرح الشاطبي لألفية ابن مالك ٣٨١ .

(٦) ينظر : الارتشاف ٩٢/١ ، ١١٣ .

ليست للتأنيث، وقد وردت طَرْفاء وقَصْباء وحَلْفاء بالتاء، ففي المنصف: «وحكى أبو زيد: أنهم يقولون: قصباءة، وحلفاءة، وطرفاءة »[1] فهل تكون الألف حينئذ للإلحاق، والملحق يستدعي ثبوت الملحق به، وكذلك ورود بعض الكلمات مثل خَزْعَالٍ وقَسْطَالٍ وقَشْعَامٍ وقَهْقَارٍ[2]، وخَرْطَالٍ[3]، وقَرْطَاسٍ[4]، مع ثقة الناقل، وإن كانت قليلة أو نادرة لكن ليست معدومة، ويقوي ثبوت فَعْلال وجوده في المضاعف، فلماذا لا يكون غير مضعَّف، وغير المضعَّف أولى به من المضعَّف وجوداً.

ثالثا: الإلحاق يكون في الثلاثي والرباعي دون غيرهما:

بناء الاسم المجرد أقل ما يكون ثلاثة، وأكثر ما يبلغ خمسة، وقد يبلغ بالزيادة سبعة أحرف وهو أقصى ما ينتهي إليه المزيد[5].

وبناء الفعل المجرد أقل ما يكون ثلاثة، وأكثر ما يكون أربعة، وكل واحد منهما ينتهي بالزيادة إلى ستة أحرف[6].

والملحق بالخماسي المجرد من الأسماء إما ثلاثيٌّ مزيد بحرفين نحو

---

(١) المنصف ١/٣٧ . وينظر : الخصائص ١/٢٧٣ .

(٢) ينظر : تاج العروس ٧/ ٤٢٨ .

(٣) ينظر : تاج العروس ١٤ / ١٩٦ .

(٤) ينظر : القاموس المحيط ٢/٢٤٨ وفيه « القرطاس مثلثة القاف» .

(٥) ينظر : الممتع في التصريف ١/٦٠ ، ٧٢ .

(٦) ينظر : دروس التصريف : ٥٤ .

عَفَنْجَجٍ[1]، أو رباعيٌّ مزيدٌ بحرف نحو جَحَنْفَلٍ[2]، فهذا هو ما يتصور من الأبنية أن تكون مُلحقة، فلا يمكن أن يكون الخماسيُّ ملحقاً نظراً لعدم وجود سداسي مجرد، ولو تصورنا أن نلحق بخماسي مزيد بحرف لوجب أن يكون الملحق ثلاثياً مزيداً بثلاثة أحرف، أو رباعياً مزيداً بحرفين. ومن هنا كان الملحق إما ثلاثياً وإما رباعياً فقط، هذا في الأسماء.

أما الأفعال فإن المجرد من الأفعال إما ثلاثي أو رباعي فقط، ولذا عُلِمَ بالضرورة أن الملحقَ لا يكونُ إلا ثلاثيا. ومن هنا نجد في نصوص الصرفيين عبارة «جَعْلُ ثلاثيٍّ أو رباعيٍّ....» تتردد في كثير من كتبهم[3].

وقد ورد في عبارات بعض العلماء ما يوحي بإلحاق الثلاثي محذوف اللام بالثلاثي، وذلك نحو: أخت وبنت وهنت، ففي كتاب سيبويه ما يفيد جعلها ملحقة، إذ يقول «وإن سميت رجلاً بِبِنْتٍ أو أُخْتٍ صرفته؛ لأنك بنيت الاسم على هذه التاء، وألحقتها ببناء الثلاثة، كما ألحقوا سنبتة بالأربعة، ولو كانت كالهاء لما أسكنوا الحرف الذي قبلها، فإنما هذه التاء فيها كتاء عفريت، ولو كانت كألف التأنيث لم ينصرف في النكرة، وليست كالهاء لما ذكرت لك، وإنما هذه زيادة في الاسم بني عليها وانصرف في المعرفة، ولو أن الهاء التي في دَجَاجَة كهذه التاء انصرف في المعرفة، وإن سميت رجلاً بِهَنَة،

---

(١) في الصحاح ٣٢٩/١ (العفنجج : الضخم الأحمق).

(٢) في الصحاح ١٦٥٣/٤ (الجحنفل : الغليظ الشفة ، يزيادة النون) .

(٣) ينظر على سبيل المثال : شرح كتاب سيبويه للسيرافي ٨٦/١١ ، وشرح المفصل لابن يعيش ١٣٧/٦ وحاشية الجاربردي لابن جماعه ١٩٥/١ .

وكانت في الأصل هَنْتٌ، قلت: هَنَةٌ يا فتى تحرك النون وتثبت الهاء »[1].

وفي موضع آخر يجعلهما ملحقتين بعُمْر، وعِدلٍ، فيقول «.... الحرف الذي فيه هاء التأنيث فعلامة التأنيث إذا وصلته التاء، وإذا وقفت ألحقت الهاء، أرادوا أن يفرقوا بين هذه التاء، والتاء التي هي من نفس الحرف، نحو تاء القَتِّ، وما هو بمنزلة ما هو من نفس الحرف نحو تاء سَنْبَتة، وتاء عِفْرِيت؛ لأنهم أرادوا أن يلحقوهما ببناء قَحْطَبة وقِنْدِيل. وكذلك التاء في بِنْتٍ وأُخْتٍ؛ لأن الاسمين ألحقا بالتاء ببناء عُمْر وعِدْلٍ، وفرقوا بينها وبين تاء المنطلقات، لأنها كأنها منفصلة من الأول كما أن موت منفصل من حضر في حضرموت»[2] يريد: أنهم فصلوا بين ما التاء فيه علامة تأنيث، وبين ما التاء فيه أصلٌ أو مُلحقةٌ بالأصل. فتاء التأنيث يوقف عليها بالهاء، وفي الوصل تاء. أما الأصلية الملْحقَةُ بالأصل فهي تاء في حالي الوصل والوقف، وكأنه يريد أن أُخْتاً وبِنْتاً التاء فيهما ليستا للتأنيث؛ لأن هذه التاء لا تكون هاءً.

ولكننا نجد سيبويه في موطن آخر يجعل هذه التاء التي في أُخْتٍ وبِنْتٍ للتأنيث، إذ يقول: «وكذلك تاء أُخْت وبِنْت وثِنْتين وكِلْتا؛ لأنهنّ لَحِقْن للتأنيث، وبُنين بناء ما لا زيادة فيه من الثلاثة، كما بنيت سَنْبَتَةٌ بناء جندلة، واشتقاقهم منها ما لا زيادة فيه دليل على الزيادة»[3].

فهو يجعل التاء في بنت وأخت هنا للتأنيث ثم يمثل لها بسَنْبَتةٍ، وتاء سنبتة للإلحاق، فهل تكون للإلحاق والتأنيث معاً ؟!.

---

(١) الكتاب ٣/٢٢١ والسنبتة : البرهة من الدهر ينظر : الصحاح ١/١٥٠ .

(٢) الكتاب ٤/١٦٦ والقحطبة : اسم رجل . ينظر الصحاح ١/١٩٨ .

(٣) الكتاب ٤/٣١٧ .

يقول السيرافي في شرحه:«اعلم أن سيبويه أراد بتاء التأنيث ها هنا ما كان من الأسماء فيه تاء في الوصل والوقف من المؤنث، وفي أسماء يسيرة نحو أُخْتٍ، وبِنْتٍ، وهَنْتٍ، ومَنْتٍ، وذَيْتٍ، وكَيْتٍ، ولم يقع في غير ذلك، فهذه التاء وإن كان قبلها ساكنٌ فهي للتأنيث كالهاء في عبلة وتمرة، وما أشبه ذلك ولكنهم جعلوها بدلاً من الهاء في الوقف، وألحقوا بها الاسم الذي حذفت لام الفعل منه بأبنية من الثلاثة، فجعلوا أختاً ملحقاً بقُفْلٍ، وبنتاً ملحقاً بجِذْعٍ، وأصل أخت أخَوَةٌ، وأصل بنت بَنَوةٌ أو بَنَيَة، والدليل على ذلك أنهم يقولون أخوات وبنات، وجعلوا تغيير أواخرها أوائلها دلالة على ذلك فإذا صغرت رددتها إلى أصلها؛ لأنها في الأصل مزيدة بعد ما بني الاسم على حرفين للتأنيث، وعلامة التأنيث لا يعتد بها في تصغير ولا جمع فقالوا بُنيه، وأُخيةّ، ثم ردوا الهاء وأبطلوا التاء التي كان يستوي وصلها ووقفها؛ لأنهم لما ردُّوا الحرف الذاهب بطل الإلحاق بالتاء فرجع إلى الهاء فجعلت كثَمَرة وصَفْوَة وما أشبه ذلك».[1]

فنلاحظ أن السيرافيَّ يرى أنه جيء بهذه التاء للتأنيث، ولتُلْحِقَ الاسم الباقي على حرفين بعد حذف لامه بالثلاثي، فقد اجتمع في تاء بنت وأخت التأنيث والإلحاق، كما صَرّح بهذا في موطنٍ آخر من شرحه للكتاب، قال في شرحه لنص سيبويه الثاني «هذه التاء للتأنيث كما قال [سيبويه] للبراهين التي قامت على ذلك، وهي أنا نقول بنت وبنات، وأخت وأخوات فتسقط التاء كما تسقط في مسلمة ومسلمات، وثمرة وثمرات، إلا أنها وإن كانت للتأنيث فقد جعلت مُلحقةً لبنت بجذع ولأخت بقُفل، وذلك أن لام الفعل من أخت

---

(١) شرح كتاب سيبويه ١٩٥/٨ .

وبنت قد سقطت؛ لأن الأصل فيها أخو وبنوٌ، والدليل على ذلك أنك تقول: هذه بنت بيّنةُ البنوّة، وأخت بيّنة الأخوة، ولو نسبت إليها لقلت، بَنَويّ وأَخوي، فلما سقطت لام الفعل فيهما بقي على حرفين فزيدت عليهما تاء التأنيث للدلالة على تأنيثهما وألحقتهما بجِذْعٍ، وقُفْلٍ فقد اجتمع في تاء بنت وأخت التأنيث والإلحاق، فإن قيل: فما وزن بِنْتٍ وأُخْتٍ ؟ قيل له: وزنهما عندي على هذا البناء: فِعت، وفُعت على الأصل الذي يقع جمعهما عليه »[1].

وحاول ابن جني[2] أن يفسر قولي سيبويه، حيث ذكر في موضع أن التاء للتأنيث وفي موضعٍ آخر ذكر أنها للإلحاق، فيرى أن يُتأول القول المرسل منها، وهو قوله بالتأنيث، ويؤخذ بالرأي المعلل، وهو الرأي الآخر أي أنها لغير التأنيث، وعلَّل أيضاً قولَ سيبويه أنها للتأنيث بقوله: « ووجه الجمع بين القولين أن هذه التاء وإن لم تكن عنده للتأنيث، فإنها لما لم توجد في الكلمة إلا في حال التأنيث استجاز أن يقول فيها: إنها للتأنيث، ألا ترى أنك إذا ذكّرت قلت (ابن) فزالت التاء كما تزول التاء من قولك: ابنة. فلما ساوقت تاء بنت تاء ابنة، وكانت تاء ابنة للتأنيث، قال في تاء بنت ما قال في تاء ابنة، وهذا من أقرب ما يُتَسَمَّح به في هذه الصناعة"[3] وقد صرح ابن جني في موضع آخر أن التاء للإلحاق ثم قال:«ولكن هذه الصيغة والبدل لما لم يقع إلا في المؤنث، جرى مجرى علامة التأنيث»[4].

---

(١) شرح كتاب سيبويه ١٠/١٢٢ .

(٢) ينظر : الخصائص ١/٢٠٠،٢٠١ .

(٣) المصدر السابق ١/٢٠٠ .

(٤) المنصف : ١/٥٩ .

ومن خلال تفسير ابن جني هذا، وتفسير السيرافي لكلام سيبويه، نستطيع أن نفهم مراده حين ذكرها مرة للإلحاق، ومرة للتأنيث. وهناك من ذكر أن هذه التاء خالصةٌ للإلحاق، وهو يونس[1].

فهو يرى أنه يقال: بِنتي وأُختى بإبقاء التاء؛ لأنه رأى أن التاء دخلت في الاسم دخولَ المُلحق بالأصل[2]. ويبدو أن الرمانيَّ يوافق سيبويه في مقالته أن التاء في بِنْتٍ وأُخْتٍ للتأنيث والإلحاق قال: «..... وليس يصحُّ هذا المذهب؛ لأنها لو خلصت للإلحاق لوجب في الجمع بنتات، كما يجب في التاء الأصلية من قولك بُيوتات»[3]، ويقول في موضع آخر :«ويونس يقول: أُختي؛ لأنه رأى التاء قد دخلت في الاسم دخول الملحق بالأصل فعاملها معاملة الأصل، و لم يعتبر أنها لم تخلص للإلحاق بدلالة قولهم: أخوات وأنها لو خلصت لذلك: لجاز أختات لا محالة، ولذلك قال سيبويه: ليس بقياس»[4].

ولكن يبقى سكون ما قبل هذه التاء لم يتعرض له الرماني ببيان.

وهناك من يرى أن صيغة بنت وأخت كلها للتأنيث، والتاء للإلحاق، نقل ذلك عن أبي علي، وذكره ابن سيده. وقد نقل رأي أبي علي كلٌّ من ابن جني وابن سيده، يقول ابن جني «قال أبو علي – رحمه الله –: ليس بنت من ابن كصَعْبةٍ من صَعْب، إنما تأنيث ابن على لفظة ابنة والأمر على ما

---

(١) ينظر : شرح كتاب سيبويه للرماني ١/١٩١،١٧٣، ١٧٤ . ويونس هو: ابن حبيب. ولد سنة تسعين وتوفي سنة ١٨٢هـ. بغية الوعاة ٢/٣٦٥، وإنباه الرواة ٤/٧٤.

(٢) ينظر : المصدر السابق ١/١٧٣،١٧٤،١٩١.

(٣) المصدر السابق ١/١٩١ .

(٤) المصدر السابق ١/١٧٤ .

ذكر، فإن قلت: فما في بنت وأخت أهو علم تأنيث أم لا ؟ قيل: بل فيهما علم تأنيث. فإن قيل: وما ذلك العلم ؟ قيل: الصيغة فيهما علامة تأنيثهما، وذلك أن أصل هذين الاسمين عندنا فَعَل: بَنوٌ وأخوٌ، بدلالة تكسيرهم إياهما على أفعال..... فلما عدلا عن فَعَلٍ إلى فِعْلٍ وفُعْلٍ أبدلت لاماهما تاء فصارتا بنتاً وأختاً، كان هذا العمل وهذه الصيغة علما لتأنيثهما؛ ألا تراك إذا فارقت هذا الموضع من التأنيث رفضت هذه الصيغة البتة، فقلت في الإضافة إليهما: بنوي، وأخوي،....»[1].

وينقل ابن سيده عن أبي علي نحواً من هذا الكلام، ولكنه يزيد عليه أنه ذكر أن بنتاً ألحقت بشِكسٍ ونِكس[2].ثم يقول ابن سيده «فإن قال قائل: إذا كانت التاء في أخت وما أشبهه للإلحاق كما ذكرت دون التأنيث، فهلا أثبتها في الجمع بالتاء نحو أخوات وبنات و لم تحذف كما لا تحذف سائر الحروف الملحقة في هذا الجمع ولا في الإضافة، فالجواب: أن هذه التاء للإلحاق كما قلنا، والدليل عليه ما قدمنا، وإنما حذف للإضافة وهذا الضرب من الجمع؛ لأن البناء الذي وقع الإلحاق فيه إنما وقع في بناء المؤنث دون المذكر، وصار البناء بما اختص به المؤنث بمنزلة ما فيه علامة التأنيث، فحذفت التاء في الموضعين لذلك لا لأنه للتأنيث. وغير البناء في هذين الموضعين وردّ إلى التذكير من حيث حذفت علامة التأنيث في هذين الموضعين؛ لأن الصيغة قامت مقام العلامة فكما غُير ما فيه علامة بحذفها كذلك غُيرت هذه الصيغة

---

(١) الخصائص ٢٠١/١ .

(٢) ينظر المخصص ٨٨/١٧ .

بردّها إلى المذكر، إذ كانت الصيغة قد قامت مقام المذكر....»[1]. فهو يرى أن صيغة أخت وبنت كلها مؤنثة، والتاء للإلحاق. وكأن هذا الرأي قد راق للشيخ خالد الأزهري فاعتنقه في شرحه على التوضيح إذ يقول " (إن الصيغة) أي صيغة أخت وبنت (كلها للتأنيث) وإن التاء وإن كانت بدلاً من واو محذوفة فهي للإلحاق بقُفْلٍ وجِذْعٍ إلحاقاً للثنائي بالثلاثي»[2]. وفي قوله «إلحاقاً للثنائي بالثلاثي» نظرٌ، إذ يصرّح بكون التاء بدلاً من الواو المحذوفة، فهو موضوع على ثلاثة أحرف حذفت لامه. ولذا فعبارته تحمل على التجوز اللفظي.

وبعد هذا كله يمكن أن نلخّص مقالة العلماء في هذه التاء فيما يأتي:

الرأي الأول: أنها للإلحاق خالصة، وذلك رأي يونس.

الرأي الثاني: أنها للإلحاق والتأنيث معاً، وهو مذهب سيبويه، والسيرافي، والرماني.

الرأي الثالث: أنها للإلحاق والصيغة تُعطي التأنيث، وهو مذهب أبي علي، وابن سيده، وابن جني والشيخ خالد.

وبعد: فما ورد من إلحاق الثلاثي بالثلاثي ينبغي أن يُعَدّ من النماذج النادرة، وهو في الثلاثي الذي حذف أحد أصوله، ويمكن أن يُحمَلَ الإلحاقُ على معناه اللغوي وهو المشاكلة في الصورة.

أما مبنى الإلحاق فكما عرفنا من إلحاق الثلاثي بالرباعي والخماسي

---

(١) المخصص ١٧/٨٨، ٨٩ .

(٢) شرح التصريح على التوضيح ٢/٣٣٤ .

مجردين ومزيدين، والرباعي بالخماسي مجرداً ومزيداً. هذا في الأسماء، أما الأفعال فلا يلحق فيها إلا الثلاثي بالرباعي مجرداً ومزيداً.

رابعاً: زيادة الإلحاق تكون بحرف أو حرفين فقط:

ذكر ذلك كثيرٌ ممن تحدث عن الإلحاق، كما أنه بالاستقراء والمطالعة يتبين ذلك، ولا يمكن أن يكون الإلحاق بأكثر من حرفين، لعدم وجود سداسي مجرد حتى يمكن لنا أن نقول: إن الثلاثي ملحق بالسداسي بزيادة ثلاثة أحرف، وقد نص على ذلك السيرافي عندما قال: «.... منه ما زيد فيه حرف واحد ألحقه ببنات الأربعة، أو حرفان ألحقاه ببنات الخمسة.....»[(١)]، ويقول الرضي: «أن تزيد حرفاً أو حرفين على تركيب....»[(٢)]، ولم أعثر على كلمة ملحقة كان الإلحاق فيها بأكثر من حرفين، ولكن الرضي يرى في اقْعَنْسَسَ أن زوائدها الثلاثة للإلحاق باحْرَنْجَمَ[(٣)]، على الرغم أن الهمزة والنون يقابلان زائدين في الملحق به، ومن الأصول التي سنعرفها: أن يكون حرف الإلحاق في مقابلة حرف أصلي، ولكن الرضيَّ عارض هذا الأصل بقوله: «ولا يكون الإلحاق إلا بزيادة حرف في موضع الفاء أو العين أو اللَّام، هذا ما قالوا، وأنا لا أرى مانعاً من أن يزاد للإلحاق لا في مقابلة الحرف الأصلي إذا كان الملحق به ذا زيادة، فنقول: زوائد اقعنسس كلها للإلحاق باحرنجم»[(٤)]

---

(١) شرح كتاب سيبويه ، دار الكتب ٢١٦/٥ .

(٢) شرح الشافية ٥٢/١ .

(٣) ينظر : شرح الشافية ٥٥/١ .

(٤) شرح الشافية ٥٤،٥٥/١ .

وزوائد اقعنسس هي الهمزة، والنون، وإحدى السينين، ونعلم أنها في مقابلة الزوائد في احرنجم، إلا السين فهي في مقابلة حرف أصلي هو الجيم أو الميم، ولذا فرأي الجمهور أن حرف الإلحاق هو إحدى السينين فقط، لكن الرضيّ تميّزَ بهذا الرأي عمن سواه، على الرغم من أنه ذكر في تعريف الإلحاق[1] أن الزيادة بحرف أو حرفين و لم يذكر أكثر من ذلك.

ومما يتصل بهذا الأصل قضية التدرُّج في الإلحاق، وسنفرد لهذا البحث حديثاً خاصاً نبرز فيه منبع هذا التدرج ومن قال به ؟

التدرُّج في الإلحاق

من المعلوم أن الإلحاق يكون بحرف أو حرفين، فإذا كان الإلحاق بحرف نحو: جَحَنْفَلٍ فهو مُلْحَقٌ بسَفَرْجَلٍ، فهذا أمرٌ لا يحتاج إلى تدرُّج في الإلحاق بسفرجل؛ لأنه بحرف واحد. أما إذا كان الإلحاق بحرفين، فسيبويه يرى في بعض هذه الملحقات أنها قد أُلحقت على مرحلتين، فمثلاً عَفَنْجَجٍ، يرى أنها قد ألحقت أولاً بالرباعي كجَحْفَل بزيادة التكرير، ثم ألحقت في المرحلة الثانية بالخماسي: سَفَرْجَل، وذلك بزيادة النون كما زيدت أيضاً في جَحَنْفَلٍ، يقول سيبويه: ((وما كان من بنات الثلاثة إذا لم يكن فيه إلا زيادةٌ واحدةٌ يكون على مثال الأربعة، فإنه إذا كان بزيادةٍ أُخرى على مثال جَحَنْفَلٍ ملحقٌ بالخمسة، كما ألحق بالخمسة الذي هو ملحق به، وذلك إذا طرحت إحدى الزيادتين اللتين بلغ بهما مثال جَحَنْفَلٍ، فكان ما يبقى يكون

---

(١) ينظر : شرح الشافية ٥٢/١ .

بمنزلة بنات الأربعة في الاسم والفعل»[1] فيرى أن التدرّج في الإلحاق حين تكون الكلمة الملحقة صالحة أن تكون ملحقة بالأربعة عند طرح أحد الزائدين، يكون اسماً نحو: مَهْدَدَ، وقرددٍ. ويكون فعلاً نحو: جَلْبَبَ وشَمْلَلَ.

وذلك نحو: عَفَنْجَجٍ، فإذا طرحت النون كان ما تبقى هو: عَفْجَج كَقَرْدَدٍ ومَهْدَدَ، ويصلح أن يكون فعلاً كجَلْبَبَ.

وقال السيرافي شارحاً كلام سيبويه السابق: «وقد يُلحق بالخمسةِ ذواتُ الثلاثة على ضربين: أحدهما: أن يُلحق ذواتُ الثلاثة بالخمسة بزيادتين تلحقانه معاً، فيصير لاحقاً بالخمسة، والآخر: أن يلحق ذواتُ الثلاثة بذوات الأربعةِ بزيادة ثم تلحقه زيادةٌ أخرى فتُلْحِقُه بذوات الخمسة في أول أمره، فهو ما لو أسقطت منه أحدَ زائديه لم يكن الباقي من حروفه على مثال ما يلحق بالأربعة كصَمَحْمَحٍ وعَثَوْثَلٍ، لحقت عَثَوْثَلٌ بسَفَرْجَلٍ بزيادة الواو، بقي عثثل فيلتقي عينان من مثال الفعل وليس في شيء من الملحق زيادة عين على عين غير مدغم، ويقوي ذلك أنا نبني في الفعل من فَعَل افْعَوْعَلَ فتزيد الحرفين معاً، ولا نقدر بناءً آخر بين فعل وافعوعل، وأما ما يلحق بالرباعي فهو ما يزاد عليه من جنس لامه أو في موضع اللام ثم يزاد عليه حرف آخر، وذلك قولك: عَفَنْجَج، وحَبَنْطىً، كأن النون دخلت على عَفْجَجٍ وحَبْطىً، وعَفْجَجٌ وحَبْطَى قد يكون مثله ملحقاً كقولك: قَرْدَد وعلقىً»[2] فواضحٌ أن مثل عَثَوْثَل لا يصلح الرباعي منهما أن يكون ملحقاً بالأربعة فلذا لم يكن الإلحاق فيهما متدرّجاً بل كانت الزيادة فيه دفعةً واحدةً دون تدرُّجٍ، لأن تكرير العين

---

(١) الكتاب ٣٠٢/٤ .

(٢) شرح كتاب سيبويه ٢٤٤/١٠ .

في الرباعي غير معهود. أما صَمَحْمَحٌ فالرباعي منها يصح أن يكون ملحقاً، وذلك كعفنجج وإذا كانت نحو عفنجج قد مرت بمرحلتين عند سيبويه ومن تابعه فهي عند المازني وابن السراج وغيرهما قد مرت بمرحلة واحدة على ما يظهر[1].

ورد ابن خروف مذهب من قال بأن نحو: عِلْبَاءٍ قد ألحقت أولاً بدِرْهَمٍ فقيل (علبا) ثم زيد حرف آخر عليها فألحقت بسِرْدَاحٍ. وذهب ابن خروف إلى أن زيادتي الإلحاق تزادان معاً في نحو ذلك[2].

خامسا: ألا تطرد الزيادة وإفادة معنى :

ومعنى هذا الشرط ألا تؤدي زيادة الإلحاق معنىً من المعاني القياسية، وهي المعروفة في الأفعال المزيدة ومشتقات الأسماء، فالهمزة مثلاً في أحسن وأكرم قد تعطي معنى التعدية، أو الجعل، أو الصيرورة، والميم في مكتب، ومِنشار من الزيادات التي تعطي معنى قياسياً. أما زيادة الإلحاق فليست على هذا النحو، وأنها ولو كان لها أثر من حيث المعنى فلا يعدو أن يكون معنى لغوياً غير قياسي، وهو الذي يؤخذ من المعجم.

والإلحاق قد يجعل لمادةٍ لا معنى لها ولا وجود معنىً، وذلك مثل: كَوكَب؛ إذ لا معنى لككب[3].

وقد يغير الإلحاقُ المعنى المعروف للأصل، وذلك نحو: حَوْقَلَ وشَمْلَلَ،

---

(١) ينظر : المنصف ٤٨/١؛ والأصول ٣٥٢/٣ .

(٢) ينظر : شرح ابن خروف ٢٢٦ .

(٣) ينظر على سبيل المثال : الصحاح ٢١٣/١ ، شرح الشافية للرضي ٥٤/١ .

فحوقل وهي ملحقة بدَحْرَجَ، معناها ضَعُفَ ومنه «حَوْقَلَ الشيخُ حَوْقَلَةً وحِيقالا إذا كَبُرَ وفَتُرَ عن الجماع[1]»، أما مادة (حقل) فلها دلالات أخر بعيدة عن هذا المعنى[2].

وكذلك (شملل) قد يكون معناها بعد الإلحاق: أسرع، ولا نجد هذا المعنى في ثلاثي الفعل[3]. ولذا نقول: إن زيادة الإلحاق تعطينا دلالة معجمية غير قياسية، والتقارب في المعنى قبل الإلحاق وبعده لا يعدو كما قلنا الدلالة المعجمية غير المطردة، فليس تضعيف اللام يعطي معنى الإسراع أو الضعف، على نحو ما يعطينا تضعيف العين من معنى الكثرة والمبالغة. وإذا انتقلنا إلى الأسماء نحو عنسل وهي الناقة السريعة[4] فلا نجد مجالا للقول بأن النون تعطي هذه الدلالة إذا وضعت هذا الموضع في كل مادة، وإنما وَضَعَها الواضع لهذا المعنى في هذه المادة وحدها. وسوف نتحدث عن أثر الإلحاق في الدلالة في فصل مستقل إن شاء الله تعالى[5].

وبعد: فيمكن أن نخلص الآن إلى ماذكره الرضى «ولا نُحتِّم بعدم تغيِّر المعنى بزيادة الإلحاق على ما يُتوهَّم»[6] وهي عبارةٌ لا ينفي فيها الرضيُّ عدمَ تغير الدلالة بالإلحاق، وقد يفهم منها أن الغالب عدم التغير، وهي مسألة

---

(١) الصحاح ١٦٧٢/٤ .

(٢) الصحاح ١٦٧٢/٤ .

(٣) ينظر : المصدر السابق ١٧٤٠/٥ .

(٤) ينظر : الصحاح ١٧٦٥/٥ .

(٥) ينظر ص ٩٧ ومابعدها من هذا البحث .

(٦) شرح الشافية ٥٢/١ .

نرجو أن نفصل فيها القول في مجاله من هذه الرسالة.

أما ما قاله الزمخشرى من أن: (تَغافَلَ) و(تَكَلَّم) ملحقان بتدحرج[1]، فقد خرج بمقالته هذه عن هذا الأصل، وقد رُدّ عليه؛ فالألف والتضعيف في هذين المثالين يفيدان معنى مطرداً، فتغافل يفيد معنى التظاهر، وهو معنى مطرد في (تفاعل). وتكلّم يفيد معنى المطاوعة[2]. والتضعيف يكون دائماً لمعنى، والذي دعاه إلى جعل الزيادة فيهما للإلحاق موافقة البناءين لتدحرج في تصاريفه، وليست الموافقة هي الموجبة للإلحاق حقيقة، وإنما هي من شروطه، كما أن من جعلها للإلحاق ذكر أن اطراد المعنى في المثالين ليس من الألف والتضعيف، وإنماهو من التاء[3]، والإلحاق بغير التاء، وهذا مردود بما بيّناه من أن الألف تطرد لإفادة معنى في فاعل أي قبل وجود التاء، كما أن التضعيف في فعّل يعطى معنى قبلها.

• تضعيف العين لا يكون للإلحاق:

معلوم أن تضعيف العين يطّرِد لإفادة معنى التكثير في الكلمة التي تكون عينها مضعفة، ولذا قال ابن جني: «.... رجل جميل وضيء؛ فإذا أرادوا المبالغة في ذلك قالوا: وُضَّاء، وجُمَّال، فزادوا في اللفظ هذه الزيادة لزيادة معناه »[4]. ولأجل هذا الاطراد في إفادة المعنى لم يعد هذا التضعيف للإلحاق؛ لأنه قد سبق أن علمنا أن زيادة الإلحاق لا تطرد في إفادة معنى.

---

(١) ينظر : المفصل في علم العربية : ٢٧٨ .

(٢) ينظر : شرح الشافية للرضى ١٠٢/١ ، ١٠٤ .

(٣) ينظر : تصريف الأسماء والأفعال لفخر الدين قباوة : ١٠٩ .

(٤) الخصائص ٣/ ٢٦٦ .

وقد صرَّح سيبويه بأن تضعيف العين لا يكون للإلحاق، فقال في هُمّقع: «لأن العين وحدها لا تلحق بناء ببنـاء، ولا ينكـر تضعيـف العـين في بنـات الثلاثـة والأربعة والخمسة »[1].

كما ذكر ذلك ابن جني عندما أنكـر علـى أبـي علـي أن تكـون كلمـة عُلَّيق ملحقةً بغُرْنَيق، فقال: «وعينه [يقصد عُلَّيق] مضعفة، وتضعيف العـين لا يكون للإلحاق »[2]. وكذلك يقـول ابـن يعيـش: «وتضعيـف العـين لا يكـون ملحقاً »[3] وقد قال بذلك أيضا الجاربردى[4].

ويعلِّل ابنُ جني هذه المسألة فيما نقله عنه ابن سيده بقوله: «ألا ترى إلى قِلّف وإمّعة وسكّير وكُلاّب، ليس شـيء مـن ذلـك بملحـق؛ لأن الإلحـاق لا يكون من لفظ العين، والعلة في ذلك أن أصل تضعيف العين إنمـا هـو لتكثير الفعل نحو: قطَّع وكسَّر فهو في الفعل مفيد للمعنى، وكذلك هو في كثير مـن الأسماء نحو: سـكّير وخمّير وشرّاب وقطّـاع.... ألا تـرى أنهـم قـالوا: قطـع تقطيعـاً وكسـر تكسـيراً فجـاءوا بمصـدره مخالفـاً للفعللـة...وإذا كـان ذلـك كذلك، وكان التضعيف إنما أصله للمعنى فيمتنع أن يكون تضعيفها للإلحـاق لانصراف العرب بتضعيف العين عن الإلحاق إلى المعنى »[5] وعلى الرغـم مـن

---

(١) الكتاب ٣٣٠/٤ .

(٢) المخصص ١٦٤/٨ وينظر : سفر السعادة ٤٠١/١ ؛ واللسان ٢٨٧/١٠ .

(٣) شرح المفصل ١٥٦/٧ .

(٤) ينظر : شرح الشافية ٣٩/١ .

(٥) المخصص ١٦٤/٨ .

أن سيبويه ذكر أن الإلحاق لا يكون من العين المضعفة كما سبق بيانه[1]، وأن نحو سلم ليست للإلحاق إذ يقول: «وكل شيء من بنات الأربعة لحقته زيادة فكان على مثال الخمسة فهو ملحق بالخمسة نحو سفرجل، كما تُلحَق ببنات الأربعة بناتُ الثلاثة نحو: حوقل، فكذلك كل شيء من بنات الأربعة جاء على مثال سفرجل، كما جعلت كل شيء من بنات الثلاثة على مثال جعفر ملحقا بالأربعة إلا ما جاء مما إن جعلته فعلا خالف مصدره بنات الأربعة، ففاعل نحو طابق وفُعّل نحو: سُلّم»[2] إلا أنه عد سلما ودملا في نص آخر من الملحقات ببنات الأربعة؛ حيث يقول: «واعلم أن كل شيء كان من بنات الثلاثة فلحقته الزيادة فبني بناء بنات الأربعة، وألحق ببنائها، فإنه يكسر على مثال مفاعل كما يكسر بنات الأربعة، وذلك نحو: جَدْوَل وجداول وعِثْيَر وعثاير، وكَوكَب وكواكب، وتَولَب وتوالب، وسُلّم وسلالم، ودُمّل ودمامل، وجُنْدُب وجنادب، وقَرْدَد وقرادد... وما لم يلحق ببنات الأربعة وفيها زيادة وليست بمدة فإنك إذا كسرته كسرته على مثال مفاعل وذلك: تنضب وتناضب، وأجدل وأجادل، وأخيل وأخايل »[3] فقد جعل سُلّماً ودُمّلاً ملحقين، ومما يزيد الأمر يقيناً في أنه يقصد ذلك قوله: «وما لم يلحق ببنات الأربعة....» فدلّ على أنه يجعل الكلمتين السابقتين في عداد ما ألحق ببنات الأربعة؛ والعلة الظاهرة هنا والله أعلم أنه لما رأى أن سُلّماً ودملاً تكسر كبنات الأربعة عدهما ملحقين بها، على حين أنه أخرجهما من

---

(١) ينظر ص (٢٢) من هذا البحث .

(٢) الكتاب ٤/ ٢٩٠ .

(٣) الكتاب ٣/٦٠٣ .

كونهما ملحقين في النص الأول لما نظر إلى مخالفة مصدريهما لمصادر الرباعى المراد الإلحاق به لو جعلت أفعالاً، ومن هنا نشأت فكرة الإلحاق في سُلّم لموافقتها في التكسير مع بنات الأربعة، وعدم الإلحاق لمخالفتها في المصدر إذا جعل منها فعلاً، وأمر آخر يؤيد عدم الإلحاق فيها، وهو تضعيف العين التي يرى سيبويه نفسه عدم الإلحاق من العين كما سبق ذلك، وهو رأي ابن جني وغيره. أما الموافقة في التكسير فهي شرط للإلحاق لا موجبة له، ولعل سيبويه أراد الإلحاق اللغوي لا الاصطلاحي في كون (سُلّم) ملحقةً ببنات الأربعة في التكسير فقط.

ومع أن ابن يعيش ذكر أن الإلحاق لا يكون بتضعيف العين، نراه يقول: إن قِنَّبا ملحقٌ بدِرْهَمٍ[1]، مع أن عينه مضعفة، وإن وافق درهماً في التكسير، فلو جعلناه فعلا لخالف مصدره مصدر الفعل الملحق به افتراضاً إذ مصدره: تقنيب[2].

بقي مسألة أخرى وهي تكرير العين، فأبو على وابن جني في أحد قوليه لا يجعلان شيئاً من ذلك ملحقاً، وذلك نحو: صَمَحْمَح، ودَمَكْمَك، فأبو علي يقول عند الكلام على (دَمَكْمَك): «لأن العين الأغلب عليها أنها لاتكرر للإلحاق إلا أن يفصل بينهما حرف نحو: عقنقل وعثوثل»[3] ويرى ابن جني أن تكرير العين مع اللام للمبالغة فيقول: «وقد أتبعوا اللام في باب المبالغة العين؛ وذلك إذا كررت العين معها في نحو: دَمَكْمَكٍ وصَمَحْمَحٍ وعَرَكْرَكٍ

---

(١) ينظر : شرح المفصل ٦/١١٥ .

(٢) ينظر : الصحاح ١/٢٠٦ . والقنب : الأبق وهو ضرب من الكتان .

(٣) المسائل البصريات ١/٣٠٠.

وَعَصَبْصَبٍ وغَشَمْشَمٍ»[1] ثم قال بعد ذلك: «فأما اقعنسس واسحنكك فليس الغرض فيه التوكيد والتكرير؛ لأن ذا إنما ضعف للإلحاق، فهذه طريق صناعية، وبابُ تكريرِ العينِ هو طريقٌ معنويةٌ» والمذهب الأكثر أن ذلك للإلحاق يقول المازني: «وقد ألحقت الثلاثةُ بالخمسة، بأن كرّروا العينَ واللام، فقالوا: صَمَحْمَح، وبَرَهْرَهة....» [2] ويذكر ابنُ جني أن بابَ صَمَحْمَح أكثر من باب دَلَنْظَى، والكلمة واضح أنها مُلحقةٌ، وإن دلت على توكيد وتكرير في معناها، فهذا حال الزيادات، لابد وأن تدل على ذلك، لكن العماد هنا ألا تطّردَ في إفادة معنى محدّد، فالمعنى يختلف من كلمة إلى أخرى بحسب تألّف تلك الحروف بعضها مع بعض، بقي أن نشير إلى أمر آخر وهو ما إذا كانت الكلمة مضعّفةَ العين وفيها حرفٌ زائدٌ آخر يصلح أن يكون حرف إلحاق أيضاً، فهذه المسألة تشبه مسألة ألندد[3]، ولذا نقول: إن الكلمة ملحقة بهذا التضعيف وماأنضم إليه من حرف زائد آخر، لكون التضعيف هنا تخفّ قوته بوجود الحرف الزائد الآخر، فقد اتخذ موطئاً للنطق بهذا الحرف الزائد بعده، وذلك نحو: خِنّوص، ودِلّوص، وعِلّوز، وعِلّوص وغيرها.

سادساً: أن تكون زيادة الإلحاق في مقابلة حرفٍ أصلي:

من المعلوم أن الإلحاق يكون في بناء مواز لبناء آخر حروفه أكثر

---

(١) الخصائص ٢/١٥٥ ، ١٥٦.

(٢) المنصف ١/١٧٦ ، ١٧٧ وينظر : الأصول لابن السراج ٣/١٨٥ فقد عدها ملحقة.

(٣) ينظر : الكتاب ٣/٤٣٠ ، ٤/٣٠٢. ووجه الشبه بين المسألتين أن ألنددا فيها حرف الإلحاق أولاً، والذي سوغ مجيء حرف الإلحاق أولاً وجود مساعد آخر، وكذلك في مثل خِنّوص، فالتضعيف يمكن أن يكون للإلحاق لما جاء معه مساعد آخر وهي الواو.

أصولاً منه، ولذا فإنه لابد أن تكـون هـذه الزيـادة في مقابلـة حـرف أصلـي، حتى إذا كان في الملحق به زائد فإنه لابد أن يشـتمل الملحـق عليـه، وفي مثـل موضعه، نحو اقعنسس فهو ملحق باحرنجم، فحرف الإلحاق هو السـين وهـي في مقابلة ميم احرنجم، وأما الهمزة والنون فزائدتان لمعنى وقد خـالف في هـذا الأصل الرضيُّ فقال: «ولايكون الإلحاق إلا بزيادة حـرف في موضـع الفـاء أو العين أو اللام، هذا ماقالوا، وأنا لاأرى منعاً مـن أن يـزاد للإلحـاق في مقابلـة الحرف الأصلي إذا كان الملحـق بـه ذا زيـادة فنقـول: زوائـدُ اقْعَنْسَسَ كلُّهـا للإلحاق باحرنجم»[1].

على حين يُجمع النحـاةُ علـى أن زيـادة الإلحـاق لاتكـون إلا في مقابلـة حرف أصلي، فالشـاطبيُّ يقـول: «أمـا حـرف الإلحـاق فظـاهر أنـه في مقابلـة الأصلي»[2].

ويذكر الحسين الرومي: «ولايكون الإلحاق إلا بزيـادة حـرف في مقابلـة الأصـول»[3] وهـذا الكرمـاني يقـول: «زيـادة الإلحـاق لايكـون إلا في مقابلـة الحرف الأصلي»[4] ومما يدل على ماذكر، أن حرف الإلحاق بمنزلـة الأصـل في التصاريف، ولو كان يقابل الزائد لعومل معاملة الزائد من الحـذف والإعـلال والإبدال ونحوها، ولكنه لما كان مقابلاً للأصلي عومل معاملة الأصلي، يقـول سيبويه: «والياء في عِثْيَر: وإنما لحقتا لتُلحقا ماكـان علـى ثلاثـة أحـرف ببنـات

---

(١) شرح الشافية ١/٥٤.

(٢) شرح الشاطبي على ألفية ابن مالك ٧/٣.

(٣) درر الكافية في حل شرح الشافية ١/٣٩.

(٤) شرح منظومة الشافية ٢/٣١٦.

الأربعة، وليصير بمنزلة حرفٍ من نفس الحرف كفاء جعفر في هذا الاسم»[1]، وفاء جعفر حرف أصلي. ويقول أبو علي: «والملحق بمنزلة الأصل فكما لاأحذف الأصل كذلك لاأحذف الملحق به»[2].

ويمكن أن نخلص إلى القول بأنَّ كون حرف الإلحاق مقابلاً لحرف أصلي هو مقتضى الهدف من الإلحاق من حيث الوظيفة اللفظية، ولو جعل الزائد في مقابلة الزائد، وكان الزائد له أثر في المعنى، لأدَّى الملحق المعنى نفسه، وفي هذا ذهاب للغرض من الإلحاق.

سابعاً: لاتكون الزيادة من حروف المد إلا طرفاً:

في هذا الأصل أربعةُ مذاهب:

المذهب الأول: لاتقع حروف المد للإلحاق في الاسم والفعل إلا طرفاً، ذكر ذلك سيبويه[3]

وابن السراج[4]، وابن عصفور[5]، وابن يعيش[6]، وابن مالك[7]، والجاربردي[8]، ونقره كار[1]، وغيرهم، وذلك نحو: عَلْقىً، والألف هنا منقلبة

---

(١) الكتاب ٢/٢٦٠ والعثير : الغبار . ينظر الصحاح ٢/٧٣٦.

(٢) المسائل البصريات ١/٢٩٧.

(٣) ينظر : الكتاب ٤/٢٩٠.

(٤) ينظر : الأصول ٣/٣٥٤.

(٥) ينظر : الممتع ١/٢٠٧.

(٦) ينظر : شرح المفصل ٧/١٥٦، ٩/١٤٦ ؛ وشرح الملوكي ١/١٢٨.

(٧) ينظر : شرح الكافية الشافية /٢٠٦٩.

(٨) ينظر : شرح الشافية ١/١٩٥،١٩٨،١٩٩.

عن الياء على رأي ابن عصفور[1] وابن مالك[2]، ورد ذلك ابن هشام الخضراويُّ(*)، وقال: إنه لم يقل أحد من النحويين إنها منقلبة[3].

المذهب الثاني: تقع حروف المدّ للإلحاق حشواً وطرفاً في الأفعال، وطرفاً في الأسماء فقط ذكر ذلك الزمخشري ووافقه ابن الحاجب. قال الزمخشري «وأبنية المزيد فيه على ثلاثة أضرب: موازن للرباعي على سبيل الإلحاق، وموازن له على غير سبيل الإلحاق، وغير موازن له، فالأول على ثلاثة أوجه ملحقٍ بـ (دَحْرَجَ)، نحو: شَمْلَلَ، وحَوْقَلَ، وبَيْطَرَ، وقَلْنَسَ، وملحقٍ بتَدَحْرَجَ نحو تَجَلْبَبَ وتَجَوْرَبَ وتَشَيْطَنَ وتَرَهْوَكَ وتَمَسْكَنَ وتَغَافَلَ وتَكَلَّمَ وملحقٍ باحرنجم نحو اقْعَنْسَسَ واسْلَنْقَى، ومصداق الإلحاق اتحاد المصدرين....»[4] وقد غلط الزمخشريَّ في هذا ابنُ مالك فقال: «وقد غلط الزمخشري في جعله ألف تفاعل مزيدة للإلحاق بـ (تفعلل) مع اعترافه بأن الف فاعل ليست للإلحاق، وألف تفاعل هي ألف فاعل

لأن نسبة تفاعل من فاعل كنسبة تفعّل من فعّل؛ لأن ذا التاء من القبيلين مطاوع المجرد من التاء»[5] وقد تابع ابنُ الحاجب الزمخشريَّ في ذلك

---

(٩) ينظر : شرح الشافية ١٣٨/٢ .

(١) ينظر : الممتع ١ / ٢٠٧ .

(٢) شرح الكافية الشافية ٢٠٦٩/٤.

(٣) ينظر : المساعد في تسهيل الفوائد ٧٤/٤ .

(٤) المفصل ٢٧٨ .

(*) وابن هشام الخضراوي هو أبو عبد الله محمد بن يحيى الخزرجي الأندلسي توفي بتونس سنة ٦٤٦، وقد تلمذ على ابن خروف وله شرح على إيضاح الفارسي ، وصنف فصل المقال في أبنية الأفعال ، كما صنف النقض على الممتع لابن عصفور ، ينظر بغية الوعاة ٢٦٧/١.

(٥) المساعد على تسهيل الفوائد ٤٧/٤.

وذهب قوله: «ولاتقع الألف للإلحاق في الاسم حشواً لما يلزم من تحريكها»[1] فإنه جعل تغافل ملحقاً بتدحرج، وظاهر أن حكمه السابق يقتصر على الاسم فقط، وعلى ضوء هذا الرأي فإذا كان الإلحاق بالألف لايقع في الاسم أصالة فإنه يقع فيه تبعاً، فمصدر تغافل واسم فاعله واسم مفعوله، يلزم الحكم بكونها ملحقة؛ لأن الفعل قد كان مُلحَقاً[2].

المذهب الثالث: تقع واو المد ويائه للإلحاق حشواً إن لم تجاور الطرف، ذهب إلى ذلك الفارسي وابن جني، يقول ابن جني: «فإن قلت: فقد قال [يعني أبا علي] في طُومار: إنه ملحق بقُسْطَاسٍ، والواو كما ترى بعد الضمة» أفلا تراه كيف ألحق بها مضموماً ماقبلها، قيل: الأمر كذلك؛ وذلك أن موضع المد إنما هو من قبيل الطرف مجاوراً له، كألف عماد، وياء سعيد، وواو عمود، فأما واو طومار وياء ديماس فيمن قال ديباميس فليستا للمد؛ لأنهما لم تجاورا الطرف، وعلى ذلك قال في طومار: إنه ملحق لّما تقدمت الواو فيه فلم تجاور طرفه»[3] ويقول في موضع آخر«....لأن حرف المد إذا جاور الطرف لايكون للإلحاق أبداً؛ لأنه إشباع للحركة كالصياريف ونحوه»[4] ولذا فإن واو أسلوب وأملود عنده للمد وليست للإلحاق لمجاورتها الطرف. وقد مثل ابن جني بأمثلة على الواو والياء الملحقتين. أما الألف فقال «فإن الألف لاتكون للإلحاق حشواً أبداً، وإنما تكون له إذا وقعت طرفاً لاغير

---

(١) شرح شافية ابن الحاجب ٦٧/١ وينظر رد الرضي ٥٧/١ ، ٥٨ .

(٢) ينظر : درر الكافية في حل شرح الشافية ١٩٥/١ . وشرح الشافية للرضي ٥٨/١.

(٣) الخصائص ٢٣٢/١.

(٤) الخصائص ٤٨١/٢.

كأرطىً ومعزىً وحبنطىً»[1] فابن جني يلتقى مع من قال إن الألف لاتكون للإلحاق إلا طرفاً ويفارقهم بجواز وقوع واو المد ويائه إن لم تجاور الطرف للإلحاق، وهو بهذا يتمثل رأي أبي علي في هذه المسألة فالألف أيضاً عند أبي علي ليست للإلحاق إن وقعت في الحشو يقول: «الألف لاتقع للإلحاق إلا في آخر الاسم نحو أرطىً.... ألا ترى أن الألف لاتكون للإلحاق في درج الكلمة....»[2] ومما يجدر ذكره هنا أن المدّ عند ابي علي وابن جني له نظرة خاصة، فقد تكون حروف المد أحياناً غير مؤدية لوظيفة المد، ولذا جوزوا وقوعها في هذه الحالة للإلحاق، إذا كانت هذه الحروف لغرض المد، ويمكن أن يتحقق المد في موقعها كانت الوظيفة الأصلية مصرفة للكلمة عن الغرض اللفظي وهو الإلحاق فلما كانت حروف المد قبل الطرف يمكن أن تؤدي غرض المد؛ لأنها لما كانت في هذا الموقع يحتاج المتكلم أن يمد ليستريح، وهذه نظرة ثاقبة من أبي علي وابن جني جديرة بالتأمل والتدبر.

المذهب الرابع: تقع الألف حشواً وطرفاً في الاسم دون الفعل، ذكر ذلك الرضي[3] حيث ذكر أن نحو عُلابط وسِرداح وخاتم وعالم ملحقات، وذكر أن من رأى أن الألف لاتكون للإلحاق حشواً في الاسم ذهبوا إلى أنه يلزمها في الحشو الحركة في بعض المواضع، ولايجوز تحريك ألف في مقابلة حرف أصلي، ثم تساءل: ومالمحذور من تحريك ألف في مقابلة الحرف الأصلي ؟ ثم بين أنه مع التسليم بذلك فإن نحو عُلابط لايلزم تحريكها لافي

---

(١) الخصائص ٢/٤٨٣.

(٢) المسائل البصريات ٢/٨٦٩، ٨٧٠.

(٣) ينظر : شرح الشافية ١/٥٧، ٥٨.

التصغير ولافي التكسير، بل تحذف[1]. وبعد ذلك قال:

«هذا ولّما لم يقم دليلٌ على امتناع كون الألف في الوسط للإلحاق جاز أن يحكم في نحو ساسمَ وخاتَم وعالَم بكونها للإلحاق بجعفر، وبكونها في نحو علابط للإلحاق بقَذَعْمِل»[2] أما الأفعال فقد رد ماذكره الزمخشري وابن الحاجب من أن تغافل ملحق بتدحرج، ورده -كما يظهر هنا- لكون الألف لإفادة معنى، حيث قال «لأن الألف في مثله غالبة في إفادة معنى كون الفعل بين اثنين فصاعداً»[3].

ويذكر دليلاً آخر فيقول «ولو كان للإلحاق لم يدغم نحو تمادّ وترادّ، كما لم يدغم نحو مَهْدَدَ»[4] فمذهب الرضي هنا يخص الألف فقط دون أن يتعرض للواو أو الياء.

ثامناً: اشتمال الملحق على ما في الملحق به من زيادة.

ومعنى هذا الأصل أنه إذا ألحق بكلمة، وفيها حرف زائد واحد، فلا بد أن يقع هذا الزائد عينُه في الملحق كما وقع في الملحق به، وفي مكانه، مثال ذلك: (احرنجم) هذا الفعل فيه حرفان زائدان وهما الهمزة والنون، وقد ألحق به اقعنسس، فيلاحظ وجود الهمزة والنون في هذا الفعل وفي الموقع نفسه من احرنجم، ثم ألحق باحرنجم بتكرير السين. ولذا لم يعد ابن السّراج اغدودن

---

(١) ينظر : شرح الشافية ١/٥٧ (بتصرف).

(٢) ينظر : شرح الشافية ١/٥٨.

(٣) شرح الشافية ١/ ٥٨ .

(٤) نفسه ١/ ٥٧ .

ملحقاً لقوله «لأنه ليس في الأربعة مثل احرَوجَم فتكون اغدودن ملحقاً بـه»[1] وعلى هذا استخرج فإنه وإن وازن احرنجم في الحركات والسكنات، لكنـه لم يشتمل على زوائده فيه، فلم يكن ملحقاً بـه، ويذكـر الجـاربردي أنـه حكـم على اقعنسس بأنه موازن لاحرنجم، وعلى استخرج بأنه غير موازن له «لأنا لم نعن بالموازنة صورة حركات وسكنات، وإنمـا عنينـا بـه وقـوع الفـاء والعـين واللام في الفرع موقعها في الأصل الملحق به، وإن كان ثم زيادة فـلا بـد مـن مماثلته في الملحق...»[2] فعندما نريد أن نلحق بسرادح فلا بد من وجود الألف في الملحق به، لأنها زائدة في الملحق، وذلك نحو: علباء.

وإذا أردنا الإلحاق بتدحـرج، فـلا بـد أن يشـتمل الملحـق علـى التـاء، فنقول: تجلبب، فالإلحاق هنا وقع بالباء وليس بالتاء؛ لأن التاء زائـدة كمـا في الملحق به. وهذا مايسمى بذي زيادة الملحق، فبعـد أن تلحـق الكلمـة بكلمـة أخرى، يزاد على الملحق مازيد على الملحق بها، نحـو جلبـب عندمـا ألحقـت بدحرج ثم زيدت علـى دحـرج التـاء فـأصبحت: تدحـرج، فكذلـك جَلْبَبَ تصبح: تجلبب... وهكذا.

وفي الكتاب نصٌ يوحي بعدمِ اشتراط اشتمال الملحق على مـافي الملحـق به من زيادة، إذ يقول: «وقالوا قُعْدد فـألحقوه بُجنـدَب وعُنصَـل بـالتضعيف، كما ألحقوا ماذكرت لك ببنات الأربعـة»[3] وجُنْـدَبٌ وعُنْصَـلٌ: النـون فيهمـا

---

(١) الأصول ٣٦٨/٣ , واغدودن الشعر إذا طال وتم ، وأغدودن النبت إذا اخضـر . ينظـر الصحاح ٢١٧٣/٦.

(٢) شرح الشافية ٤٠/١.

(٣) الكتاب ٤٢٥/٤.

زائدة، إذ يقول: «والنون من جُنْدَب وعُنْصَل وعُنْظَب زائدة»[1] ومعلوم أن سيبويه لم يذكر جُخدَباً؛ لأنه لم يبلغه، فلما وجد قُعْدَداً قد فك تضعيفها مع موجب الإدغام أرجع ذلك إلى إلحاقها بجندب وعنصل، مع أن النون زائدة، ولم تقع في الملحق. ويقول السيرافي: «فإن قال قائل: ولم جعل سيبويه قُعْدَداً ملحقاً بجُنْدَبٍ وعُنْصَلٍ، والنون فيهما زائدة، وإنما يكون إلحاق مافيه زائد بماليس فيه زائد؟ فالجواب: أنه جعل عنصلاً وجندباً كالأصل في وزن ماأوله مضموم، وثانيه ساكن، وثالثه مفتوح؛ لأن النون الذي هو حرف الزيادة لايسقط بحال، ولايعرف له اشتقاق من شيء تسقط فيه النون، وقعدد معروف الاشتقاق يقال فيه: هذا أقعد من هذا»[2] وقد يرد على السيرافي في جندب بأنه مما عرف فيه الزائد بالاشتقاق، قال ابن يعيش: «....ومن ذلك: جندب، النون فيه زائدة بالاشتقاق)[3] وقال أبو يحيى الأنصاري: «وقيل لاتسلم أصالة النون فيه حينئذٍ؛ لأن الاشتقاق يدل على زيادتها؛ لأنها من الجدب؛ لأن الأرض تجدب مع الجراد غالباً»[4].

ويمكن القول إن سيبويه لما رأى قُعْدَداً وقد فك إدغامه، ولا يفك إلا للإلحاق، ولم يثبت لديه جُخدَب، ألحقه بجُنْدَب؛ لأن الملحق يستدعي ثبوت الملحق به، وقد تحقّقَ الملحقُ نحو قُعْدَدٍ كما ذكر ابن جماعة[5]. وقد ضعّف الرضيُّ قول سيبويه بإلحاق نحو سُوْدَدٍ بجُنْدَبٍ، وقوّى قول الأخفش بثبوت

---

(١) الكتاب ٤/٣٢٠.

(٢) شرح كتاب سيبويه ١١/٨٧.

(٣) شرح الملوكي ١٧١.

(٤) مناهج الكافية في شرح الشافية ٢/١٥٢.

(٥) ينظر : حاشية الجاربردي ١/٣٤ .

جُخدَب[1].

ثم نقول: ولاأدري كيف جعل عضيمةُ الأمثلةَ الآتية ملحقة بسنمَّار، مع أنها غير مشتملة على زيادته بعينها وهي: جِلِبَّاب، وحِلِبلاب، وسِرِطراد، وفِرِنداد[2].

تاسعاً: زيادة الإلحاق لاتكون صدراً إلا بمساعد:

وهذا الأصل فيه خلافٌ كبيرٌ، فذهب بعضهم إلى عدم اشتراطه، كما اختُلِف في نوع المساعد، فقد ذهب الجمهور إلى أنه لابد من مساعد إذا جاء حرف الإلحاق أولاً، فسيبويه عندما جعل[3] أَلَنْدَداً ملحقاً بسفرجل، إنما كان ذلك لمجيء النون مع الهمزة، ولذا لمّا جاءت هذه الكلمة في باب التحقير، وزالت النون، فأدغم الدالين؛ لأن الكلمة أصبحت غير ملحقة بعد ذهاب النون[4]، مما يدل على أنه يشترط وجود المساعد مع الحرف المتصدر إذا كان للإلحاق، ولهذا قال السيرافي: «والحجّةُ لسيبويه في أُلَيْدٍّ بالإدغام أن ألنـدداً إنما كان ملحقاً لاجتماع النون مع الألف، ولو انفردت الألف بالزيادة لم تكن مُلحقةً بناءً ببناء؛ لأنَّ أفعل لايكون مُلحَقاً...»[5].

ومثل هذا الكلام يردده أبو علي الفارسي فيقول: «وكذلك القول في أَلَنْدَد تحذفها [يقصد النون] دون الهمزة، فإن قلت: فهلاّ لم تدغم كما لم

---

(١) ينظر : شرح الشافية ١/٥٥.

(٢) ينظر : المغني ٧٨.

(٣) ينظر الكتاب ٤/٣٠٢.

(٤) ينظر : نفسه ٣/٤٣٠.

(٥) شرح كتاب سيبويه ٨/١٨٤.

تدغمه قبل أن تحذف النون؛ لأنه ملحق في التكبير، فهلاّ أجريته على الإلحاق في التصغير أيضاً ؟ قيل: لايجوز هذا في التحقير ألا ترى أنه إنما يكون للإلحاق بالنون، ولولا النون لم يكن للإلحاق....»[1].

وابن جني يرى عدم جواز وقوع الحرف الأول للإلحاق إلا بمساعد، ويبيّن سبب اشتراط هذا فيقول: «فإن قيل: و لم لما كان مع الحرف الزائد إذا وقع أولاً زائد ثان غيره صارا جميعاً للإلحاق، وإذا انفرد الأول لم يكن له، قيل: لما كنا عليه من غلبة المعاني على الألفاظ....»[2] يريد أن الزائد إذا وقع أولاً كان متمحّضاً لإفادة معنى، فإذا انضم إليه زائد آخر أخرجه عن وظيفته المعنوية لأداء وظيفة الإلحاق اللفظية، وقد أطال ابن جني في عرض هذا الأمر وأفاض فيه.

وإذا وصلنا إلى ابن مالك نجده لايلحق بهمزة مُصدّره إلا ومعها حرف واو كواو إِدْرَوْن أو نون كنون أَلَنْدَد[3]. على أني وجدت الرضيَّ يذهب إلى عدم اشتراط وجود المساعد، وأنه من الممكن وقوع حرف الإلحاق في صدر الكلمة دون زائد آخر وهذا نصه:«قيل: لايكون حرف الإلحاق في الأول، فليس أُبْلُمُ ملحقاً ببرثن، ولاإِثْمِد بزبرج، ولاأرى منه مانعاً، فإنها تقع أولاً للإلحاق مع مساعد اتفاقاً كما في أَلَنْدَد، ويَلَنْدَد وإِدْرَون، فماالمانع أن يقع بلا مساعد»[4] فأُبْلُم ملحقٌ ببُرْثُن عنده، وكذا أَفْكَل ملحق بجعفر، وإِجْرِد ملحق بزبرج، وهكذا.

---

(١) المسائل البصريات ٣٠١/١.

(٢) الخصائص ٢٢٩/١.

(٣) ينظر : شرح الكافية الشافية ٢٠٦٨/٤.

(٤) شرح الشافية ٥٦/١.

فعل غير ملحق، فيجب أن يكون المصدر في ذلك على سمت فعله غير مخالف له....[1]» ثم ذكر حرف المد حين يكون في الكلمة فهو لمعنى،وهو امتداد الصوت به،وهذا غير باب الإلحاق.

وتابعه ابن مالك في ذلك[2]. ولذا فمثل أُحْدُوثة عندهما غير ملحقة بـ (عصفور) لأن الحرف المتصدر وهو الهمزة لم ينضمّ معه سوى حرف الواو المضموم ماقبلها وهو حرف مدّ، وعليه فهو لمعنى. وهذا على الرأي الثاني، أما الرأي الأول فأحدوثة ملحقة بـ (عصفور) بزيادة الهمزة.

وينبغي الأ ننسى أن أبا عليّ ذكر أن التاء في تِجفاف ملحقة بقِرْطاس، و لم يذكر الهمزة، و لم أجد في كتبه مايوحي بذلك، فالذي ذكره ابن جنّي عن أبي علي يتعلق بالتاء، وقد بنى ابن جني على ذلك حكم الهمزة أيضاً. ولكن لابُد لنا أن ننظر إلى المعنى، فهو الذي يُحدد الإلحاق، فإن كانت الزيادة تطرد في إفادة معنى ما، فذلك غير إلحاق، وإن لم تطرد فهو إلحاق إن وجد الأصل، وبهذا نخرج من الخلاف الواقع.

عاشراً: لايلحق إلا ببنية المفرد:

إذا كان الملحق اسماً فلا يكون إلا مفرداً، وأما الجمع فهو عارض للمفرد، والإلحاق بالأصلي لابالعارض، وكما أنه لايلحق بالجمع كذلك لايُلحق بما عرض من أبنية المفرد، وقد رأى بعض العلماء أن نحو جُحذب قد عرض فيه الفتح فمنعوا الإلحاق به، بل لم يعدوه بناءً أصلياً[3]، هذا مع أنه

---

(١) الخصائص ٢٣٢/١ .

(٢) ينظر : شرح الكافية الشافية ٢٠٦٨/٤ .

(٣) ينظر على سبيل المثال : شرع المفصل لابن يعيش ١٣٦/٦، وشرح الأشموني =

مفرد، فكيف والجمع قد عرض بناؤه، ولايختلفون في ذلك.

ثم إن الفائدة من الإلحاق تكون بالمفرد؛ لأنه يعامل معاملة الملحق به في الجمع والتصغير والأحكام المختلفة، فإذا انعكس الإلحاق فأصبح بالجمع، لم يك فائدة من الإلحاق حينئذٍ، ولذا قال الأستاذ عضيمة: «ولاأظن أحداً يستسيغ إلحاق المفرد ببناء الجمع، وما هدف الإلحاق حينئذٍ؟ »[1].

٢٤٧/٤.

(١) المغني في تصريف الأفعال ٧١.

الفصل الثاني

أمارات الإلحـــــــــاق

١- أبنية تدل على الإلحاق.

٢- فك الإدغـــام مع موجبه.

٣- ماكان على فعلان (مثلَّث الفاء).

أولاً: أبنية تدل على الإلحاق:

هناك أبنيةٌ لاتكون إلا للإلحاق، وهناك مايكون للإلحاق وغيره، وأخرى لاتكون للإلحاق أبداً، وسنعرض في هذا المبحث هذه الأبنية، ونبدأ بأبنية الإلحاق في الألف المقصورة والممدودة لكثرة الإشكالات فيهما.

أولاً: الألف المقصورة:

من أمارات الإلحاق في الألف المقصورة لحاق التاء لها، أو تنوينها في التنكير، فإن لحقت التاء الألف المقصورة نحو أرطىً وأرطاة وكانت الكلمة على وزن من الأوزان التي يُلحَق بها كانت الألف للإلحاق[(١)]، وكانت التاء علامة للإلحاق؛ لأنها تنفي عن الألف أن تكون للتأنيث؛ لأنه لا يدخل تأنيثٌ على تأنيث[(٢)]، وأما دخول التنوين على الكلمة في النكرة؛ فلأن ألف التأنيث لا تنون في معرفة ولا نكرة، وألف الإلحاق تنون في النكرة[(٣)]. وفي مقابل هذا تكون الألف للتأنيث لا للإلحاق فيما لم يرد عليه بناء في العربية لو تُصور مكان الألف لام، وهو ما قصد الرضي بقوله: «أن تزيد ما فيه الألف وتجعل في الوزن مكان الألف لاماً، فإن لم يجئ على ذلك الوزن اسم، علمت أن الألف للتأنيث نحو أَجَلى، وبَرَدى، فإنه لم يأت اسم على وزن فَعلَل حتى يكون الاسمان ملحقين به»[(٤)].

---

(١) ينظر: المغني في تصريف الأفعال ٦٥.

(٢) ينظر: المقتضب ٣/٣٣٨.

(٣) ينظر: ما ينصرف وما لا ينصرف ٢٥.

(٤) شرح الكافيه ٣/٣٣٣.

وهناك ثلاثة أوزان تختص بألف الإلحاق وهي:

١- **فعنلى**: وهو وزن خاصٌّ بالإلحاق[(١)]، ولذا يقول الزجاج: «وكل فعنلى مصروف؛ لأن ألف هذا المثال أبداً لغير التأنيث»[(٢)] نحو حَبَنطًى لقولهم: حبنطاة، وهو ملحقٌ بسَفَرْجَلٍ بزيادة النون والألف، ومثله سَبَنْدًى وسَبَنْتًى وغيرها. وهو وزن مطرد مقيس في الإلحاق ذكر ذلك المازني[(٣)] كما سيأتي[(٤)].

٢- **فَعَلّى**: نحو: حَبَرْكًى، وجَلَعْبًى وصَلَهْبًى، ولم أجد من ذكر هذا المثال في ألف التأنيث المقصورة، وكل الكلمات التى وردت على هذا المثال للإلحاق بدلالة لحاق التاء لها.

٣- **فَعَلْنًى**: نحو: عَفَرْنًى، وعَلَدْنًى. فهذا المثال لم يذكر في أوزان ألف التأنيث المقصورة، وكذلك كل الكلمات التي وردت على هذا الوزن ملحقة.

وبعد هذا فإن هناك أوزاناً تشترك ألف الإلحاق مع ألف التأنيث فيها، وهي:

١- **فَعْلَى**: فإن كان جمعاً كمَرْضَى، أو مصدراً كدَعْوَى، أو كان صفة

---

(١) ينظر: المقتضب ٣/٣٨٥، ٣٣٨.

(٢) ما ينصرف وما لا ينصرف ٢٦.

(٣) ينظر: المنصف ١/١٧٦.

(٤) ينظر ص (٨٥) من هذا البحث.

مذكرها على فعلان كسَكْرى فالألف للتأنيث[1]، أما إذا كان اسماً فيشترك حينئذ الوزن بين الإلحاق والتأنيث، فالإلحاق في نحو: أَرْطًى، فإن واحده أرطاة، وليس فيه إلا لغة واحدة وهي الإلحاق والتنوين[2]. وعلقًى فيمن قال علقاة[3]، وتترىً على قراءة من نونها في قوله تعالى ﴿ ثُمَّ أَرْسَلْنا رُسُلَنا تَتْرى ﴾[4] فإن لم تنوّن فالألف للتأنيث وهو الأجود[5]، ومن لم يلحق التاء في علقى فالألف للتأنيث، وتكون الألف للتأنيث في نحو: الشَرَوى.

٢- **فِعْلَى**: إن كان جمعا نحو حِجْلى وظِرْبى، أو مصدراً نحو ذكرى فالألف للتأنيث[6]، وأما إذا كان غير ذلك فيحتمل الأمرين: وذلك نحو: مِعْزَى فإنها وردت منونة، قال سيبويه:

«وأما مِعْزًى فليس فيها إلا لغة واحدة تنون في النكرة»[7] وكانت على فِعْلَى وليست مِفعَلا مع كثرته لمجيء مَعْزٍ بمعناه[8]، ومثل مِعْزًى: مِلْطًى،

---

(١) ينظر: التبصرة والتذكرة ٢/٦١٥، والمغني في تصريف الأفعال ٦٥.

(٢) ينظر: الأصول ٢/٨٤.

(٣) ينظر: الأصول ٢/٨٤.

(٤) الآية من سورة المؤمنون آية ٤٤ والقراءة لأبي جعفر وابن كثير وابي عمرو. ينظر المبسوط في القراءات العشر ٢٦١.

(٥) ينظر: الصحاح ٢/٨٤٣.

(٦) ينظر: المغني في تصريف الأفعال ٦٥، والتكملة / ١٠٣، ١٠٤.

(٧) الكتاب ٣/٢١١، وينظر: المقتضب ٣/٣٨٥.

(٨) ينظر: شرح الشافية للرضى ٢/٣٤٠.

فقد وردت بالتاء أيضاً فقيل: المِلْطاة[1]. وذكر سيبويه أن فِعْلىً لم يأت صفة إلا بالهاء[2] أي نحو رجل عزِّهاة، وامرأة سِعْلاة، وحكى ثعلب: الكلمة بلا هاء، مما يعني أنه خلاف قول سيبويه[3].

أما ماعدا ذلك من الأوزان فجميعها خاص بالتأنيث، وقد اختلف في وزن (فُعْلَى)، فكتب الصرف تذكر أنه وزن خاص بالتأنيث، وإن ورد في بُهْمَى: بُهْمَاة[4]، فذلك شاذ عند ابن جني[5]، ويرى ابن السراج أن السبب في عدم إلحاق فعلى أنه «ليس في الكلام اسم على مثال جُعْفَر فهذا من الإلحاق»[6].

ويجوز على مذهب الأخفش أن تُلْحَق فُعْلَى؛ لأنه يثبت من أبنية الرباعي فُعْلَل نحو جُخْدَب، فتكون ملحقة به، وقد أشار ابن جني إلى ذلك، إذ ذكر أن الذي أدخل الهاء على بُهْمَى اعتقد أن الألف ليست للتأنيث فإما أن يجعلها للتكثير، أو يلحقها بجُخْدَب على مذهب الأخفش إلا أنه إلحاق اختفى مع التأنيث[7]. ويرى الكسائى أن مُوسَى مُلْحَقٌ بجُخْدَب ووزنه

---

(١) ينظر: اللسان ٤٠٨/٧.

(٢) ينظر الكتاب ٢٥٥/٤.

(٣) ينظر: التكملة ١٠٤.

(٤) ينظر: الكتاب ٢٥٥/٤ وفيه " ولا يكون فعلى والألف لغير التأنيث، إلا أن بعضهم قال بهماة واحدة وليس هذا بالمعروف ".

(٥) ينظر: المنصف ٣٦/١.

(٦) الأصول ٤١٠/٢.

(٧) ينظر: المصنف ٣٧/١، والخصائص ٢٧٤/١.

فُعلَى (١).

ويبدو لي أنه لا مانع من أن يلحق بعضُ أمثلة فُعْلَى بجُخدَب، فهو وزن أثبته الأخفش والكوفيون ولدينا نماذج سنذكرها فيما بعد يمكن أن تلحق به، لكن الغالب على فُعلَى التأنيث، وعلى ذلك فيمكن اعتبار فعلى من الأوزان المشتركة بين التأنيث والإلحاق مثل فَعلَى وفِعلَى.

(١) ينظر: شرح الشافية للرضى ٣٤٩/٢.

أصل الألف المقصورة

وقد اختلف في الألف المقصورة هذه، أوقع الإلحاق بها، أم هي منقلبة عن ياء، وقد ذهب ابنُ عصفور[(١)] والجوهريُّ[(٢)]، وابنُ مالك[(٣)] إلى أنها منقلبة عن ياء، على حين ردّ الخضراويُّ[(٤)] ذلك، وذكر أنه لم يقل أحد من النحويين إنها منقلبة، ولو كانت منقلبة لكان الإلحاق بالياء، وليس بالألف، وهم يذكرون الإلحاق بالألف، ومما يؤيد ما ذكره الخضراويّ قول سيبويه: «أما مالا ينصرف فيهما فنحو: حُبْلَى وحُبَارَى وجَمَزَى وشَرُورَى وغَضْبَى، وذاك أنهم أرادوا أن يفرقوا بين الألف التي تكون بدلا من الحرف الذي هو من نفس الكلمة، والألف التي تلحق ما كان من بنات الثلاثة ببنات الأربعة وبين هذه الألف التي تجيء للتأنيث»[(٥)] حيث عد الألف هي الملحقة كما أن الألف لا تقع للإلحاق إلا طرفا، ولو كانت منقلبة لم يكن للألف في الإلحاق نصيب، وكما ذكروا أن الألف تقع للإلحاق وقد سبق بيان ذلك في موضعه[(٦)].

ثانياً: الألف الممدودة:

---

(١) ينظر: الممتع ١/٢٠٧.

(٢) ينظر: الصحاح ٢/٦٦٣.

(٣) ينظر تسهيل الفوائد ٢٩٨.

(٤) ينظر المساعد على تسهيل الفوائد ٤/٧٤.

(٥) الكتاب ٣/٣١٠، ٣١١.

(٦) ينظر: ص ٥٩ من هذا البحث.

للألف الممدودة أوزان مختصة بالإلحاق، وأخرى مختصة بالتأنيث عند الجمهور، ويختص بالإلحاق وزنان هما:

١- **فِعلاء**: نحو: عِلباءٍ، ملحقٌ بسرداح، يقول المبرد: «كلُّ ما كان من هذا الوزن مكسور الأول أو مضمومه، فهو بناءٌ لا يكون للتأنيث أبداً»[(١)] وفي الأصول لابن السراج: «ما كان على هذا الوزن مضموم الأول أو مفتوحاً ليست ألفه للتأنيث» كذا والصواب - والله أعلم - «أومكسوراً» لأنه أشار قبل هذا الكلام إلى أن «ما جاء على هذا اللفظ مفتوح الأول فألفه للتأنيث»[(٢)] وإن كان يفرق بين ماكان صفة لمؤنث ومذكره لفظ منه على غير بنائه وماجاء اسماً ليس له مذكر اشتق له من لفظه. فالضرب الأول هو المقصود بقوله « ماجاء على هذا اللفظ مفتوح الأول»

لكن ذكر الضرب الثاني دون أن يذكر الحكم ومع هذا يعلم أن ماكان مفتوح الأول فليست ألفه للتأنيث على الإطلاق كما يفهم من نصه الأول.

وفي المخصص:«فعلاء: همزته لا تكون إلا للإلحاق»[(٣)]، وذهب إلى ذلك أيضاً الرضيُّ[(٤)].وهذا مذهب البصريين. وقد أجاز الكوفيون أن تكون فِعلاء للتأنيث استدلالاً بقوله تعالى: ﴿ تَخْرُجُ مِن طُورِ سِيْنَاء ﴾[(٥)] بكسر

---

(١) المذكر والمؤنث ٩٣.

(٢) الأصول ٤١١/٢.

(٣) المخصص ٦٣/١٦.

(٤) ينظر: شرح الرضي على الكافية ٣٣٧/٣.

(٥) الآية من سورة المؤمنون آية ٢٠ والقراءة لأبي جعفر ونافع وابن كثير وأبي عمرو.

=

السين، فقد منعت الصرف على الرغم أنها على وزن فعلاء، وما احتجّ به الكوفيون يرد البصريون عليه بأن منع صرف سيناء ليس لأن همزته للتأنيث بل لأنه عَلَمٌ أعجميٌّ، قال الأخفش: «.... والكسر رديء في النحو؛ لأنه ليس في أبنية العرب فِعلاء ممدوداً بكسر الأول غير معروف إلا أن تجعله أعجمياً»[1]. وبهذا سلم للبصريين اختصاصُ هذا الوزن بالإلحاق.

٢- فُعلاء: نحو: قُوباء، وخُشَّاء، فهما ملحقتان بقُرطاس. وما ورد في فِعلاء من نصوص يغني عن إعادته هنا.

والهمزةُ منقلبةٌ عن الياء في فِعْلاء، وفُعْلاء بلا خلاف، يقول سيبويه: «واعلم أن الألفين لا تزادان أبداً للتأنيث، ولا تزادان أبداً لتلحقا بنات الثلاثة بسرداح ونحوها.... فإن قلت: فما بال عِلباءٍ وحِرباءٍ: فإن هذه الهمزة التي بعد الألف إنما هي بدل من ياء كالياء التي في دِرحاية، وأشباهها، وإنما جاءت هاتان الزائدتان هنا لتُلْحِقا علباءً وحرباءً بسِرْداح وسِرْبال....»[2]

ويعقب ابنُ خَروف على هذا بقوله: «هذا صحيحٌ؛ لأن ألف الإلحاق الممدودة لا تزاد ألفاً مع الألف التي قبلها، وإنما تزاد ياء أو واواً فتنقلب ألفاً.... وزيادتا الإلحاق أيضاً تزادان معاً، ولا تقل إن الثانية زيدت فألحق مثل علباً بدرهم، ثم زيدت الأولى لتلحقه بسرداح بدليل قولهم: قُرطاط، فلو زيدت الثانية وحدها لم يكن لقرطط مثال يلحق به؛ لأنه ليس في الكلام

ينظر المبسوط في القراءات العشر ٢٦١.

(١) تاج العروس ١٠/٢٤٨، هذا وينظر: خزانة الادب ١٠/١٥٥، ومعاني القرآن وإعرابه المنسوب للزجاج ٤/١٠. والصحاح ٥/٢١٤١، ٢١٤٢. وقوله: « غير معروف » لعله يقصد غير علم.

(٢) الكتاب ٣/٢٠١٤.

فُعلَل، قلت: وهذه العلة ساقطة عند من أثبت فعلل كما ذكرنا، فزيادتا الإلحاق زيدتا معاً»[1] فابن خروف يرى رأى سيبويه، وهو أن الهمزة منقلبة عن الياء، وأن زيادتي الإلحاق زيدتا معا، أي دفعة واحدة، وليس على التدريج.

وذكر المبرد ذلك أيضاً فقال: «وألفات هذه [يقصد علباءً وحرباءً] منقلبة من ياءات"[2].

وزن فَعلاء: أخاص بالتأنيث أم يكون فيه الإلحاق ؟:

ذكر النحاة أن وزن فَعلاء وزن خاص بالتأنيث، ففي المقتضب: «وكذلك كل فَعلاء في الكلام لا ينصرف، هذا المثال لا يكون إلا للتأنيث نحو حمراء وصحراء »[3]. ويقول ابن خروف «.... فإذا دخلت الممدودة خلصت فعلاء لها »[4] أي للتأنيث.

هذا وانظر الرضى وشرح ابن القواس لألفية ابن معط[5].

ومع هذه النصوص فقد ورد في المنصف:« حكى أبو زيد: أنهم يقولون: قَصباءة وحَلفاءة، وطَرفاءة »[6] ومعلوم أن إلحاق التاء بعد الألف يدل على

---

(١) شرح ابن خروف ٢٢٦.

(٢) المقتضب ٤/٤.

(٣) المقتضب ٣٨٥/٣.

(٤) شرح ابن خروف ٢٢٤.

(٥) ينظر: شرح الكافيه ٣٣٦/٣، وشرح ابن القواس ١٢٤٣/٢.

(٦) المنصف ٣٧/١.

أن الألف لغير التأنيث، فهل تكون للإلحاق ؟

أما عند من يثبت عنده بناء فَعلال من غير المضاعف نحو: خَزْعال فهي ملحقةٌ به، ولذا قال ابن خروف: « إلحاق غَوغاء بخزعال سديد »[1] وابن جني يفصل في هذه المسألة فيقول: « فمن قال: طرفاء فالهمزة عنده للتأنيث، ومن قال: طرفاءة فالتاء عنده للتأنيث، وأما الهمزة على قوله فزيادة لغير التأنيث، وأقوى القولين فيها عندي أن تكون همزة مرتجلة غير منقلبة؛ لأنها إذا كانت منقلبة في هذا المثال فإنها عن ألف التأنيث لا غير، نحو: صحراء وصلفاء وخبراء والحرشاء. وقد يجوز أن تكون منقلبة عن حرف لغير الإلحاق فتكون في الانقلاب لافي الإلحاق كألف عِلباء، وحِرباء. وهذا مما يؤكد عندك حال الهاء؛ ألا ترى أنها إذا لحقت اعتقدت فيما قبلها حكماً ما، فإن لم تلحق حار الحكم إلى غيره »[2].

وأما غوغاء فإن صرفت فهي على وزن فَعلال كالمضاعف[3]، وإن لم تنون فلا إشكال فهي على فعلاء وللتأنيث[4].

ثانياً: فك الإدغام مع موجبه:

من أمارات الإلحاق عدم الإدغام مع وجود ما يوجبه،وذلك إذا كان

---

(١) الارتشاف ١/١١٣.

(٢) الخصائص ١/٢٧٣. ومعنى حار رجع. ومنه قوله تعالى: ﴿إنه ظن أن لن يحور﴾ الانشقاق آية: ١٤.

(٣) ينظر: الكتاب ٤/٣٩٤.

(٤) ينظر: نفسه ٣/٤٢١.

الإدغام يخل بصورة الملحق عن صورة الملحق به، ويجعله مغايراً للملحق به، لم يجز الإدغام في هذه الحالة، حفاظاً على الموازنة بين الملحق والملحق به، ولذلك لم يدغم نحو: قَردَدٍ، ومَهدَد، وقُعْدُد الملحقات بجعفر وبُرثُن، ولم يدغم نحو عفنجج الملحق بسفرجل، وكذا اقعنسس الملحق باحرنجم، مع وجود المثلين. ولذا لم يعد قُمُدّ، وجُبُنّ، وقعدّ، وفلز من الملحقات للإدغام الحاصل فيها.

وهذه المسألة مسألة اتفاق بين النحاة، ولم يظهر من يخالف هذا الأصل، يقول سيبويه: « وإذا ضاعفت اللام وكان فعلا ملحقاً ببنات الأربعة لم تدغم؛ لأنك إنما أردت أن تضاعف لتلحقه بما زدت بدَحرَجت وجَحدَلت، وذلك قولك: جَلبَبته فهو مجلبب، وتجلبب ويتَجَلبَبَ: أجريته مجرى تدحرج ويتدحرج في الزنة، كما أجريت فعللت على زنة دحرجت »[1] وكذا يقول المبرد، وأبو علي، وابن جني، والرضي[2]، وغيره. ولكن لا يحمل هذا الأصل على أن الملحق لا يكون فيه إدغام أبداً بل إذا كان في الملحق مثلان، وكان ما يقابل أول المثلين في الملحق به ساكناً تعين الإدغام، نحو: خِدَبّ، وهِجَفّ فهما ملحقان بقمطر، والطاء ساكنة تقابل أول المثلين: الباء والفاء[3].

ثالثاً: ما كان على فعلان (مثلث الفاء):

---

(١) الكتاب ٤/٤٢٥.

(٢) ينظر: المقتضب ١/٢٠٤، ٢٠٥، والمسائل البصريات ١/٧٠٨، والخصائص ٣/٢٣٢. وشرح الشافية: ٣/٢٤٠، ٢٤١، ٥٣.

(٣) ينظر المغني في تصريف الأفعال ٦٥.

من أمارات الإلحاق فيما كان آخره ألف ونون أنه يجمع ويحقر بالياء، فيقال في سرحان: سراحين، وسُريحين، وفي سُلطان: سَلاطين، وسُليطين، ولبيان هذه المسألة يقول السيرافي: «والفرق بين ما قلب فيه الألف ياء وبين ما لم يقلب، أن الذي يقلب فيه الألف ياء يجعلونهما بمنزلة ألفي التأنيث فجعلوا (سِرحان) ملحقاً بسِربال وكِرباس، وجعلوا النون فيه بمنزلة اللام السين، والألف بمنزلة الألف، كما يقال: سُريبيل وكرُيبيس وجب أن يقال: سُريحين.... وجعلوا السُلطان النون فيه ملحقة بسين قُرطاس، فمن حيث قالوا: قُريطيس قالوا: سُليطين. فإن قال قائل: فإنهم يقولون في تصغير وَرَشان: وُرَيشين، وفي حَوَمان: حُوَيمين، وليس في الكلام فعلال بفتح العين؟ فإن الجواب عن ذلك: أنهم ألحقوا[1] الجمع والتصغير بجمع ما فيه الحرف الأصلي وبتصغيره، ولم يلحقوا به الواحد، فكأنّ وراشين ووُرَيشين ملحقان بسَرابيل وسريبيل، ولو سميت رجلاً بسرحان أو غيره مما ذكرنا لم يتغير تصغيره وجمعه....»[2] وهناك أمارة أخرى تتصل بهذا الجانب، وهي ألا يكون مؤنث فَعلان على فَعَلى، يقول سيبويه مشيراً إلى تصغير ما كان آخره الف تأنيث ممدودة، مثل حمراء، فإنها تصغر بإبقاء الألف دون قلبها إلى ياء: « وكذلك فعلان الذي له فعلى عندهم؛ لأن هذه النون لما كانت بعد ألف وكانت بدلاً من ألف التأنيث حين أرادوا المذكر صار بمنزلة الهمزة التي في حمراء؛ لأنها بدل من الألف ألا تراهم أجروا على هذه النون ما كانوا يجرون على الالف كما كان يجرى على الهمزة ما كان يجرى على التى هي بدل

---

(١) مراده بالإلحاق هنا الإلحاق بالمعنى اللغوى لا المصطلح عليه في علم الصرف.

(٢) شرح كتاب سيبويه ١٧٩/٨.

منها »[1].

ويقول في موضع آخر: «وأما ما لحقته ألف ونون، فعُقْرُبان وزَعْفَران، نقول: عقيربان، وزعيفران تحقره كما تحقر ما في آخره ألفا التأنيث، ولا تحذف لتحرك النون، وإنما وافق عقربان خنفساء، كما وافق تحقير عثمان تحقير حمراء، جعلوا ما فيه الألف والنون من بنات الأربعة بمنزلة ما فيه ألف التأنيث من بنات الأربعة، كما جعلوا ما هو مثله من بنات الثلاثة مثل ما فيه ألفا التأنيث من بنات الثلاثة؛ لأن النون في بنات الأربعة لما تحركت أشبهت الهمزة في خنفساء وأخواتها....»[2].

ولذا فالذي يميز ذلك هو التصغير والجمع، يميز سِرحان عن غضبان، فسرحان آخره لا يشبه ألف التأنيث بدليل التصغير والجمع إذ يقال: سراحين، وسريحين، وغَضبان يشبه حمراء؛ لأنه يقال في تصغيره: غُضَيبان[3].

وهنا نصٌّ للمبرد يوضح هذه القضية أكثر، يقول: " اعلم أنك إذا حقرت (عُثْمان) و (عُرْيان) قلت: عُثيمان وعُرَيّان؛ لأن حقّ الألف والنون أن يسلما على هيئتهما بعد تحقير الصدر، إلا أن يكون الجمع ملحقاً بالأصول. فتفعل ذلك بتصغير الواحد، فيجري الواحد في التصغير مجرى الجمع. فأما الملحق فمثل قولك: (سِرحان) تقول في تصغيره: سُريحين؛ لأنك تقول في الجمع: سراحين. وتقول في (سُلطان):سُلَيطين. كقولك في الجمع:

---

(١) الكتاب ٣/٤٢٠.

(٢) نفسه ٢/٤٢٤.

(٣) ينظر: نفسه ٣/٢١٧.

سُلاطين، وتقول في (ضِبعان) ضُبيعين. كقولك: ضباعين، وكذلك قُربان. ولو كنت تقول في (عُثمان) عَثامين في الجمع لقلت في التصغير: عثيمين؛ ألا ترى أن (فعلان) الذي له (فَعلى)؛ نحو: عَطشان، وسَكران وعضبان، وظمآن لا يكون في جمع شيء منه (فعالين)؛لأنه يكون ملحقاً؟ »[1]

فالعمدةُ في هذا الباب هو أنه إن كان يصغر تصغير سِرداح أو قُرطاس أو خَزعال ويجمع جمعها فإنه يلحق بها، وإن لم يتحقق ذلك فلا إلحاق، والذي يتحقق فيه ذلك هو اسم الجنس أي إذا لم يكن علماً مرتجلاً أو صفة فإن ألفه في التصغير تقلب ياء[2].

وهذه الأمارة وفقني الله إليها، ولم تقع لي في كلام المتأخرين من النحاة.

---

(١) المقتضب ٢/٢٦٦.

(٢) ينظر: شرح الشافية، ١/١٩٦، ١٩٧.

الفصل الثالث

الغرض من الإلـــــــــحاق

١- تمهيـــد: الإلحـــاق بـــين القيـــاس والسماع.

٢- الغرض من الإلحاق.

٣- أثر الإلحاق في الدلالة.

- **تمهيد:**

الإلحاق بين القياس والسماع

من المعلوم أنَّ الخلافاتِ النحوية والصرفيه كان منشؤها غالباً القياس والسماع، ومن يتأمّل الخلاف بين البصريين، والكوفيين يجد أن القياس والسماع لهما القِدحُ المُعَلّى في ذلك، وكذلك نجد الأمر في قضية الإلحاق وقياسه، وقد وردت صورٌ متعددةٌ للإلحاق، منها ما كان كثيراً فاشياً، وهو ما كان بتكرار اللام، ومنها ما كان على غير ذلك.

فمما شاع وكثر ما كان من موضع اللام مكرراً إن كان الملحق ثلاثياً برباعي، يقول المازني: «فأما المطرد الذي لا ينكسر، فأن يكون موضع اللام من الثلاثة مكرراً للإلحاق مثل مَهْدَد، وقَردَدٍ وسُؤدَدٍ وعُنُدٍّ، والأفعال: جَلبَبَ يُجَلبِبُ جَلْبَبة »[1]. أو كان الملحق رباعياً بخماسي يقول ابن جني: «اعلم أن القياس المطرد في إلحاق ببنات الأربعة بالخمسة أن تكرر اللام كما فعلت ذلك في الثلاثة نحو مَهدد وقَردَدٍ لأن محلّ الخمسة من الأربعة محل الأربعة من الثلاثة» "[2] وذلك نحو: قَفَعددٍ وسَبَهللٍ وصَمَعددٍ. ويعلل ذلك ابن جنّي بقوله: «بأنه تكرير أصليّ، والأصلى أشبه بالأصل، وإن كان مكرراً »[3] ولذلك لم تعد (سلقيت) من الإلحاق القياسي، وإن كان بعد انقضاء

---

(١) المنصف ١/٤١.

(٢) نفسه ١/٤٧.

(٣) نفسه ١/٤٣.

الأصول؛ لأنه إلحاق بالياء، والإلحاق بالياء ليس قياسياً.

وممّا شاع وكثر أيضاً ما كان على مثال فعنلًى نحو حَبَنْطىً، وما كان بتكرير العين واللام على مثال فَعَلعَل نحو: صَمَحْمَح[1].

ومِمّا قلّ ولم يَشِع الإلحاق بالواو والياء في نحو: جوهر وكوثر وغيلم وبيطر وحذيَم وغيرها[2]، ومن ذلك أيضاً ما كان على مثال فعَنلَل وفَعَولَل وفَعَيلل نحو: عقنقل وحبوتن وخفيدد[3].

والمعروف من كلام الأوائل أن ما ورد من نماذج الإلحاق هو من السماعى الذي يوقف عنده، ولا يقاس عليه، فظاهر قول الخليل: أن ما ألحقته العرب فمن كلامها، وما ألحقناه نحن فالمختار فيه أنه لا يكون من كلامها، وإنما يكون على سبيل التدريب والتمُّرن[4]. أما المازني[5] والفارسيّ[6] وابن جني[7] وابن يعيش[8] فيفصلون في هذه المسألة، ويرون أنه إذا كان الإلحاق شائعاً جاز أن نقيس عليه، وأن يستخدم اسماً وفعلاً وصفة، وإذا كان الإلحاق غير مطرد فلا يجوز ذلك، ويكتفى بما ألحقته العرب في

---

(١) ينظر: المنصف ١/١٧٦.

(٢) ينظر: نفسه ١/٤١.

(٣) ينظر: نفسه: ١/١٧٧.

(٤) ينظر: ارتشاف الضرب ١/١١٤.

(٥) ينظر: المصنف ١/٤٥.

(٦) ينظر نفسه ١/٤٤.

(٧) ينظر: نفسه ١/٤٦.

(٨) ينظر: شرح المفصل ٧/١٥٥.

ذلك، وإن أريد الإلحاق على نحو من ذلك فإنما هو على سبيل التدرب والتمرن[1].

على أن من قالوا بقياسية الإلحاق على المطرد لا يطلقون القول به في الكلام والشعر، وإنما يجعلونه حيث يضطر شاعر أو ساجع. يقول ابن جني: «وسألت أبا على عن هذا الموضع [ويقصد الإلحاق المطرد وغير المطرد] في وقت القراءة بالشام جميعاً، وأنا أثبت ما تحصل من قوله فيه فقال: لو اضطر شاعر الآن لجاز أن يبني من ضرب اسماً وفعلاً وصفة، وما شاء من ذلك فيقول ضَربَ زيدٌ عمراً، ومررت برجل ضَربٍ، وضَربٌ أفضل من خرجح؛ لأنه إلحاق مطرد، وكذلك كل مطرد من الإلحاق، نحو: هذا رجل ضرنبى؛ لأن هذا الإلحاق مطرد، وليس لك أن تقول: هذا رجل ضيرب ولا ضورب، لأن هذا لم يطرد في الإلحاق....»[2] على أنّا وجدنا أبا حيان والسيوطى يذهبان إلى أن أبا على يجيز الإلحاق لمعنى مطلقاً. فيقول أبو حيان: «وما ألحقة العرب فمن كلامها وما ألحقناه نحن فالمختار أنه لا يكون من كلامها بل فعلنا ذلك على سبيل التمرُّن وهذا ظاهر قول الخليل، وذهب الفارسيُّ إلى أنه يصير من كلام العرب، وذهب المازنيُّ إلى التفصيل، فما فعلته العرب كثيراً اطرد لنا أن نفعل مثله وما قلّ فلا يطّرد»[3].

وذكر السيوطيّ أنه لا يجوز بناء كلمة على كلمة أخرى إلا على وجه التدرب والامتحان، ثم قال: «هذا أصحُّ المذاهب في المسألتين؛ لأنه إحداث

---

(١) ينظر: المصنف ١/٤٤.

(٢) المنصف ١/٤٣، ٤٤.

(٣) الارتشاف ١/١١٤.

لفظ لم تتكلم به العرب. والثاني يجوز مطلقاً؛ لأن العرب قد أدخلت في كلامها الألفاظ الأعجمية سواء كانت على بناء كلامها أم لم تكن، فكذلك يجوز إدخال هذه الألفاظ المصنوعة هنا في كلامهم، وإن لم تكن منه قياساً على الأعجمية، وعليه الفارسي»[1] ثم ذكر المذهب الثالث وهو التفصيل الذي عليه المازنيّ.

ويمكن أن يرد على أبي حيان والسيوطيّ بالنص السابق الذي أورده ابن جني عن أبي علىالفارسيّ فهو واضح أنه يفرق بين ما يكون مطرداً من الإلحاق يجوز للشاعر أو الساجع البناء منه، وما هو غير مطرد فلا يجوز، فهو في هذا يتفق مع المازني وابن جني، وقد كان الفارسيّ أيضاً يسلك مسلك البصريين في عدم الاعتداد بالقليل ولا بالشاذ، أو النادر اصلاً يقيس عليه، وكان يضع مقايسه على المطرد في لغة العرب ويرفض مالا يتسع له القياس[2].

ومما يلاحظ أنهم ذكروا المطّرد بأنه ماكُررت لامه، لأنه فشا وكثر؛ ولأن الزيادة في الأواخر بابٌ واسع، وممّا قلّ و لم يشع عندهم الإلحاق بالواو والياء نحو: جوهر وغيلم وغيرها، على الرغم من كثرة الأمثلة الملحقة بالواو والياء، وقلة الأمثلة الملحقة بتكرير اللام؛ فلم أعثر إلاّ على ثلاثة أفعال ملحقة بتكرير اللام وهي: جَلْبَب، وشملل، وصعرر، كما لم أعثر إلاّ على خمسة أسماء ملحقة بتكرر اللام في الصحاح، على حين أنني عثرت على ستة أفعال ملحقة بالواو في الصحاح ووزنها (فعْول)، وعثرت على ثمانية وثمانين اسماً

---

(١) همع الهوامع ٦/٢٤٦، ٢٤٧.

(٢) ينظر: القياس في النحو العربي ٣٢٠ لصابر أبي السعود.

ملحقة بالواو على وزن (فوعل) وغيره. هذا في الصحاح فقط.

ولاأعلم كيف كان الإلحاقُ بتكرير اللام مطّرداً، والإلحاق بالواو واليـاء قليلاً نادراً.

الغرض من الإلحـــاق:

لا يخفى أن الإلحاق صناعة لفظية، الغرض منه: التوسع في اللغـة، فإنـه يجعل ميداناً واسعاً رحباً للمتحدث باللغة وبخاصـة الشـاعر والسـاجع، إذ قـد يضطر أحدهما إلى لفظة على نمط معين يريدها هو لمعنى مـن المعـاني فيشـتق من أصل يَدُلُّ على المعنى نفسه لكي يطوع هذه الكلمـة للهيئـة الـتي يريدهـا بإضافة حرف زيادة على هذه البنية. وقد بينا الجائز مـن الإلحـاق القياسـي في مبحث: الإلحاق بين السماع والقياس، فالإلحاق يعين المتحـدث الـذي يحتـاج في أسلوبه إلى كثير من الأبنية التي تـؤدي هـذا الغـرض، ونضـرب لهـذا بمثـال شعرى اضطر صاحبه إلى أن يضيف على الكلمة حرفاً ليـس منهـا، لكنهـا لم تخرج عن الأصول العربية: قال الجوهري:« وقد جـاء في الشـعر (الَحبَلبَـس) وأظنه أراد الحَلْبَس فزاد فيه باء. أنشد أبو عمرو لنبهان:

سَيَعْلَمَ من يَنْوِي جَلائِيَ أنَّني أَرِيبُ بأَكْنَافِ النَّضِيْضِ حَبَلْبَسُ[1] »

وقال الزفيان:

ناجٍ مُلحٌّ في الخَبَارِ مَيلقُ كأنه سُوْذَانِقٌ أو نَقنَقُ[2]

والشـاهد مـن هـذا البيـت: أن ميلقـاً ومعنـاه: السـريع بزيـادة اليـاء، وأصلها: الملق، ومعناه: السير الشديد، ومما يدلنـا علـى أن الشـعر هـو الـذي أسهم في وجود هـذه الكلمـة أن المعـاجم اللغويـة حـين تذكـر هـذه الكلمـة تستشهد بهذا البيت؛ وكأنه أصل وجود هذه الكلمة، وهـذا بيـان أن للشـعر

---

(١) الصحاح ٣/٩١٩. والحلبس: الشجاع.

(٢) ينظر: الصحاح ٤/١٥٥٦ ؛ واللسان ١٠/٣٤٩ ؛ وتاج العروس ٣/٤٥٠.

أثراً في إثراء اللغة بالكلمات الملحقة، وفي الوقت نفسه هو محتاج إلى تلك الأمثلة وهو مالحظه أبو علي، ونعتقد أن ماذكرته نموذج لكثير من أمثلة الإلحاق التي كان منشؤها الشعر ثم دخلت الكلام بَعدُ. هذا منشأ الإلحاق أول الأمر، وقد نشأ عن ذلك أن هذه الكلمات الملحقة تعامل معاملة نظائرها من الكلمات الملحق بها، فالفعل الملحق يعامل معاملة الفعل الملحق به، والأسماء كذلك، لكن هل كان المضطرون للإلحاق من الشعراء يقصدون إلى هذه المعاملة عندما ألحقوا وهو مايتصوره النحاه؟ لانعتقد ذلك، بل إن هذه الكلمات الملحقة أخذت حكم الملحق به بعد ذلك لّما شابهت هيئة الملحق به، وقد قعّد النحاه لذلك فقالوا: أن الأفعال تجرى مجرى الملحق به في التصاريف المختلفه من الماضي، والمضارع، والأمر، والمصدر واسم الفاعل والمفعول، وذلك نحو: أن نلحق بـ(دَحْرَجَ) بَيْطَر، فلابدّ أن يتصرف بَيطَرَ تَصرُّف دحرج، فعندما نقول: دحرج يدحرج دحرجة ومُدحرِج ومُدحرَج، فإننا نقول أيضاً بَيْطَرَ يبَيطر بيطرةً ومُبيطِر، ومُبيطَر. وهكذا في كل الأفعال الملحقة، فإذا ألحقنا باحرنجم نحو: اسلنقى، قلنا: يَسلَنقِي اسلنقاءً، فهو مُسلَنقٍ، كما تقول في احرنجم: يحرنجم احرنجاما، فهو محرنجم. والمعتبر في المصدر هو الشائع، فمثلاً دحرج: المصدر الشائع هو دحرجة على وزن فعللة، وهناك مصدر آخر على فِعلال ولكنه غير شائع، ولهذا نقول: بيطر بيطرة، ولم يقولوا بيطاراً[1].

أما الأسماء: فإن الملحق يتبع الملحق به في أحكام التصغير والتكسير، هذا إذا كان المُلحَق رباعياً، فإن كان خماسيا فله أحكام أخرى ستبين إن شاء

---

(١) ينظر: المساعد على تسهيل الفوائد ٤/٧٣.

ا لله بالتفصيل في هذا المبحث.

فإذا ألحق بالرباعي (جعفر) نحو قردد فإنه يعامل معاملته في التصغير والتكسير، فإذا قيل: جُعيفر، وجعافر فإنه يقال: قُريدِد وقَرادِد، وهما على وزن فعالل في الجمع مع المفارقة بين أصالة راء جعفر، وزيادة إحدى الدالين في قردد.

ونحو: بيطر تجرى مجرى جعفر في أحكام التصغير والتكسير فيقال: بُيَيطر، وبياطر، على وزن: فياعل، وهو موازن لفَعالِل وإن اختلف الميزان.

أما إذا أُلحق بالخماسي، فمعلوم أن الخماسي المجرد[1] عند إرادة تصغيره أو تكسيره يحذف خامسه، إلاّ إذا كان الحرف الرابع شبيهاً بالحروف التي تزاد، إما بلفظ أحدهما أو يكون من مخرجه، فيجوز حذف الرابع أو الخامس فنحو: سفرجل يقال فيه: سُفَيرج وسفارج بحذف اللام، أما نحو: خَدَرْنَق وفرزدق فيقال فيهما: خُدَيرن بحذف الأخير، أو خُدَيرق بحذف النون؛ لأنها رابعة تشبه الحرف الزائد؛ لأنها بلفظه وفي التكسير أيضاً: خَدارِن، وخدارق، وأما فرزدق فيقال: فريزد بحذف الأخير، أو فريزق بحذف الدال لأنها من مخرج أحد الحروف الزائدة وهو التاء وفي التكسير أيضاً: فرازد وفرازق. أما إذا ألحق به، فإن كان ذا زيادة واحدة حذفت هذه الزيادة، نحو: جَحَنْفَل، يقال: جُحيفل وجَحافل بحذف النون لأنها حرف مزيد.

وإن كان الملحق ذا زيادتين وهما للإلحاق جميعاً، فيجوز حذف

---

(١) ينظر على سبيل المثال: أوضح المسالك ٤/٣٢٢، ٣٢٣.

أحدهما نحو: حَبنطىً فيجوز حذف النون أو الألف فيقال في التصغير: حُبيطٍ وحُبينِط، وإن أريد التعويض قبل الآخر قيل: حُبيطِيّ، وحبينيط. وفي التكسير: حبانط، وحباطٍ. وإن أريد التعويض قيل: حبانيط، وحباطي[1].

وإن كان الملحق ذا زيادتين، إحداهما للإلحاق والأخرى لغيره، فإن كانت الأخرى للتأنيث في الآخر حذفت وأبقي حرف الإلحاق، نحو: عِرَضنىَ، فيمن يجعل الألف للتأنيث يقال: عريضين، وفي التكسير: عرَاضن. بحذف الألف فيهما. وإن كان قد ثبت كما حكى أبو عثمان عن أبي زيد (عرضناه) ذكر ذلك أبو علي[2]، فعلى هذا يجوز حذف أحد الزائدين.

وإذا كان الملحق ذا زيادتين، إحداهما للإلحاق والأخرى لغير الإلحاق، ولكن يترتب على حذف أحدهما حذف الأخرى، فيجب حذف مايغني حذفها عن حذف الأخرى نحو: حَيْزَبُون فالياء للإلحاق، والواو للمد، فيتعين حذف الياء وقلب الواو ياءً فيقال: حُزيبين، وحَزابين، ولايجوز نحو: حيازبن بحذف الواو؛ لأن ذلك محوج إلى حذف الياء، فيقال حزابن لأنه لايقع بعد ألف التكسير ثلاثة أحرف أوسطها ساكن إلا وهو معتل[3].

وتسري على الملحق الأحكام التي تجرى على غيره، من ناحية القلب، والإعلال وإن كان حرف الإلحاق يعامل -غالباً - معاملة الحرف الأصلي، ولكن قد يكون لبعض الحروف الزوائد مزيةٌ عليه أحياناً، فتبقى ويحذف هو كما ذكرنا في حَيْزَبُون، وأيضاً إذا كان في صدر الكلمة ميم الفاعل أو

---

(١) ينظر: المقتضب ٢/٢٤٥ ؛ وأوضح المسالك ٤/٣٢١.

(٢) ينظر المسائل البصريات ١/٢٩٦.

(٣) ينظر: أوضح المسالك ٤/٣٢٤،٣٢٥.

المفعول نحو مُقْعَنْسِس، فإن الميم أولى من الملحق بالبقاء، لأن فيها معنىً ليس في الملحق، ولأنها متصدرة، هذا مذهب سيبويه[1] ومن وافقه[2] وهم كثير، ولذا يقول ابن خروف: «لايحذف أصل في التصغير ما كان في الاسم زائد للإلحاق أو لغيره، ولايحذف حرف الإلحاق مادام في الاسم زائد لغير الإلحاق إلا أن يكون الزائد ميم الفاعل والمفعول فإنها تقدم في البقاء على حرف الإلحاق»[3].

وقد خالف المبرِّد في هذه المسألة، فأجاز حذف الميم وابقاء السين؛ لأنه لابد من أن تعامل الكلمة معاملة الملحق به (محرنجم) وقد حذفت الميم منها عند إرادة التصغير أوالتكسير، فيقال (حريجم، وحراجم)[4] فعلى مذهب سيبويه إن أريد تصغير مقعنسس أو تكسيرها قيل: مُقَيعِس أو مُقَيعيس بالتعويض، ومَقَاعس أو مَقاعيس بالتعويض. وعلى مذهب المبرد يقال: قُعَيسس أو قُعيسِيس بالتعويض، وقعاسس أو قعاسيس بالتعويض. وقد انتقد المبرد في هذا المذهب كثيرٌ من النحاة. منهم: السيرافي،إذ أيّد قول سيبويه بقوله: «وقول سيبويه أجود؛ لأن إحدى السينين وإن كانت للإلحاق فهي زائدة، إلا أن لها قوة الإلحاق، وللميم قوتان: أحدهما: أنها أول والأخرى أنها لمعنى فهي أولى بالتبقية....»[5] وقال ابن خروف منتقداً رأى المبرد:

---

(١) ينظر الكتاب ٤٢٩/٣٠

(٢) ينظر شرح الكتاب للسيرافي ١٨٣/٨ ؛ وشرح الكتاب لابن خروف ٤٨٦.

(٣) شرح الكتاب ٤٨٤.

(٤) ينظر المقتضب ٢٣٥/٢. ٢٥٣.

(٥) شرح كتاب سيبويه ١٨٣/٨.

«وهذا فاسد لأن العرب لم تجر حرف الإلحاق في مثل هذا في التكسير ولا في التصغير مجرى الأصلي، والميم للفاعل والمفعول مقدمة، لأن المحافظة على معنى الميم آكد من المحافظة على الف الإلحاق»[1] وأما مااستدل به المبرد من حذف ميم محرنجم، فلأنه لاسبيل إلى حذف الأصل وإبقاء الزائد[2]. ومما يؤيد رأي سيبويه أن حذف الأواخر مطرد، لأن الآخر أكثر حذفاً منه في الأوائل، فإنه يحذف الحرف الأصلي من نحو سفرجل عند إرادة التصغير أو التكسير[3].

ومن هذا يتبين أن الحرف الملحق لايبلغ مبلغ الحروف الأصول، وأنه أولى بالبقاء من الزوائد الأخرى إلاّ إذا كانت ذات ميزة بدلالتها على معنى مُطّرد.

ومن أغراض الإلحاق:

أنه وسيلة من وسائل التعريب، واضفاء صفة العربية عليها، وذلك بأن يُزاد عليها حرفٌ لتصبح موازنة لأصل من أصول العربية وذلك مثل: أرندج: يقول فيه الجواليقي: «والأَرَنْدَجُ واليَرَنْدَجُ، أصله بالفارسية رَنْده»[4] وفي تهذيب اللغة: «أما الألف في أول اللفظ فزيدت عند التعريب وهي مفتوحة، وبعضهم يكسرها»[5] وبالهمزة أصبحت الكلمة ملحقة بسفرجل.

---

(١) شرح الكتاب ٤٨٦.

(٢) ينظر: نفسه ٤٨٦.

(٣) ينظر: التبصرة والتذكرة ٦٧٨/٢.

(٤) المعرب ١٠٨.

(٥) تهذيب اللغة ٢٥٠/١١.

ونحو: حِرذَون: وهي كلمة أعجمية كما ذكر ذلك الجواليقي. وقال عبد الرحيم: «وهو بالسريانية (حردانا) وهو نوع من الوزغة»[1] ولذا نلاحظ أن الواو قد أضيفت إلى الكلمة وألحقتها بجردحل.

ونحوٌ من ذلك: خَورَنَق: يقول الجواليقي: «والخورنق كان يسمى الخُرْنَكَاة وهو موضع الشرب فأعرب، وهي بنية بناها النعمان لبعض أولاد الأكاسرة....»[2]

فقد أضيفت إلى الأصل الأعجمي حرف الواو فأصبح ملحقاً بسفرجل.

ومن ذلك: صَولجَان: يقول عبد الرحيم: «وهو فارسى معرب، وأصله جوكان بالجيم والكاف الفارسيتين والمفروض أن يكون المعرب منها صوجانا بدون اللام، ووردت هذه الصيغة»[3] ولما أضيفت اللام ألحقت الكلمة بـ (زعفران)، وغير ذلك من الكلمات المعربة الأخرى.

---

(١) المعرب ٢٦٤.

(٢) نفسه ٢٧٣.

(٣) المعرب ٤٢٣.

أثر الإلحاق في الدلالـــة

قبل أن نبدأ في الحديث عن أثر الإلحاق في الدلالة يجدر بنا أن نتذكر أن الدلالة لبعض الكلم العربي قد تطور أغلبها عن أصلها أو جذرها، والسبب في ذلك أنها اكتسبت في الغالب معنىً مجازياً على معناها الحقيقي مما جعل المعنى الحقيقي يتوارى وراء المجازي إلى أن يتناسى، ومن هنا إن لم نجد علاقة قوية تربط بين الكلمات وأصولها فالسبب قد يعود إلى هذا الأمر تقريباً، ولكن لانعدم العلاقة أحياناً[1].

كما يجب أن نتذكر تلك القاعدة الصرفية المشهورة (زيادة المبنى تدل على زيادة المعنى)[2] ويذكر الكرماني أن: «معنى المبالغة موجود في جميع المزيد فيه، فإن القول بأن زيادة الحرف تدل على زيادة المعنى عرف فيما بينهم والمبالغة بهذا المعنى موجودة في الملحقات أيضاً، فإن معنى حوقل مخالف لمعنى حقل، وشملل مخالف لمعنى شمل»[3] وعقد ابن جنى فصلاً في الخصائص عن قوة اللفظ لقوة المعنى[4]، وبهذا نعلم أنه وإن صُرّح بأن الإلحاق صناعة لفظية، وليس هناك غرض أو أثر معنوي وراء الإلحاق إلا أنه بالتمعن في ألفاظ الإلحاق وفحصها من جهة الدلالة الصرفية واللغوية تجد الأمر يختلف قليلاً. وحديثنا عن الدلالة هنا تابع لأنواع أبنية الملحق، فمنه ماهو اسم، ومنه ماهو فعلٌ، ومنه ماهو صفة. فأما الفعل فسُيدرَس مافيه من

---

(١) ينظر: دراسات في فقة اللغة – محمد الأنطاكي ٣٦٢-٣٧١.

(٢) ينظر: نتائج الفكر ٨٩.

(٣) شرح منظومة الشافية ٢٨٩/٢.

(٤) ينظر: الخصائص ٢٦٤/٣، ٢٦٥.

الدلالة الصرفية واللغوية وسوف نتبيّن هذا الجانب الصرفي، وإن كان حديث النحاة فيه يجرده من هذه الدلالة. وأما الأسماء والصفات الملحقة فلن يتعدّى الحديث فيها الدلالة اللغوية وأثر الإلحاق في استعمالها.

– *الفعل وأثر الإلحاق في دلالته:*

بدراسة الأفعال الملحقة تبين أن الإلحاق له أثر في الدلالة الصرفية، وكذلك اللغوية، ولكن هذه

الدلالة لاتطرد في كل الأفعال، ولافي بناء واحد منها. وبتلك الدراسة تبين أن لتلك الأفعال هذه المعاني الصرفية التالية:

١– الجعل: يدل على ذلك الأفعال التالية[١]:

– **جَلْبَبَ**: ومعناه: ألبسه الجِلباب[٢]، وهو مشتق من اسم الذات، وهو الجلباب ويفيد معنى الجعل، أي جعله ذا جلباب.

– **صَعْرَرَ**: وهو مشتق من اسم الذات أيضاً وهو: الصُعرورة[٣]، ومعنى: صَعرر، أي جعل الشيء ذا صعرورة. ولاسبيل إلى بحث الفوارق اللغوية هنا، إذ لاوجود لفعل مجرد يدل على هذا المعنى، وإنما الفعل مشتق من الصعرورة، وهي اسم الذات.

– **جَلْمَحَ**: يقال: جَلْمَحَ رأسَه، أي حَلَقَه[٤]، والفعل مأخوذ من الَجلَح،

---

(١) ينظر: معنى الجعل في شرح الشافية للرضي ٨٦/١.

(٢) ينظر: تاج العروس ٣٧٤/١.

(٣) ينظر: الصحاح ٧١٣/٢.

(٤) ينظر نفسه ٣٥٩/١.

وهو انحسار الشعر عن جانبي الرأس[1]، فالمعنى الصرفي هنا: جعل رأسه ذا جَلحٍ.

– **خَيْعَلَ**: يقال: خيعلته فتخيعل، أي ألبسته الخَيْعَل فلبسه[2]. ومعناه الصرفي أي جعله صاحب الخيعل.

– **عَلْوَنَ**: يقال: علونت الكتاب، إذا عنونته، وهو مشتق من علن الأمر يَعلن عَلَناً، وقيل: عُلُوناً[3]، أي ظهر، فيلاحظ أن زيادة الإلحاق هنا لها أثر في المعنى الصرفي إذ أفادت معنى الجعل والتعدية، أي صار صاحب عُلوان أو عُنوان.

– **عَرْقَى**: يقال: عَرَقيتُ الدلو عَرقاه، إذا شددتَها عليها، وقيل جعلت له عَرقُوة وشددتها عليه[4]، وواضح أن معناه الصرفي: الجعل، أي جعله صاحب عرقوُة.

– **قَلْسَى**: يقال: قَلْسَيتهُ فتقلسى، وتَقَلْنَس، وتقلّس، أي ألبسته القَلَنسُوَة فلبسها[5]. فمعناه الصرفي: أي جعله ذا قلسنوة. ولم يستخدم ثلاثياً في هذا المعنى وإنما من معنى آخر يقال: قلست الكأس: إذا قذفت بالشراب لشدة

---

(١) ينظر الصحاح ٣٥٩/١.

(٢) ينظر: نفسه ١٦٨٦/٤.

(٣) ينظر نفسه ٢١٦٥/٦، ٢١٦٦.

(٤) ينظر: الصحاح ١٥٢٥/٤، وتاج العروس ٣٣١/١٣.

(٥) ينظر: الصحاح ٩٦٥/٣، ٩٦٦.

الامتلاء[1].

٢- الصيرورة: ومن الأفعال مايفيد: الدلالة على أن الفاعل قد صار صاحب شيء من لفظ الفعل، وذلك نحو:

- **شَمْلَل:** في القاموس: «انشمل: شمّر وأسرع، كشمّل، وشملَلَ، وناقة شمّلة بكسرتين مشددة اللام، وشِمال وشِمِلال، وشِمِليل، بكسرهن: سريعة»[2] وواضح أن شملل تفيد معنى الصيرورة كشمّل، وأن هذين الفعلين أفادا معنى السرعة من اشتقاقها من الشِمِلال، وهو اسم ريح، ولانجد ثلاثياً يفيد هذا المعنى.

- **خَنْدَف:** يقال: خندف الرجُل إذا مشى مُفَاجّاً يُقلّب قدميه كأنه يغترف بهما[3]. فواضح أن معناه صار ذا خذف، «والخذف: مشي فيه سرعة وتقارب خطى»[4].

- **حَوْقَل:** يقال: حَوَقل الشيخ حَوَقلةً وحِيقالاً، إذا كبر وفتر عن الجماع[5].

وهو مشتق من الحوقلة. ومعناه: صار ذا حوقلة وحيقال.

- **حَوْصَل:** وهو مشتقٌّ من اسم الذات: الحَوصلة، واحدة حواصل

---

(١) ينظر: الصحاح ٣/٩٦٥، ٩٦٦.

(٢) القاموس المحيط ٣/٤١٥.

(٣) ينظر الصحاح ٤/١٣٤٧.

(٤) اللسان ٩/٦٠.

(٥) ينظر: الصحاح ٤/ ١٦٧٢.

الطير، وهي مجتمع الثُفل أسفل من السُّرّة ويقال: حَوصَل، أي ملأ حوصلته[1] فالمعنى الصرفي: أي صار ذا امتلاء.

– **سَيطر**: ومعناه: تسلط على الشيء ليشرف عليه[2]. ودلالته الصرفية هنا، أي صار ذا تسلط وسيطرة.

– **قَعول**: يقال: قَعولَ الرجل، أي مشى مشية من يحثي الترابَ بإحدى قدميه على الأخرى لقبلٍ منهما[3]. والمعنى الصرفي، أي صار صاحب مشية القَعَولى، و لم يُستخدم ثلاثياً.

– **هَوذَل**: يقال: هَوذل السقاء، إذا تمخّض، وهوذل الرجلُ، إذا اضطرب في عدوه وكذلك الدلو[4]، والمعنى الصرفي: أي صار صاحب تمخّض أو اضطراب إلى غيره.

٣– الإزالة: وهي أن يُزيل الفاعل عن المفعول أصل الفعل، وذلك متحقق في الفعل التالي:

– **شَرْيَفَ**: يقال: شَريفتُ الزرعَ، إذا قطعت شِريافه[5]، فهو مشتق من الشِرياف. والفعل هنا يؤدي معنى الإزالة، أي أزال الشرياف، وهو معنى صرفي.

---

(١) ينظر: الصحاح ٤/ ١٦٧٠.

(٢) ينظر: نفسه ٢/ ٦٨٤.

(٣) ينظر: نفسه ٥/ ١٨٠٢.

(٤) ينظر: نفسه ٥/١٨٤٩.

(٥) ينظر: نفسه ٤/١٣٨١.

ثم هناك أفعال هي بمعنى الثلاثي لكن يُلحظ فيها نوع توكيد ومبالغة، مثل:

– **جَلْمَطَ**: قال الفراء: جلمط رأسه، أي حلقه[1]، وهو مأخوذ من الثلاثي: جَلَط رأسه إذا حلقه[2]، فالمعنى الصرفي واللغوي واحد بينهما، وإن وجد زيادة توكيد ومبالغة في المزيد، وفيه نوع من التشويه والتقبيح.

– **وجَهْوَرَ**: قال الجوهري: «وجهر بالقول: رفع به صوته، وجهور»[3] فالملاحظ أن الفعلين بمعنى واحد صرفياً ولغوياً، وإن وجدنا في الفعل المزيد مبالغة وتكلفاً، وكذلك نجد أن طرَمَح بمعنى الثلاثي مضعّف العين يقول الجوهري: «طرّح بناءه تطريحاً، إذا طوّله جداً، وطرمح بناءه»[4] فكما أن طرح يدل على التكثير والمبالغة فإن طرمَحَ مثله.

هذه الأفعال الملحقة واضحة فيها الدلالة الصرفية واللغوية، وهذا يدفع الرأي القائل: إن الإلحاق صناعة لفظية محضة، ولاأثر له في المعنى، والرضى يقول: «ولانحتّم بعدم تغير المعنى بزيادة الإلحاق على مايتوهم»[5] ويفهم من نص الرضيّ أن الغالب عدم تغير المعنى، وأنه قد يوحي للملحق ببعض التغيير، ولكنه لم يوضح جهات التغيير التي تعتري الملحق.

---

(١) ينظر: الصحاح ٣/ ١١١٨.

(٢) ينظر: اللسان ٧/٢٦٩.

(٣) ينظر: الصحاح ٢/٦١٨.

(٤) نفسه ١/٣٨٧.

(٥) شرح الشافية ١/٥٢.

ومما سبق يتبيّن أن الفعل الملحق قد تفيد زيادته معاني صرفية لم تكن من قبل هذه الزيادة.

فما الفرق إذاً بين الأفعال المُلحقة والأفعال غير الملحقة ؟ وللجواب عن هذا القول نقول: إن الفرق بينهما هو أن الأفعال غير الملحقة لم تنهج نهج أفعال أُخرى، ولذا فمصادرها تختص بتلك الأفعال، أما الأفعال الملحقة فقد نهجت نهج أفعال معينة أخرى، فجاءت مصادرها كمصادر تلك الأفعال، فمثلاً: أكرم وهو غير ملحق بدحرج، وإن ساواه في الحركات والسكنات والموازنة، إلا أن مصدره غير مصدر دحرج، ولذا فالموافقة في المصادر شرطٌ للإلحاق، لاموجبة له، ويضاف إلى ذلك أنه ينبغي أن يُنظر إلى أصل الفعل لاإلى الفعل الزائد، فمثلاً:

الملحق بتدحرج ينبغي أن ينظر إلى أصله فإن كان مصدره كمصدر دحرج فهو ملحق، لاكمصدر تدحرج، فمثلاً: تغافل وهو غير مُلحق، مصدره كمصدر تَدَحرج ولكن غَافَل في مصدره مخالف لمصدر دَحرج، وهذه التاء تعتبر زائدة مع الملحق بتدحرج مثل ترهوك وهو مايسمى بذي زيادة الملحق.

كما أن زيادة الفعل غير الملحق تطرد في إفادة معنى معين أو معان محددة بعكس هذه الأفعال.

– الأسماء والصفات وأثر الإلحاق في دلالتها:

من خلال البحث والاستقراء لمعاني الأسماء والصفات الملحقة تبين أن للإلحاق هذه المعاني:

١– **المبالغة والتوكيد**: وهذا المعنى يتنوع بين التهويل، والتفخيم، فمما

يدل على التهويل نحو: عنقفير، وهو الداهية[1]، و لم أجد من يستخدمها مجردةً من النون، يقول ابن فارس: «وهذا مما هول أيضاً بالزيادة»[2].

ونحو: عَقَنباة، وهو الداهية من العِقبان، يقول ابن فارس: «وهذا مما زيدت فيه الزوائد تهويلاً وتفخيماً....، لأن أحداً لايشك في أن عقنباة إنما أصلها عقاب، لكن زيد فيه لما ذكرناه»[3] ومن ذلك أيضاً: جهنم، ومعناها: البئر بعيدة القعر، وبه سميت جهنم لبعد قعرها[4].

وقد يجتمع التفخيم مع التهويل -كما تقدم- وقد ينفرد، وذلك نحو: عَرَمرم، قال ابن فارس: «عرمرم: الجيش الكثير، وهذا واضح لمن تأمله فعلم أن مازاد فيه على العين والراء والميم فهو زائد، وإنما زيدت فيه ماذكرناه تفخيماً، وإلا فالأصل فيه العرام والعرم»[5].

وقد ينفرد التفخيم بمعنى الكلمة وذلك نحو: صَمَحمح وهو الشديد، ومثله دَمَكَمك وهو الشديد أيضاً، وفي هذا النوع من الزيادات تفخيمٌ للمعنى يُلمس من وقع الحروف وتكرارها.

٢- التوصُّل إلى النطق بالكلمة نحو: عَشَوزن، وهو الصُّلب الشديد الغليظ، قال ابن فارس: «وهذا منحوت من عَشَزوشَزَن»[6] فإذا كان كذلك

---

(١) ينظر: الصحاح ٢/٧٥٥ ؛ واللسان ٤/٥٩٩ ؛ وتاج العروس ٧/٢٥٥.

(٢) معجم مقاييس اللغة ٤/٣٧٢.

(٣) نفسه ٤/٣٧٢.

(٤) ينظر: اللسان ٢/١١٢.

(٥) معجم مقاييس اللغة ٤/٣٧٣.

(٦) معجم مقاييس اللغة ٤/٣٦٣.

فإن الواو أُتي بها لتربط بين المادتين، ويتوصل بها إلى النطق بالكلمة.

ومثله شَرَنبث، ومعناه: غليظ الكفين والرجلين، وربما وصف به الأسد، وليس في الكلام كلمة مستعملة مجردة من النون، ويمكن أن تكون الكلمة منحوته من (شر) و(بث)، فالذي يبث الشر غالباً مايكون على صفة الغلظ والقوة، ثم جاءت النون فربطت بين المادتين، وبها نطقت الكلمة، فليس للنون من معنى سوى الربط والجمع بين المادتين.

٣- إحياء المادة بعد أن كانت معدومة الاستعمال، فيزاد عليها وتستعمل، نحو: حِرذَون، وهي دويبة، ويقال: هو ذكر الضب[١]، ولم أجد أصلاً مجرداً من الزيادة مستعملاً ونحو من هذه الكلمة: خِنثعبة، وهي الغزيرة اللبن من النوق[٢]، والمجرد من هذه الكلمة مهمل.

٤- الوصفية: وذلك بأن ينقل معنى الكلمة من الاسمية أو المصدرية إلى الوصفية الخالصة، وذلك نحو: الجحنفل وهو غليظ الشفة، فإن الجحفلة تطلق على الشفة للخيل والبغال والحمير[٣]، وهي اسم، فصارت بعد زيادة النون صفة تدل على غليظ الشفة. ومثل حَبَنْطى: وهي القصير البطين، وأما الأصل المجرد فهو الحبط، وهو أن تأكل الماشية فتكثر حتى تنتفخ لذلك بطونها ولايخرج عنها مافيها[٤]، والحَبَطُ: مصدر، وقد أصبح بزيادة النون والألف وصفاً محضاً.

---

(١) ينظر الصحاح ٢٠٩٨/٥.

(٢) ينظر: نفسه ١١٨/١.

(٣) ينظر: تاج العروس ١٠٠/١٤.

٥- الاسمية، وذلك بأن ينقل معنى الكلمة من الوصفية أو المصدرية إلى الاسمية، وذلك نحو: الغَضَنْفَر وهو اسم من أسماء الأسد، والغَضْفَر يدل على الجافي الغليظ[١]، فقد نقلت النون لما أضيفت معنى الكلمة من الوصفية إلى الاسمية.

ومثل فِرْدَوس وهي تطلق على البستان وعلى حديقة في الجنة وغيرها ونلاحظ أنها اسم، قيل: إن اشتقاق الفردوس من الفردسة، وهي السعة[٢]، فالفرءسة تكون مصدراً والفردوس اسم.

٦- التشويه والتقبيح: قال ابن فارس «ومن سنن العرب الزيادة في حروف الاسم، ويكون ذلك إما للمبالغة، وإما للتشويه والتقبيح، سمعت من أثق به قال: تفعل العرب ذلك للتشويه، يقولون للبعيد مابين الطرفين المفرط الطول (طِرِمّاح) وإنما أصله من الطرح وهو البعد، لكنه لما أفرط طوله سمى طرماحاً، فشوه الاسم لما شوهت الصورة، وهذا كلام غير بعيد، ويجيء في قياسه قولهم (رَعْشَن) للذي يرتعش و(خلبن) و (زُرْقُم) للشديد الزَرَق، وصلدم، للناقة الصلبة، والأصل صَلْد، و (شَدقَم) للواسع الشدق. ويكون من الباب قولهم لكثرة التسمع والتنظر: (سِمعنّة، نِظرنّة)»[٣].

ومن ذلك: (صَلَخْدَم) وهو القوى الشديد، مأخوذ من صلخد، وهو

---

(٤) ينظر: الصحاح ١١٨/٣.

(١) ينظر: اللسان ٢٥/٥.

(٢) ينظر: تاج العروس ٣٩٢/٨، ٣٩٣.

(٣) الصاحبي: ١٢٢.

مثله[1]. ومثل ذلك أيضاً (قِلحمّ) وهو المسنُّ من كل شيء [2].

ومن ذلك: (ضَيْفَن) وهو الذي يأتي مع الضيف بغير دعوة[3]، ونلاحظ أن زيادة النون هنا قد أدت الغرض تماماً، وأفهمت المقصود من الكلمة، فكما أن النون ثقيلة في اللفظ، فكذلك الضيفن ثقيل على نفس الداعي، وقد زيدت النون في آخر الكلمة، كما أن الضيفن مكانه في النفس متأخر، هذا هو الغالب.

هذه هي أبرز المعاني في الأسماء الملحقة، التي دلت عليها تلك الأسماء بعد الزيادة، و لم تكن لها تلك المعاني قبل الزيادة.

---

(١) ينظر: الصحاح ٤٩٨/٢.

(٢) ينظر: نفسه ٣٩٧/١.

(٣) ينظر: الصحاح ١٣٩٣/٤ ؛ وتاج العروس ٣٤١/١٢.

القسم الثاني

أبنيـــة الإلحـــاق وأمثلتـــه في الصحـــاح

ويشتمل على:

. تمهيد:

الفصـــــل الأول: الملحـــق بالربـــاعي المجرد.

الفصـــل الثـــاني: الملحـــق بالخماســـي المجرد.

الفصل الثالث: الملحق بالمزيد.

تمهـــيد ويشمل:

١- حديث الجوهري عن الإلحاق.

٢- أبنية الإلحاق في الصحـــــاح.

(حديث الجوهري عن الإلحاق)

حديثي عن الصحاح سيقتصر على الإلحاق وما يتصل به من أمور، ومن ذلك:

تداخل الأصول:

من الظاهر في اللغة أن البنية قد تحتمل أن تكون في ظاهرها ذات أصلين، فيمكن أن تحمل على أحدهما. وقد وقع لي ذلك في الصحاح، ومن أمثلته:

ضَيْفَن: وهو الذي يجيء مع الضيف، فقد ذكره في (ضيف)[1]، وهو يعني زيادة النون، ثم ذكره مرة أخرى في (ضفن)[2]، ولكنه في هذا المثال ربما أنه أراد التنبيه على الكلمة فقط، إذ أشار إلى أنه تقدم مع الضيف، فإذا كانت النون أصلية فإنه مشتق من قولهم: «ضفن إلى القوم... إذا جاء إليهم حتى يجلس معهم»[3] فيلاحظ أن الأصلين هنا يتنازعان البنية، وكلٌّ منهما له مايقوّيه.

ومن ذلك أيضاً: الهيقَم وهو الظليم، فقد ذكره في (هيق)، وقال: «والميم زائدة»[4] وذكره مرة أخرى في (هقم)[5]، مما يعني أن الميم أصل والياء زائدة، فيلاحظ هنا أن في البنية حرفين يُحتَمل زيادة أحدهما، وزيادة الياء إذا

---

(١) ينظر: الصحاح ٣/ ١٣٩٣.

(٢) ينظر: نفسه ٦/٢١٥٥.

(٣) اللسان ١٣/٢٥٦، وينظر: تاج العروض١٨/ ٣٤٧.

(٤) الصحاح ٣/١٥٧٠.

(٥) ينظر: نفسه ٥/ ٢٠٦٠.

صحبت ثلاثة أصول أكثرُ، وزيادة الميم لاتكون إلا بالاشتقاق. وهنا يدل الاشتقاق على زيادة الميم، ويدل على زيادة الياء الكثرةُ الغالبة لزيادته، فيقدم هنا الاشتقاق.

ومثل الهَيْقَم: الهَيْلَمَان، فقد ذكره مرة في (هيل)، وقال: «ويقال للرجل إذا جاء بالمال الكثير: جاء بالهيل والهيلمان»[1] وذكره مرة أخرى في (هلم)[2] ويبدو أن الياء والميم من محتمل الزيادة، والاشتقاق يدل على زيادة الميم بدليل (الهيل) ولهذا التداخل يتردد ابن منظور في هذه الكلمة، فيصرح مرة بزيادة الميم، وأخرى بزيادة الياء بدليل قولهم: هلمان[3].

ومن ذلك أيضاً: منجنون: فقد ذكرها في (منجن)[4]، وذكرها في (جنن)[5] ولكنه صرح بأن وزنها (فعللول) مما يدل على أن الأصل (منجن)، وكأنما أراد التنبيه على الكلمة في (جنن) وسيأتي بيان تفصيل أوسع حول هذه الكلمة في موضعها إن شاء الله.

هذه أمثلة مما ذكره الجوهري في موضعين، والأبنية ذات الأصلين كثيرة.

مآخذ على الصحاح:

المآخذ تتعلق هنا بموضوعنا، ومن ذلك:

ذكر أن الألف في قَبَعثرىً للإلحاق، قال: «القبَعَثرى: العظيم الشديد،

---

(١) الصحاح ٥/ ١٨٥٦.

(٢) ينظر: نفسه ٥/ ٢٠٦١.

(٣) ينظر: اللسان ١١/ ٧١٤، ٦١٧/١٢.

(٤) ينظر: الصحاح ٦/ ٢٢٠١.

(٥) ينظر: نفسه ٥/ ٢٠٩٥.

والألف ليست للتأنيث، وإنما لتلحق بنات الخمسة ببنات الستة؛ لأنك تقول: قبعثراة، فلو كانت للتأنيث لما لحقه تأنيث آخر. فهذا وماأشبهه لاينصرف في المعرفة، وينصرف في النكرة، والجمع قباعث؛ لأن مازاد على أربعة أحرف لايبنى منه الجمع، ولاالتصغير حتى يردّ إلى الرباعي إلا أن يكون الحرف الرابع منه أحد حروف المد واللين نحو: أسطوانة وحانوت»[1] وماذكره الجوهري هنا فيه الصحيح، وفيه مايمكن الوقوف معه وقفة وهو قوله: «إنما زيدت لتلحق بنات الخمسة ببنات الستة...» فمن المعلوم أنه لايوجد أصل يمكن أن تلحق به، ولذا فالألف هنا من قسم ثالث وهو التكثير[2]. ليست للتأنيث لقولهم قبعثراة، وليست للإلحاق لعدم وجود مايلحق به. وإنما هي للتكثير. ولعل الجوهري أراد الإلحاق اللغوي لا الاصطلاحي، لأنه قال في حَبَوكرَىً: «والألف زائدة بني الاسم عليها، وليست للتأنيث؛ لأنك تقول للأنثى: حبوكراة... وليست أيضاً للإلحاق؛ لأنه ليس له مثال من الأصول فيلحق به»[3].

---

(١) الصحاح ٢/ ٧٨٥.

(٢) ينظر: المنصف ١/ ٥١ ؛ وشرح الملوكي ١٤٠، وشرح الشافية للرضي ١/ ٥٢ ؛ وشرح الشافية للجاربردي ١/ ٣٦.

(٣) الصحاح ٢/ ٦٢٢.

بعض آراء الجوهري في الإلحاق:

حديث الإلحاق عند الجوهري كما هو عند الصرفيين، وسأذكر هنا أبرز مقالاته ومواطنها، فالجوهري وإن غلبت عليه شهرته صاحبَ معجم يُعدُّ أحد المتقنين لعلم الصرف، فقد تلمذ للقارسيّ والسيرافيّ[1] وروى عنهما في هذا المعجم، ومن المعلوم أن العالم المعجمي من أخصّ أدواته أن يكون عالماً بالاشتقاق والتصريف، فقيها فيهما؛ ومن هذه المقالات:

الأول: وقوع الألف للإلحاق في آخر الكلمة، وذلك في رُفَهْنِيَة، وبَلَهْنِية، وسَلَحْفِية، إذ يقول فيها: «وهو ملحق بالخماسيّ بألف في آخره، وإنما صارت ياء لكسر ماقبلها»[2].

وفي نحو: حَبَنْطًى إذ يقول: «والحَبَنْطى: القصير البطن، يُهمز ولايُهمز، والنون والألف للإلحاق بسفرجل»[3] وفي عَفَرْنى أيضاً، ودَلَنْظَى، ولكن في مثل هذه الكلمات نحو: سبنتى وسبندى وصلهبى، وبخندى، يقول: «والياء للإلحاق بسفرجل»[4] فجعل أصل الألف الياء، والحقيقة أن كلامه يمثل رأيين معروفين في الصرف.

الثاني: من أمارات الإلحاق فك الإدغام، فالملحق لايدغم، قال: «والقَرْدَدُ: المكان الغليظ المرتفع، وإنما أظهر التضعيف؛ لأنه ملحق بفَعْلَل، والمُلحق لايُدغم»[5]

---

(١) ينظر: إبناه الرواة ١/٢٢٩ ؛ وبغية الوعاة ١/٤٤٦.

(٢) الصحاح ٥/ ٢١٢٦، وينظر: ٥/ ٢٠٨، ٤/ ١٣٧٧.

(٣) نفسه ٣/ ١١١٨.

(٤) نفسه ٢/ ٤٤٤ ؛ وينظر: ١/ ٢٥١، ١/ ١٦٤.

(٥) الصحاح ٢/ ٥٢٤.

وقال في مهَدَد: «مَهَدَدُ من أسماء النساء، وهو فعلل، قال سيبويه: الميم من نفس الكلمة، ولو كانت زائدة لأدغم الحرف، مثل مَفَرّ ومَرَدّ، فثبت أن الدال ملحقة، والمُلحق لا يُدغم»[1].

ومعلوم أن الجوهريّ لايقصدُ أن الملحق لايدغم إطلاقاً، فإن أول المثلين من الملحق إذا قابل ساكناً من الملحق به أدغم، وهو رأي الجوهري أيضاً يقول في عربد: (والعربد مثل سِلغَدّ ملحق بجردحل»[2] على الرغم أنه مدغم، ويقول مثل هذا أيضاً في (قِلْحَمّ)[3].

الثالث: فَعْلَى، إن كانت الألف فيها للإلحاق نُوّنت في النكرة، وإن لم تكن للإلحاق لم تنوّن، وإن كانت الألف أصلية نُوّنت في المعرفة والنكرة جميعاً، ذكر ذلك في أرطىً[4]، وترى، قال في ترى: (وتَتْرَى: فيه لغتان: تنون ولاتنون مثل عَلْقَى، فمن ترك صرفها في المعرفة جعل ألفها ألف التأنيث وهو أجود، وأصلها وترى من الوتر.... ومن نونها جعل ألفها ملحقة»[5] والمعروف أن ترك الصرف في النكرة والمعرفة هو دليل التأنيث، وأظن أن صواب النص: « ومن ترك صرفها في المعرفة والنكرة جعل ألفها للتأنيث»؛ لأنه إن تُرك صرف المعرفة، ونونت النكرة كانت الألف للإلحاق، كما ذكره في أرطىً.

---

(١) الصحاح ٢/ ٥٤١.

(٢) الصحاح ٢/٥٠٨.

(٣) ينظر: الصحاح ١/ ٣٩٧.

(٤) ينظر: نفسه ٣/ ١١١٤.

(٥) الصحاح ٢/ ٨٤٣. ولعل هناك سقطاً في النص صوابه: « فمن ترك صرفها في [غير] المعرفة...».

الرابع: الإلحاق بفُعلَل، قال في سُودَدٍ: «والدال في سودد زائدة للإلحاق ببناء فُعلَل نحو جُنَدَب وبرقع»[1] ومعلوم أن في ثبات فُعلَل خلافاً كما سبق بيانه، والجوهري كما هو واضح يثبته، ولذا قال في بُهمى: «وقال قوم: ألفها للإلحاق، والواحدة بُهماة، وقال المبرد: هذا لايعرف»[2] فإن كانت ملحقة فهي ملحقة بفُعلَل.

الخامس: وقوعُ حَرْفِ الإلحاق أولاً مع مساعد: قال في أَلَندٍ، وَيَلندَدٍ: (ورجل يلندد وألندد أي خَصِمٌ، مثل الألد، وتصغير ألندد أُليدٌّ؛ لأن أصله أَلَدّ، فزادوا فيه النون ليلحقوه ببناء سفرجل، فلما ذهبت النون عاد إلى أصله»[3].

السادس: الألف في فِعْلَى أصلها ياء، قال في ذِفْرَى: «وبعضهم ينونه في النكرة ويجعل ألفه للإلحاق بدِرهَم وهِجَرع.... وهذه الألف في تقدير الانقلاب عن الياء»[4].

السابع: إمكان وجود حرفين زائدين للإلحاق معاً، قال في حَبَنْطَى: «والنون والألف للإلحاق بسفرجل»[5].

الثامن: إذا أُريد تصغير كلمة فيها زائدان، أحدهما للإلحاق، والآخر لغير الإلحاق وهي أزيد من أربعة أحرف، فإنّه يثبتُ الذي للإلحاق، ويُحذف الآخر، قال في عِرَضْنىً: «وتقول في تصغير العِرَضْنَى: عُريضِن، تُثبت النونَ؛

---

(١) نفسه ٢/ ٤٩٠.

(٢) نفسه ٥/ ١٨٧٥.

(٣) الصحاح ٢ / ٥٣٥.

(٤) نفسه ٢/ ٦٦٤.

(٥) نفسه ٣/ ١١١٨.

لأنها مُلحِقة، وتَحذف الياء؛ لأنها غير مُلحقة»[1].

التاسع: العينُ المضعّفة قد تكون للإلحاق، ذكر ذلك في (هلّقس) فقال: «أبو عمرو: الهلّقس، بتشديد اللام: الشديد، وهو ملحق بجردحل»[2] وهي الكلمة الوحيدة التي ضعفت فيها العين وذكر أنها ملحقة.

هذه أبرز مقالاته التي تخص هذا البحث، ونلحظ أنه لايختلف عن كثير من الصرفيين فيها.

والصحاح حافلٌ بمسائل نحوية وصرفية، ويلحظ في حديثه عنها أنه كانت له مشاركة أصلية في هذا المجال.

---

(١) الصحاح ٣/ ١٠٨٥.

(٢) نفسه ٣/ ٩٩١.

أبنية الإلحـــاق في الصحاح

الملحق بالرباعي من الأسماء:

الملحق بـ (فَعْلَل) نحو: جَعْفَر:

١- أفَعل نحو: أبلمٍ.

٢- تَفْعَل نحو: تألبٍ.

٣- يَفْعَل نحو: يرمع، ويعملٍ.

٤- فَأعَل نحو: شأمل.

٥- فَاعَل نحو: عالَم.

٦- فَلْعَل نحو: جلسد، وغلفق.

٧- فَنْعَل نحو: عنسل، وحنظل.

٨- فَمْعَل نحو: سملق، وصمعر.

٩- فَوْعَل نحو: كوكب، وكوثر.

١٠- فَيْعَل نحو: صيرف، وعيلم.

١١- فَعْأَل نحو: شمأل، وملأك.

١٢- فَعْلَل نحو: حدلق، وعصلب (بزيادة اللام).

١٣- فَعْمَل نحو: ذغمطة.

١٤- فَعْنَل نحو: قعنب.

١٥- فَعْوَل نحو: جدول، وجرول.

١٦- فَعْيَل نحو: تريم، وضهيد.

١٧- فَعْلىً نحو: أرطىً، وعلقىً.

١٨- فَعْلَته نحو: سنبتة.

١٩- فَعْلَل نحو: قرددٍ، ومهددَ (مكرر اللام).

٢٠- فَعْلَل نحو: طيسل (بزيادة اللام).

٢١- فَعْلَم نحو: بلعم، وجحظم.

٢٢- فَعْلَن نحو: رعشن، وضيفن.

الملحق بـ (فُعْلُل) نحو: بُرثُن:

١- أُفعُل نحو: أبُلم.

٢- تُفعُل نحو: ترخم.

٣- فُنعُل نحو: جنبذه، وجنبل.

٤- فُعلُل نحو: بهلل، وحرجج (مكرر اللام).

٥- فُعلُم نحو: زرقم، وستهم.

٦- فُعلُوه نحو: شنظوة، وعنصوة.

الملحق بـ (فِعْلِل) نحو: زِبْرِج:

١- إِفْعِل نحو: إبلم.

٢- تِفْعِل نحو: تحلىء.

٣- فِئْعِل نحو: زئبق.

٤- فِلْعِل نحو: قلفع.

٥- فِمْعِل نحو: صمرد، وضمرز.

٦- فِنْعِل نحو: حندس، وهنبر.

٧- فِعْلِىء نحو: طهلىء وغرقىء.

٨- فِعْلِل نحو: رمدد (مكرر اللام).

٩- فِعْلِم نحو: دلقم، ودقعم.

١٠- فِعْلِن نحو: فرسن.

١١- فِعْلِية نحو: حذرية.

الملحق بـ (فِعْلَل) نحو: دِرْهَم:

١- إِفْعَل نحو: إشفى.

٢- فِئْعَل نحو: زئبق.

٣- فِنْعَل نحو: هندب.

٤- فِعْوَل نحو: خروع، وعتود.

٥- فِعْيَل نحو: تريب وحثيل.

٦- فِعْلىً نحو: حفرىً، ودفلىً.

الملحق بـ (فِعَلّ) نحو: قِمَطر:

١- فِلْعَّل نحو: طلخف.

٢- فِيْعَّل نحو: بيطر.

٣- فِعَلّ نحو: مجنّ، وهجفّ.

٤- فِعَلْنة نحو: خلفنة، وعرضنة.

الملحق بـ (فُعْلَل) نحو جُخْدب:

١- تُفْعَل نحو: تدرأ، وترخم.

٢- فُنْعَل نحو: جندب، وحنظب.

٣- فُعْيَل نحو: عليب.

٤- فُعْلًى نحو: بهمًى.

٥- فُعْلَل نحو: سودد، وقعدد (مكرر اللام).

(الملحق بـ - بفَعْلَلَ - من الأفعال)

الملحق بـ (فَعْلَلَ) نحو: دَحْرَجَ:

١- فَنْعَلَ نحو: خندف.

٢- فَوْعَلَ نحو: جورب، وحوصل، وحوقل.

٣- فَيْعَلَ نحو: بيقر، وخيعل، وسيطر.

٤- فَعْمَلَ نحو: جحمل، وجلمح، وطرمح، وجلمط.

٥- فَعْوَلَ نحو: جهور، ودهور، وسهوك، وعلون، وعنون.

٦- فَعْيَلَ نحو: شريف.

٧- فَعْلَى نحو: جعبى، وحنظى، وسلقى.

٨- فَعْلَلَ (مكرر اللام) نحو: وشملل، وصعرر.

الملحق بالخماسيّ من الأسماء

الملحق بـ (فَعَلَّل) نحو سَفَرْجَل:

١- أَفَعْفَلَ نحو: أَللم.

٢- أَفَنْعَلَ نحو: ألندد، وأرندج.

٣- يَفَعْفَلَ نحو: يلملم، ويرمرم.

٤- يَفَنْعَلَ نحو: يلندد، ويرندج.

٥- فَلَعْلَلَ نحو: حبلبس.

٦- فَلَعَّلَ نحو: قلمّس.

٧- فَمَعْلَلَ نحو: همرجل.

٨- فَنَعْلَلَ نحو صنعبر.

٩- فَوَعْلَلَ نحو: كوأَلل.

١٠- فَوَعَّلَ نحو: زونك.

١١- فَوَنْعَلَ نحو: زونكل.

١٢- فَعَلَّلَ نحو جهنّم، حبلّق.

١٣- فَعَنْلَلَ نحو: بلندح، وجحنفل.

١٤- فَعَنَّلَ نحو: هبنّقة.

١٥- فَعَوْلَلَ نحو: سرومط، وعشوزن.

١٦- فَعَوَّلَ نحو: حزوّر، وعطوّد.

١٧- فَعَيَّلَ نحو: هبيخّ.

١٨- فَعَيْلَلَ نحو: سبيطر.

١٩- فَعَلَّى نحو: جلعبى، وصلهبى.

٢٠- فَعَنْعَل نحو: سجنجل.

٢١- فَعَنْلًى نحو: حنبطىً وبخندىً.

٢٢- فَعَنْلأ نحو: حنبطأ.

٢٣- فَعَنْلَل نحو: عرندد (مكرر اللام).

٢٤- فَعَوْعَل نحو: وعثوثل.

٢٥- فَعَيْعَل نحو: خفيفد.

٢٦- فَعَيْلأ نحو: حفيثأ، وحفيسأ.

٢٧- فَعَيْلَل نحو: خفيدد (مكرر اللام).

٢٨- فَعَلْنَل نحو: خدرنق.

٢٩- فَعَلْعَل نحو: تبربر، وبرهرهة.

٣٠- فَعَلْنَى نحو: عفرنى.

٣١- فَعَلَّل نحو: سبحلل (مكرر اللام).

٣٢- فَعَلَّم نحو: صلخدم.

٣٣- فَعَلْوَل نحو: كنهور.

الملحق بـ (فِعْلَلّ) نحو جِرْدَحل:

١- إِنْفَعْل نحو: إنقَحلٍ.

٢- إِفْعَنْل نحو: إسفنط.

٣- إِفْعَوْل نحو: إزمول.

٤- إِفْعَلّ نحو: إردبّ.

٥- فِنْعَلّ نحو: قنفخر.

٦- فِعَّلّ نحو: هلّقس.

٧- فِنَّعل نحو: صنّبر.

٨- فِعَّول نحو: حِنَّوص.

٩- فِنْعَلْوة نحو: عنزهوة.

١٠- فِعْوَلّ نحو: رخودّ.

١١- فِعْيَول نحو: عذيوط.

١٢- فِعْيَلّ نحو: قسيبّ.

١٣- فِعْلَأوة نحو: قندأوة.

١٤- فِعَّألة نحو: خنّأبه.

١٥- فِعْلَول نحو: برذون.

١٦- فِعْنَول نحو: عرنوق.

١٧- فِعْلَل نحو: سلفد.

١٨- فِعْلَمّ نحو: قلحمّ.

١٩- فِعْلَنَّة نحو: سمعنّة.

الملحق بـ (فُعَلَّل) نحو: قُذَعْمِل:

١- فُعَلِّية نحو: سلحفية.

٢- فُعَنليه نحو: قلنسية.

٣- فُعَلْنية نحو: بلهنية.

الملحق بـ (فَعْلَلِل) نحو: جَحْمَرِش:

١- فَنْعَلِل نحو: همّرش.

الملحق بالرباعي المزيد

الملحق بـ (فِعْلال) نحو: سِرْداح:

١- إفْعال نحو: إشراب، وإضبارة.

٢- تِفْعال نحو: تبراك، وتجفاف.

٣- فِئْعال نحو: رئبال.

٤- فِمْعال نحو: سمحاق.

٥- فِنْعال نحو: جنعاظ، وحنزاب.

٦- فِيْعال نحو: حيقال، وديباج.

٧- فِعْمال نحو: جذمار.

٨- فِعْنال نحو: كرناف.

٩- فِعْوال نحو: جرواض، وجلواخ.

١٠- فِعْيال نحو: إيكال، وعنيان.

١١- فِعْلاء نحو: جعباء، وجلذاء، وعلباء.

١٢- فِعْلان نحو: سرحان.

١٣- فِعْلاية نحو: درحاية.

١٤- فِعْلال (مكرر اللام) نحو: جلباب وسنداد.

الملحق بـ (فُعْلُول) نحو: عُصْفُور:

١- أُفْعول نحو: أترور، وأخدود.

٢- تُفْعول نحو: تؤثور، وتذنوب.

٣- يُفْعول نحو: يسروع، ويمخور.

٤- فُمْعول نحو: شمحوط.

٥- فُنْعول نحو: حنجور، وحندوره.

٦- فُعْمول نحو: جذمور، وجعموس.

٧- فُعنول نحو: خرنوب، وغرنوق.

٨- فُعيول نحو: بزيون.

٩- فُعلوت نحو: برهوت.

١٠- فُعلوم نحو: حلقوم، وكسعوم.

١١- فُعلول (مكرر اللام) نحو: بهلول.

١٢- فُعلول (بزيادة اللام الأولى) نحو: زهلوق.

الملحق بـ (فَعْلُول) نحو: صَعفُوق:

١- تَفْعول نحو: تذنوب، وترنوق.

٢- يَفْعول نحو: يحموم، ويربوع.

٣- فَيْعول نحو: بيقور، وتيهور.

الملحق بـ (فِعْلِيل) نحو: قِنديل:

١- إِفْعيل نحو: إبريق، وإبزيم.

٢- نِفْعيل نحو: زنبيل، وفندير.

٣ - فِعْليت نحو: عفريت، ونفريت.

٤ - فِعْلين نحو: غسلين.

٥ - فِعْليل (مكرر اللام) نحو: حلتيت، وشمليل.

الملحق بـ (فَعْلال) نحو: خَزْعال:

١- تَفْعال نحو: تنساس، وتنواط.

٢- فَوعال نحو: توراب، وحوقال.

٣- فَيعال نحو: بيطار، وتيراب.

٤- فَعوال نحو: عمواس.

٥- فَعلان نحو: حومان، وحوذان.

الملحق بـ (فُعْلال) نحو: قُرْطَاس:

١- فُنْعال نحو: عنظاب.

٢- فُوْعال نحو: دولاب، وطوبالة.

٣- فُعْنال نحو: كرناف.

٤- فُعْوال نحو: عنوان، وعلوان.

٥- فُعْلاء نحو: خشاء، وسعواء.

٦- فُعْلان نحو: ثعبان، وجردان.

الملحق بـ (فُعَالِل) نحو عُلَابِط:

١- فُمَاعِل نحو: دمالص، وزمالق.

٢- فُنَاعِل نحو: فناخرة، وقناعس.

٣- فُوَاعِل نحو: جوالق.

٤- فُعَائِل نحو: جرائض، وحطائط.

٥- فُعَالِل نحو: عطالد (بزيادة اللام).

٦- فُعَامِل نحو: دلامص، وغطامط.

٧- فُعَانِل نحو: فرانس، وفرانق.

٨- فُعَالية نحو: عرانية.

الملحق بـ (فَعَلُول) نحو: قَرَبُوس:

١- فَعَلُوت نحو: برهوت، وتربوت.

٢- فَعَلُون نحو: حرشون، وقلمون.

٣- فَعَلُول نحو: بلصوص (مكرر اللام).

الملحق بـ (فَعْلَلَى) نحو: جَحْجَبَى):

أَفعلى نحو: أجفلى، وأزفلى.

فَنعلى نحو: شنفرى.

فَوعلى نحو: خوزرى، وخوزلي.

فَيعلى نحو: خيزرى، وخيزلى.

فَعْولى نحو: قعولى.

الملحق بـ (فُعْلُلّ) نحو طُرُطبّ:

أُفْعُلّ نحو: أترجّ، وأردنّ.

الملحق بـ (فِعَلّى) نحو: سِبَطّرَى.

١- فِعَلْنى نحو: عرضنى.

الملحق بـ (فَعَلُّوة) نحو: قَمَحْدُوة:

١- فَعَنْلُوة نحو: قَلَنْسُوة.

الملحق بـ (فَعْلَلان) نحو: زَعْفَران:

أَفعلان نحو: أرونان، وأنبجان.

فوعلان نحو: حوتنان، وحوفزان.

فيعلان نحو: طيلسان، وعيهمان.

فعلمان نحو: هيلمان.

الملحق بـ (فِعِلِلان) نحو حِنْدِمان:

١- إِفْعِلان نحو: إربيان.

٢- نِفْعِلانه نحو: نرسيانة.

٣- فِعْلِيان نحو: بلّيان، وحذريان.

الملحق بـ (فُعْلُلان) نحو: عُفْرُبان:

١- أُفْعُلان نحو: أرجوان، وأفعوان.

٢- فُعْلُوانة نحو: حنزوانة، وعنظوان.

الملحق بـ (فَعْلُلان) نحو: تَرْجُمان:

١- فَيعُلان نحو: حَيقُطان.

الملحق بـ (فِعِنْلال) نحو: جِعِنْظَار:

١- فِعِنْلال نحو: فرنداد.

٢- فِعِلْعَال نحو: حلبلاب.

الملحق بـ (فِعْلِلاء) نحو: طِرِمساء:

١- فِعْلياء نحو: جربياء.

٢- فِعْلِلاء (مكرر اللام) نحو: رمدداء.

الملحق بـ (فُعْلُلاء) نحو: قُرْفُصاء.

١- فُنْعُلاء نحو: عنصلاء، وقنبراء.

الملحق بالمزيد الخماسي

الملحق بـ (فَعْلَليل) نحو: سَلسَبيل:

١- فَنْعَليل نحو: حندليس.

٢- فَوْعَليل نحو: سوذنيق.

٣- فَعْفَعيل نحو: مرمريس.

٤- فَعْلَليل (مكرر اللام) نحو: جلفزيز، خربصيصة.

الملحق بـ (فَعْلَلوُل) نحو: عَضْرَفُوط.

تَفْعَلوت نحو: ترنموت.

فَيْعَلُول نحو: حيزبون.

فَنْعَلُوت نحو: عنكبوت.

فَيْعَلُون نحو: فيلكون.

فَنْعَلُول نحو: حندقوق (مكرر اللام).

فَعْلَلول نحو: منجنون.

الملحق بـ (فَعَلَّلى) نحو: قَبَعْثرى:

١- فَعَوْلَلى نحو حبوكرى.

الملحق بالمزيد الرباعي من الأفعال

الملحق بـ (تَفَعْلَلَ) نحو تَدَحْرَجَ:

تَفَعْلَلَ نحو: تمدرع، وتمسكن، وتمندل.

تَفَأْعَلَ نحو: ترأبل.

تَفَوْعَلَ نحو: تجورب، وتكوثر.

تَفَيْعَلَ نحو: تخيعل، وتفيهق.

تَفَعْنَلَ نحو: تقلنس.

تَفَعْوَلَ نحو: ترهوك، وتسهوك.

تَفَعْلَى نحو: تجعبى.

تَفَعْلَلَ (مكرر اللام) نحو: تصعرر.

الملحق بـ (افْعَنْلَلَ) نحو: احرنجم:

١- افْعَنْمَلَ نحو: اهرمّع.

٢- افْعَنْلَى نحو: ابرنتى، واجلنظى.

٣- افْعَنْلأَ نحو: احبنطأ.

٤- افْعَنْلَلَ (مكرر اللام) نحو: اسحنكك، واقعنسس.

الملحق بـ (افعلّلّ) نحو: أقشعرّ:

١- افْوَعَلّ نحو: اكوهدّ.

٢- افْلَعَلَّ نحو: ازلغبّ.

٣- افْعَمَلّ نحو: اسمدرّ.

٤- افْعَأَلّ نحو: اخضألّ.

٥- افعهلّ نحو: اقمهدّ.

الفصل الأول

الملحق بالرباعي المجرد، وفيه مبحثان:

١ – الملحق من الأسماء.

٢ – الملحق من الأفعال.

١ – الملحقات من الأسماء:

أ– الملحقات بـ (فَعْلَل)

ب – الملحقات بـ (فُعْلُل)

ج – الملحقات بـ (فِعْلِل)

د – الملحقات بـ (فِعْلَل)

هـ – الملحقات بـ (فِعَلّ)

و – الملحقات بـ (فُعْلَل)

الملحقات بـ (فَعْلَل) نحو: جَعْفَر:

أَرْطًى: قال في (أرط) « الأرطى: شجر من شجر الرمل، وهو فعلى؛ لأنك تقول: أديمٌ مأروط، إذا دبغ بذلك، وألفه للإلحاق لا للتأنيث؛ لأن واحدته أرطاة.

قال الراجز:

مال إلى أرطاة حقف فاضطجع.

وفيه قول آخر: أنه أفعل؛ لأنه يقال: أديم مرطى، وهذا يذكر في المعتل، فإن جعلت ألفه أصلياً نونته في المعرفة والنكرة جميعاً، وإن جعلته للإلحاق نونته في النكرة دون المعرفة....وحكى أبوزيد: بعير مأروط، وأرطوي، إذا كان يأكل الأرطى »[1]

وقد ذكره مرة أخرى في (رطا) وقال « وهو أفعل من وجه وفعلى من وجه....»[2]

والجوهري يكاد يكون ملخصاً لجميع آراء العلماء في أرطى. فسيبويه يرى أن وزنه فعلى «لأنك تقول أديم مأروط فلو كانت الألف زائدة لقلت مرطى»[3].

---

(١) الصحاح ٣/ ١١١٤.

(٢) نفسه ٦/ ٢٣٥٨.

(٣) الكتاب ٤/ ٣٠٨ وينظر: ٤/ ٢٥٥.

والمبرد يذكر أن أرطى ملحق بجعفر والألف زائدة في عدة مواضع[1].

والرضي يذكر أنه « يجوز أن يكون أرطى فعلى؛ لاشتقاق آرط ومأروط منه، والألف للإلحاق؛ لقولهم أرطاة، وأن يكون أفعل بدليل راطٍ ومرطى»[2].

فوزنه (فعلى) على الأرجح لأن تصاريفه أكثر [3].

أَيْصَر: قال في (أصر) « والإصار والأيصر: حبل قصير يشد به في أسفل الخباء إلى وتد، وجمع الإصار أصر وجمع الأيصر أياصر »[4].

وقال أيضاً « والإصار والأيصر أيضاً: الحشيش، يقال لفلان مَحَشٌّ لا يُجَزُّ أيصره أي لا يقطع حشيشه»[5]. ووزنه فيعل. فالهمزة أصلية والياء زائدة بدليل قولهم في الجمع إصار[6].

أَيْطَل: قال في (أ طل) « الأيطل: الخاصرة، وكذلك الإِطِلُ....»[7].

ووزنه فيعل، فالهمزة أصلية لقولهم في معناه: إطل، فيحذفون الياء ويثبتون الهمزة[8].

---

(١) ينظر المقتضب ٢/ ١٠٧، ٢٥٩، ٣/ ٣٣٨.

(٢) شرح الشافية ٢/ ٣٤٣.

(٣) ينظر: شرح المفصل لابن يعيش ٩/ ١٤٧؛ شرح الشافية للجار بردى ١/ ٢٠٧؛ والمقتصد في شرح الإيضاح ٢/ ١٠٠٠؛ وشرح الأشموني ٤/ ٢٦٠.

(٤) الصحاح ٢/ ٥٧٩

(٥) الصحاح ٢/ ٥٧٩ .

(٦) ينظر: المقتضب ٣/ ٣٤٢، ٣٤٣، والممتع ١/ ٢٣٣، وشرح المفصل لابن يعيش ٩/ ١٤٤ .

(٧) الصحاح ٤/ ١٦٢٣ .

(٨) ينظر: الممتع ١/ ٢٣٣ .

تَأْلَب: قال في (ألب) « والتألب مثال الثعلب: شجر»[1] ووزنه: تفعل[2]، فالتاء زائدة للإلحاق على مذهب الرضي بجواز وقوع حرف الإلحاق أولاً دون مساعد[3].

أولق: قال في (ألق) « والأولق: الجنون، وهو فوعل؛ لأنه يقال للمجنون مُؤَولق على مُفَوْعل، قال الشاعر:

ومؤولق أنضجت كية رأسه فتركته ذفراً كريح الجورب.

أي هجوته، وإن شئت جعلت الأولق أفعل؛ لأنه يقال ألق الرجل فهو مألوق على مفعول»[4].

وقد ذكره مرة أخرى في (ولق)[5] وقال ابن بري: « قوله: (أفعل) سهو منه وصوابه وهو فوعل؛ لأن همزته أصلية بدليل ألق ومألوق، وإنما يكون أولق أفعل فيمن جعله من ولق يلق إذا أسرع، فأما إذا كان من ألق إذا جن فهو فوعل لا غير»[6]. إذاً ففيه احتمالان: أن يكون وزنه فوعلاً لقولهم ألق الرجل فهو مألوق، وهذا ثبت في كون الهمزة أصلية والواو زائدة وهذا مذهب سيبويه[7]، أو أن يكون على (أفعل) من ولق إذا أسرع. وهو مذهب

---

(١) الصحاح ١/ ٨٨ .

(٢) ينظر: الكتاب ٣/١٩٦، وسر صناعة الإعراب ١/ ١٥٧ .

(٣) ينظر: شرح الشافية ١/ ٥٦.

(٤) الصحاح ٤/ ١٤٤٧ .

(٥) نفسه ٤/ ١٥٦٨ .

(٦) اللسان ١٠/ ٣٨٤ .

(٧) ينظر الكتاب ٤/ ٣٠٨، ٣/ ١٩٥.

الكسائي[1] وأجاز الفارسي الوجهين[2] وكذا الرضي[3].

فيكون ملحقاً إذا كان على (فوعل)، أما (أفعل) فهو وصف هنا وتكون الهمزة ذات دلالة على معنى، فلا يكون ملحقاً على مذهب الرضي بهذا الوجه.

بَحْوَن: قال في (بحن) « والبحونة: القربة الواسعة، والواو زائدة، والبحون: العظيم البطن»[4] ووزنه (فعول).

بَيْدَر: قال في (بدر) « والبيدر: الموضع الذي يداس فيه الطعام»[5].

وهو على وزن (فيعل).

بَرْوَع: قال في (برع) « وبروع: اسم ناقة للراعي عبيد بن حصين النميري....

وبروع أيضاً: اسم امرأة، وهي بروع بنت واشق، وأصحاب الحديث يقولونه بكسر الباء والصواب الفتح؛ لأنه ليس في كلام العرب فعول إلا خروع وعتود اسم واد»[6]. ووزنها: (فعول).

بَرْوَق: قال في (برق) « والبروق ساكنة الراء: نبت، الواحدة بروقة، وفي المثل (أشكر من بروقة)؛ لأنها تخضر إذا رأت السحاب»[7] ووزنه:

---

(١) ينظر: الارتشاف ١/ ٩٥.

(٢) ينظر المصدر السابق ١/ ٩٥، والممتع ١/ ٢٣٥.

(٣) ينظر: شرح الشافية ٢/ ٣٤٣ .

(٤) الصحاح ٥/ ٢٠٧٧.

(٥) نفسه ٢/ ٥٨٧.

(٦) نفسه ٣/ ١١٨٤ .

(٧) الصحاح ٤/ ١٤٤٩ .

(فَعْوَل).

بَيْزَر: قال في (بزر) « والبيزر: خَشَبُ القَصَّارِ الذي يُدُقُّ به»[1] ووزنه (فيعل).

بَوْزَع: قال في (بزع) « وبوزع: اسم رملة من رمال بني سعد، وبوزع في شعر جرير: اسم امرأة»[2] ووزنه (فوعل).

بَيْطَرة: قال في (بطر) « وبطرت الشيء أبطره بطراً: شققته، ومنه سمي البيطار، وهو المبيطر.... وربما قالوا بيطر مثال هزبر.... وقال الطرماح:

يساقطها تترى بكل خميلة كبزغ البيطر الثقف رهص الكوادن

ومعالجته البيطرة»[3]. ووزنها (فيعلة).

بَيْقَرة: قال في (بقر) « والبيقرة: إسراع يطأطئ الرجل فيه رأسه»[4] وهو (فيعلة).

بَلْعَم: قال في (بلعم) « والبلعم: الرجل الكثير الأكل، الشديد البلع للطعام، والميم زائدة»[5] والاشتقاق يدل على زيادة الميم؛ لأنه من البلع. ووزنه (فعلم)، وكان الأولى به أن يذكره في (بلع).

أَبْلَم: قال في (بلم) « والأَبْلم: خوص المقل، وفيه ثلاث لغات: أَبلَم،

---

(١) الصحاح ٢/ ٥٨٩ .

(٢) نفسه ٣/ ١١٨٥ .

(٣) نفسه ٢/ ٥٩٣ .

(٤) نفسه ٢/ ٥٩٥.

(٥) نفسه ٥/١٨٧٤ .

وأُبْلُم، وإِبْلِم، والواحدة بالهاء»[1].

ووزنه (أَفْعَل) ويكون ملحقاً على مذهب الرضي في جواز وقوع حرف الإلحاق أولاً دون مساعد[2].

بَيْهَس: قال في (بهس) « وبَيْهَس: اسمٌ من أسماء الأسد، والبَيْهَسِيّة: صِنْفٌ من الخوارج نسبوا إلى أبي بَيْهَس هيصم بن جابر....»[3] وهو (فيعل).

تَوْأَم: قال في (تأم) « والتوأم: الثاني من سهام الميسر، قال الخليل: تقدير توأم فوعل، وأصله ووأم، فأبدل من إحدى الواوين تاء، كما قالوا توجل من ووجل، وتوأم أيضاً: قصبة عمان مما يلي الساحل وينسب إليه الدر....»[4].

وكذا يرى المبرد أنه (فوعل) من أتأمت المرأة[5].

تَيْرَب: ذكره في (ترب) وهو من لغات التراب[6] ووزنه (فيعل).

تَوْرَب: ذكره في (ترب) وهو لغة في التراب[7] ووزنه (فوعل).

تَرْيَم: قال في (ترم) « تريم: موضع»[8]. ووزنه (فعيل).

---

(١) الصحاح ٥/ ١٨٧٤.

(٢) ينظر: شرح الشافية ١/ ٥٦.

(٣) الصحاح ٣/ ٩١٠.

(٤) نفسه ٥/ ١٨٧٦.

(٥) ينظر: المقتضب ٣/ ٣١٧.

(٦) الصحاح ١/ ٩٠ .

(٧) نفسه ١/ ٩٠ .

(٨) الصحاح ٥/ ١٨٧٧.

وفي الجمهرة: تِرْيَم بكسر التاء[1]، وكذا في القاموس المحيط[2] وفي اللسان[3].

وقال ابن بري « وتِرْيَم وادٍ قرب النقيع، ورأيته بخط القزاز تَرْيَم بفتح التاء، كما ذكره الجوهري، والصواب تريم مثل عثير، وليس في الكلام فعيل غير ضَهْيَد»[4] كما أن الجوهري قال في عثير « ولا تقل عثير؛ لأنه ليس في الكلام فعيل بفتح الفاء إلا ضهيد وهو مصنوع....»[5] ومع كل الأدلة السابقة على أنه تريم (بكسر التاء) إلا أنه يبقى كما ورد في الصحاح.

تَوْلَب: قال في (تلب) « التولب: الجيش، قال سيبويه: هو مصروف؛ لأنه فوعل....»[6] وذكر سيبويه أنه ملحق ببنات الأربعة[7].

تَوْلَج: قال في (ولج) « والتولج: كناس الوحش الذي يلج فيه مثل الدولج، قال سيبويه: التاء مبدلة من الواو، وهو فوعل؛ لأنك لا تكاد تجد في الكلام تفعل اسماً، وفوعل كثير»[8].

وفي الكتاب « كما قالوا الدولج في التولج فأبدلوا الدال مكان التاء»[9].

---

(١) ينظر: الجمهرة ٣/ ٣٥٣ .

(٢) ينظر: القاموس المحيط ٤/ ٨٤ .

(٣) ينظر: اللسان: ٢/ ٦٥ .

(٤) اللسان ١٢/ ٦٥، ٦٦ .

(٥) الصحاح ٢/ ٧٣٦ .

(٦) نفسه ١/ ٩١ .

(٧) ينظر: الكتاب ٣/ ٦١٣ . وديوان الأدب ٢/ ٣٥ وسر صناعة الإعراب ١/ ١٦٨ .

(٨) الصحاح ١/ ٣٤٨.

(٩) الكتاب ٤/ ٣١٦ .

ووزنه (فوعل)[1].

ثَيْتَل: قال في (ثتل) « الثيتل: الوعل المسن، والثيتل: اسم جبل»[2].

وهو (فيعل).

ثَوْهَد: قال في (ثهد) « الثوهد، والفوهد: الغلام السمين التام الخلق، الذي قد راهق الحلم، والجارية ثوهدة»[3].

ووزنه (فوعل).

جَيْأَل: قال في (جأل) « جيأل: اسم للضبع على فيعل وهو معرفة بلا ألف ولام»[4].

ووزنه (فيعل)[5].

جَحْوَش: قال في (جحش) « والجحوش: الصبي قبل أن يشتد»[6] وهو (فعول).

جَحْظَم: قال في جحظ « جَحَظَت عينُه تجحظ جحوظاً: عظمت مقلتها، ونتأت، والرجل جاحظ، والميم زائدة»[7].

ووزنه (فعلم) والاشتقاق واضح الدلالة على زيادة الميم.

---

(١) ينظر: ديوان الأدب ٢/ ٣٦، والجمهرة ٣/ ٣٥٩، وسر صناعة الإعراب ١/ ١٤٦، وشرح المفصل لابن يعيش ٩/ ١٥٨ .

(٢) الصحاح ٤/ ١٦٤٥ .

(٣) نفسه ٢/ ٤٥١ .

(٤) نفسه ٤/ ١٦٥٠ .

(٥) ينظر: الكتاب ٤/ ٢٦٦، والجمهرة ٣/ ٣٥٥ .

(٦) الصحاح ٣/ ٩٩٧ .

(٧) نفسه ٣/ ١١٧١ .

جَدْوَل: قال في (جدل) « والجدول: النهر الصغير»[1] ووزنه: (فعول).

جَذْعَمة: قال في (جذع) « والجذعمة: الصغير، وفي الحديث عن علي رضي الله عنه (أسلم والله أبو بكر وأنا جذعمة) وأصله جذعة والميم زائدة »[2].

ووزنه (فعلمة).

جَوْرَب: قال في (جرب) « والجورب: معرب، والجمع الجواربة، والهاء للعجمة، ويقال الجوارب أيضاً »[3]. ووزنه فوعل.

جَرْوَل: قال في (جرل) « الجَرَل بالتحريك: الحجارة، وكذلك الجرول، والواو للإلحاق بجعفر، وجرول لقب الحطيئة القيسي الشاعر »[4].

ووزنه (فعول).

جَوْزَل: قال في (جزل) « والجوزل: السم، وقال أبو عبيدة: لم يسمع ذلك إلا في قول ابن مقبل يصف ناقة:

سَقَتْهُنَّ كَأساً من ذُعَافٍ وجَوْزَلاً »[5].

ووزنه: (فوعل).

جَلْسَد: قال في (جسد) « والجلسد بزيادة اللام اسم

---

(١) الصحاح ٤/ ١٦٥٤ .

(٢) نفسه ٣/ ١١٩٥ .

(٣) نفسه ١/ ٩٩ . وفي الجمهرة ٣/ ٣٦٠ « وجورب اسم فارسي معرب وقد كثر حتى صار كالعربي ».

(٤) الصحاح ٢/ ٦٣٠.

(٥) الصحاح ٤/ ١٦٥٥، ١٦٥٦ .

صنم»[1]. فوزنه (فَلْعَل) على زيادة اللام.

وفي اللسان نقل ما ذكره الجوهري وقال « وقد ذكره غيره في الرباعي وسنذكره»[2].

جَوْسَق: لم يذكر لها مادة وإنما أوردها في مقدمة فصل الجيم وقال « والجوسق: القصر»[3].

ووزنه فوعل.

جَوْشَن: قال في (جشن) « الجَوْشَنُ: الصدر، والجَوْشَنُ: الدِّرع واسم رجل، وجوشن الليل: وسَطُه وصدره، يقال: مضى جوشن من الليل أي صدر منه....[4] ووزنه (فوعل)[5]. وقد ذكره أيضاً في (جوش) مما يعني زيادة النون فيكون وزنه (فعلن) والاشتقاق يدل على ذلك إذ يقول « والجوش: المصدر، مثل: الجُؤْشُوش والجوشن»[6] وعلى أي من الوزنين فالكلمة ملحقة بزيادة الواو أو النون.

جَنْكَل: قال في (جكل) « والجنكل: القصير اللئيم»[7] وفي اللسان «

---

(١) الصحاح ٢/ ٤٥٧ . وينظر: معجم البلدان ١٥١/٢ .

(٢) اللسان ٣/ ١٢١ .

(٣) الصحاح ٤/ ١٤٥٤ وفي الجمهرة ٣/ ٣٦٠ « والجوسق معرب وهو قصر أو حصن قال أبو حاتم هو تصغير مقر كوشك».

(٤) الصحاح ٥/ ٢٠٩٢ .

(٥) ينظر: ديوان الأدب ٢/ ٣٨ .

(٦) الصحاح ٣/ ٩٩٩ .

(٧) الصحاح ٤/ ١٦٧٢ .

والجوكل: القصير»[1] فالاشتقاق يدل على زيادة النون فوزنه (فنعل).

جَلْبَبة: قال في (جلب): « والمصدر: الجلببة، ولم تدغم لأنها ملحقة بدحرجة»[2] ووزنها (فَعْلَلة) بتكرير اللام.

جَلْعَم: قال في (جلع) « والجلعم: قليل الحياء، والميم زائدة»[3].

ووزنه (فَعْلَم). والاشتقاق يدل على زيادة الميم إذ يقول « جَلِعَت المرأة بالكسر، فهي جَلِعَةٌ وجَالِعة أيضاً، أي قليلة الحياء تتكلم بالفحش، وكذلك الرجل جلع وجالع»[4].

جَوْهَر: قال في (جهر) « والجوهر: مُعرب، الواحدة جوهرة»[5].

ووزنه فوعل.

جَيْهَم: قال في (جهم) « وجيهم: موضع»[6] ووزنه فيعل.

حَنتَف: قال في (حتف) « قال أبو يوسف:* الحنتفان: الحنتف وأخوه سيف، ابنا أوس بن حميري بن رياح بن يربوع»[7] فوزنه: فنعل على ما ذكر الجوهري.

---

(١) اللسان ١١، ١٦٢.

(٢) الصحاح ١/ ١٠١ .

(٣) نفسه ٣/ ١١٩٧ .

(٤) نفسه ٣/ ١١٩٧ .

(٥) نفسه ٢/ ٦١٩ .

(٦) نفسه ٥/ ١٨٩٢ .

(٧) الصحاح ٤/ ١٣٤١ .

* لعله أبو يوسف بن العلاء، من رواة الغريب، وكان من النحويين مات سنة خمس وستين ومئة، وهو أخو أبي عمرو بن العلاء. ينظر: بغية الوعاة ٢/٣٥٨.

ويذكر ابن دريد أن النون زائدة[1] ولا نستطيع القطع بزيادة النون هنا لكون الكلمة علماً مما يصعب معه معرفة الاشتقاق. ويبقى الاستئناس بما ذكره ابن دريد، وبإيراد الجوهري إياها في الثلاثي (حتف).

الحَوْتَك: قال في (حتك) « والحوتك والحوتكي: القصير الضاوي»[2].

ووزنه: (فوعل).

حَوْثَرة: قال في (حثر) « والحوثرة: حشفة الإنسان»[3].

ووزنها: (فوعلة).

حَنْجَرة: قال في (حجر) « والحنجرة والحنجور: الحلقوم، بزيادة النون »[4].

فوزنها (فنعلة). وليس هناك دليل على زيادة النون فيها.

حَوْجَلة: قال في (حجل) « والحوجلة: قارورة صغيرة واسعة الرأس.... »[5].

ووزنها: (فوعلة).

---

(١) ينظر الجمهرة ٣/ ٣١٤ .وفي سفر السعادة ١/ ٢٣٤ « ووزن حنتف: فعلل وهو مرتجل، فإن قلت: فهلا كان وزنه فنعل، كما قال سيبويه في عنبس، قلت إنما قضى سيبويه بذلك في عنبس ؛ لأنه من العبوس، ولم يقض بمثل ذلك في عنتر ؛ لأنه لم يقم دليل على زيادة النون فيه كما قام في عنبس » وفي ديوان الأدب ٢/٢٧ على وزن فعلل.

(٢) الصحاح ٤/ ١٥٧٨.

(٣) نفسه ٢/ ٦٢٢ .

(٤) نفسه ٢/ ٦٢٤ . وهي بفتح الجيم أيضاً في اللسان ٤/ ١٧٢ .

(٥) الصحاح ٤/ ١٦٦٧ .

حَوجَمة: قال في (حجم) « أبو عبيد: الحوجمة: الوردة الحمراء، والجمع الحوجم»[1].

ووزنها: فوعلة.

حَيدَرة: قال في (حدر) « والحيدرة: الأسد»[2].

ووزنها: (فيعلة).

حَدْلَقة: قال في (حدق) « والحدلقة بزيادة اللام مثل التحديق، وقد حَدْلَق الرجلُ، إذا أدار حدقته في المطر»[3] وواضح أن الاشتقاق يدل على زيادة اللام فوزنها: (فعللة).

حَزْوَر: قال في (حزر) « والحزاور: الروابي الصغار، الواحدة حزورة وهي تل صغير، والحزور أيضاً: الغلام إذا اشتد وقوى وخدم»[4].

ووزنه (فعول).

حَوْشَب: قال في (حشب) « والحوشب: موصل الوظيف في رسغ الدابة، وقال الأصمعي: الحوشب: عظيم صغير كالسُّلامى في طرف الوظيف بين رأس الوظيف ومستقر الحافر يدخل في الجُبَّة»[5].

ووزنه (فوعل).

---

(١) الصحاح ٥/ ١٨٩٤ .

(٢) نفسه ٥/ ٦٢٥ .

(٣) نفسه ٤/ ١٤٥٦.

(٤) نفسه ٢/ ٦٢٩ .

(٥) نفسه ١/ ١١٢ .

حَشْوَر: قال في (حشر) « والحشور مثل الجرول: المنتفخ الجنبين »[1].

ووزنه (فعول).

حَوصَلة: قال في (حصل) « والحوصلة: واحدة حواصل الطير، وقد حوصل أي ملأ حوصلته، يقال: حوصلي وطيري»[2].

ووزنها: فوعلة.

حَنظَل: قال في (حظل) « وقد حَظِل البعير بالكسر، إذا أكثر من أكل الحنظل»[3].

ووزنه: (فنعل)[4] وواضح أن النون زائدة بدلالة (حَظِل).

حَوقَلة: قال في (حقل) « وحوقل الشيخ حوقلة وحيقالاً، إذا كبر وفتر عن الجماع»[5]. ووزنه (فوعلة)[6].

حَوأَب: قال في (حوب) « الحوأب مهموز: ماء من مياه العرب على طريق البصرة»[7] وهو (فعأل) عملاً بذكر الجوهري له في (حوب) قال ابن بري «وحقه أن يذكر الحوأب في فصل حأب؛ لأن الواو فيه زائدة، ولأن الهمزة لا تزاد وسطاً إلا في ألفاظ معدودة، فوزنه إذن فوعل، لا فعأل، كما

---

(١) الصحاح ٢/ ٦٣٠ .

(٢) نفسه ٤/ ١٦٧٠.

(٣) نفسه ٤/ ١٦٧٠.

(٤) ينظر: الارتشاف ١/ ١٠٠ وفي ديوان الأدب ٢٨١٢ فعلل .

(٥) الصحاح ٤/ ١٦٧٢.

(٦) ينظر: الكتاب ٤/ ٢٨٨، وديوان الأدب ٢/ ٣٧ وفيه « والحوقلة: الغرمول اللين».

(٧) الصحاح ١/ ١١٧.

ظنه الجوهري»[1].

وفي سفر السعادة « حوأبة: فوعلة هي الدلو العظيمة»[2].

وعلى أي من الوزنين فالكلمة ملحقة سواء بالهمزة أو الواو.

خَيبَر: قال في (خبر) « وخيبر: موضع بالحجاز»[3] ووزنه (فيعل).

خَوتَع: قال في (ختع) « ودليل خُتَعٌ مثال صُرَدٍ، وهو الماهر بالدلالة، والخوتع مثله، والخوتع أيضاً: ولد الأرنب»[4] وهو (فوعل).

خَيثَمة: قال في (خثم) « وخيثمة: اسم رجل»[5].

ووزنه فيعلة.

خَيدَب: قال في (خدب) « قال أبو زيد: يقال أقبل على خيدبتك، أي على أمرك الأول، وحكى الشيباني: الخيدب: الطريق»[6] ووزنه: (فيعل).

خَيدَع: قال في (خدع) « غُوْلٌ خيدع وطريق خيدع، مخالف للقصد لا يفطن له، ويقال: الخيدع: السراب»[7].

ووزنه: (فيعل).

خَنْدَفة: قال في (خدف) « والخندفة: مشية كالهرولة، ومنه سميت –

---

(١) التنبيه والإيضاح ١/ ٧٠.

(٢) سفر السعادة ١/ ٢٣٨.

(٣) الصحاح ٢/ ٦٤٢ .

(٤) نفسه ٣/ ١٢٠١.

(٥) نفسه ٥/ ١٩٠٩.

(٦) نفسه ١/ ١١٨.

(٧) نفسه ٣/ ١٢٠٢ .

زعموا- خِنْدِف امرأة إلياس بن مضر، واسمها ليلى، نسب ولد إلياس إليها وهي أمهم»[1].

وفي اللسان « الخذف: مشي فيه سرعة وتقارب خطى»[2] وهذا يدل على زيادة النون. فوزنها: فنعلة.

خَورَم: قال في (خرم) « والخورم: صخرة فيها خروق، والخورمة: أرنبة الإنسان»[3].

ووزنه: (فوعل).

خَوزَعة: قال في (خزع) « والخوزعة: رملة تنقطع من معظم الرمل»[4].

ووزنها (فوعلة).

خَيضَعة: قال في (خضع) « وأما قول لبيد:

والضّاربون الهامَ تحتَ الخَيضْعَة

فإن أبا عبيد حكى عن الفراء أنها البيضة، وحكى سلمة* عن الفراء أنه الصوت في الحرب»[5].

ووزنها: (فيعلة).

---

(١) الصحاح ٤/ ١٣٤٧.

(٢) اللسان ٩/ ٦٠ .

(٣) الصحاح ٥/ ١٩١١.

(٤) نفسه ٣/ ١٢٠٤.

(٥) نفسه ٣/ ١٢٠٤.

* لعله سلمة بن عاصم أبو محمد النحوي، روى عن الفراء كتبه، وحدث عن ثعلب، وهو والد المفضل ابن سلمة، توفي بعد السبعين ومئتين. ينظر: إنباه الرواة ٢/٥٦، بغية الوعاة ٢/٥٩٦، وطبقات الزبيدي ١٥٠، والفهرست ١٠١.

خَيطَل: قال في (خطل) « والخيطل: السِّنَّور »[1] وهو (فيعل).

خَيعَل: قال في (خعل) « الخيعل: قميص لا كُمّي له، وإنما أسقطت النون من كمين للإضافة.... »[2] وهو (فيعل).

خَيفَق: قال في (خفق) « وفلاةٌ خيفقٌ أي واسعةٌ يخفق فيها السراب، وفرس خَيفقٌ أي سريعةٌ جداً، وكذلك ظليم خيفق »[3] وهو (فيعل).

خَلْبَن: قال في (خلب) « والخلبن: الحمقاء، والنون للإلحاق »[4] ووزنه (فعلن)[5].

خَولَع: قال في (خلع) « وقولهم: به خولع وخيلع أي فزع يعتري فؤاده كأنه مس.... »[6] ووزنه: (فوعل).

خَيلَع: سبق مع (خولع). ووزنه: (فيعل).

دَوبَل: قال في (دبل) « والدوبل: الحمار الصغير لا يكبر، وكان الأخطل يلقب به »[7]. ووزنه (فوعل)[8].

---

(١) الصحاح ٤/ ١٦٨٦.

(٢) نفسه ٤/ ١٦٨٦.

(٣) نفسه ٤/ ١٤٧٠.

(٤) نفسه ١/ ١٢٣.

(٥) ينظر: ديوان الأدب ٢/ ٣٤ .

(٦) الصحاح ٣/ ١٢٠٥ .

(٧) نفسه ٤/ ١٦٩٥ .

(٨) ينظر: الجمهرة ٣/ ٣٦٠ .

دَيدَن: قال في (ددن) « والديدن: الدأب والعادة، وكذلك الديدان »[1] ووزنه: (فيعل).

دَورَق: قال في (درق) « والدورق: مكيال للشراب، وأراه فارسياً معرباً »[2] ووزنه: (فوعل).

دَيزَج: أوردها في تفسير كلمة (الخضرة) عندما قال « والخضرة في ألوان الإبل والخيل: غبرة تخالطها دهمة، يقال: فرس أخضر، وهو الديزج »[3] ولم يذكرها في باب الجيم إذ لم يجعل هناك مادة (دزج). ووزنه: (فيعل).

دَوسَر: قال في (دسر) « والدوسر: الجمل الضخم، والأنثى دوسرة.... وجمل دوسري، كأنه منسوب إليه، ودوسراني أيضاً. ودوسر: اسم كتيبة كانت للنعمان بن المنذر »[4] وهو (فوعل).

دَيسَق: قال في (دسق) « الديسق: بياض السراب، وترقرقه »[5] ووزنه: (فيعل).

دَيسَم: قال في (دسم) « والديسم: ولد الدب، وقلت لأبي الغوث: يقال إنه ولد الذئب من الكلبة فقال: ما هو إلا ولد الدب، والديسم: نبات. والديسمة: الذرة »[6]. وهو (فيعل).

---

(١) الصحاح ٥/ ٢١١٢ .

(٢) نفسه ٤/ ١٤٧٤ .

(٣) نفسه ٢/ ٦٤٧.

(٤) نفسه ٢/ ٦٥٧.

(٥) نفسه ٤/ ١٤٧٤.

(٦) نفسه ٥/ ١٩١٩.

دَوكَس: قال في (دكس) « والدوكس: العدد الكثير، واسم من أسماء الأسد»[1] وهو (فوعل).

دَولَج: قال في (دلج) « والدولج: كناس الوحش، مثل التولج.... والدولج: السراب»[2] وأصلها وولج، فأبدلوا من الواو تاء، لكراهيتهم اجتماع الواوين، ثم أبدلوا من التاء دالاً فقالوا: دولج[3]، فكان حقه أن يذكر في (ولج) وهو (فوعل)[4].

دَولَح: قال في (دلح) « ودولح: اسم امرأة»[5] وهو: (فوعل).

دَيلَم: قال في (دلم) « والديلم: جيل من الناس، والديلم: الداهية.... والديلم: الجماعة من الناس، والديلمة: مجتمع النمل والقردان عند أعقار الحياض وأعكان الإبل، والديلم: ذكر الدراج»[6] وهو: (فيعل).

دَومَص: قال في (دمص) « والدومص: بيضة الحديد»[7] وهو (فوعل).

ذَعْمَطة: قال في (ذعط) « الذعط: الذبح الوَحِيّ، والعين غير معجمة. وقد ذعطه يذعطه. يقال: ذعطته المنية. قال الشاعر:

إذا بلغوا مِصْرَهم عُوجلوا من الموت بالهِمْيَعِ الذَّاعِط.

---

(١) الصحاح ٣/ ٩٣٠.

(٢) نفسه ١/ ٣١٥.

(٣) ينظر: شرح المفصل لابن يعيش ١٥٨/٩.

(٤) ينظر الكتاب ٤/ ٣١٧، ٣٣٣، وديوان الأدب ٢/ ٣٦.

(٥) الصحاح ١/ ٣٦١.

(٦) نفسه ٥/ ١٩٢٠.

(٧) نفسه ٣/ ١٠٤٠.

وكذلك الذعمطة بزيادة الميم»[1] وهي (فعملة).

ذَولَق: قال في (ذلق) « وذولق اللسان: طرفه، وكذلك ذولق السنان »[2] وهو (فوعل).

رَوزَنة: قال في (رزن) « ابن السكيت: الروزنة: الكُوّة، وهي معربة »[3] ووزنها: (فوعلة).

رَوسَم: قال في (رسم) « والروسم: الرسم، ويقال: الروسم شيء تجلى به الدنانير....

والروسم: خشبة فيها كتابة يختم بها الطعام وهو بالشين معجمة أيضاً »[4] ووزنه (فوعل).

رَوشَن: قال في (رشن) « والروشن: الكوة »[5] ووزنه (فوعل)[6].

رَعْشَن: قال في (رعش) « ويقال: رعشن: للذي يرتعش. وجمل رعشن، لاهتزازه في السير. والنون فيهما زائدة »[7] وهو على (فعلن)[8] بزيادة

---

(١) الصحاح ٣/ ١١٢٦، ١١٢٧.

(٢) نفسه ٤/ ١٤٧٩ .

(٣) نفسه ٥/ ٢١٢٣.

(٤) نفسه ٥/ ١٩٣٢.

(٥) نفسه ٥/ ٢١٢٤ .

(٦) ينظر: ديوان الأدب ٢/ ٣٨ .

(٧) الصحاح ٣/ ١٠٠٦، ١٠٠٧ .

(٨) ينظر: الكتاب ٤/ ٢٧٠، ٢٨٨، وشرح الشافية للرضي ٢/ ٣٢٣، وشرح الشافية للجاربردي ١/ ٢٠١ .

النون. بدلالة قولهم: « وقد رعش بالكسر وارتعش، أي ارتعد»[1].

رَونَق: قال في (رنق) « ورونق السيف: ماؤه وحسنه، ومنه: رونق الضحى وغيرها»[2] وهو على (فوعل).

زَوبَر: قال في (زبر) « أبو زيد: أخذت الشيء بزوبره وبزأبره وبزغبره، إذا أخذته كله و لم تدع منه شيئاً»[3] ووزنه (فوعل). والهمزة في زأبره والغين في زغبره مقلوبة عن الواو.

زَوبَعة: قال في (زبع) « الزوبعة: رئيس من رؤساء الجن، ومنه: سمي الإعصار زوبعة، ويقال أم زوبعة»[4] ووزنه: (فوعله).

زَرْوَح: قال في (زرح) « الزروح: الأكمة المنبسطة، والجمع: الزراوح، أبو عمرو: هي الروابي الصغار»[5] ووزنه: (فعول).

زَورَق: قال في (زرق) « والزورق: ضرب من السفن»[6] وهو (فوعل).

سَوحَق: قال في (سحق) « والسوحق: الطويل»[7] وهو (فوعل).

---

(١) الصحاح ٣/ ١٠٠٦ .

(٢) نفسه ٤/ ١٤٨٥.

(٣) نفسه ٢/ ٦٦٧.

(٤) الصحاح ٣/١٢٢٤ وقال ابن بري « صوابه روبعة أو روبعاً بالراء » ينظر: اللسان ٨/١٤٠.

(٥) نفسه ١/ ٣٧١.

(٦) نفسه ٤/ ١٤٩٠.

(٧) الصحاح ٤/ ١٤٩٥ .

سَوذَق: قال في (سذق) « السوذق بالفتح: السوار.... والسوذق أيضاً، والسوذنيق بفتح السين فيهما: الصقر»[1] وهو (فوعل).

سَيطَل: قال في (سطل) « والسّطل معروفٌ، والسيطل مثله»[2] وهو (فيعل).

سَيقَل: أوردها في مادة (صدغ) عندما تحدث عن قلب الصاد سيناً فقال «إن قوماً من بني تميم يقال لهم بَلْعَنْبر يقلبون السين صاداً عند أربعة أحرف: عند الطاء، والقاف، والغين، والخاء، إذا كن بعد السين؛ ولا تبالي أثانية أم ثالثة أو رابعة بعد أن تكون بعدها. يقولون: سراط وصراط، وبسطة وبصطة، وسيقل وصيقل....»[3] ولم يورد مادة سقل، وإنما أورد صيقلاً في (صقل) وقال « وصقل السيف وسقله أيضاً صقلاً وصقالاً، أي جلاه فهو صاقل والجمع صقلة.... والصانع صيقل، والجمع الصياقلة »[4] وهو على وزن (فيعل).

صَيقَل: مثل (سيقل) السابقة.

سَلْوَى: قال في (سلا) « والسلوى: طائر، قال الأخفش: لم أسمع له بواحد، قال: وهو يشبه أن يكون واحده سلوى مثل جماعته، كما قالوا دفلى للواحد والجماعة، والسلوى: العسل»[5].

---

(١) الصحاح ٤/ ١٤٩٥.

(٢) نفسه ٥/ ١٧٢٩ .

(٣) نفسه ٤/ ١٣٢٣.

(٤) نفسه ٥/ ١٧٤٤ .

(٥) نفسه ٦/ ٢٣٨٠، ٢٣٨١.

وفي القاموس « والسلوى طائر واحدته سلواة»[1] وهذا يدل على أن الألف للإلحاق. فوزنه (فعلى).

سَمْلَق: قال في (سلق) « السلق: القاع الصفصف، وجمعه سلقان، مثل: خلق وخلقان، وكذلك السملق بزيادة الميم، والجمع السمالق»[2] والاشتقاق واضح في الدلالة على زيادة الميم كما سبق. ووزنه على هذا: (فمعل)[3].

سَوْمَلة: قال في (سمل) « والسوملة: الفنجانة الصغيرة»[4] وهي على (فوعلة).

سَنْبَتة: قال في (سنب) « مضى سَنَبٌ من الدهر وسَنْبَةٌ أي بُرهة، وسنبتة أيضاً بزيادة التاء وإلحاقها رابعة، وهذه التاء تثبت في التصغير، تقول سنبته؛ لقولهم في الجمع سنابت»[5] فوزنها: (فعلته). والتاء زائدة لدلالة الاشتقاق على ذلك[6].

سَيهَج: قال في (سهج) « ريح سيهج وسيهوج، أي شديدة وقد سهجت الريح»[7] وهو (فيعل).

سَيهَك: قال في (سهك) « السيهك والسيهوك: الريح الشديدة مثل:

---

(١) القاموس المحيط ٤/ ٣٤٦.

(٢) الصحاح ٤/ ١٤٩٧.

(٣) ينظر اللسان ١٠/ ١٦٢ ومعجم مقاييس اللغة ٣/ ١٦٠.

(٤) الصحاح ٥/ ١٧٣٢.

(٥) نفسه ١/ ١٥٠.

(٦) ينظر: الكتاب ٤/ ٣١٧، ٢٧٢، ٤٤٣ وسر صناعة الإعراب ١/ ١٦٨، ١٦٩، وشرح الشافية للرضي ٢/ ٣٤٠، وشرح المفصل لابن يعيش ٦/ ١٣١.

(٧) الصحاح ١/ ٣٢٣.

السيهج والسيهوج»[1] وهو على (فيعل).

شَنْبَث: قال في (شبث) « قال أبو عمرو: الشنبثة بزيادة النون: العلاقة، يقال: شنبث الهوى قلبه، أي عَلِق به »[2] ووزنه: (فنعل) فالنون زائدة لدلالة الاشتقاق إذ « التشبث بالشيء: التعلق به »[3].

شَوحَط: قال في (شحط) « والشوحط: ضرب من شجر الجبال تتخذ منه القسى »[4] ووزنه (فوعل) [5].

شَوذَب: قال في (شذب) « والشوذب الطويل »[6] ووزنه: (فوعل).

شَوذَر: قال في (شذر) « والشوذر: الملحفة وهو معرب، وأصله بالفارسية جاذر »[7] ووزنه (فوعل).

شَيزَر: قال في (شزر) « وشيزر: بلد »[8] ووزنه: (فيعل).

شَيظَم: قال في (شظم) « ابن السكيت: الشيظم: الشديد الطويل.... »[9] ووزنه: (فيعل).

---

(١) الصحاح ٤/ ١٥٩٢ .

(٢) نفسه ١/ ٢٨٥ .

(٣) نفسه ١/ ٢٨٤ .

(٤) نفسه ٣/ ١١٣٦ .

(٥) ذكرها سيبويه ملحقة ببنات الأربعة، ينظر: الكتاب ٤/ ٣١٤ .

(٦) الصحاح ١/ ١٥٢ .

(٧) نفسه ٢/ ٦٩٥ .

(٨) نفسه ٢/ ٦٩٧ .وفي معجم ما استعجم: أرض من عمل حمص، ٣/ ٨١٨.

(٩) نفسه ٥/ ١٩٦٠ .

شَوقَب: قال في (شقب) « والشوقب: الرجل الطويل»[1] ووزنه (فوعل).

شَمْلَلة: قال في (شمل) « وقد شملل شملة إذا أسرع»[2] ووزنه (فعللة) بتكرار اللام.

شَأْمَل، وشَمْأَل: قال في (شمل) « والشَّمَال: الريح التي تهب من ناحية القطب، وفيها خمس لغات: شَمْلٌ بالتسكين، وشَمَلٌ بالتحريك، وشَمَالٌ وشَمْأَلٌ مهموز، وشَأْمَلٌ مقلوب منه»[3] ووزنهما: فأعل، وفعأل. فالهمزة زائدة فيهما وذلك لقولهم في معناهما: شَمِل وشَمَل وشَمَال ولقولهم: « شملت الريح من الشمال»[4].

شَوهَب: قال في (شهب) « والشوهب: القنفذ»[5] ووزنه: (فوعل).

شَيهَم: قال في (شهم) « والشيهم: الذكر من القنافذ....»[6] وهو (فيعل).

صَيدَح: قال في (صدح) « والصيدح: الفرس الشديد الصوت، وصيدح: اسم ناقة ذي الرمة»[7] وهو على (فيعل).

---

(١) الصحاح ١/ ١٥٨.

(٢) نفسه ٥/ ١٧٤٠.

(٣) نفسه ٥/ ١٧٣٩.

(٤) شرح المفصل لابن يعيش ٩/ ١٤٦. وينظر: الكتاب ٤/ ٣٢٦، وشرح الشافية للجار بردي ١/ ٢٠١.

(٥) الصحاح ١/ ١٥٩.

(٦) نفسه ٥/ ١٩٦٣.

(٧) الصحاح ١/ ٣٨١.

صَيدَن: قال في (صدن) « الصيدناني: الصيدلاني، والصيدناني أيضاً: دويبة، قال أبو عبيد:

تعمل لنفسها بيتاً في الأرض وتعميه، ويقال له: الصيدن أيضاً.... والصيدن: الثعلب، والصيدن: الملك»[1] وهو فيعل[2].

صَيرَف: قال في (صرف) « والصيرف: المحتال المتصرف في الأمور.... »[3]. وهو على: (فيعل).

صَيرَم: قال في (صرم) « والصيرم: الوجبة، يقال: فلان يأكل الصيرم »[4]. ووزنه: (فيعل)[5].

صَمْعَر: قال في (صعر) « والصمعر: الشديد، والميم زائدة »[6] فوزنه: فمعل[7].

صَوقَعة: قال في (صقع) « وصوقعة الثريد: وقبته »[8] ووزنها: (فوعلة).

صَلْقَمة: قال في (صلقم) « الصلقمة: تصادم الأنياب، ويقال الميم

---

(١) الصحاح ٦/ ٢١٥١.

(٢) ينظر: ديوان الأدب ٢/ ٤٣.

(٣) الصحاح ٤/ ١٣٨٦.

(٤) نفسه ٥/ ١٩٦٦.

(٥) ينظر: ديوان الأدب ٢/ ٤٣.

(٦) الصحاح ٢/ ٧١٢.

(٧) ينظر: اللسان ٤/ ٤٥٧.

(٨) الصحاح ٣/ ١٢٤٤ ، وفي اللسان ٨/ ٢٠٢ « والصوقعة: ما نتأ من أعلى رأس الإنسان والجبل، والصوقعة: ما يقي الرأس من العمامة والخمار والرداء».

زائدة»[1] وفي الاشتقاق ما يدل على زيادة الميم إذ يقول في (صلق) «والصلق: الصوت الشديد.... وأصلق لغة في صلق، ومنه قول العجاج يصف الحمار:

أَصْلَقَ ناباه صياحُ العصفور

والفحل يصطلق بنابه وذلك صريفه»[2]. فوزنه: (فعلمة).

صَيلَم: قال في (صلم) « والصيلم: الداهية، ويسمى السيف صيلماً»[3] ووزنه: (فيعل).

صَومَعة: قال في (صمع) « وصومعة النصارى: فوعلة من هذا؛ لأنها دقيقة الرأس»[4] ووزنها: (فوعلة) كما ذكر.

ضَيثَم: قال في (ضثم) « الضيثم: الأسد، مثل الضيغم، أبدل غينه ثاءً، وفي أصحاب الاشتقاق من يقول: هو الضبثم بالباء، وهو من الضبث، وهو القبض والميم زائدة»[5] ووزنه: (فيعل)[6].

أَضْحىً: قال في (ضحا) « ويقال أيضاً: ضحى بشاة من الأضحية، وهي شاة تذبح يوم الأضحى، قال الأصمعي: وفيها أربع لغات: إضحية، وأضحية، والجمع أضاحي، وضحية على فعيلة، والجمع ضحايا، وأضحاة والجمع أضحى كما يقال أرطأة وأرطًى وبها سمي يوم الأضحى»[7].

---

(١) الصحاح ٥/ ١٩٦٧.

(٢) نفسه ٤/ ١٥٠٤.

(٣) نفسه ٥/ ١٩٦٧.

(٤) نفسه ٣/ ١٢٤٥.

(٥) نفسه ٥/ ١٩٧٠.

(٦) ينظر: ديوان الأدب ٢/ ٤٣.

(٧) الصحاح ٦/ ٢٤٠٧.

وفي الجمهرة « وأضحاة، وجمعها أضاح»[1].

وفي اللسان « وأضحى: جمع أضحاة منوناً، ومثله أرطى جمع أرطاة»[2] ووزنها على ما ذكر الجوهري من أن أصلها: ضحا (أفعل) وقد تكون (فعلى) كأرطى على الراجح. فإن كانت أفعل، فالهمزة زائدة للإلحاق على مذهب الرضي[3]، وإن كانت فعلى فالألف زائدة للإلحاق على مذهب الجمهور بدلالة التنوين ولحاق تاء التأنيث بها.

ضَيزَن: قال في (ضزن) « والضيزن: الذي يزاحم أباه في امرأته.... ويقال: الضيزن: الذي يزاحمك عند الاستقاء في البئر، وضيزن: اسم صنم»[4] ووزنه: (فيعل).

ضَوطَر: قال في (ضطر) « الضيطر: الرجل الذي لا غناء عنده، وكذلك الضوطر والضوطرى»[5] وهو (فوعل).

ضَيطَر: سبق مع (ضوطر) ووزنه: (فيعل).

ضَيغَم: قال في (ضغم) « وقال أبو عبيدة: الصيغم الذي يعضّ، والياء زائدة، والضيغم: الأسد»[6] ووزنه: (فيعل).

ضَوكَعة: قال في (ضكع) « رجل ضوكعة: أي كثير اللحم ثقيل أحمق،

---

(١) الجمهرة ٣/ ٢٣٤.

(٢) اللسان ١٣/ ٤٧٦.

(٣) ينظر: شرح الشافية ١/ ٥٦.

(٤) الصحاح ٦/٢١٥٤.

(٥) نفسه ٢/٧٢١.

(٦) الصحاح ٥/ ١٩٧٢.

حكاه أبو عبيد»[1] وهو (فوعلة).

ضَيكَل: قال في (ضكل) « الضيكل: الرجل العريان من الفقر»[2] وهو (فيعل).

صَيهَد: قال في (صهد) « الصيهد: السراب الجاري، والصيهد: الطويل»[3] وهو على وزن (فيعل).

ضَهْيَد: أورده في مادة (عثر) وقال « والعِثْيَر بتسكين الثاء: الغُبار، ولا تقل عَثْيَر؛ لأنه ليس في الكلام فَعْيَل بفتح الفاء، إلا ضَهْيَد وهو مصنوعٌ معناه الصُّلب الشديد»[4] ووزنه: (فعيل).

ضَيوَن: قال في (ضون) « الضيون: السنور الذكر، والجمع الضياون، صحت الواو في جمعها لصحتها في الواحد، وإنما لم تدغم في الواحد؛ لأنه اسم موضوع وليس على وجه الفعل، وكذلك حيوه اسم رجل»[5] ووزنه: (فيعل).

ضَيفَن: قال في (ضيف) « والضيفن: الذي يجيء مع الضيف، والنون زائدة، وهو فعلن وليس بفيعل....»[6] ووزنه: فَعْلَن كما ذكر الجوهري وغيره[7].

---

(١) نفسه ٣/ ١٢٥٠.

(٢) نفسه ٥/ ١٧٤٨.

(٣) نفسه ٢/ ٤٩٩.

(٤) نفسه ٢/ ٧٣٦.

(٥) نفسه ٦/ ٢١٥٦.

(٦) نفسه ٤/ ١٣٩٣.

(٧) ينظر: الكتاب ٤/ ٢٧٠ ، ٣٢٠ ، وشرح الملوكي ١/ ١٨٥ ، وشرح كتاب سيبويه =

ويرى الفارابيُّ وابنُ دريد أن وزنه: (فيعل)[1].

طَيجَن: قال في (طجن) « الطيجن والطاجن: الطابق يقلى عليه، وكلاهما معرب، لأن الطاء والجيم لا يجتمعان في أصل كلام العرب»[2] ووزنه: (فيعل)[3].

طَيسَل: قال في (طسل) « ماءٌ طيسل، ونعم طيسل أي كثير، والطيسل: الغبار»[4] ووزنه (فيعل)[5] وقال أيضاً في (طيس) « والطيسل مثل الطيس واللام زائدة»[6] والطيس بمعنى « الكثير من المال والرمل والماء وغيرها »[7].

فيكون وزنها على هذا: (فعلل) بزيادة اللام، وواضح أن الاشتقاق يدل على زيادة اللام. وإن كان ابن عصفور يرى أن « كل واحد من هذه الألفاظ قد كثر استعماله فلذلك ساغ تقدير كل واحد منهما أصلاً بنفسه»[8].

عَنْبَس: قال في (عبس) « والعنبس: الأسد، ومنه سمي الرجل، وهو

للسيرافي ٥/ ٢٢٠ دار الكتب.

(١) ينظر: ديوان الأدب ٢/ ٤٣ ، والجمهرة ٣/ ٣٥٦.

(٢) الصحاح ٦/ ٢١٥٧.

(٣) ينظر: ديوان الأدب ٢/ ٤٣. والمعرب ٤٣٧.

(٤) الصحاح ٥/ ١٧٥١.

(٥) ينظر: الجمهرة ٣/ ٣٥٥.

(٦) الصحاح ٣/ ٩٤٥.

(٧) نفسه ٣/ ٩٤٤.

(٨) الممتع ١/ ٢١٥.

فنعل من العبوس»[1] ووزنه كما ذكر الجوهري (فنعل)[2].

عَيشَر: قال في (عشر) « والعيشر مثال الغيهب: الأثر....»[3] ووزنه: (فيعل).

عَودَقة: قال في (عدق) « والعودقة: خطاف الدلو، وهي حديدة لها ثلاث شعب، يستخرج بها الدلو من البئر»[4] ووزنها: (فوعلة).

عَذْيَطة: قال في (عذط) « والعذيطة مصدر العذيوط: وهو الذي يحدث عند الجماع»[5] وهو (فعيلة).

عَوْزَم: قال في (عزم) « والأصمعي: العوزم: الناقة المسنّة وفيها بقيةٌ من شباب، والعوزم: العجوز....»[6] ووزنه: (فوعل).

عَوسَج: قال في (عسج) « والعوسج: ضرب من الشوك، الواحدة: عوسجة، ومنه سمي الرجل»[7] ووزنه (فوعل).

عَنْسَل: قال في (عسل) « والعنسل: الناقة السريعة: قال الأعشى:

وقد أقطعُ الجَوزَ جَوزَ الفَلاةِ بالجرّة البازل العَنْسَلِ

---

(١) الصحاح ٣/ ٩٤٥.

(٢) ينظر: الكتاب ٤/ ٢٦٩، ومعجم مقاييس اللغة ٤/ ٣٦٦، وشرح المفصل لابن يعيش ٦/١٢٦.

(٣) الصحاح ٢/ ٧٣٦.

(٤) نفسه ٤/ ١٥٢١.

(٥) نفسه ٣/ ١١٤٢.

(٦) نفسه ٥/ ١٩٨٥.

(٧) نفسه ١/ ٣٢٩.

والنون زائدة»[1] وقد ذكر قبل هـذا قولـه « والعنسـل: الشـديد الضـرب السريع رفع اليد»[2] فعنسل مشتق منه، ولذا فالنون زائدة. ووزنه: (فنعل)[3].

عَصْلَب: قال في (عصب) « والعصلـبيّ مـن الرجـال: الشـديد، بزيـادة الـلام»[4] وهـو علـى: (فعلـل) بزيـادة الـلام كمـا صـرح بذلـك الجوهــري، والاشتقاق يعضّده في ذلك إذ يقول: « وانعصب: اشتد، والمعصوب: الشـديد اكتناز اللحم، والعصب: الطى الشديد»[5].

عَيطَل: قال في (عطل) « والعيطل من النساء: الطويلة العنـق، وكذلـك النوق والفرس.... »[6] ووزنه (فيعل).

عَفْلَق: قال في (عفـق) « والعفلـق بتسـكين الفـاء: الضخـم المسـترخي، وربما سمي الفرج الواسع بذلك، وكذلك المرأة الخرقاء السيئة المنطق والعمـل، واللام زائدة»[7]. ووزنه: (فعلل) بزيادة اللام كما صرح الجوهري بذلك. ولم أجد مـا يـدل علـى زيـادة الـلام، ولـذا فقـد عدهـا ابـن منظـور في الربـاعي (عفلق)[8] ولربما اطلع الجوهري على ما جعله يعد اللام زائدة، وهذا طبعي.

---

(١) الصحاح ٥/ ١٧٦٥.

(٢) نفسه ٥/ ١٧٦٥.

(٣) ينظر: الكتاب ٤/ ٣٢٠ ، ٢٨٨ ، وينظر: ديوان الأدب ٢/ ٢٢٨ وشرح المفصل لابن يعيش ٧/ ١٥٤ ، ٨/ ١١٨ ، وشرح الشافية للجار بردي ١/ ٢٠٠.

(٤) الصحاح ١/ ١٨٣.

(٥) نفسه ١/ ١٨٢.

(٦) نفسه ٥/ ١٧٦٨.

(٧) نفسه ٤/ ١٥٢٧.

(٨) ينظر: اللسان ١٠/ ٢٥٤.

عَنْكَث: قال في (عكث) « العنكث: نبت »[1] وفي اللسان « والعنكث: نبت معروف، وكأن النون زائدة »[2] ووزنه على هذا: (فنعل)[3].

عَوْكَل: قال في (عكل) « والعوكل من النساء: الحمقاء، والعوكل: الكثيب العظيم إلا أنه دون العقنقل، والعوكلة: الرملة العظيمة.... »[4] ووزنه (فوعل).

عَلْجَن: قال في (علج) « والعلجن بزيادة النون: الناقة الكناز اللحم »[5] ووزنها (فعلن). كما أوردها في (علجن) وقال « العلجن: الناقة الشديدة، والمرأة الحمقاء، واللام زائدة »[6] فوزنها على هذا (فَلْعَل). والاجماع يكاد ينعقد بين العلماء على زيادة النون[7] وعلى كلا التقديرين فالكلمة ملحقة بزيادة أي من الحرفين: النون أو اللام.

عَلْقَى: قال في (علق) « وعلقى: نبت، قال سيبويه: يكون واحداً وجمعاً، وألفه للتأنيث فلا ينون »[8] ولكنه يقول في (تترى) « وتترى فيه لغتان:

---

(١) الصحاح ١/ ٢٨٧.

(٢) اللسان ٢/ ١٦٨.

(٣) في القاموس المحيط « العنكث نبت، واسم، والعكث: أميت أصل بنائه، وهو الاجتماع والالتئام » أي لم يستعمل مجرداً وإنما استعمل مزيداً.

(٤) الصحاح ٥/ ١٧٧٣.

(٥) نفسه ١/ ٣٣٠.

(٦) نفسه ٦/ ٢١٦٢.

(٧) ينظر: الكتاب ٤/ ٢٧٠ ، وديوان الأدب ٢/ ٣٤ ، والممتع ١/ ٢٧١ ، والمصنف ١/١٦٨.

(٨) الصحاح ٤/ ١٥٣٢.

تنّونُ ولا تنوّنُ مثل علقى»[1] ويرى سيبويه أن الألف لغير التأنيث فيقول « وتلحق رابعة لا زيادة في الحرف غيرها لغير التأنيث، فيكون على فعلى نحو علقى وترى وأرطى»[2] ويقول الزجاج « هذا باب ما لحقته الألف فجعله بعض العرب للتأنيث، وجعله بعضهم لغير التأنيث وذلك قولهم: علقى وهو نبت: أكثرهم يقول: علقى فينون، ويدخل عليها هاء التأنيث، فيقول علقاة »[3] فإن نونت الكلمة أو جاءت بالهاء فالألف للإلحاق، وإن نزعت الهاء و لم تنون فهي للتأنيث[4].

عَولَق: قال في (علق) « والعولق: الغول، والكلبة الحريصة، وقولهم: هذا حديث طويل العولق، أي طويل الذنب »[5] ووزنه: (فوعل).

عَولَك: قال في (علك) « والعولك: عرق في الرحم، والجمع: عوالك، قال العدبّس الكناني:* العولك: عرق في الخيل والحمر والغنم، يكون في البظارة غامضاً داخلاً فيها.... »[6] ووزنه: (فوعل).

عَيلَم: قال في (علم) « والعيلم: الركية الكثيرة الماء.... والعيلم: التارُّ

---

(١) الصحاح ٢/ ٨٤٣.

(٢) الكتاب ٤/ ٢٥٥. وينظر: ٣/ ٢١٢ ، ٤/ ٢٨٨.

(٣) ما ينصرف وما لا ينصرف ٢٨.

(٤) ينظر: شرح المفصل لابن يعيش ٦/ ١١٩ ، والتبصرة والتذكرة ٢/ ٥٤٩ ، واللسان ١٠/٢٦٤ والخصائص ١/ ٢٧٢.

(٥) الصحاح ٤/ ١٥٣٢.

(٦) نفسه ٤/ ١٦٠١.

* العدبس الكناني: من الأعراب الذين دخلوا الحاضرة جماعة. ينظر انباه الرواة ٤/١٢٠.

الناعم»[1] ووزنه: (فيعل).

عَومَج: قال في (عمج) « والعومج: الحية»[2] وهو (فوعل).

عَومَرة: قال في (عمر) « ويقال: تركت القوم في عومرة، أي في صياح وجلبة»[3] ووزنها: (فوعلة).

يَعْمَله: قال في (عمل) « واليعملة: الناقة النجيبة المطبوعة على العمل»[4] ووزنها: (يفعله). فالياء للإلحاق على مذهب الرضي في جواز وقوع حرف الإلحاق أولاً دون مساعد[5].

عَيهَب: قال في (عهب) « العيهب: الثقيل من الرجال الوخم»[6]. ووزنه: (فيعل).

عَوهَج: قال في (عهج) « العوهج: الطويلة العنق من الظباء والظلمان والنوق»[7] ووزنه: (فوعل).

عَوهَق: قال في (عهق) « العوهق: الطويل يستوي فيه الذكر والأنثى.... وزعم الخليل أن العوهق: اسم جمل كان في الزمن الأول تنسب إليه كرام النجائب»[8]. ووزنه: (فوعل).

---

(١) الصحاح ٥/ ١٩٩١.

(٢) نفسه ١/ ٣٣٠.

(٣) نفسه ٢/ ٧٥٧.

(٤) نفسه ٥/ ١٧٧٥.

(٥) ينظر: شرح الشافية ١/ ٥٦.

(٦) الصحاح ١/ ١٨٩.

(٧) نفسه ١/ ٣٣٢.

(٨) نفسه ٤/ ١٥٣٥.

عَيهَل: قال في (عهل) « العيهل من النوق السريعة، قال أبـو حـاتم: ولا يقال: جمل عيهل....

وربما قالوا: عيهل مشدداً في ضرورة الشـعر.... وامـرأة عيهـل وعيهلـة أيضاً: لا تستقر ترفاً، وريح عيهل: شديدة»[1] ووزنه: (فيعل).

عَيهَم: قال في (عهم) « العيهم من النوق السريعة»[2] ووزنه: (فيعل).

غَيثَرة: قال في (غثر) « وقولهم: كانت بين القوم غيثرة شديدة، قال ابن الأعرابي: هي مداوسة القوم بعضهم بعضاً في القتال»[3] ووزنها: (فيعلة).

غَيدَق: قال في (غدق) « وشاب غيدق وغيـداق أي نـاعم»[4] ووزنـه: (فيعل).

غَيطَلة: قال في (غطل) « الغيطـل: جمـع غيطلـة، وهـي الشـجر الكثـير الملتف.... والغيطلة: واحدة الغياطل وهي ذوات اللبن من الظبـاء والبقـر.... والغيطلة: جلبة القوم، وغيطلة الليل: التجاج سواده»[5] ووزنها: (فيعلة).

غَلْفَق: قال في (غلفق) « الغلفق: الخضرة على رأس الماء، ويقـال: نبـت ينبت في الماء ذو ورق عراض.... وعيش غلفق: أي رخى، وقوس غلفـق أي رخوة.... ويقال: اللام في هذه الحروف زائدة»[6] فوزنها: (فلعـل) و لم أجـد

---

(١) الصحاح ٥/ ١٧٧٨.

(٢) نفسه ٥/ ١٩٩٤.

(٣) نفسه ٢/ ٧٦٦.

(٤) نفسه ٤/ ١٥٣٦.

(٥) نفسه ٥/ ١٧٨٢.

(٦) نفسه ٤/ ١٥٣٨.

ما يدل من الاشتقاق على زيادة اللام، ولعل الجوهري لا يرى زيادة اللام، ولذا أوردها في الرباعي، ثم قال: ويقال: اللام في هذه الحروف زائدة.

غَيْلَم: قال في (غلم) « والغيلم: الجارية المغتلمة، والغيلم: الذكر من السلاحف »[1] ووزنها: (فيعل).

غَيهَب: قال في (غهب) « الغيهب: الظلمة، والجمع الغياهب »[2] وهو (فيعل).

فَيتَق: قال في (فتق) « والفيتق: النجار، وهو فيعل »[3].

فَنجَلة: قال في (فجل) « والفنجلة: مشية فيها استرخاء كمشية الشيخ »[4]. فوزنه: (فنعلة) والنون زائدة لقولهم « فَجِلَ الشيءُ، وفَجَلَ يَفْجُل فَجْلاً وفَجَلاً: استرخى وغلُظ »[5] وقال أيضاً « قال ابن سيدة: إنما قضيت على نونها بالزيادة لقولهم فجل إذا استرخى »[6].

فيجن: قال في (فجن) « الفيجن: السَّذَاب »[7] وهو (فيعل)[8].

فيشلة: قال في (فشل) « والفيشلة: رأس الذكر »[9] ووزنه على هذا:

---

(١) الصحاح ٥/ ١٩٩٧.

(٢) نفسه ١/ ١٩٦.

(٣) نفسه ٤/ ١٥٤٠.

(٤) نفسه ٥/ ١٧٨٨.

(٥) اللسان ١١/ ٥١٥.

(٦) نفسه ١١/ ٥١٥.

(٧) الصحاح ٦/ ٢١٧٦ والسّذاب بقل . ينظر القاموس المحيط ١/ ٨٤.

(٨) ينظر: ديوان الأدب ٢/ ٤٣.

(٩) الصحاح ٥/ ١٨٩٠.

(فيعلة). وبعضهم يرى أن اللام زائدة ويكون اشتقاقه من الفيشة[1] وقال ابن جني: « وقد يمكن أن تكون فيشة من غير لفظ فيشلة، فتكون الياء في فيشة عيناً، وتكون في فيشلة زائدة، ويكون وزنها فيعلة؛ لأن زيادة الياء ثانية أكثر من زيادة اللام فيكون اللفظان مقتربين، والأصلان مختلفين»[2].

فَيصَل: قال في (فصل) « والفيصل: الحاكم، ويقال: القضاء بين الحق والباطل»[3] ووزنه: (فيعل).

أَفعىً: قال في (فعا) « الأفعى: حية، وهو أفعل، تقول: هذه أفعىً بالتنوين، وكذلك أروى والجمع أفاعي»[4] وهو بهذا على (أفعل)[5] فيكون ملحقاً على مذهب الرضي في جواز وقوع حرف الإلحاق أولاً دون مساعد[6].

أَفكَل: قال في (فكل) « الأفكل: على أفعل، الرعدة، ولا يبنى منه فِعْلٌ»[7] وهو ملحق على مذهب الرضي[8].

---

(١) ينظر: سر صناعة الإعراب ١/ ٣٢٢ ، وشرح الأشموني ٤/ ٧١ والممتع ١/ ٢١٤.

(٢) سر صناعة الإعراب ١/ ٣٢٢.

(٣) الصحاح ٥/ ١٧٩١.

(٤) الصحاح ٦/ ٢٤٥٦.

(٥) ينظر: الكتاب ٤/ ٣١٠ ، والمخصص ١٦/ ٢ ، وشرح الملوكي ١/ ١٤٠ ، وشرح الشاطبي ٤٦٧.

(٦) ينظر: شرح الرضي ٥/ ١٧٩٢.

(٧) الصحاح ٥/ ١٧٩٢.

(٨) ينظر: شرح الرضي ٥/ ١٧٩٢.

فَيلَق: قال في (فلق) « والفيلق: الجيش، والجمع: الفيالق»[1] وهو على (فيعل).

فَيلَم: قال في (فلم) « أبو عبيد: الفيلم من الرجال: العظيم.... وفي ذكر الدجال « رأيته فيلمانياً » ابن السكيت: بئر فيلم، أي واسعة....»[2] ووزنه (فيعل)[3].

فَيهَج: قال في (فهج) « الفيهج: ما تكال به الخمر، فارسي معرب، وقد تسمى الخمر فيهجاً»[4] ووزنه: (فيعل).

فَوهَد: قال في (فهد) « والفوهد: الغلام السمين الذي راهق الحلم»[5] ووزنه: (فوعل).

فَهْلَل: قال في (فهل) « يقال هو الضلال بن فهلل غير معروف من أسماء الباطل مثل ثهلل»[6] ووزنه: (فعلل) بتكرار اللام.

قَنْبَر: قال في (قبر) « وقنبر: اسم رجل، بالفتح»[7] ووزنه على هذا: فنعل، قال ابن يعيش قالوا: (قنبر) وهو طائر معروف، ويقال له أيضاً: القنبراء، والقبرة والجمع قبر. النون في القُنْبَر زائدة؛ لأنه ليس في الأسماء جُعْفَر

---

(١) الصحاح ٤/ ١٥٤٥.

(٢) نفسه ٥/ ٢٠٠٤.

(٣) ينظر: ديوان الأدب ٢/ ٤٣.

(٤) الصحاح ١/ ٣٣٦.

(٥) نفسه ٢/ ٥٢٠.

(٦) نفسه ٥/ ١٧٩٤.

(٧) نفسه ٢/ ٧٨٥.

بفتح الفاء ولقولهم فيه قُبَّره بغير نون»[1] فالنون زائدة لأنها لا تكون زائدة في لغة أصلية في لغة أخرى.

قَرْدَد: قال في (قرد) « والقردد: المكان الغليظ المرتفع، وإنما أظهر التضعيف؛ لأنه ملحق بفَعْلَل، والملحق لا يدغم»[2] ووزنه: (فعلل) بتكرار اللام[3].

قَسْوَر: قال في (قسر) « والقسور: نبت.... والقسور والقسوره: الأسد»[4] ووزنه: (فعول).

قَيصَر: قال في (قصر) « وقيصر: ملك الروم»[5] ووزنه: (فيعل).

قَعْنَب: قال في (قعب) « وقعنب: اسم رجل بزيادة النون»[6] فوزنه (فعنل) وما أدري على أي شيء بنى الجوهري زيادة النون إذ الاشتقاق هنا يتعذر؛ لأن الكلمة علم على رجل. وقد تابع ابن منظور[7] الجوهري في هذا.

قَعْوَس: قال في (قعس) « والقعوس: الشيخ الكبير الهرم»[8] ووزنه: (فعول).

قَيقَب: قال في (قعب) « القَيقَب والقَيقَبان: خشب تتخذ منه السروج،

---

(١) شرح المفصل ٦/ ١١٨.

(٢) الصحاح ٢/ ٥٢٤.

(٣) ينظر: الكتاب ٤/ ٤٢٤ ، ٤٢٥ ، ٢٧٧ وشرح المفصل لابن يعيش ٦/ ١٢٠.

(٤) الصحاح ٢/ ٧٩١.

(٥) نفسه ٢/ ٧٩٥.

(٦) نفسه/ ٢٠٤.

(٧) ينظر: اللسان ١/ ٦٨٤.

(٨) الصحاح ٣/ ٩٦٤.

قال ابن دريد: هو بالفارسية آزاذ دِرَخت»[1] ووزنه: (فيعل).

قَونَس: قال في (قنس) « والقونس: أعلى البيضة من الحديد.... والقونس أيضاً عظم ناتئ بين أذني الفرس»[2] ووزنه: (فوعل)[3].

كَوثَر: قال في (كثر) « والكوثر من الرجال: السيد الكثير الخير.... والكوثر من الغبار: الكثير وقد تكوثر.... والكوثر: نهر في الجنة»[4]، ووزنه (فوعل).

كَوثَل: قال في (كثل) « والكوثل: مؤخر السفينة، وقد يُشدَّد فيقال: كوثل»[5] ووزنه: (فوعل).

كَودَن: قال في (كدن) « والكودن: البِرْذَون يُوكف ويشبه به البليد، يقال: ما أبين الكدانة فيه، أي الهجنة»[6] ووزنه: (فوعل)[7].

كَوسَج: قال في (كسج) « الكوسج: الأثطّ، وهو معرب، والكوسج: سمكة في البحر له خرطوم كالمئشار»[8] ووزنه: (فوعل).

كَوكَب: قال في (ككب) « الكوكب: النجم. يقال: كوكب وكوكبة.... وكوكب الشيء: معظمه. وكوكب الروضة: نورها. وكوكب

---

(١) الصحاح ١/ ٢٠٤.

(٢) نفسه ٣/ ٩٦٧.

(٣) ينظر: ديوان الأدب ٢/ ٢٣٧ والجمهرة ٣/ ٣٦١.

(٤) الصحاح ٢/ ٨٠٣.

(٥) نفسه ٥/ ١٨٠٩.

(٦) نفسه ٦/ ٢١٨٧.

(٧) ينظر: ديوان الأدب ٢/ ٣٨.

(٨) الصحاح ١/ ٣٣٧.

الحديد: بريقُه وتوقُّده»[1] ووزنه: (فوعل)[2].

كيلجة: قال في (كلج) « الكيلجة: مكيال، والجمع كيالج، وكيالجة أيضاً، والهاء للعجمة»[3] ووزنها: (فيعلة).

كَومَح: قال في (كمح) « والكومح: الرجل العظيم الإليتين»[4] ووزنه: (فوعل).

لَعْوَس: قال في (لعس) « واللّعْوس بتسكين العين: الخفيف في الأكل وغيره كأنه الشره، ومنه قيل للذئب لعوس»[5] ووزنه: (فعول)[6].

مَيلَع: قال في (ملع) « ويقال: ملعت الناقة في سيرها فهي ميلع.... والميلع أيضاً: السريع....»[7] ووزنه: (فيعل)[8].

مَيلَق: قال في (ملق) « والميلق: السريع»[9] ووزنه: (فيعل).

مَلْأَك: قال في (ملك) « والملك من الملائكة واحد وجمع، قال الكسائي: أصله مألك بتقديم الهمزة، من الألوك وهي الرسالة، ثم قلبت وقدمت اللام فقيل ملأك.... ثم تركت همزته لكثرة الاستعمال، فقيل ملك،

---

(١) الصحاح ١/ ٢١٣.

(٢) ينظر: الكتاب ٤/ ٢٧٤.

(٣) الصحاح ١/ ٣٣٧.

(٤) نفسه ١/ ٤٠٠.

(٥) الصحاح ٣/ ٩٧٥.

(٦) ينظر: ديوان الأدب ٢/ ٤٥.

(٧) الصحاح ٣/ ١٢٨٧.

(٨) ينظر: الكتاب ٤/ ٣١٢ ، وديوان الأدب ٢/ ٤١.

(٩) الصحاح ٤/ ١٥٥٦.

فلما جمعوه ردوها إليه فقالوا: ملائكة وملائك أيضاً....»[1] فإن كان اشتقاقه من (ملك) فوزنه (فعأل) وهو رأي ابن كيسان[2] ويرى الكسائي: أن مألك أصله من الألوك وهي الرسالة فقدم اللام على الهمزة فوزنه مَعْفل[3]، وقال أبو عبيد: هو مفعل من لأك بمعنى أرسل[4] فأما (فعأل) فقيل: نادر ومفعل أكثر منه، والحمل على الأكثر أولى، كما أن اشتقاقه من ملك بعيد[5] فإن كان مفعلاً وهو الراجح فليس للإلحاق فيه نصيب، وإن كان فعألاً وهو الرأي المرجوح فهو ملحق بزيادة الهمزة.

مَهْدَد: قال في (مهد) «ومهدد من أسماء النساء، وهو فعلل، قال سيبويه: الميم من نفس الكلمة، ولو كانت زائدة لأدغم الحرف، مثل مفر ومرد، فثبت أن الدال ملحقة؛ والملحق لا يدغم»[6] ووزنه: (فعلل) بتكرار اللام[7].

أَنْدَر: قال في (ندر) «والأندر: البيدر بلغة أهل الشام، والجمع: الأنادر، والأندر: اسم قرية بالشام»[8] ووزنه: (أفعل) فالهمزة للإلحاق على مذهب الرضي في جواز وقوع حرف الإلحاق أولاً دون مساعد[9].

---

(١) الصحاح ٤/ ١٦١١.

(٢) ينظر: شرح الشافية للرضي ٢/ ٣٤٦.

(٣) ينظر: الصحاح ٤/ ١٦١١.

(٤) ينظر: شرح الشافية للرضي ٢/ ٣٤٦ وشرح الشافية للجار بردي ١/ ٢٠٨ ، ٢٠٩.

(٥) ينظر: شرح الشافية للرضي ٢/ ٣٤٦.

(٦) الصحاح ٢/ ٥٤١.

(٧) ينظر: الكتاب ٤/ ٢٧٧ ، وشرح المفصل لابن يعيش ٦/ ١١٤ واللسان ٣/ ٤١١.

(٨) الصحاح ٢/ ٨٢٥.

(٩) ينظر: شرح الشافية ١/ ٥٦.

نَيرَب: قال في (نرب) « النيرب: الشجر والنميمة »[1] ووزنه: (فيعل).

نَيزَك: قال في (نزك) « والنيزك: رمح قصير، كأنه فارسي معرب، وقد تكلمت به الفصحاء، والجمع: النيازك »[2] ووزنه: (فيعل).

نَيسَب: قال في (نسب) « والنيسب: الذي تراه كالطريق من النمل نفسها وهو فيعل »[3] ووزنه: (فيعل).

نَيطَل: قال في (نطل) « والنيطل: الدلو.... والنيطل: الداهية »[4] ووزنه: (فيعل).

نَيفَق: قال في (نفق) « ونيفق السراويل: الموضع المتسع منها، والعامة تقول: نيفق بكسر النون »[5] وهو (فيعل)[6].

نَوفَل: قال في (نفل) « والنوفل: البحر، والنوفل: الرجل الكثير العطاء.... ونوفل: اسم رجل، والنوفلة: المملحة »[7] ووزنه: (فوعل)[8].

نَيلَج: قال في (نور) « والنوور: النيلج، وهو دخان الشحم يعالج به الوشم حتى يخضر، ولك أن تقلب الواو المضمومة همزة »[9] ولم يذكر له

---

(١) الصحاح ١/ ٢٢٤.

(٢) نفسه ٤/ ١٦١٢.

(٣) نفسه ١/ ٢٢٤.

(٤) نفسه ٥/ ١٨٣١.

(٥) نفسه ٤/ ١٥٥٩ ، ١٥٦٠.

(٦) ينظر: ديوان الأدب ٢/٤١.

(٧) الصحاح ٥/ ١٨٣٣.

(٨) ينظر: ديوان الأدب ٢/ ٣٨ ، والجمهرة ٣/ ٣٥٩.

(٩) الصحاح ٢/ ٨٣٩.

مادة. ووزنه: (فيعل).

هَنْبَثة: قال في (هبث) « الهنبثة: الاختلاط في القول، ويقال: الأمر الشديد»[1].

وفي اللسان « الهنبثة: الاختلاط في القول، ويقال: الأمر الشديد، والنون زائدة»[2].

وفي تاج العروس « الهنبثة: الأمر الشديد، النون زائدة، والجمع: هنابث»[3] ووزنها: (فنعلة)، ولم أجد ما يدل على زيادة النون، ولعل الجوهري وغيره وجدوا ما يدل على الزيادة ولم يذكروا ذلك.

هَوبَر: قال في (هبر) « والهوبر: القرد الكثير الشعر، وكذلك الهبار»[4] ووزنه: (فوعل).

هَنْبَلة: قال في (هبل) « والهنبلة: بزيادة النون مشية الضبع العرجاء»[5] ووزنها: فنعلة على هذا، وما أدري على أي شيء بنى زيادة النون[6].

هَيثَم: قال في (هثم) « والهيثم: فرخ العقاب، ومنه سمي الرجل هيثماً، والهيثم الكثيب الأحمر»[7] ووزنه: (فيعل).

---

(١) الصحاح ١/ ٢٩٦.

(٢) اللسان ٢/ ١٩٩.

(٣) التاج ١/ ٦٥٤.

(٤) الصحاح ٢/ ٨٥٠.

(٥) نفسه ٥/ ١٨٤٧.

(٦) على الرغم من أن ابن منظور أورده في (هنبل) إلا أنه ذكر أن النون زائدة. ينظر اللسان ١١/٧١١.

(٧) الصحاح ٥/ ٢٠٥٥.

هَوجَل: قال في (هجل) « والهوجل من الإبل: السريعة، مثل الهوجاء.... والهوجل: الرجل الأهوج.... والهوجل: الفلاة لا عَلَمَ بها، الأصمعي: الهوجل: الأرض تأخذ مرة هكذا، ومرة هكذا....»[1]. ووزنه: (فوعل).

هَيدَب: قال في (هدب) « والهيدب: الغبي الثقيل، وهيدب السحاب: ما تهدب منه إذا أراد الودق، كأنه خيوط»[2] ووزنه: (فيعل).

هَودَج: قال في (هدج) « والهودج: مركب من مراكب النساء، مضبَّب وغير مضبَّب»[3] ووزنه: (فوعل).

هَودَع: قال في (هدع) « والهودع: النَّعام»[4] ووزنه (فوعل).

هَيرَع: قال في (هرع) « والهيرع: الجبان الضعيف، وريحٌ هَيرع: سريعة الهبوب، وربما سمّوا قصبة الراعي التي يزمر بها هيرعة ويراعة»[5] ووزنه: (فيعل).

هَرْوَلة: قال في (هرل) « الهرولة: ضربٌ من العدو، وهو بين المشي والعدو»[6] ووزنه: (فعولة).

---

(١) الصحاح ٥/ ١٨٤٧.

(٢) نفسه ١/ ٢٣٧.

(٣) نفسه ١/ ٣٥٠.

(٤) نفسه ٣/ ١٣٠٦.

(٥) نفسه ٣/ ١٣٠٦

(٦) نفسه ٤/ ١٣٤٧.

هَوزَب: قال في (هزب) « الهوزب: البعير القوي الجريء»[1] ووزنه: (فوعل).

هَيشَر: قال في (هشر) « الهيشر، والهيشور: شجر»[2] ووزنه: (فيعل).

هَيصَر: قال في (هصر) « والهيصر: الأسد، وهو الهصور والهصار والهصر»[3] ووزنه: (فيعل).

هَيصَم: قال في (هصم) « والهيصم: الأسد، والهيصم من الرجال: القوي»[4] ووزنه: (فيعل)[5].

هَيضَل: قال في (هضل) « أبو عبيد عن الفراء: الهيضلة من النساء: الضخمة النصف، ومن النوق: الغزيرة، قال: والهيضلة: أصوات الناس، وقال غيره: الهيضل: الجيش الكثير....»[6] ووزنه: (فيعل).

هَيطَل: قال في (هطل) « والهيطل: الجماعة يغزى بهم ليسوا بالكثير»[7] ووزنه: (فيعل).

هَيقَعة: قال في (هقع) « والهيقعة: حكاية وقع السيف، وقال أبو عبيد:

---

(١) الصحاح ١/ ٢٣٨.

(٢) نفسه ٢/ ٨٥٤.

(٣) نفسه ٢/ ٨٥٥.

(٤) نفسه ٥/ ٢٠٥٩.

(٥) ينظر: ديوان الأدب ٢/ ٤٣.

(٦) الصحاح ٥/ ١٨٥٠.

(٧) نفسه ٥/ ١٨٥١.

هي أن يضرب بالحد من فوق....»[1] ووزنها: (فيعلة).

هَيقَم: قال في (هيق) « الهيق: الظليم، وكذلك الهيقم، والميم زائدة»[2] ووزنه على هذا: (فعلم) كما أورده في (هقم) ولكنه ذكر أن الميم زائدة[3] وذكره ابن منظور في (هقم) ولكنه قال الميم زائدة[4]، وفي القاموس المحيط أورده في (هقم) أيضاً و لم يشر إلى زيادة الميم[5].

ودلالة (الهيق) على زيادة الميم ترجح وزن (فعلم) على (فيعل).

هَيكَل: قال في (هكل) « الهيكل: الفرس الطويل الضخم.... والهيكل:

---

(١) الصحاح ٣/ ١٣٠٧.

(٢) نفسه ٤/ ١٥٧٠.

(٣) ينظر: نفسه ٥/ ٢٠٦٠.

(٤) ينظر: اللسان ١٢/ ٦١٦.

(٥) ينظر: القاموس المحيط ٢/ ١٩٣.

البناء المشرف، والهيكل: بيت للنصارى، وهو بيت الأصنام»[1] ووزنه: (فيعل).

تَتْرَى: قال في (وتر) « وتترى فيه لغتان: تنون ولا تنون مثل علقى، فمن ترك صرفها في المعرفة جعل ألفها ألف التأنيث وهو أجود، وأصلها: وترى من الوتر وهو الفرد، قال تعالى:﴿ثم أرسلنا رسلنا تترى﴾ أي واحداً بعد واحد، ومن نونها جعل ألفها ملحقة»[2] ووزنها: (فعلى)[3].

---

(١) الصحاح ٥/ ١٨٥١.

(٢) نفسه ٢/ ٨٤٣ . والآية من سورة المؤمنون آية ٤٤.

(٣) ينظر: ما ينصرف وما لا ينصرف: ١٧: ٢٩، وسر صناعة الإعراب ١/ ١٤٦، والتبصرة والتذكرة ٢/ ٥٤٩.

أوزان الملحق بـ (فَعْلَل) بحسب العدد:

١- فَيْعَل	(٨٨)
٢- فَوْعَل	(٧٤)
٣- فَنْعَل	(١٣)
٤- فَعْوَل	(١٣)
٥- فَعْلَى	(٥)
٦- فَعْلَل (مكرر اللام)	(٥)
٧- أَفْعَل	(٤)
٨- فَعْيَل	(٣)
٩- فَعْلَل (بزيادة اللام الأولى)	(٤)
١٠- فَعْلَم	(٤)
١١- فَعْلَن	(٤)
١٢- فَعْأَل	(٣)
١٣- يَفْعَل	(٢)
١٤- فَمْعَل	(٢)
١٥- فَعْمَل	(٢)
١٦- تَفْعَل	(١)
١٧- فَأْعَل	(١)
١٨- فَلْعَل	(١)

١٩- فَعْنَل (١)

٢٠- فَعْلَتة (١)

٢١- فَعْلَل (بزيادة اللام الثانية) (١)

المجموع: ٢٣٤ مئتان وأربعة وثلاثون اسماً.

الملحقات بـ (فُعْلُل) نحو: بُرْثُن:

أُبْلُم: قال في (بلم) « والأُبلم: خوص المقل، وفيه ثلاث لغات: أَبلَم وأُبْلُم وإِبْلِم، والواحدة بالهاء»[1].

ووزنه (أفعل) فالهمزة للإلحاق على ما ذهب إليه الرضي من جواز وقوع حرف الإلحاق أولاً دون مساعد[2].

بُهْلُل: قال في (بهل) « قال الأحمر: يقال هو الضلال ابن بُهْلُل غير مصروف معناه الباطل مثل ثُهْلُل»[3] ووزنه (فعلل) بتكرير اللام.

تُتْفُل: قال في (تفل) « قال اليزيدي: التَتْفُل والتُتْفُل: ولد الثعلب، والتاء زائدة[4] ووزنه: (تفعل)، فالتاء للإلحاق على ما ذهب إليه الرضي[5] وذكر ابن يعيش ذلك أيضاً فقال « وفيه أربع لغات.... وتتفل كأنه ملحق ببرثن»[6] وكانت التاء زائدة لورود تتفل بفتح التاء ولا نظير لها، فكذلك تكون زائدة في تتفل بضم التاء؛ لأنها لا تكون أصلاً في لغة وزائدة في لغة أخرى[7].

تُرْخُم: قال في (رخم) « ويقال: ما أدري أي تُرْخُم هو؟ أي أي الناس

---

(١) الصحاح ٥/ ١٨٧٤.

(٢) ينظر: شرح الشافية ١/ ٥٦.

(٣) الصحاح ٤/ ١٦٤٣.

(٤) نفسه ٤/ ١٦٤٤.

(٥) ينظر: شرح الشافية ١/ ٥٦.

(٦) شرح المفصل ٦/ ١١٧.

(٧) ينظر: شرح المفصل لابن يعيش ٩/ ١٥٨.

هو. ويقال أي تُرْخَم هو مثل جُخْدَب وجُنْدَب وجُنْدُب، وطُحْلَب وطُحْلُب، وعُنْصَر وعُنْصُر، وترخم: حي من حمير....»[1].

وفي اللسان «قال ابن بري: تُرْخُم تُفْعُل مثل تُرْتُب»[2].

فوزنه إذاً: (تفعل) والتاء زائدة للإلحاق على رأي الرضي[3].

ثُنْدُؤة: قال في (ثدأ) «الثندؤة للرجل بمنزلة الثّدي للمرأة، وقال الأصمعي: هي مَغْرِز الثدي، وقال ابن السكيت: هي اللحم الذي حول الثدي، إذا ضَمَمت أولها همزت -فتكون فُعْلُلة- وإذا فتحته لم تهمز، فيكون فُعْلُوة مثل: قُرْنُوة وعَرْقُوة»[4] وقد أوردها في (ثدا) وقال: «قال ثعلب: الثَنْدُوة بفتح أولها غير مهموز مثال التَرْقُوة والعَرْقُوة على فَعْلُوة، وهي مَغْرِزُ الثدي....»[5] وربما تكون النون زائدة فيكون وزنها: فنعله، ويكون اشتقاقها من الثدي، وهو الأولى والأقوى.

ثُرْمُطة: قال في (ثرط) «والثرمطة بالضم: الطين الرطب، ولعل الميم زائدة»[6] ووزنه على هذا (فعملة).

ثُهْلُل: قال في (ثهل) «وثهلان: اسم جبل، قال الأحمر: يقال: هو

---

(١) الصحاح ٥/ ١٩٣٠.

(٢) اللسان ١٢/ ٢٣٥.

(٣) ينظر: شرح الشافية ١/ ٥٦.

(٤) الصحاح ١/ ٣٨.

(٥) نفسه ٦/ ٢٢٩١.

(٦) نفسه ٣/ ١١١٧ وقد ضبطت في الصحاح بفتح الميم، ولكنه صرح بالضم، ولذا نجدها في القاموس المحيط مضبوطة بالضم ٢/ ٣٦٥ وفي اللسان كذلك ٧/ ٢٦٧ وفي تاج العروس كذلك ١٠/ ٢٠٨.

الضلال بن ثهلل مثل بهلل غير معروف»[1] وهو (فعلل) مكرر اللام.

جُنْبُذة: قال في (جبذ) « والجُنْبُذة بالضم: ما ارتفع من الشيء واستدار كالقبة، قال يعقوب: والعامة تقول: جنبذة بفتح الباء»[2] ووزنه على هذا: (فنعلة)، ولا تزاد النون إلا بدليل وهي ثانية، ولا دليل هنا.

جُنْبُل: قال في (جبل) « والجنبل: قدح غليظ من خشب»[3] ووزنه: (فنعل)[4]، ولا دليل على زيادة النون هنا.

جُنْدُب: قال في (جدب) « والجندب والجندب: ضرب من الجراد، واسم رجل، قال سيبويه: نونها زائدة»[5] فوزنه على هذا (فنعل) وسبب زيادة النون أحد أمرين يقول سيبويه محققاً السبب الأول « والنون من جندب وعنصل وعنطب زائدة؛ لأنه لا يجيء على مثال فعلل شيء إلا وحرف الزيادة لازم له، وأكثر ذلك النون ثابتة فيه»[6] ويقول أيضاً موضحاً سبباً آخر: « وأما جندب فالنون فيه زائدة؛ لأنك تقول جدب، فكان هذا بمنزلة اشتقاقك منه ما لا نون فيه»[7].

ولكن إذا ثبت جُخدَب، ومن ثم لا نعدم أصلاً من الأصول وهو

---

(١) الصحاح ٤/ ١٦٥٠.

(٢) نفسه ٢/ ٥٦١ وقد تم ضبطها بفتح الباء ولكن الصواب ضم الباء لأنه صرح بذلك، ثم ذكر أن فتح الباء لغة أخرى.

(٣) الصحاح ٤/ ١٦٥١.

(٤) ينظر: اللسان ١١/ ٩٨.

(٥) الصحاح ١/ ٩٧

(٦) الكتاب ٤/ ٣٢٠.

(٧) نفسه ٤/ ٣٢١.

(فعلل) فلا تكون زيادة النون من هذا الجانب، وإنما عن طريق الاشتقاق، يقول ابن فارس « ومن ذلك قولهم للجرادة جندب فهذا نونه زائدة وهو من الجدب[1].

وفي شرح الملوكي « ومن ذلك (جندب) النون فيه زائدة بالاشتقاق، ومثل (جندب) في زيادة النون فيه (عنصل) و (عنطب) النون زائدة؛ لأنه ليس في الأصول مثل جعفر بفتح الفاء وضم الجيم عند سيبويه مع أن الجندب يجوز أن يكون من الجدب؛ لأنه يصحبه فتكون النون زائدة في ذلك كله لمخالفة الأصول»[2] إذاً النون زائدة بالاشتقاق كما ذكر فهو من الجدب لأن الأرض تجدب مع الجراد غالباً.

حُنْدُر: قال في (حدر) « والحندر والحندور والحدنورة: الحدقة »[3] والاشتقاق يدل على زيادة النون إذ يقول « وعين حدرة أي مكتزة صلبة »[4]. فوزنه: (فنعل).

حُرْجُج: قال في (حرج) « الناقة الطويلة على وجه الأرض، وأصل الحرجوج حرجج، وأصل الحرجج حرج بالضم، والجمع الحراجيج، قال أبو زيد: الحرجوج: الضامر»[5] ووزنه: (فعلل) بتكرير اللام.

حُنْظُب: قال في (حظب) « الحُنْظُب والحُنْظَب: الذكر من

---

(١) معجم مقاييس اللغة ١/ ٥١٢.

(٢) شرح الملوكي ١٧١ وينظر: شرح المفصل ٦/ ١١٨ ، ١٢٦ وشرح الشافية لنقره كاره ١٥٢/٢.

(٣) الصحاح ٢/ ٦٢٥.

(٤) نفسه ٢/ ٦٢٥.

(٥) نفسه ١/ ٣٠٦.

الجراد....»[1].

والنون زائدة عند سيبويه فيكون على فنعل[2] لأنه لم يثبت لديه (فعلل) وأصلية عند الأخفش لثبوت جخدب ونحوه عنده[3].

دُخْلُل: قال في (دخل) «ودخيل الرجل ودخلله: الذي يداخله في أموره ويختص به»[4] ووزنه: (فعلل)[5] بتكرير اللام.

زُرْقُم: قال في (زرق) «والزرقم: الشديد الزرق، والمرأة زرقم أيضاً»[6]. ووزنه: (فعلم)[7].

سُنْبُلة: قال في (سبل) «السبل بالتحريك: المطر، والسبل أيضاً: السنبل، وقد أسبل الزرع أي خرج سنبله....»[8] ثم قال «والسنبلة: واحدة سنابل الزرع، وقد سنبل الزرع إذا أخرج سنبله، والسنبلة: برج في السماء»[9] وكل ذلك يدل على زيادة النون. ووزنها: (فنعلة) بدليل الاشتقاق.

---

(١) الصحاح ١/ ١١٣.

(٢) ينظر الكتاب ٤/ ٢٦٩.

(٣) ينظر: اللسان ١/ ٣٣٧.

(٤) الصحاح ٤/ ١٦٩٧.

(٥) ينظر الكتاب ٤/ ٢٧٧ فذكر أن وزنه فعلل، وأنه ملحق ببرثن.

(٦) الصحاح ٤/ ١٤٨٩.

(٧) ينظر: معجم مقاييس اللغة ٣/ ٥٢ وفيه «فمن المشتق الظاهر اشتقاقه قولهم الزرقم أجمع أهل اللغة أن أصله من الزرق وأن الميم زائدة». وينظر شرح المفصل لابن يعيش ٩/ ١٥٤.

(٨) الصحاح ٤/ ١٧٢٣.

(٩) نفسه ٤/ ١٧٢٤ . ينظر الارتشاف ١/ ٩٩.

سُتْهُم: قال في (ستهم) « الستهم: الأسته، والميم زائدة »[1] وقال في (سته) « ابن السكيت: رجل أسته وستاهي: عظيم الاست، وامرأة ستهاء وستهم، والميم زائدة »[2] ووزنه: (فعلم)[3].

شُرْبُب: قال في (شرب) « وشربب بالضم: موضع »[4] ووزنه (فعلل) بزيادة التكرير[5].

شُنْظُوة: قال في (شنظ) « شناظي الجبل: نواحيه، الواحدة شنظوة على فعلوة »[6] فالواو زائدة للإلحاق.

صُنْتُع: قال في (صتع) « والصنتع من الطعام: الصلب الرأس.... »[7]. وسبق هذا النص قوله « والصتع: التواء في عنق الظليم وصلابة »[8]. والنون زائدة لدلالة الاشتقاق على ذلك ففي اللسان « الصنتع: الشاب الشديد، وحمار صنتع: صلب الرأس ناتئ الحاجبين، عريف الجبهة، وظليم صنتع:

---

(١) الصحاح ٥/ ١٩٤٧.

(٢) نفسه ٦/ ٢٢٣٣.

(٣) ينظر: الكتاب ٤/ ٢٧٣ ، وديوان الأدب ٢/ ٥١ وشرح المفصل لابن يعيش ٩/ ١٥٤.

(٤) الصحاح ١/ ١٥٤.

(٥) ينظر الكتاب ٤/ ٢٧٧ وشرح المفصل لابن يعيش ٦/ ١٢٠ وفيه « وقالوا سردد وشربب بضم الفاء واللام .... وشربب شجر وقيل موضع والدال والباء زائدتين للإلحاق ببرثن »

(٦) الصحاح ٣/ ١١٧٣.

(٧) نفسه ٣/ ١٢٤١.

(٨) نفسه ٣/ ١٢٤١.

صلب الرأس »[1].

طُلْهُم: قال في (طله) « والطلهم من الثياب: الخفاف ليست بجدد ولا جياد»[2] ووزنه: (فعلم).

عُنْصُر: قال في (عصر) « والعنصر والعنصر: الأصل والحسب »[3]. والنون زائدة لدلالة الاشتقاق على ذلك، ففي اللسان « فلان كريم العصير: أي كريم النسب.... ويقال: ما بينهما عصر ولا يصر ولا أعصر ولا أيصر أي ما بينهما مودة ولا قرابة، ويقال: تولى عصرك أي رهطك وعشيرتك »[4] وعند أبي حيان النون زائدة[5].

عُنْصُل: قال في (عصل) « والعنصل: البصل البري، والعنصلاء والعنصلاء مثله، والجمع العناصل، وهو الذي يسميه الأطباء الإسقال.... »[6]. والنون زائدة هنا يقول سيبويه « والنون من جندب وعنصل وعنظب زائدة لأنه لا يجيء على مثال فُعْلَل شيء إلا وحرف الزيادة لازم له، وأكثر ذلك النون ثابتة فيه »[7] كما ذكر الجار بردي أن الاشتقاق قد يدل على زيادتها فقال «.... ولأن زيادة النون ثانية أكثر من زيادة اللام آخراً كما في عنصل وهو البصل البري لاعوجاجه من قولهم: رجل أعصل أي: مِعْوَجّ اللسان ولها

---

(١) اللسان ٨/ ٢١٣.

(٢) الصحاح ٦/ ٢٢٣٩.

(٣) نفسه ٢/ ٧٥٠.

(٤) اللسان ٤/ ٥٨٠.

(٥) ينظر: الارتشاف ١/ ١٠٠.

(٦) الصحاح ٥/ ١٧٦٦.

(٧) الكتاب ٤/ ٣٢٠ وينظر ٤/ ٢٦٩.

نظائر كثيرة»[1].

عُنْظُب: قال في (عظب) « العنظب: الذكر من الجراد، وفتح الظاء لغة »[2] ووزنه (فنعل) كما ذكر ذلك أيضاً سيبويه[3].

عُنْقُر: قال في (عقر) « وعنقر القصب: أصله بزيادة النون، وعنقر الرجل: عنصره»[4] والنون زائدة فعلاً بدلالة الاشتقاق على ذلك إذ يقول: « وعقر كل شيء: أصله، قال الأصمعي عقر الدار أصلها»[5] فوزنه (فنعل).

عُنْصُوة: قال في (عنص) « وما بقي من ماله إلا عناص، وذلك إذا ذهب معظمه وبقي نبذ منه، وبقيت في رأسه عناص، إذا بقي في رأسه شعر متفرق في نواحيه.... الواحدة عنصوة، وهي فعلوة بالضم، وبعضهم يقول: عنصوة وثندوة أن الحرف الثاني منهما نوناً، ويلحقها بعرقوة وترقوة وقرنوة»[6] فوزنها على هذا فعلوة[7] ويكون حرف الإلحاق هو الواو.

وقد ذكرها مرة أخرى في (عصا)[8] و لم أجد الاشتقاق دالاً على زيادة النون على الرغم من أن أبا حيان يذكرها بزيادة النون[9].

---

(١) شرح الشافية ١/ ٢٠١.

(٢) الصحاح ١/ ١٨٤.

(٣) ينظر: الكتاب ٤/ ٢٦٩ ، ٣٢٠ وصفحة من هذا البحث (عنصل).

(٤) الصحاح ٢/ ٧٥٥.

(٥) نفسه ٢/ ٧٥٥.

(٦) نفسه ٣/ ١٠٤٦.

(٧) ينظر الكتاب ٤/ ٢٧٥.

(٨) الصحاح ٦/ ٢٤٢٩.

(٩) ينظر الارتشاف ١/ ١٠٠.

فُسْحُم: قال في (فسح) « والفسحم: الواسع الصدر والميم زائدة »[1] ووزنه (فعلم)[2].

قُنْبُر: قال في (قبر) « والعامة تقول: القُنْبُرة »[3] يقصد في قُبَّره، ووزنه: (فنعل) بدلالة (قبرة).

قُنْبُضة: قال في (قبض) « والقنبضة من النساء: القصيرة، والنون زائدة »[4] ووزنها: (فنعلة).

قُنْذُع: قال في (قذع) « والقنذع: الديوث »[5] والنون زائدة بدلالة القذع وهو الخنا والفحش[6] وعلى هذا فوزنه: (فنعل).

قُنْزُعة: قال في (قزع) « والقنزعة: واحدة القنازع وهي الشعر حوالي الرأس »[7] والنون زائدة بدليل قولهم « قزع رأسه تقزيعاً إذا حلق شعره وبقيت منه بقايا في نواحي رأسه، ورجل مقزع: رقيق شعر الرأس متفرقه »[8] فوزنها على هذا (فنعلة).

قُعْدُد: قال في (قعد) « ورجل قعدد إذا كان قريب الآباء إلى الجد

---

(١) الصحاح ١/ ٣٩١.

(٢) ينظر: ديوان الأدب ٢/ ٥١، والمنصف ١/ ١٥٠، ١٥١، وشرح المفصل لابن يعيش ٩/١٥٤.

(٣) الصحاح ٢/ ٧٨٥.

(٤) نفسه ٣/ ١١٠١.

(٥) نفسه ٣/ ١٢٦١.

(٦) ينظر: نفسه ٣/ ١٢٦١.

(٧) نفسه ٣/ ١٢٦٥.

(٨) نفسه ٣/ ١٢٦٥.

الأكبر»[1] ووزنه (فعلل)[2] بتكرير اللام.

كُنْدُر: قال في (كدر) « والكندر: اللبان، والكندر والكنادر: القصير الغليظ مع شدة، ويوصف به الغليظ من حمر الوحش»[3] والنون زائدة بدليل قولهم «والكدر بتشديد الراء: الشاب الحادر الشديد»[4] فعلى هذا وزنه: (فنعل).

---

(١) الصحاح ٢/ ٥٢٦.

(٢) ينظر: الكتاب ٤/ ٢٧٧ ، ٢٨٩ وشرح المفصل لابن يعيش ٦/ ١١٤، واللسان ٣/ ٣٦٢، وفيها كلها: أنها ملحقة ببرثن.

(٣) الصحاح ٢/ ٨٠٤.

(٤) نفسه ٢/ ٨٠٤.

أوزان الملحق بـ (فُعْلَل) بحسب العدد:

١- فُنْعُل	(١٧)
٢- فُعْلُل	(٦)
٣- فُعْلُم	(٥)
٤- تُفْعُل	(٢)
٥- فُعْلُوة	(٢)
٦- أُفْعُل	(١)

المجموع: (٣٣) ثلاثة وثلاثون اسماً.

الملحقات بـ (فِعْلِل) نحو: زِبْرِج:

إِبْلِم: قال في (بلم) « والأبلم: خوص المقل، وفيه ثلاث لغات: أبلم، وأبلم، وإبلم والواحدة بالهاء»[1] ووزنه (إفعل) فحرف الإلحاق هو الهمزة المتصدرة، وهذا على رأي الرضي، إذ يجيز أن يقع حرف الإلحاق متصدراً دون مساعد كما ترى في هذا المثال[2].

حِنْدِس: قال في (حدس) « والحندس: الليل الشديد الظلمة»[3] وفي تاج العروس « أورده الزمخشري في (ح د س) وجعل النون زائدة قال من الحدس الذي هو نظر خاف »[4] وكذا ذكر أبو حيان أن النون زائدة[5] فوزنه: (فنعل) بزيادة النون.

حِذْرِية: قال في (حذر) « والحذرية على فعلية: قطعةٌ من الأرض غليظة، والجمع الحذارى، وتسمى إحدى حرّتي بني سليم: الحذرية، ونفش الديك حِذْريته: أي عِفْرِيَته»[6] فوزنه كما ذكر الجوهري (فعلية) إذاً الياء زائدة للإلحاق[7].

---

(١) الصحاح ٥/ ١٨٧٤.

(٢) ينظر: شرح الشافية ١/ ٥٦.

(٣) الصحاح ٣/ ٩١٦. وقد أوردها ابن منظور في حندس . ينظر اللسان ٦/ ٥٨.

(٤) التاج ٤/ ١٢٦.

(٥) ينظر: الارتشاف ١/ ١٠٠.

(٦) الصحاح ٢/ ٦٢٦.

(٧) ينظر: شرح المفصل لابن يعيش ٦/ ١٣١.

تِحْلِئ: قال في (حلأ) « والتحلئ بالكسر: ما أفسده السكين من الجلد إذا قشر تقول منه: حَلِئ الأديم حَلأً بالتحريك: إذا صار فيه التحلئ»[1] فوزنه (تفعل) فالتاء المتصدرة للإلحاق على رأي الرضي[2].

ثِرْطِئه: قال في (ثرط) « والثرطئه بالكسر: الرجل الأحمق الضعيف، والهمزة زائدة»[3] ووزنه (فعلئة).

خِنْدِف: قال في (خدف) « الخندفة: مشية كالهرولة، ومنه سميت – زعموا– خِنْدِف امرأة إلياس بن مضر، واسمها ليلى، نسب ولد إلياس إليها وهي أمهم»[4].

ووزنه: (فنعل) بزيادة النون، ويدل على زيادتها الاشتقاق يقول ابن منظور « الخدف: مشي فيه سرعة وتقارب خطى»[5] وهذا واضح في كون النون زائدة.

خِدْلِم: قال في (خدل) « امرأة خدلاء بينة الخدل، والخدالة وهي الممتلئة الساقين والذراعين، وكذلك الخدلم بالكسر والميم زائدة»[6] ووزنها: (فعلم).

دِرْدِم: قال في (درد) « والدردم بالكسر: الناقة المسنة، وهي الدرداء،

---

(١) الصحاح ١/ ٤٤.

(٢) ينظر: شرح الشافية ١/ ٥٦.

(٣) الصحاح ٣/ ١١١٧. وقد ضبط في الصحاح بفتح الطاء والصحيح الكسر. ينظر: القاموس المحيط ٢/ ٣٦٥ ؛ واللسان ٧/ ٢٦٧.

(٤) الصحاح ٤/ ١٣٤٧ ، وينظر: ١/ ١٧٤.

(٥) اللسان ٩/ ٦٠ .

(٦) الصحاح ٤/ ١٦٨٣.

والميم زائدة، كما قالوا للدلقاء دلقم، وللدقعاء دقعم على فعلم»[1] ووزنها: (فعلم) كما ذكر.

دِقْعِم: قال في (دقع) « والدقعم بالكسر: الدقعاء، والميم زائدة، كما قالوا للدرداء: دردم»[2] ووزنه (فعلم).

دِلْقِم: قال في (دلق) « والدلوق: الناقة التي تكسرت أسنانها من الكبر فتمج الماء، وهي الدلقاء، والدلقم أيضاً بالكسر، والميم زائدة، كما قالوا للدقعاء: دقعم وللدرداء دردم»[3] ووزنه: (فعلم).

رِمْدِد: قال في (رمد) « ويقال: رماد رمدد أي هالك، جعلوه صفة»[4] ووزنه (فعلل) فتكرير اللام للإلحاق.

زِئْبِر: قال في (زبر) « والزئبر بالكسر مهموز: ما يعلو الثوب الجديد، مثل ما يعلو الخز يقال: زأبر الثوب فهو مزأبر، إذا خرج زئبره، قال يعقوب[5]: وقد قيل زئبر بضم الباء، وقد ذكرناه في ضئبل في باب اللام[6].

واختلف في زيادة الهمزة هنا، ولهذا قال في (ضبل) « والضئبل بالكسر والهمز: مثال الزئبر: الداهية، وربما جاء ضم الباء فيهما، قال ثعلب: لا نعلم في الكلام فعلل، فإن كان هذا الحرفان مسموعين، بضم الباء فيهما فهو من

---

(١) الصحاح ٢/ ٤٧٠.

(٢) نفسه ٣/ ١٢٠٨. وينظر: الكتاب ٤/ ٢٧٣ فذكر أن وزنها (فعلم).

(٣) نفسه ٤/ ١٤٧٦ . وينظر الكتاب ٤/ ٢٧٣ فذكر أن وزنها (فعلم).

(٤) نفسه ٢/ ٤٧٧. وينظر الكتاب ٤/ ٢٧٧ ، فذكر أن اللام الثانية زائدة.

(٥) هو: يعقوب بن إسحاق السكيت توفي سنة ٢٤٤. ينظر مراتب النحويين ١٥١، وطبقات الزبيدي ٢٢٣.

(٦) الصحاح ٢/ ٦٦٨.

النوادر، وقال ابن كيسان: هذا إذا جاء على هذا المثال شهد للهمزة بأنها زائدة، وإذا وقعت حروف الزيادة في الكلمة جاز أن تخرج عن بناء الأصول فلهذا ما جاءت هكذا»[1].

وفي اللسان: « الأزهري في الثلاثي الصحيح قال: أهمله الليث[2] قال: وفيه حرف زائدة، وذكر أبو عبيد عن الأصمعي، جاء فلان بالضئبل والنئطل وهما الداهية....»[3].

وقال ابن يعيش « وقالوا: زئبر بالكسر وهو ما يعلو الثوب الجديد مثل ما يعلو الخز والفرخ حين ما يخرج من البيض وكذلك ضئبل الداهية، قالوا الهمزة في ذلك كله أصل لعدم ما يخالف الظاهر، وقد قال بعضهم زئبر وزئبر بالكسر والضم، وكذلك ضئبل وضئبل بالكسر والضم، فإن صحت الرواية فالهمزة زائدة؛ لأنه ليس في كلامهم مثل زبرج بالضم»[4].

وبعد هذا العرض فإن الهمزة في (زئبر) زائدة لورود زئبر بالضم ولا نظير له[5].

زِئْبِق: قال في (زبق) « والزئبق فارسي معرب، وقد عرب بالهمز، ومنهم من يقوله بكسر الباء فيلحقه بالزئبر والضئبل»[6].

---

(١) الصحاح ٥/ ١٧٤٧.

(٢) هو الليث بن نصر بن الخرساني اللغوي النحوي، صاحب الخليل وأملى عليه فيما قيل ترتيب العين. ينظر: إنباه الرواة ٣/ ٤٢، بغية الوعاة ٢/ ٢٧٠.

(٣) اللسان ١١/ ٣٨٩.

(٤) شرح المفصل ٩/ ١٤٦.

(٥) في الكتاب: ذكر أن وزن زئبر فعلل فلربما لم يثبت لديه ضم الباء.

(٦) ينظر: الكتاب ٤/ ٢٨٩.

وقوله « وقد عُرِّب بالهمز » دليل على أن الهمزة زائدة فوزنه: (فئعل).

زِبْنِية: قال في (زبن) « والزبانية عند العرب: الشُّرَط، وسمي بذلك بعض الملائكة لدفعهم أهل النار إليها، قال الأخفش: قال بعضهم: واحدهم زباني، وقال بعضهم: زابن، وقال بعضهم: زبنية مثال عِفْرِية، قال: والعرب لا تكاد تعرف هذا، وتجعله من الجمع الذي لا واحد له من لفظه مثل: أبابيل وعبابيد»[1] ووزنه (فعلية)[2].

صِمْرِد: قال في (صرد) « والصمرد بالكسر: الناقة القليلة اللبن، وأرى أن الميم زائدة»[3] فوزنها على هذا (فمعل) وقد يدل الاشتقاق على زيادة الميم إذ في اللسان « الصرّاد سحاب بارد ندي ليس فيه ماء»[4] كما أن فيه أيضاً: « الصريدة: النعجة التي قد أنحلها البرد وأضر بها»[5] وفيه أيضاً « والتصريد في العطاء: تقليله»[6] فمجموع ذلك يدلنا على أن صمرد مشتقة منه. ويمكن أن تكون الصمرد أصلاً والصرد أصلاً آخراً.

ضِئْبِل: قال في (ضبل)[7] وقد سبقت مع (زئبر)[8].

ضِرْزِم: قال في (ضرز) « ابن السكيت: ناقة ضِمْرِز -قلب صرزم-

---

(١) الصحاح ٥/ ٢١٣٠.

(٢) ينظر: الكتاب ٤/ ٢٦٨ ، وشرح المفصل لابن يعيش ٦/ ١٣١.

(٣) الصحاح ٢/ ٤٩٧.

(٤) اللسان ٣/ ٢٤٨.

(٥) نفسه ٣/ ٢٤٨.

(٦) نفسه ٣/ ٢٤٩.

(٧) ينظر: الصحاح ٥/ ١٧٤٧.

(٨) ينظر: زئبر صفحة ١٩٩.

وهي القليلة اللبن، وترى أنه من قولهم: رجل ضِرِزٌّ للبخيل، والميم زائدة، وقال غيره: ناقة ضِمْرِز أي قوية»[1] ووزنه (فعلم). ويمكن أن يكون كل من هذه أصولاً مستقلة.

ضِمْرِز: سبقت مع (ضرزم) ووزنها (فمعل).

طِهْلِئ: قال في (طهل) « ما على السماء طهلئة أي شيء من غيم، وهو فعلئة، وهمزته زائدة كهمزة الكرفئة والغرقئ»[2] ووزنه كما ذكر (فعلئ).

عِفْرِية: قال في (عفر) « قال الخليل: شيطان عفرية وعفريت، وهم العفارية والعفاريت، إذا سكنت الياء صيرت الهاء تاء، وإذا حركتها فالتاء هاء في الوقف.... والعفرية أيضاً: الداهية»[3].

وفي اللسان « والياء في عفرية وعفارية للإلحاق بشرذمة وعذافرة، والهاء فيهما للمبالغة، والتاء في عفريت للإلحاق بقنديل»[4] ووزنه (فعلية).

عِنْفِص: قال في (عفص) « والعنفص بالكسر: المرأة البذية القليلة الحياء»[5] ويدل على زيادة النون قوله في القاموس المحيط « والمعافص الجارية النهاية في سوء الخلق»[6] ووزنها: (فنعل)[7].

---

(١) الصحاح ٣/ ٨٨٢.

(٢) نفسه ٥/ ١٧٥٥. وينظر ١/ ٦٢.

(٣) نفسه ٢/ ٧٥٢.

(٤) اللسان ٤/ ٥٨٦.

(٥) الصحاح ٣/ ١٠٤٥.

(٦) القاموس ٢/ ٣٢٠.

(٧) ينظر: شرح المفصل لابن يعيش ٦/ ١٣٦ فالنون عنده أصلية إذ ذكرها في (فعلل) وينظر: الارتشاف ١/ ١٠٠ فالنون عنده زائدة.

غِرْقِئ: ذكره تحت مادة غرقأ، فكأن الهمزة أصلية، لكنه أشار إلى رأي الفراء بقوله « قال الفراء: همزته زائدة؛ لأنه من الغرق، وكذلك الهمزة في الكرفئة والطهلئة، زائدتان »[1] ووزنه: (فعلئ) وهو قشر البيض الذي تحت القيض[2].

فِرْسِن: قال في (فرس) « والفرسن بالنون للبعير، كالحافر للدابة، وربما قيل فرسن شاة على الاستعارة وهو فعلن قال أبو بكر بن السراج: النون زائدة؛ لأنها من فرست »[3] وقد أوردها مرة أخرى في (فرسن)[4] وهذا يخالف ما ذهب إليه من زيادة النون ووزنه (فعلن)[5] كما ذكر.

قِلْفِع: قال في (قفع) « والقلفع مثال الخنصر: ما يتقلع ويتشقق من الطين إذا يبس، واللام زائدة »[6].

وفي تاج العروس « وأورده الصاغاني في التكملة في (قفع) تبعاً للجوهري وقال فيه نظر، ووجدت في هامش الصحاح زيادة اللام ثانية قليل، وقد حكم بزيادة لام قلفع وهو وهم منه، وقد أورده الأزهري وغيره من

---

(١) الصحاح ١/ ٦٢. وفي سر صناعة الإعراب ١/ ١٠٩ « وذهب أبو إسحاق أيضاً إلى أن غرقئ البيض همزته زائدة، ولم أره علل ذلك باشتقاق ولا غيره .... ولست أرى للقضاء بزيادة الهمزة وجهاً من طريق القياس .... ».

(٢) ينظر: الصحاح ١/ ٦٢.

(٣) الصحاح ٣/ ٩٥٨.

(٤) ينظر نفسه ٦/ ٢١٧٧.

(٥) ينظر: الكتاب ٤/ ٢٧٠. وشرح الشافية للرضي ٢/ ٣٢٣. وشرح الشافية للجار بردي ١/ ٢٠١ والأصول ٣/ ٢٠٦.

(٦) الصحاح ٣/ ١٢٧٠.

العلماء في الرباعي، واللام أصلية، فالواجب أن يذكر بعد قلع، ويقوي كونها أصلاً في قلفع أنه لم يأت في الأنبية على مثال فلعل البتة»[1].

وعلى كلٍّ فعلى ما ذهب إليه الجوهري تكون ملحقة بزيادة اللام الثانية، وإن كانت زيادتها هنا ضعيفة إذ لا يسندها اشتقاق قوي.

كِرْفِئ: قال في (كرفأ) « الكرفئ: السحاب المرتفع الذي بعضه فوق بعض، والقطعة منه كرفئة.... والكرفئ: قشر البيض الأعلى حكاه أبو عبيد»[2] ووزنه (فعلئ) على الرغم من أنه ذكره في (كرفأ) إلا أنه صرح بزيادة الهمزة فيه فيقول: «وكذلك الهمزة في الكرفئة والطهلئة زائدتان»[3] وأيضاً « ونظر أبو الغوث الأعرابي إلى قرطاس رقيق فقال: غرقئ تحت كرفئ. وهمزته زائدة»[4].

هِنْبِر: قال في (هبر) « والهنبر مثال الحنصر: ولد الضبع.... وقال أبو عبيد: الهنبر: الجحش ومنه قيل للأتان: أم الهنبر»[5] والاشتقاق يدل على زيادة النون إذ في اللسان « والهبيرة: الضبع الصغيرة.... »[6] ووزنه: (فنعل).

هِبْرِية: قال في (هبر) « ويقال: في رأسه هبرية وهو الذي يكون في

---

(١) تاج العروس ٥/ ٤٨٣.

(٢) الصحاح ١/ ٦٧.

(٣) نفسه ١/ ٦٢.

(٤) نفسه ١/ ٦٧.

(٥) نفسه ٢/ ٨٥٠.

(٦) اللسان ٥/ ٢٤٩.

الشعر مثل النخالة وهو فعلية»[1] ووزنه كما ذكر (فعلية)[2].

(١) الصحاح ٢/ ٨٥٠.

(٢) ينظر: شرح المفصل لابن يعيش ٦/ ١٣١.

أوزان الملحق بـ (فِعْلِل) بحسب العدد:

١- فِعْلِم	(٥)
٢- فِنْعِل	(٤)
٣- فِعْلِئ	(٤)
٤- فِعْلِية	(٤)
٥- فِئْعِل	(٣)
٦- فِمْعِل	(٢)
٧- إِفعِل	(١)
٨- تِفْعِل	(١)
٩- فِلْعِل	(١)
١٠- فِعْلِل (مكرر اللام)	(١)
١١- فِعْلِن	(١)

المجموع: (٢٧) سبعة وعشرون اسماً.

الملحقات بـ (فِعْلَل) نحو: دِرْهَم:

إِشْفَى: قال في (أشف) « الإشفى للإسكاف وهو فعلى، والجمع الأشافي »[1] وقد أوردها أيضاً في (شفي)[2] وبهذا قد يكون وزنها (إفعل). وقال ابن بري عند قول الجوهري « وهو فعلى » « صوابه إفعل، والهمزة زائدة، وهو منون غير معروف »[3].

وذكر ابن سيده أن وزنها إفعل قال « إفعل: الإشفى: المخصف الذي يخرز به، وتثنيته إشفيان »[4] وكذا يرى ابن عصفور[5] وابن يعيش[6] ويكاد يكون هذا إجماعاً على أن الهمزة زائدة، وبهذا فعلى كونها (إفعل)، تكون ملحقة على ما ذهب إليه الرضي وعلى كونها (فعلى) فالألف للإلحاق لورودها منونة كما ذكر ابن بري.

تِرْيَب: ذكره في (ترب)[7] وهو لغة في التراب ووزنه: (فعيل).

حِثْيِل: قال في (حثل) « أبو عبيد: الحِثْيَل، مثال الهِمْيَع: ضربٌ من شجر الجبال، وربما سمي الرجل القصير بذلك »[8]

---

(١) الصحاح ٤/ ١٣٣١.

(٢) ينظر: نفسه ٦/ ٢٣٩٤.

(٣) اللسان ٩/ ٦.

(٤) المخصص ١٦/ ٣.

(٥) ينظر: الممتع ١/ ٢٣٢.

(٦) ينظر: شرح المفصل ٦/ ١١٦.

(٧) ينظر: الصحاح ١/ ٩٠.

(٨) الصحاح ٤/ ١٦٦٦.

ووزنه: (فعيل)[1].

حِفْرَى: قال في (حفر) « والحفرى مثال الشّعرى: نبت، والحفراة: الخشبة ذات الأصابع التي يذرى بها»[2] ووزنه (فعلى) فالألف للإلحاق بدليل دخول التاء عليها. ففي اللسان أيضاً « والحفرى مثال الشعرى: نبت، وقيل: هو شجر ينبت في الرمل لا يزال أخضر، وقال أبو حنيفة: الحفرى ذات ورق وشوك صغار لا تكون إلا في الأرض الغليظة ولها زهرة بيضاء.... والواحدة من كل ذلك حفراة»[3].

حِمْيَر: قال في (حمر) « وحمير: أبو قبيلة من اليمن وهو حمير بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان»[4] ووزنه: (فعيل)[5].

خِرْوَع: قال في (خرع) « والخروع: نبت معروف، ولم يجيء على هذا الوزن إلا حرفان: خروع وعتود، وهو اسم واد، وكل نبت معروف ضعيف يتثنى، أي نبت كان فهو خروع»[6] ووزنه (فعول)[7].

دِفْلَى: قال في (دفل) « الدفلى: نبت مر يكون واحداً وجمعاً، ينون ولا ينون، فمن جعل الألف للإلحاق نونه في النكرة، ومن جعلها للتأنيث لم

---

(١) ينظر: الكتاب ٤/ ٢٦٧، وديوان الأدب ٢/ ٥٥.

(٢) الصحاح ٢/ ٦٣٥.

(٣) اللسان ٤/ ٢٠٧.

(٤) الصحاح ٢/ ٦٣٨.

(٥) ينظر: الكتاب ٤/ ٢٦٧. والجمهرة ٣/ ٣٥٣ وديوان الأدب ٢/ ٥٤.

(٦) الصحاح ٣/ ١٢٠٣.

(٧) ينظر: الكتاب ٤/ ٢٧٤.

ينونه»[1] ووزنها: (فعلى). وسيبويه لا يرى كونها للإلحاق إذ يقول « هذا باب الإضافة إلى كل اسم كان آخره ألفاً زائدة لا ينون وكان على أربعة أحرف.... وذلك نحو: حبلى ودفلى، فأحسن القول فيه أن تقول: حبلي ودفلي؛ لأنها زائدة لم تجئ لتلحق بنات الثلاثة ببنات الأربعة فكرهوا أن يجعلوها بمنزلة ما هو من نفس الحرف وما أشبه ما هو من نفس الحرف»[2].

دِنْيَاً: قال في (دنا) « وتقول: هو ابن عم دِني ودِنْيا ودُنْيا ودِنْية إذا ضممت الدال لم تُجر، وإذا كسرت إن شئت أجريت وإن شئت لم تجر، فأما إذا أضفت العم إلى معرفة لم يجز الخفض في دني كقولك: هو ابن عمه دِنْيا ودِنْيَةً أي لَحّاً؛ لأن دنيا نكرة فلا تكون نعتاً لمعرفة »[3] وقد وردت منونة إذ يقول ابن منظور «وقالوا: هو ابن عمي دنية ودنيا منون، ودنيا غير منون»[4] فوزنها (فعلى) والألف للإلحاق لورود الكلمة منونة.

ذِرْوَد: قال في (ذرود) « ذرود: اسم جبل»[5] والواو هنا لا بد أن تكون زائدة؛ لأنها لا تكون أصلاً مع ثلاثة أصول فأكثر، ولذا فوزنها: (فعول) على الرغم من أن الجوهري قال في (عتد) « وليس في الكلام فعول غيره [يقصد عتود] وغير خروع»[6].

ذِفْرًى: قال في (ذفر) « والذفرى من القفا هو الموضع الذي يعرق من

---

(١) الصحاح ٤/ ١٦٩٨.

(٢) الكتاب ٣/ ٣٥٢.

(٣) الصحاح ٦/ ٢٣٤٢.

(٤) اللسان ١٤/ ٢٧٣.

(٥) الصحاح ٢/ ٤٧١.

(٦) نفسه ١/ ٥٠٢ وينظر ٣/ ١٢٠٣.

البعير خلف الأذن، يقال هذه ذفرى أسيلة، لا تنون؛ لأن ألفها للتأنيث، وهي مأخوذة من ذفر العرق؛ لأنها أول ما يعرق من البعير، قال الأصمعي: قلت لأبي عمرو بن العلا: الذفرى من الذفر؟ فقال: نعم، والمعزى من المعز فقال: نعم. وبعضهم ينون في النكرة ويجعل ألفه للإلحاق بدرهم وهجرع، والجمع ذفريات وذفارى بفتح الراء، وهذه الألف في تقدير الانقلاب عن الياء»[1].

وسيبويه يذكر اللغتين ويرجح التنوين يقول « فأما ذفرى فقد اختلفت فيها العرب، فيقولون: هذه ذفرىً أسيلة، ويقول بعضهم: هذه ذفرى أسيلة وهي أقلهما، جعلوها تلحق بنات الثلاثة ببنات الأربعة»[2].

زِئْبَق: قال في (زبق) « والزئبق فارسي معرب، وقد عرب بالهمز، ومنهم من يقوله بكسر الباء فيلحقه بالزئبر والضئبل»[3] ووزنه على هذا (فئعل) فالهمزة زائدة بدليل ورودها في (زبق) وأيضاً قوله « وقد عرب بالهمز ».

زِئْبَق: قال في (طرم) « والطريم: السحاب الكثيف»[4] ووزنه: (فعيل).

عِتْوَد: قال في (عتد) « وعتود: اسم وادٍ، وليس في الكلام فعول غيره وغير خروع»[5] ووزنه: (فعول).

عِثْيَر: قال في (عثر) « والعثير: بتسكين الثاء: الغبار، ولا تقل عثير؛ لأنه

---

(١) الصحاح ٢/ ٦٦٣.

(٢) الكتاب ٣/ ٢١١. وينظر: شرح المفصل لابن يعيش ٦/ ٩.

(٣) الصحاح ٤/ ١٤٨٨.

(٤) نفسه ٥/ ١٩٧٣.

(٥) نفسه ٢/ ٥٠٥.

ليس في الكلام فعيل بفتح الفاء، إلا ضهيد وهو مصنوع، ومعناه الصلب الشديد»[1].

عِثْيَل: قال في (عثل) «ويقال للضبع: أم عثيل»[2] ووزنه: (فعيل).

عِزْهَى: قال في (عزه) «رجل عزهاة وعزهاءة وعزهى منون: لا يطرب للهو ويبعد عنه، والجمع عزاه، مثل سعلاة وسعال»[3] ووزنه: (فعلى). وفي اللسان «وهذه الأخيرة شاذة [يقصد عزهى]؛ لأن ألف فعلى لا تكون للإلحاق إلا في الأسماء نحو: معزى، وإنما يجيء هذا البناء صفة وفيه الهاء ونظيره من الشذوذ كيصى....»[4].

عِيْسى: قال في (عيس) «وعيسى: اسم عبراني أو سرياني»[5] وبين سيبويه أن الألف للإلحاق فقال «وعيسى فعلى، والياء فيه ملحقة ببنات الأربعة بمنزلة ياء معزى»[6].

غِرْيَف: قال في (غرف) «وأما الغريف: بكسر الغين وتسكين الراء: فضرب من الشجر»[7] ووزنه (فعيل)[8].

غِرْيَل: قال في (غرل) «أبو عمرو: الغريل والغرين: ما يبقى من الماء في

---

(١) نفسه ٢/ ٧٣٦. وينظر: الكتاب ٤/ ٢٦٧، ٢٨٩.

(٢) نفسه ٥/ ١٧٥٨.

(٣) الصحاح ٦/ ٢٢٤٠.

(٤) اللسان ١٣/ ٥١٤.

(٥) الصحاح ٣/ ٩٥٥.

(٦) الكتاب ٣/ ٢١٣.

(٧) الصحاح ٤/ ١٤١٠.

(٨) ينظر: ديوان الأدب ٢/ ٥٥، والجمهرة ٣/ ٣٥٣.

الحوض، والغدير تبقى فيه الدعاميص لا يقدر على شربه، وكذلك ما يبقى في أسفل القارورة من الثُّفْلِ»[1] ووزنه: (فعيل)[2].

غِرْيَن: قال في (غرن) « الغرين مثال الدرهم: الطين الذي يحمله السيل فيبقى على وجه الأرض رطباً أو يابساً، وكذلك الغريل، وهو مبدل منه »[3] ووزنه: (فعيل).

مِعْزًى: قال في (معز) « قال سيبويه: معزىً منون مصروف؛ لأن الألف للإلحاق، لا للتأنيث، وهو ملحق بدرهم على فعلل؛ لأن الألف الملحقة تجري مجرى ما هو من نفس الكلمة، يدل على ذلك قولهم مُعيزٍ وأريط في تصغير معزى وأرطى في قول من نون، وكسروا ما بعد ياء التصغير كما قالوا دريهم، ولو كانت للتأنيث لم يقلبوا الألف ياء كما لم يقلبوها في تصغير حبلى وأخرى، وقال الفراء: المعزى مؤنثة وبعضهم ذكرها، وحكى أبو عبيد أن الذفرى أكثر العرب لا ينونها وبعضهم ينون، قال والمعزى كلهم ينونونها في النكرة»[4] فالمعزى تصغر على مُعيزٍ إذا كانت الألف للإلحاق وعلى معيزى، إذا كانت للتأنيث.

وفي الكتاب « وأما معزى فليس فيها إلا لغة واحدة تنون في النكرة »[5].

---

(١) الصحاح ٥/ ١٧٨٠.

(٢) ينظر: ديوان الأدب ٢/ ٥٥، والجمهرة ٣/ ٣٥٣ والمزهر ٢/ ٥٧.

(٣) الصحاح ٦/ ٢١٧٣.

(٤) نفسه ٣/ ٨٩٦.

(٥) الكتاب ٣/ ٢١١. وفي شرح الشافية للرضي ٢/ ٣٤٠ « وكذلك معزى نيه غالبان، لأن الألف مع ثلاثة أصول والميم كذلك، ولو حكمنا بعدم النظير لم نحكم بزيادة واحد فيهما؛ لكونه بوزن درهم؛ لكنه ثبت معز بمعناه، فثبت زيادة الألف دون الميم».

مِلْطَى: قال في (ملط) « والملطى شجة بينها وبين العظم قشرة رقيقة »[1].

وفي اللسان « ويقال الملطاة بالهاء وهي القشرة الرقيقة التي بين عظم الرأس ولحمه »[2] ثم قال « وقيل: بالميم زائدة، وقيل: أصلية والألف للإلحاق كالذي في معزى، والملطاة كالعزهاة وهو أشبه »[3].

وقال ابن بري: « أهمل الجوهري من هذا الفصل الملطى وهي الملطاة أيضاً، وهي شجة بينها وبين العظم قشرة رقيقة، وذكرها في فصل لطي »[4] وعجبى من كلام ابن بري، فقد ذكرها الجوهري في مادة (ملط) كما ذكرنا سابقاً، وذكرها أيضاً في (لطي) فقال: « والملطى على مفعل، السمحاق من الشجاج وهي التي بينها وبين العظم القشرة الرقيقة »[5] ولعلّ ابن بري لم يطلع على الملطى في مادة (ملط) فوزنها على كل: (فعلى)، والألف للإلحاق بدليل دخول التاء عليها.

هِنْدَب: قال في (هدب) « وهندب بفتح الدال، وهندبا، وهندباة: بقل، وقال أبو زيد: الهندبا بكسر الدال يمد ويقصر »[6] ووزنه على هذا (فنعل)

---

(١) الصحاح ٣/ ١١٦٢.

(٢) اللسان ٧/ ٤٠٨.

(٣) اللسان ٧/ ٤٠٨.

(٤) نفسه ٧/ ٤٠٨.

(٥) الصحاح ٦/ ٢٤٨٢.

(٦) نفسه ١/ ٢٣٧. وفي اللسان ١/ ٧٨٢ أوردت في (هدب) ونقل ما ذكره الجوهري، وفي القاموس المحيط ذكرها في (هندب) ينظر: ١/١٤٦.

وأبو حيان يذكر أن النون زائدة[1].

هِمْيَع: أوردها نظيرة لـ (حثيل)[2] ولم يذكرها في مادة (همع) ووزنها (فعيل).

وفي اللسان « وقال أبو عبيد: سمعت الأصمعي: يقول الهميع: الموت»[3].

هِمْيَغ: قال في (همغ) « قال أبو عبيد: سمعت الأصمعي يقول: الهميغ: الموت المعجل، وأنشد لأسامة بن حبيب الهذلي يصف قوماً منهزمين:

إذا بلغوا مصرهم عوجلوا من الموت بالهميغ الذاعط

وكان الخليل يقول بعين غير معجمة وخالفه الناس»[4] ومن هذا نعرف لماذا لم يوردها بالعين المهملة في (همع) ووزنه (فعيل)[5].

---

(١) ينظر: الارتشاف ١/ ١٠٠.

(٢) ينظر الصحاح ٤/ ١٦٦٦.

(٣) اللسان ٨/ ٣٧٦.

(٤) الصحاح ٤/ ١٣٢٩، وينظر العين ٣/ ٣٦١.

(٥) ينظر: ديوان الأدب ٢/ ٥٤، والجمهرة ٣/ ٣٥٣ وفيه « وهميع: موت سريع وحي ....».

أوزان الملحق بـ (فِعْلَل) بحسب العدد:

١- فِعْيل	(١١)
٢- فِعْلى	(٨)
٣- فِعْول	(٣)
٤- فِنْعل	(١)
٥- إِفْعل	(١)

المجموع: (٢٤) أربعة وعشرون اسماً.

الملحقات بـ (فِعَلّ) نحو: قِمَطْر:

بِيَطْر: قال في (بطر) « وربما قالوا بِيَطْر مثال هزبر »[1] ووزنه: (فيعل) فالياء زائدة للإلحاق.

مِجَنّ: قال في (جنن) « والمجن: الترس، والجمع المجان بالفتح »[2] فوزنه على هذا (مفعل) ولا إلحاق فيه على هذا. ولكن سيبويه[3] ذكر بأن وزنه (فعل) مما يدل على أن الميم أصل، ولكن ظاهر الاشتقاق يشهد بزيادة الميم، يقول ابن منظور « والميم زائدة لأنه من الجُنَّةِ والسُّترة »[4].

وفي شرح الأشموني « وجاء في ميم مجن عن سيبويه قولان أصحهما: أنها زائدة »[5].

وفي شرح الشاطبي « وأما الميم ففيها من المحتمل قولهم: مجن، والظاهر فيه أن الميم زائدة وأن وزنه مفعل لوجهين: ظهور اشتقاقه من الجنة بخلاف ما لو اشتق من (مجن) إذا صلب فإنه اشتقاق ضعيف.

والثاني: كثرة زيادة الميم أولاً إذا أمكن أن يكون بعدها ثلاثة أحرف أصول ولذا جعل سيبويه موسى مفعلاً وإلى هذا مال الزبيدي.... »[6] وبعد

---

(١) الصحاح ٢/ ٥٩٣.

(٢) نفسه ٥/ ٢٠٩٤.

(٣) ينظر: الكتاب ٤/ ٢٧٧.

(٤) اللسان ١٣/ ٤٠٠.

(٥) شرح الأشموني ٤/ ٢٦٣.

(٦) شرح الشاطبي ٤٧٠.

هذا العرض يتبين أن أصالة الميم أولى وأرجح، وبهذا لا تدخل في الإلحاق إلا على رأي سيبويه بكونها على (فعل) ويكون حرف الإلحاق حينئذ تضعيف اللام.

جِوَرّ: قال في (جور) « وغيث جورٌ مثال هجفّ: أي شديد صوت الرعد، وبازل جور »[1] ووزنه (فعل)[2] وحرف الإلحاق هو تضعيف اللام.

جِيَضّ: قال في (جيض) « والجيضّ مثال الهجفّ: مشية فيها اختيال وتبختر، حكاه عنه أبو عبيد » ووزنه (فعل).

حِيَفْس: قال في (حفس) « ابن السكيت: يقال للرجل إذا كان قصيراً غليظاً: حيفس مثل: هزبر»[3] ووزنه: (فيعل)[4] فالياء زائدة للإلحاق.

خِبَقّ: قال في (خبق) « قال أبو عبيد: يقال رجل خبق مثال هجف: أي طويل، وإن شئت كسرت الباء اتباعاً للخاء، وفرسٌ أشقٌ خِبَقٌّ أي طويل، وربما قيل للفرس السريع خبق»[5] ووزنه (فعل) فتضعيف اللام للإلحاق.

خِدَبّ: قال في (خدب) « ورجل خِدَبّ مثال هِجَفّ أي ضخم وجاريةٌ خِدَبّة»[6] ووزنه (فعل)[7] فتضعيف اللام للإلحاق.

---

(١) الصحاح ٢/ ٦١٨.

(٢) ينظر المزهر ٢/ ٥٦، ٥٧ وذكر ابن دريد أن وزنه: فوعل. وقال السيوطي معقباً على ذلك « وقال بعضهم: هذا غلطٌ، ليس في كلامهم فوعلٌ أصلاً وهذا فعل » وينظر الجمهرة ٣/٣٥١.

(٣) الصحاح ٣/ ٩١٩.

(٤) ينظر: الكتاب ٤/ ٢٦٧ والجمهرة ٣/ ٣٥١.

(٥) الصحاح ٤/ ١٤٦٦.

(٦) الصحاح ١/ ١١٨ وينظر: ١/ ٨٩.

خِضَمّ: قال في (خضم) « والخضم على وزن الهجف: الكثير العطاء، والخضم أيضاً: الجمع الكثير.... والخضم أيضاً.... المسن من الإبل»[1] ووزنه (فعل).

خِلَفّنة: قال في (خلف) « ويقال: في خلف فلان خلفنة، مثال درفسه، أي الخلاف والنون زائدة»[2] ووزنه: (فعلنة)[3] فالنون زائدة للإلحاق.

دِفَقّ: قال في (دفق) « والدفق مثال الهجف: السريع من الإبل »[4] ووزنه: (فعل) بزيادة التضعيف.

رِفَلّ: قال في (رفل) « وفرس رفل أي طويل الذنب وكذلك البعير»[5] ووزنه: (فعل).

رِفَنّ: قال في (رفن) « فرسٌ رِفَنّ بتشديد النون: طويل الذنب، والأصل رفل باللام. قال النابغة الجعدي:

وَهم دَلفوا بهجر في خميس ... رحيب السرب أرعن مرجحن

بِكل مجرب كالليث يسمو ... إلى أوصال ذيال رفـــــنّ

أراد رفلٌ فحول اللام نوناً»[6] ووزنه (فعل).

---

(٧) ينظر: الكتاب ٤/ ٢٧٧، والجمهرة ٣/ ٣٤٩ ، وشرح المفصل لابن يعيش ٦/ ١١٥.

(١) الصحاح ٥/ ١٩١٣.

(٢) نفسه ٤/ ١٣٥٨.

(٣) ينظر: الكتاب ٤/ ٢٧٠، ٣٢٠.

(٤) الصحاح ٤/ ١٤٧٥.

(٥) نفسه ٥/ ١٧١١.

(٦) نفسه ٥/ ٢١٢٥.

زِوَرّ: قال في (زور) « والزِورّ: مثال الهجفّ: السير الشديد»[1] ووزنه: (فعل)[2].

زِوَنّ: قال في (زون) « ورجل زون بالتشديد أي قصير، والمرأة زونة»[3] ووزنه: (فعل).

رِضَفّن: قال في (ضفن) « والضيفن على وزن الهجف: الأحمق من الرجال مع عظم خلق»[4] ووزنه: (فعل).

رِطَلَخّف: قال في (طخف) « وضرب طلخف بزيادة اللام، مثال حبجر أي شديد»[5] ووزنه: (فلعل) بزيادة اللام.

رِعَرَضنة: قال في (عرض) « وناقة عرضنة بكسر العين وفتح الراء والنون زائدة، إذا كان من عادتها أن تمشي معارضة للنشاط، وقال:

عرضنة ليل في العرضنات جنحا

أي من العرضنات كما يقال، فلان رجل من الرجال. ويقال أيضاً: هو يمشي العرضنة ويمشي العرضني إذا مشى مشية في شق فيها بغي من نشاطه. ونظرت إلى فلان عرضنة، أي بمؤخر عيني. وتقول في تصغير العرضنى: عريضن، تثبت النون؛ لأنها ملحقة، وتحذف الياء لأنها غير ملحقة»[6]

---

(١) **الصحاح** ٢/ ٦٧٤.

(٢) ينظر: المزهر ٢/ ٥٦، ٥٧. وغلط السيوطي ابن دريد حين ذهب إلى أن وزنه فوعل حيث لا يوجد في كلامهم فوعل أصلاً. وينظر: الجمهرة ٣/ ٣٥١.

(٣) الصحاح ٥/ ٢١٣٢.

(٤) نفسه ٦/ ٢١٥٥.

(٥) نفسه ٤/ ١٣٩٣.

(٦) نفسه ٣/ ١٠٨٥.

ووزنها: (فعلنة)[1] فالنون زائدة للإلحاق.

عِكَبّ: قال في (عكب) « ورجل عكب مثال هجف أي قصير ضخم »[2] ووزنه (فعل).

غِطَمّ: قال في (غطم) « الغطم: البحر العظيم الكثير الماء، يقال بحر غطم، مثال هجف، وجمع غطم، ورجل غطم: واسع الخلق »[3] ووزنه (فعل).

قِذَمّ: قال في (قذم) « ورجل قذم مثل خضم، إذا كان سيداً يعطي الكثير من المال ويأخذ الكثير »[4] ووزنه (فعل).

هِبَلّ: قال في (هبل) « والهبل مثال الهجف: الثقيل المسن من الناس والإبل، وقد هبله اللحم، إذا كثر عليه، وركب بعضه بعضاً »[5] ووزنه (فعل).

هِجَفّ: قال في (هجف) « الهجف من النعام ومن الناس: الحافي الثقيل »[6] ووزنه (فعل)[7].

---

(١) ينظر: الكتاب ٤/ ٢٧٠، وشرح الشافية للرضي ٢/ ٣٤٠.

(٢) الصحاح ١/ ١٨٨.

(٣) الصحاح ٥/ ١٩٩٧.

(٤) نفسه ٥/ ٢٠٠٩.

(٥) نفسه ٥/ ١٨٤٧.

(٦) نفسه ٤/ ١٤٤٢.

(٧) ينظر: شرح المفصل لابن يعيش ٦/ ١١٥ وقال فيه « ومثله هجف: كرروا اللام من غير فصل للإلحاق بقمطر».

هِزَفّ: قال في (هـزف) « الهزف من الظليم مثل الهجف »[1] ووزنه (فعل).

هِضَبّ: قال في (هضب) « الهضب مثال الهجف: الفرس الكثير العرق »[2] ووزنه (فعل).

---

(١) الصحاح ٤/ ١٤٤٣.

(٢) نفسه ١/ ٢٣٨.

أوزان الملحق بـ (فعل) بحسب العدد:

١- فعل	(١٩)
٢- فيعل	(٢)
٣- فعلنة	(٢)
٤- فلعل	(١)

المجموع: (٢٤) أربعة وعشرون اسماً.

الملحقات بـ (فُعْلَل) نحو: جُخْدَب:

بُهْمَى: قال في (بهم) « وبهمى: نبت، قال سيبويه: تكون واحدة وجمعاً، وألفها للتأنيث فلا تنون، وقال قوم: ألفها للإلحاق، والواحدة بهماة، وقال المبرد: هذا لا يعرف، ولا تكون ألف فعلى بالضم لغير التأنيث»[1] وقال سيبويه « ولا يكون فُعْلَى والألف لغير التأنيث، إلا أن بعضهم قال بهماة واحدة، وليس هذا بالمعروف»[2] وقد سبق الكلام على الخلاف في هذا في (فعلى)[3].

جُنْبَذة: قال في (جبذ) « والجنبذة بالضم: ما ارتفع من الشيء واستدار كالقبة، قال يعقوب: والعامة تقول: جنبذة بفتح الباء»[4] ووزنه: (فنعلة).

جُنْدَب: سبق إيراد هذه الكلمة في الملحقات بـ (برثن) وبيان ما يتعلق بها من نصوص واختلافات[5].

حُنْظَب: سبق إيرادها في الملحقات بـ (برثن)[6] والنون زائدة عند

---

(١) الصحاح ٥/ ١٨٧٥.

(٢) الكتاب ٤/ ٢٥٥؛ والمقتضب ٣/ ٣٨٥، وينظر: المنصف ١/ ٣٦؛ والأصول ٢/ ٤١٠؛ والخصائص ١/ ٢٧٤ ؛ وشرح الشافية للرضي ٢/ ٣٤٩.

(٣) ينظر ص (٦٣) من هذا البحث.

(٤) الصحاح ٢/ ٥٦١ ولم أجد ما يدل على زيادة النون.

(٥) ينظر ص (**١٨٨**) من هذا البحث.

(٦) ينظر ص (**١٨٩**) من هذا البحث.

سيبويه[1]؛ لأنه لم يثبت لديه فعلل، أصلية عند الأخفش لثبوت جحذب ونحوه عنده[2] وليس لدينا ما يدل على زيادة النون بالاشتقاق.

خُنْبَعة: قال في (خبع) « والخنبعة: شبه مقنعة قد خيط مقدمها تغطي به المرأة رأسها»[3] ووزنها: (فنعلة) وربما يدل قولهم « وامرأة خبعة قبعة »[4] وقولهم « جارية خبعة طلعة، أي تخبأ نفسها مرة وتبديها مرة»[5] على زيادة النون.

تُدْرَأ: قال في (درأ) « وقولهم: السلطان ذو تدرأ، بضم التاء، أي ذو عدة وقوة على دفع أعدائه عن نفسه، وهو اسم موضوع للدفع، والتاء زائدة كما زيدت في ترتب، وتنضب وتتفل»[6] ووزنه: (تفعل)[7] والتاء للإلحاق على مذهب الرضي في جواز وقوع حرف الإلحاق أولاً دون مساعد[8].

دُنْيا: قال في (دنا) « وسميت الدنيا لدنوها، والجمع دناً، مثل الكبرى والكبر، والصغرى والصغر، وأصله دنو فحذفت الواو لاجتماع الساكنين. والنسبة إليها دناوي، ويقال: دُنَيوي دُنْيٌّ»[9] ووزنه: (فعلى). وفي تاج

---

(١) ينظر الكتاب ٤/ ٢٦٩.

(٢) ينظر اللسان ١/ ٣٣٧.

(٣) الصحاح ٣/ ١٢٠١.

(٤) نفسه ٣/ ١٢٠١.

(٥) اللسان ٨/ ٦٢.

(٦) الصحاح ١/ ٤٩.

(٧) ينظر: الكتاب ٤/ ٢٧٠، وشرح المفصل لابن يعيش ٦/ ١١٦.

(٨) ينظر: شرح الشافية ١/ ٥٦.

(٩) الصحاح ٦/ ٢٣٤١.

عنصر: سبق إيرادها في الملحقات بـ (برثن)[1].

(١) ينظر ص (**١٩٢**) من هذا البحث.

العروس: « وقد تنون إذا نكرت وزال عنها الألف واللام وحكى ابن الأعرابي: ما له دنياً ولا آخرة، فنون دنياً تشبيهاً لها بفعلل، قال: والأصل ألا تصرف؛ لأنها فعلى »[1] وقد ثبت تنوينها، ولهذا فإنها تلحق بـ (فعلل) ما دام قد ثبت هذا الوزن.

تُرْتَب: قال في (رتب) « وأمر راتب أي دائم ثابت، وأمر ترتب على تفعل بضم التاء وفتح العين أي ثابت »[2] ووزنه: (تفعل)[3] فالتاء للإلحاق على مذهب الرضي[4].

تُرْخَم: قال في (رخم) « ويقال: ما أدري أي ترخم هو؟ أي أيّ الناس هو. ويقال: أي ترخم، وهو مثل: جندب وجندب، وطحلب وطحلب وعنصر وعنصر »[5] ووزنه (تفعل) ويلحق قياساً على مذهب الرضي في جواز وقوع حرف الإلحاق أولاً دون مساعد[6].

سُنْبَلة: سبق إيرادها في الملحقات بـ (برثن)[7].

سُوْدَد: قال في (سود) « والدال في سودد زائدة للإلحاق ببناء فعلل مثل جندب وبرقع »[8] ووزنه (فعلل).

---

(١) تاج العروس ١٩/ ٤١٧.

(٢) الصحاح ١/ ١٣٣.

(٣) ينظر: الكتاب ٤/ ٢٧٠ ، ٤/ ٣١٥.

(٤) ينظر: شرح الشافية ١/ ٥٦.

(٥) الصحاح ٥/ ١٩٣٠.

(٦) ينظر: شرح الشافية ١/ ٥٦.

(٧) ينظر ص (١٩٠) من هذا البحث.

(٨) الصحاح ٢/ ٤٩٠.

عُنْظَب: سبق إيرادها في الملحقات بـ (برثن)[1].

عُلْيَب: قال في (علب) « وعليب: اسم وادٍ، ولم يجيء على (فعيل) بضم الفاء وتسكين العين وفتح الياء شيء غيره»[2] ووزنه: (فعيل)[3].

عُنْدَد: قال في (عند) « أبو زيد: مالي منه عندد ومعلندد أي بد، وما وجدت إلى كذا معلنداً، أي سبيلاً»[4]، ووزنه: (فعلل)[5] بتكرير اللام. والنون أصل وليست زائدة؛ لأنه لا يقضى على زيادة النون ثانية إلا بثبت كما قال سيبويه[6].

قُعْدَد: قال في (قعد) « ورجل قعدد إذا كان قريب الآباء إلى الجد الأكبر وكان يقال لعبد الصمد بن علي بن عبدالله بن عباس: قعدد بني هشام، ويمدح به من وجه؛ لأن الولاء للكبر، ويذم به من وجه؛ لأنه من أولاد الهرمى وينسب إلى الضعف»[7] ووزنه: (فعلل) بتكرار اللام.

مُوْسَى: قال في (موس) « وموسى: اسم رجل، قال الكسائي هو فعلى، وقال أبو عمرو بن العلاء هو مفعل حكاه اليزيدي ويذكر في باب المعتل»[8] وقال في (وسى): « أوس رأسه: أي حلق. والموسى: ما يحلق به، قال الفراء

---

(١) ينظر ص (**١٩٣**) من هذا البحث.

(٢) الصحاح ١/ ١٨٩.

(٣) ينظر: الكتاب ٤/ ٢٦٨، وشرح المفصل لابن يعيش ٦/ ١١٨ ، ١١٩.

(٤) الصحاح ٢/ ٥١٣.

(٥) ينظر: الكتاب ٤/ ٢٧٧.

(٦) ينظر: الكتاب ٤/ ٣٢٣.

(٧) الصحاح ٢/ ٥٢٦.

(٨) نفسه ٣/ ٩٨٠.

هي: فعلى وتؤنث وأنشد:

فإن تكن المُوسى جَرت فوق بظرها فما وضعت إلا ومصّان قاعدُ[1]

قال عبدا لله بن سعيد الأموي: هو مذكر لا غير يقال: هذا موسى كما ترى وهو مفعل من أوسيت رأسه إذا حلقته بالموسى، وقال أبو عبيد: و لم نسمع التذكير فيه إلا من الأموي*.

وموسى: اسم رجل. قال أبو عمرو بن العلاء: هو مفعل، يدل على ذلك أنه يصرف في النكرة، وفعلى لا ينصرف على كل حال، ولأن مفعلاً أكثر من فعلى؛ لأنه يبنى من كل أفعلت. وكان الكسائي يقول: هو فعلى وقد ذكرناه في السين»[2].

يقول سيبويه « وأما موسى وعيسى فإنهما أعجميان، لا ينصرفان في المعرفة، وينصرفان في النكرة، أخبرني بذلك من أثق به، وموسى مفعل وعيسى فعلى، والياء فيه ملحقة ببنات الأربعة بمنزلة ياء معزى. وموسى الحديد مفعل، ولو سميت بها رجلاً لم تصرفها؛ لأنها مؤنثة بمنزلة معزى إلا أن الياء في موسى من نفس الكلمة»[3] وكأن سيبويه يفرق بين موسى العلم وموسى المشتق من أوسيت إذا حلقت. ويرى الكسائي: أنه فعلى وينبغي أن

---

(١) قائل البيت هو: زياد الأعجم. ينظر: المذكر والمؤنث للفراء ٧٦ ، ٧٧ ، وينظر الاقتضاب ٣٩٠.

(٢) الصحاح ٦/ ٢٥٢٤.

* لعله: عبدا لله بن سعيد الأموي اللغوي، حافظ للأخبار والشعر وأيام العرب. انباه الرواة ٢/ ٨٢٠ والبغية ٢/ ٤٣.

(٣) الكتاب ٣/ ٢١٣، ٤/ ٢٧٢.

تكون ألفه للإلحاق بجخدب، وإلا وجب منع صرفه بعد التنكير[1].

(١) ينظر: شرح الشافية للرضي ٢/ ٣٤٧. وفي المعرب للجواليقي: « فإذا سموا بموسى فإنما يعنون الاسم الأعجمي، لا موسى الحديد وهو عندهم كعيسى » ٥٦٧.

أوزان الملحق بـ (فعلل) بحسب العدد:

١- فنعل	(٨)
٢- تفعل	(٣)
٣- فعلل	(٣)
٤- فعلى	(٢)
٥- فعيل	(١)

المجموع: (١٧) سبعة عشر اسماً.

٢- الملحقات من الأفعال: بـ (فَعْلَلَ).

الملحقات بـ (فَعْلَلَ) نحو: دَحْرَجَ:

بَيْقَرَ: قال في (بقر): وبيقر الرجل: أقام بالحضر، وترك قومه بالبادية»[1]، ووزنه: (فيعل).

جَحْمَلَه: قال في (جحل): «وجحله، أي صرعه، وجحله، شدد للمبالغة.... وربما قالوا: جحمله، إذا صرعه والميم زائدة»[2] ووزنه: (فعمله).

جَوْرَبَ: قال في (جرب): «وتقول: جوربته فتجورب، أي ألبسته الجورب فلبسه»[3] ووزنه: (فوعل).

جَعْبَيْتَه: قال في (جعب): «جعبته أي صرعته مثل: جعفته، وربما قالوا: جعبيته جعباءً فتجعبى، يزيد فيه الياء كما قالوا: سلقيته من سلقه»[4] ووزنه: (فعليته).

جَلْمَحَ: قال في (جلح): «الفراء: جلمح رأسه، أي حلقه، والميم زائدة»[5] والاشتقاق يدل على زيادة الميم إذ «الجلح: فوق النزع وهو انحسار الشعر عن جانبي الرأس، أوله النزع، ثم الجلح، ثم الصلع»[6] ووزنه: (فعمل).

---

(١) الصحاح ٢/ ٥٩٥.

(٢) نفسه ٤/ ١٦٥٢.

(٣) نفسه ١/ ٩٩.

(٤) نفسه ١/ ٩٩.

(٥) نفسه ١/ ٣٥٩.

(٦) نفسه ١/ ٣٥٩.

جَلْمَطَ: قال في (جلط): « قال الفراء: جلمط رأسه أي حلقه، والميم زائدة»[1] ووزنه: (فعمل).

جَهْوَرَ: قال في (جهر): « وجهر بالقول: رفع به صوته، وجهور»[2] ووزنه: (فعول).

حَذْلَقَ: قال في (حذق): « ويقال: حذلق الرجل، بزيادة اللام، وتحذلق إذا أظهر الحذق، وادعى أكثر مما عنده»[3] ووزنه: (فعلل) بزيادة اللام.

حَوْصَلَ: قال في (حصل): « والحوصلة: واحدة حواصل الطير، وقد حوصل، أي ملأ حوصلته، ويقال: (حَوْصِلي وطِيْرِي)»[4] ووزنه: (فوعل).

حَوْقَلَ: قال في (حقل): « وحوقل الشيخ حوقلة وحيقالاً، إذا كبر وفتر عن الجماع»[5] ووزنه: (فوعل).

حَنْظَى: قال في (حنظ): « حنظى به، أي ندد به وأسمعه المكروه والألف للإلحاق بدحرج».

وقال أيضاً: « وخنظى به، وخنذى به، وغنظى به كلٌ يقال بمعنىً»[6] ووزنه: (فعلى) وقد أوردها في (حظا)[7] أيضاً فلعله يقصد أن وزنه: (فنعل).

---

(١) الصحاح ٣/ ١١١٨.

(٢) نفسه ٢/ ٦١٨.

(٣) نفسه ٤/ ١٤٥٧.

(٤) نفسه ٤/ ١٦٧٠.

(٥) نفسه ٤/ ١٦٧٢.

(٦) نفسه ٣/ ١١٧٣.

(٧) نفسه ٦/ ٢٣١٦.

خَنْدَف: قال في (خدف): « وقد خندف الرجل، إذا مشى مفاجا يقلب قدميه كأنه يغترف بهما »[1] ووزنه: (فنعل) والنون زائدة بالاشتقاق يقول ابن منظور: « وأما ابن الأعرابي فقال: هو مشتق من الخدف وهو الاختلاس، قال ابن سيده: فإن صح ذلك فالخندفة ثلاثية »[2].

خَنْذَى: تقدم مع (حنظى).

خَنْظَى: تقدم مع (حنظى).

خَيْعَل: قال في (خعل): « وتقول: خيعلته فتخيعل، أي ألبسته الخيعل فلبسه »[3] ووزنه: (فيعل).

دَهْوَر: قال في (دهر): « ودهورت الشيء إذا جمعته ثم قذفته في مهواة، يقال: هو يدهور اللقم إذا كبرها »[4] ووزنه: (فعول).

سَيْطَر: قال في (سطر): « يقال: سيطرت علينا »[5] ووزنه: (فيعل).

سَلْقَيْتُه: قال في (سلق): « وربما قالوا: سلقيته سلقاء يزيدون فيه الياء كما قالوا: جعبيته جعباء من جعبته، أي صرعته »[6] ووزنه: (فعليته)[7].

---

(١) الصحاح ٤/ ٣٤٧.

(٢) اللسان ٩/ ٩٩.

(٣) الصحاح ٤/ ١٦٨٦.

(٤) نفسه ٢/ ٦٦٢.

(٥) نفسه ٢/ ٦٨٤.

(٦) نفسه ٤/ ١٤٩٧.

(٧) ينظر: الكتاب ٤/ ٢٨٦.

سَهْوَك: قال في (سهك): « وسهوكته فتَسَهْوَك أي أدبر وهلك»[1] ووزنه: (فعول).

شَرْيَف: قال في (شرف): « يقال: شريفت الزرع إذا قطعت شريافه»[2] ووزنه: (فعيل).

شَمْلَل: قال في (شمل): « وقد شمل شمللة إذا أسرع»[3] ووزنه: (فعلل) مكرر اللام.

صَعْرَر: قال في (صعر): « وصعررت الشيء فتصعرر أي استدار»[4] وهو (فعلل) مكرر اللام.

طَرْمَح: قال في (طرح): « وطرح بناءه تطريحاً إذا طوله جداً وكذلك طرمح بناءه والميم زائدة وقال يصف إبلاً ملأها شحماً عشب أرض نبت بنوء الأسد:

طَرْمَحَ أقطارها أَحوى لوالدة صَحْماء والفَحْلُ للضِّرغامِ ينتسبُ

ومنه سمي الطرماح بن حكيم»[5] ووزنه: (فعمل).

عَرْقَى: قال في (عرق): « وتقول: عرقيت الدلو عرقاة إذا شددتهما عليها»[6] ووزنه: (فعلى).

---

(١) الصحاح ٤/ ١٥٩٢.

(٢) الصحاح ٤/ ١٣٨١.

(٣) نفسه ٥/ ١٧٤٠.

(٤) نفسه ٢/ ٧١٣.

(٥) نفسه ١/ ٣٨٧.

(٦) نفسه ٤/ ١٥٢٥.

عَلْوَنَ: قال في (علن): « وقد علونت الكتاب إذا عنونته »[1] ووزنه: (فعول).

عَنْوَنَ: قال في (عنن): « وعنونت الكتاب أعنونه، وعننت الكتاب وعنيته أيضاً أبدلوا من إحدى النونات ياء »[2] ووزنه: (فعول).

غَنْظَى: تقدم مع (حنظى).

قَعْوَل: قال في (قعل): « وقعول الرجل، أي مشى مشية من يحثي التراب بإحدى قدميه على الأخرى »[3] ووزنه: (فعول).

قَلْسَيته: قال في (قلس): « وقد قلسيته فتقلسى، وتقلنس وتقلس أي ألبسته القلنسوة فلبسها »[4] ووزنه: (فعليته)[5].

هَوذَل: قال في (هذل): « وهوذل البعير ببوله، إذا اهتز بوله وتحرك،

---

(١) نفسه ٦/ ٢٧٦٦.

(٢) الصحاح ٦/ ٢١٦٧.

(٣) نفسه ٥/ ١٨٠٢.

(٤) نفسه ٣/ ٩٦٦.

(٥) ينظر: الكتاب ٤/ ٢٦٨ وشرح الشافية لنقرة كار ٢/ ٢١.

وهوذل السقاء، إذا تمخض، وهوذل الرجل إذا اضطرب في عَـدْوِه، وكذلـك الدلو»[1] ووزنه: (فوعل).

(١) الصحاح ٥/ ١٨٤٩.

أوزان الملحقات بـ (فَعْلَلَ) من الأفعال بحسب العدد:

١- فعلى	(٨)
٢- فعول	(٦)
٣- فوعل	(٤)
٤- فعمل	(٤)
٥- فيعل	(٣)
٦- فعلل (مكرر اللام)	(٢)
٧- فنعل	(١)
٨- فعيل	(١)
٩- فعلل (بزيادة اللام الأولى)	(١)

المجموع: (٣٠) ثلاثون فعلاً.

الفصل الثاني:

الملحق بالخماسي المجرد، وفيه مبحث واحد:

الملحقات من الأسماء:

١- الملحقات بـ (فَعَلَّل)

٢- الملحقات بـ (فِعْلَلّ)

٣- الملحقات بـ (فُعَلِّل)

٤- الملحقات بـ (فَعْلَلِل)

الملحقات بـ (فَعْلَّل) نحو: سَفَرْجَل:

بَخَنْدَى: قال في (بخد): « البخنداة والخبنداة من النساء: التامة القصب.... وكذلك البخندى والخبندى والياء للإلحاق بسفرجل»[1] ووزنها: (فعنلى) فالنون والألف للإلحاق، والألف هنا للإلحاق وليست للتأنيث بدليل: بخنداة وخبنداة، وأن (فعنلى) وزن خاص بالإلحاق. والفارابي يرى أن وزنها (فعلى) أي بأصالة النون، وزيادة الألف، وصرح بإلحاقها بالخماسي[2].

بَرْهَرْهَة: قال في (بره): « والبرهرهة: المرأة التي كأنها ترعد رطوبة، وهي فعلعلة، كرر فيه العين واللام»[3] والإلحاق هنا بتكرير العين واللام.

بَعَنْقَاة: قال في (عقب): « وعقاب عقنباة وبعنقاة على القلب أي ذات مخالب حداد»[4] ووزنها: (لفنعاة) على القلب، والفارابي يذكر وزنها (فعلاة)[5].

بَلَنْدَى: قال في (بلد): « والبلندى: العريض، والمبلندي من الجمال: الصلب الشديد»[6] ووزنها: (فعنلى) والإلحاق هنا بزيادة النون والألف.

---

(١) الصحاح ٢/ ٤٤٤.

(٢) ينظر: ديوان الأدب ٢/ ٩١.

(٣) الصحاح ٦/ ٢٢٢٧.

(٤) نفسه ١/ ١٨٧ وينظر ٤/ ١٥٢٠.

(٥) ينظر: ديوان الأدب ٢/ ٩١.

(٦) الصحاح ٢/ ٤٤٩.

بَلَنْدَح: قال في (بلدح): « والبلندح: السمين القصير»[1] ووزنه (فعنلل).

بَلَنْدَم: قال في (بلدم): « والبلندم: الرجل الثقيل المضطرب»[2] ووزنه (فعنلل).

تَبَرْبَر: قال في (حبر): « وحكى سيبويه: ما أصاب منه حبربرا، ولا تبربرا، ولا حوروراً، أي ما أصاب منه شيئاً»[3] ووزنه: (فعلعل)[4] بزيادة العين واللام المكررتين.

جَحَنْفَل: قال في مادة (جحفل): « والجحنفل: الغليظ الشفة، بزيادة النون»[5] ووزنها: (فعنلل) فالنون زائدة للإلحاق[6].

جَرَنْفَش: قال في مادة (جرنفش): « الجرنفش: العظيم الجنبين، والجرافش بالضم مثله»[7] وقد أوردها مناظرة لكلمة (شرنبث)[8] في مادة (شربث) وهذا لعلّه أتى من اختلال المنهج أحياناً عند الجوهري، وإلا فكيف يذكر (شرنبث) في الرباعي، ويناظر لها بـ (جرنفش) ثم يذكرها في الخماسي

---

(١) الصحاح ١/ ٣٥٦.

(٢) نفسه ٥/ ١٨٧٤.

(٣) نفسه ٢/ ٦٢١.

(٤) ينظر: الكتاب ٤/ ٢٧٨.

(٥) الصحاح ٤/ ١٦٥٣.

(٦) ينظر: الكتاب ٤/ ٣٢٢،٣٠١ ، ٣/ ٣٤٥، وشرح كتاب سيبويه للسيرافي ٧/ ١٩١، وشرح المفصل لابن يعيش ٦/ ٨.

(٧) الصحاح ٣/ ٩٩٨.

(٨) ينظر: المصدر السابق ١/ ٢٨٥.

بأصالة النون، والنون تطرد زيارتها في هذا الموضع[1] ووزنها (فعنلل) فالنون زائدة للإلحاق[2].

جَلَعْبى: قال في مادة (جلعب): « ورجل جلعبى العين، على وزن القربنى أي شديد البصر»[3] ووزنها (فعلى) والألف زائدة للإلحاق وليست للتأنيث يقول سيبويه « وتلحق خامسة لغير التأنيث فيكون الحرف على مثال فعلى نحو حبركى وجلعبى»[4].

جَلَنْفَعة: قال في مادة (جلفع): « قال أبو زيد: الجلنفعة من النوق: الجسيمة، وهي الواسعة الجوف التامة»[5] ووزنها: (فعنلل) فالنون زائدة للإلحاق.

جَهَنَّم: قال في مادة (جهنم): « جهنم: من أسماء النار التي يعذب بها الله عز وجل عباده، وهو ملحق بالخماسي بتشديد الحرف الثالث منه، ولا يجرى للمعرفة والتأنيث، ويقال هو فارسي معرب»[6] ووزنها: (فعلل)[7] فتشديد الحرف الثالث هو حرف الإلحاق.

حَبَرْبَر: قال في مادة (حبر): « وحكى سيبويه: ما أصاب منه حبربراً، ولا تبربراً، ولا حوروراً، أي ما أصاب منه شيئاً، ويقال: ما في الذي تحدثنا

---

(١) ينظر الكتاب ٤/ ٣٢٢.

(٢) ينظر: شرح المفصل لابن يعيش ٩/ ١٥٥، والممتع ١/ ٢٦٣.

(٣) الصحاح ١/ ١٠١.

(٤) الكتاب ٤/ ٢٩٥ وينظر: ديوان الأدب ٢/ ٩٠.

(٥) الصحاح ٣/ ١١٩٨.

(٦) نفسه ٥/ ١٨٩٢.

(٧) ينظر: ديوان الأدب ٢/ ٨٨.

به حبربر أي شيء»[1] ووزنه: (فعلعل)[2] بزيادة العين واللام المكررتين.

حَبْرَكَى: قال في مادة (حبرك): «قال أبو زيد: الحبركى: القراد، قالت خنساء:

فلست بمرضع ثديي حبركى أبوه من بني جشم بن بكر

والأنثى: حبركاة. قال أبو عمر الجرمي: قد جعل بعضهم الألف في حبركى للتأنيث فلم يصرفه، وربما شبه به الرجل الغليظ الطويل الظهر القصير الرجلين، وتصغيره حبيرك؛ لأن الألف المقصورة تحذف في التصغير إذا كانت خامسة سواء كانت للتأنيث أو لغيره، تقول في قرقرى: قريقر، وفي جحجبى: جحيجب وفي حولايا: حويلي، وإنما تثبت الألف فيه إذا كانت ممدودة»[3] ووزنها (فعلى) والألف للإلحاق، وليست للتأنيث بدليل حبركاة[4].

حَبَنْطَى: قال في مادة (حبط): «والحبنطى: القصير البطن، يهمز ولا يهمز، والنون والألف للإلحاق بسفرجل، يقال حبنطىً بالتنوين، وحبنطأ ومحبنطٍ وقد احبنطيت»[5] ووزنه: (فعنلى)[6] فالنون والألف للإلحاق، وكانت الألف للإلحاق وليست للتأنيث بدليل التنوين.

---

(١) الصحاح ٢/ ٦٢١.

(٢) ينظر: الكتاب ٤/ ٢٧٨.

(٣) الصحاح ٤/ ١٥٧٩.

(٤) ينظر: الكتاب ٤/٢٩٥، وشرح المفصل لابن يعيش ٦/ ١٣٩، وديوان الأدب ٢/ ٩١.

(٥) الصحاح ٣/ ١١١٨، ١/ ٤٤.

(٦) ينظر: الكتاب ٤/ ٢٦٠، وشرح المفصل لابن يعيش ٦/ ١٣٨.

حَبَنْطَأ: قال في مادة (حبطأ): « رجل حبنطأ، وحبنطأة، وحبنطىً أيضاً بلا همز: قصير سمين ضخم البطن، وكذلك المحبنطئ يهمز ولا يهمز، ويقال: هو الممتلئ غيظاً »[1] ووزنه على هذا (فعنلل) بأصالة الهمزة وزيادة النون وانتقد ابن بري الجوهري في إيراده إياها في (حبطأ) وقال: « صواب هذا أن يذكر في فصل (حبط)؛ لأن الهمزة زائدة ليست بأصلية، ولهذا قيل: حبط بطنه: إذا انتفخ، وكذلك المحبنطئ، هو المنتفخ جوفه »[2] فوزنه على رأي ابن بري: (فعنلأ) وإن كان ابن عصفور يرى عدم ثبوت هذا الوزن « لاحتمال أن تكون الهمزة بدلاً من ألف حبنطىً كما قالوا في أفعى وبابه أفعأ في الوقف، ثم أجري الوصل مجرى الوقف »[3] ويظهر أن حبنطأ لغة من حبنطىً، ومما يدل على ذلك المعنى الواحد بينهما.

حَبَلَّق: قال في مادة (حبق): « والحبلق بزيادة لامٍ مشددة: غنم صغار لا تكبر »[4] ووزنها (فعلَّل) بزيادة اللام المشددة عند الجوهري. وإن كان ابن منظور قد أوردها في (حبلق)[5] مما يعني زيادة التضعيف فقط، وكذا ذكر الفارابي[6] وهو الأقرب لروح اللغة.

حَبوكَر: قال في مادة (حبكر): « الحبوكر: رمل يضل فيه السالك، والحبوكر: الداهية، وكذلك الحبوكرى، وأم حبوكر هي أعظم

---

(١) الصحاح ١/ ٤٤.

(٢) التنبيه والإيضاح ١/ ١١.

(٣) الممتع ١/ ١٠٤.

(٤) الصحاح ٤/ ١٤٥٥.

(٥) ينظر لسان العرب ١٠/ ٣٨.

(٦) ديوان الأدب ٢/ ٨٨.

الدواهي....»[1] ووزنه (فعولل)[2] فالواو زائدة للإلحاق.

حَزَنْبَل: قال في مادة (حزبل): «الحزنبل: القصير الموثق الخلق»[3] ووزنه (فعنلل)[4] فالنون زائدة للإلحاق.

حَزَوَّر: قال في مادة (حزر): «.... وكذلك الخرور بتشديد الواو، والجمع الخراورة»[5] وقد ذكر قبل هذه الكلمة (حزور) وقال «والحزور أيضاً: الغلام إذا اشتد وقوي وخدم....»[6] ووزنه (فعول)[7] فالواو المشددة للإلحاق.

حَفَيْتَأ: قال في مادة (حفت): «الأصمعي: الحفيتأ مهموز غير ممدود: الرجل القصير السمين»[8] وهو بهذا وزنه (فعيلأ)[9] والياء والهمزة للإلحاق. وقد ذكر الجوهري كلمة حفيثأ بالثاء وذكر أن وزنها فعيلل فقال «ورجل حفيسأ مهموز غير ممدود مثل: حفيثأ على فعيلل، وهو القصير السمين عن الأصمعي»[10] على الرغم أنه ذكر حفيسأ في (حفس) وعلى كل فالكلمة ملحقة سواء بحرف وهو الياء أم بحرفين: الياء والهمزة.

---

(١) الصحاح ٢/ ٦٢٢.

(٢) ينظر: الكتاب ٤/ ٢٩٠، وشرح المفصل لابن يعيش ٦/ ١٣٨.

(٣) الصحاح ٤/ ٦٦٨.

(٤) ينظر: الكتاب ٤/ ٢٩٧ وشرح المفصل لابن يعيش ٦/ ١٣٨.

(٥) الصحاح ٢/ ٦٢٩.

(٦) نفسه ٢/ ٦٢٩.

(٧) ينظر: ديوان الأدب ٢/ ٩٠، والجمهرة ٣/ ٣٧٢.

(٨) الصحاح ١/ ٢٤٧.

(٩) ينظر: لسان العرب ٢/ ٢٤، ٢٥.

(١٠) الصحاح ٣/ ٩١٩.

حَفَيْثَأ: ذكرها مع حفيسأ في (حفس)[1] وذكر بأن وزنها (فعيلل) ولم أجد ما يدل على زيادة الهمزة، فالهمزة إن وقعت غير أول قضي عليها بالأصالة ولا يحكم عليها بالزيادة إلا أن يقوم على ذلك دليل[2].

حَفَيسَأ: ذكرها في (حفس)[3] ووزنها بهذا (فعيلأ) لوجود ما يدل على زيادة الهمزة وهي كلمة (حيفس) ومعناها القصير الغليظ[4].

حَفَلّج: قال في مادة (حفلج): « الحفلج: بتشديد اللام: الأفحج »[5] ووزنها: (فعلل)[6] وتشديد اللام هو حرف الإلحاق.

حَقَلّد: قال في مادة (حقلد): « ابن الأعرابي: الحقلد: الضيق البخيل »[7] ووزنه: (فعلل)[8] وتشديد اللام هو حرف الإلحاق.

حَبَلْبَس: قال في مادة (حلبس): « وقد جاء في الشعر: الحبلبس، وأظنه أراد الحلبس فزاد فيه باء »[9] ووزنه (فلعلل) بزيادة الباء المكرره.

حَوَرْوَر: ذكرها مع (حبربر) وقد سبقت[10] ووزنها (فعلعل).

---

(١) ينظر: حفيثأ.

(٢) ينظر: الممتع ١/ ٢٢٧.

(٣) ينظر: حفيثأ.

(٤) ينظر: الصحاح ٣/ ٩١٩.

(٥) الصحاح ١/ ٣٠٧.

(٦) ينظر: ديوان الأدب ٢/ ٨٧.

(٧) الصحاح ٢/ ٤٦٦.

(٨) ينظر: ديوان الأدب ٢/ ٨٨، والجمهرة ٣/ ٣٦٩.

(٩) الصحاح ٣/ ٩١٩ وفيه: الحلبس: الشجاع.

(١٠) ينظر صفحة (٢٤٣) من هذا البحث.

خَبَنْدَى: سبقت مع (بخندى)[1].

خَجَوْجَى: قال في مادة (خجى): « الخجوجى: الرجل الطويل الرجلين، وهو فعوعل، والأنثى خجوجاة»[2] والواو وإحدى الجيمين هما حرفا الإلحاق.

خَدَرْنَق: قال في مادة (خدرق): الخدرنق: العنكبوت، والدال غير معجمة.... فإذا جمعت حذفت آخره وقلت الخدارن»[3] وهذا يعني أن النون أصل، ولو كانت زائدة لقيل: خدارق. وذكر ابن دريد[4] أن الخدرنق مشتق من الخدرقة. ووزنه على هذا: (فعلنل).

خَورَنَق: قال في مادة (خرنق): « والخورنق: اسم قصر بالعراق، فارسي معرب، بناه النعمان الأكبر الذي يقال له: الأعور، وهو الذي لبس المسوح وساح في الأرض»[5] ووزنه: (فوعلل)[6] فالواو زائدة للإلحاق.

خَفَيْدَد: قال في مادة (خفد): « والخفيفد، والحفيدد: الخفيف من الظلمان»[7] ووزنه (فعيلل)[8] فالياء وإحدى الدالين زائدتان للإلحاق.

---

(١) ينظر صفحة (٢٤١) من هذا البحث.

(٢) الصحاح ٦/ ٢٣٢٦. وينظر: الجمهرة ٣/ ٣٩٨.

(٣) نفسه ٤/ ١٤٦٦.

(٤) ينظر: الجمهرة ٣/ ٣٧٠.

(٥) الصحاح ٤/ ١٤٦٨.

(٦) ينظر: الكتاب ٣/ ٤٤٧.

(٧) الصحاح ٢/ ٤٦٩.

(٨) ينظر: الكتاب ٤/ ٢٦٧، والأصول ٣/ ٢٠٤ وديوان الأدب ٢/ ٩٠، وشرح المفصل لابن يعيش ٦/ ١١٥.

خَفَيْفَد: سبقت مع (خفيدد)[1] ووزنها (فعيعل) فالياء والفاء المكررة للإلحاق.

دَلَنْظَى: قال في مادة (دلظ): « والدلنظى: الشديد الصلب، والألف للإلحاق بسفرجل، وناقة دلنظاة»[2] ووزنه: (فعنلى) فالنون والألف للإلحاق، والفارابي يذكر أن وزنه (فعلى) أي أن النون عنده أصلية، وقد دل الاشتقاق على زيادتها إذ قالوا « دلظه بمنكبه وإنما هو غلظ الجانب»[3].

دَمَكْمَك: قال في مادة (دمك): « والدمكمك: الشديد، وربما قالوا رحىً دمكمك، أي شديدة الطحن»[4] ووزنه (فعلعل)[5] بزيادة العين واللام المكررتين.

أَرَنْدَج: قال في مادة (ردج): « واليرندج والأرندج: جلد أسود، قال أبو عبيد: أصله بالفارسية (رنده)»[6] ووزنه: (أفنعل)[7] بزيادة الهمزة والنون، وجاز مجيء حرف الإلحاق أولاً هنا لوجود مساعد وهو النون كما ذكر ذلك ابن جني[8].

---

(١) ينظر: صفحة (٢٤٨) من هذا البحث.

(٢) الصحاح ٣/ ١١٧٣.

(٣) الكتاب ٤/ ٣٢٣. وينظر: شرح المفصل لابن يعيش ٦/ ١٣٨.

(٤) الصحاح ٤/ ١٥٨٥.

(٥) ينظر: الكتاب ٤/ ٢٧٨، وديوان الأدب ٢/ ٨٧، وشرح المفصل لابن يعيش ٦/ ١٣١.

(٦) الصحاح ١/ ٣١٨.

(٧) ينظر: الكتاب ٣/ ٤٣١.

(٨) ينظر: الخصائص ١/ ٢٢٩.

يَرَنْدَج: سبق مع أرندج[1] ووزنه: (يفنعل)[2].

يَرَمْرَم: قال في مادة (رمم): « ويرمرم: جبل، وربما قالوا: يلملم»[3] ووزنه: (يفعفل)[4] بتكرير الفاء.

زَوَنْزَى: قال في (زأز): « ويقال: رجل زونزى وزوزّى للمتحذلق المتكايس»[5] كما أوردها أيضاً في (زون)[6] ووزنه على أصل (زأز): (فعنلل) ووزنه على الأصل زون: (فعلى) وعلى كل فالكلمة ملحقة، سواء كانت بحرفين النون والألف أم بحرف واحد وهو الألف. وقد أوردها ابن منظور في (زير)[7]، والذي أميل إليه أن وزنها (فعنلى) لأن كل نون ثالثة ساكنة بعدها حرفان تكون زائدة.

زَوَزَّى: ذكرها مع (زونزى) وقد سبق ووزنه: (فعلى). فالألف وتشديد اللام للإلحاق.

زَوَنْكَل: قال في (زكل): « الزونكل: القصير»[8] فوزنه: (فونعل)، الواو والنون للإلحاق.

---

(١) ينظر: صفحة (٢٤٩) من هذا البحث.

(٢) ينظر: الجمهرة ٣/ ٤٢٢.

(٣) الصحاح ٥/ ١٩٣٨.

(٤) ينظر: لسان العرب ١٢/ ٢٥٦.

(٥) الصحاح ٣/ ٨٨٠.

(٦) ينظر: المصدر السابق ٥/ ٢١٣٢.

(٧) ينظر: لسان العرب ٥/ ٣٥٩.

(٨) الصحاح ٤/ ١٧١٧.

زَلْحَلَحَة: قال في (زلح): « قصعة زلحلحة أي منبسطة قريبة القعر »[1] ووزنها: (فعلعلة)، مكررة العين واللام.

زَوْنَزَك: قال في (زنك): « الزونك القصير الدميم، وربما قالوا: الزونزك، قالت امرأة ترثي زوجها:

ولست بوكواك ولا بزونك مكانك حتى يبعث الخلق باعثه

ويروى ولا بزونزك »[2] ووزنه على هذا: (فوعفل) وقال أبو علي وأبو الفتح: وزنه: (فونعل) وقال غيرهم: (فوعلل)، وقيل: (فعنعل)[3] وأما وزن

---

(١) المصدر السابق ١/ ٣٧١.

(٢) الصحاح ٤/ ١٥٨٩.

(٣) ينظر: اللسان ١٠/ ٤٣٦، ٤٣٧ وفيه يقول « ومنه زونك، وهو القصير الدميم، قال ابن بري: ووزنه عنده فعنل؛ قال الزبيدي: لأنه جعله من زاك يزوك إذا قارب خطوه وحرك جسده، قال: فعلى هذا كان ينبغي أن يذكره الجوهري في فصل زوك لا فصل زنك، قال: ولا يجوز أن يكون وزنه فعللا؛ لأنه لا يكون الواو أصلاً في بنات الأربعة فلم يبق إلا فعنل، ويقوي قول الجوهري إنه من زنك قولهم زونزك لغة أخرى على فوعلل مثل كوأل، فالنون على هذا أصل، والواو زائدة، فوزن زونك على هذا فوعل، ويقوي قول ابن السكيت قولهم زونكى لغة ثالثة، ووزنها فعنلى، وقال أبو علي: زونك فونعل، الواو زائدة لأنها لا تكون أصلاً في بنات الأربعة، قال: وأما الزونزك فهو فونعل أيضاً، وهو من باب كوكب، وقال ابن جني: سألت أبا علي عن زونك فاستقر فيما بيننا جميعاً أن الواو فيه زائدة، ووزنه فوعل لا فونعل، قلت له: فإن أبا زيد قد ذكر عقيب هذا الحرف من كتاب الغرائب زاك يزوك زوكاً وهذا يدل على أن الواو أصلية فقال: هذا تفسير المعنى من غير اللفظ، والنون مضاعفة حشو فلا تكون زائدة، فقلت: قد حكى ثعلب: شنقم، وقال: هو من شقم فقال: هذا ضعيف. قال: وهذا أيضاً يقوي قول الجوهري إن الزونك من فصل زنك، وأما الزونزك فقد تقدم قول أبي علي فيه أن وزنه فونعل، وهو من باب كوكب فيكون على هذا =

(فوعفل) فلا نظير له وإن ذكره الجوهري في (زنك) لكن ربما أنه لم يقصد أن أصله (زنك)؛ لأنه أوردها مع زونك على أنها لغة أخرى فيها.

وأما (فونعل) فعلى أن أصله (ززك) ويقوي ذلك قولهم[1]: زونكى على فعنلى.

وأما (فوعلل) فعلى أن أصله رباعي (زنزك) فالواو زائدة والنون أصلية.

وأما (فعنعل) فعلى أن أصله (زوك) فالواو أصلية والنون زائدة، والزاي مكررة وهذا لا يجوز بأن تجعل الواو أصلية في بنات الأربعة، والزاي مكررة؛ لأنه يؤدي إلى عدم النظير.

وبعد هذا يترجح وزن (فونعل) لزيادة النون قياساً إذا وقعت ثالثة ساكنة، والواو لا تقع أصلاً في بنات الأربعة.

زَوَنّك: سبق نص الصحاح في (زونزك)[2] واختلف في وزنها فقيل: فوعل، وقيل: فعنل، وقيل: فونعل، وقيل: فعلل. أما (فوعل) فقد ذهب إلى ذلك أبو علي وابن جني[3] والجوهري من أن أصله (زنك) فالواو زائدة والنون مشددة. ووزن (فعنل) على أن الأصل من زاك يزوك فالنون زائدة.

اشتقاقه من (ززك) على حد ككب. وقال ابن جني: زونزك فونعل، ولا يجوز أن تجعل الواو أصلاً والزاي مكررة؛ لأنه يصير فعنفلاً، وهذا ما ليس له نظير، وأيضاً فإنه من باب ددن مما تضاعف الفاء والعين من مكان واحد فثبت أنه فونعل والنون زائدة؛ لأنها ثالثة ساكنة فيما زاد عدته على أربعة كشرنبث، وجرنفش، والواو زائدة؛ لأنها لا تكون أصلاً في بنات الأربعة، فعلى قوله وقول أبي علي ينبغي أن يذكره الجوهري في فصل ززك».

(١) ينظر: اللسان ١٠/ ٤٣٦، ٤٣٧.

(٢) ينظر: زونزك.

(٣) ينظر: اللسان ١٠/ ٤٣٦، ٤٣٧.

كما ذهب إلى ذلك الزّبيدي، وابن السِّكيت[1] وأشار إليه ابنُ جنّي في الخصائص[2] وأما (فَوْنَعْل) فقد ذهب إليه أبو علي ثم تراجع عنه[3] وأما وزن فعلل فقد ذهب إليه ابن عصفور، ودفع أن يكون فعنل لعدم النظير[4] ويندفع رأي ابن عصفور هذا بأن الواو لا تكون أصلاً في بنات الأربعة، فيترجح وزن (فوعل) لأن الواو كما سبق لا تكون أصلاً في بنات الأربعة وإحدى النونين أصل والأخرى زائدة بالتضعيف، ورد من ذكر أن أصله من زاك يزوك بأن هذا تفسير المعنى من غير اللفظ أي أن كلاً منهما أصل بنفسه.

سَبَنْتى: قال في (سبت): ((أبو عمر: السبنتى، والسبندى: الجريء المقدم من كل شيء، والياء للإلحاق لا للتأنيث، ألا ترى أن الهاء تلحقه، يقال: سنبتاه وسبذاة))[5] ووزنها: (فعنلى)[6] بزيادة النون والألف للإلحاق. وذكر الفارابي أن وزنها (فعلى)[7] ويرد عليه بأن النون الثالثة الساكنة وبعدها حرفان تعد زائدة.

سَبَحْلَل: قال في (سبحل): ((السِّبَحْل على وزن الهجف: الضخم من الضب والبعير والسقاء والجارية والأنثى سِبَحْلَةٌ مثل: رِبَحْلَةٌ. يقال: سقاء سِبَحْلٌ، وسَبَحْلَل أيضاً عن ابن السكيت »[8] ووزنها: (فعلل) بزيادة التكرير.

---

(١) ينظر: اللسان ١٠/ ٤٣٦، ٤٣٧.

(٢) ينظر: الخصائص ٣/ ٢١٧.

(٣) ينظر اللسان ١٠/ ٤٣٦، ٤٣٧.

(٤) ينظر: الممتع ١/ ١٢١، ١٢٢.

(٥) الصحاح ١/ ٢٥١ وينظر: ٢/ ٤٨٣.

(٦) ينظر: شرح المفصل لابن يعيش ٦/ ١٢٢.

(٧) ينظر ديوان الأدب ٢/ ٩٠.

(٨) الصحاح ٥/ ١٧٢٤.

سبندى: سبق نص الصحاح مع (سنبتى)[1] ووزنها: (فعنلى)[2] وذكر الفارابي أن وزنها فعلى[3] ويرد على الفارابي بما ذكرناه هناك.

سبيطر: قال في (سبطر): ((والسبيطر مثال العميثل: طائر طويل العنق جداً تراه أبداً في الماء الضحضاح يكنى أبا العيزار))[4] ووزنه: (فعيلل) بزيادة الياء.

سبهلل: قال في (سبهل) ((أبو زيد: هو الضلال بن السَّبَهْلَل يعني الباطل، قال الأصمعي: جاء الرجل يمشي سبهللا، إذا جاء وذهب في غير شيء....))[5] ووزنه: (فعلل)[6] بزيادة التكرير.

سجنجل: قال في (سجل): ((والسجنجل: المرآة، وهو روميٌّ معربٌّ، قال امرؤ القيس: ترائبها مصقولة كالسجنجل))[7] ووزنها: (فعنعل)[8] بزيادة النون وإحدى الجيمين.

سرندى: قال في (سرد): ((والسرندى: الشديد، والأنثى سرنداة))[9] ووزنه: (فعنلى)[10] بزيادة النون والألف وذكر الفارابي أن وزنه: (فعلى)[11] ويرد عليه بأن النون الثالثة الساكنة وبعدها حرفان تعد زائدة.

---

(١) ينظر: سبنتى صفحة (٥٤) من هذا البحث.

(٢) ينظر: الكتاب ٤/ ٢٦٠، وشرح المفصل لابن يعيش ٦/ ١٢٢.

(٣) ينظر: ديوان الأدب ٢/ ٩٠.

(٤) الصحاح ٢/ ٦٧٦.

(٥) المصدر السابق ٥/ ١٧٢٥.

(٦) ينظر: الكتاب ٤/ ٢٩٩، والجمهرة ٣/ ٣٧٠.

(٧) الصحاح ٥/ ١٧٢٦.

(٨) ينظر: الممتع ١/ ١١٤ وشرح المفصل لابن يعيش ٦/ ١٢٨.

(٩) الصحاح ٢/ ٤٨٧.

(١٠) ينظر: الكتاب ٤/ ٢٦٠ و ٤/ ٣٢٣.

(١١) ديوان الأدب ٢/ ٩٠.

ويرد عليه بأن النون الثالثة الساكنة وبعدها حرفان تعد زائدة.

سَرَعْرَع: قال في (سرع): « والسرع: القضيب من قضبان الكرم الغض لسنته، وكل قضيب رطب سرع وسرعرع والسرعرع أيضاً: الشاب الناعم البدن»[1] ووزنه: (فعلعل)[2] بزيادة الحرفين المكررين.

سَرَوْمَط: قال في (سرمط): « السرومط: الطويل من الإبل وغيرها»[3] ووزنه: (فعوlل)[4] بزيادة الواو.

سَفَنَّج: قال في (سفج): « أبو عمرو: السفنج: الظليم الخفيف، وهو ملحق بالخماسي بتشديد الحرف الثالث منه»[5] ووزنه (فَعَنَّل)[6] بزيادة الحرف المشدد.

وأبو حيان يرى أن النونين زائدتان[7] فيكون وزنه (فعنل) ولم يذكر دليلاً من الاشتقاق على ذلك.

سَلَنْقَع: قال في (سلقع): « والسلنقع: البرق، ويقال للحصى إذا حميت عليه الشمس اسلنقع بالبريق»[8] ووزنه: (فعنلل) بزيادة النون.

سَمَيْدَع: قال في (سمدع): « السميدع بالفتح: السيد الموطأ الأكناف

---

(١) الصحاح ٣/ ١٢٢٨.

(٢) ينظر: ديوان الأدب ٢/ ٨٦، والجمهرة ٣/ ٣٧٠.

(٣) الصحاح ٣/ ١١٣١.

(٤) ينظر: الكتاب ٤/ ٢٩٠، ٢٩١. وديوان الأدب ٢/ ٩٨.

(٥) الصحاح ١/ ٣٢٢.

(٦) ينظر: ديوان الأدب ٢/ ٨٧.

(٧) ينظر: ارتشاف الضرب ١/ ١٠١.

(٨) الصحاح ٣/ ١٢٣١.

ولا تقل سميدع بضم السين»[1] ووزنه: (فعيلل)[2] بزيادة الياء.

سَمَرّج: قال في (سمرج): « والسمرج والسمرجة: استخراج الخراج في ثلاث مرار فارسي معرب»[3] ووزنه (فعلل)[4] بزيادة الحرف المشدد.

سَمْعَمَع: قال في (سمع): « والسمعمع: الصغير الرأس وهو فعلعل»[5] والحرفان المكرران هما حرفا الإلحاق[6].

سَمَوْأَل: قال في (سمل): « وسموأل بن عادياء مهموز وهو فعوعل»[7] والواو على هذا هي حرف الإلحاق[8] ولا وجه لكونها (فعوعل) كما ذكر الجوهري، والصحيح والله أعلم: (فعولل) أو (فعوأل).

سَمَلّج: قال في (سملج): « السملج: الخفيف، وهو ملحق بالخماسي بتشديد الحرف الثالث منه»[9] ووزنه: (فعلل).

سَنَوّر: قال في (سنر): « السنور: لبوس من قد كالدرع»[10] ووزنه:

---

(١) نفسه ٢/ ٥١١، وينظر ٣/ ١٢٣٣.

(٢) ينظر: الكتاب ٤/ ٢٩٢، وديوان الأدب ٢/ ٩.

(٣) الصحاح ١/ ٣٢٢.

(٤) ينظر: ديوان الأدب ٢/ ٨٧.

(٥) الصحاح ٣/ ١٢٣٣.

(٦) ينظر: ديوان الأدب ٢/ ٨٦، والجمهرة ٣/ ٣٧٠.

(٧) الصحاح ٥/ ١٧٣٣.

(٨) وفي اللسان في مادة (سمأل) وفيه « والسمول والسمول: اسم رجل سرياني معرب، قال ابن السكيت: السموأل بن عادياء بالهمزة وهو فعوأل، قاله الجوهري، قال ابن بري: صوابه فعولل » ١١/ ٣٤٧.

(٩) الصحاح ١/ ٣٢٣.

(١٠) نفسه ٢/ ٦٨٩.

(فعول)[1] بزيادة الواوين.

شَجَوْجَى: قال في (شجا): « والشجوجى: الرجل الطويل الرجلين مثل الخجوجى»[2] ووزنه: (فعوعل)[3] والواو وإحدى الجيمين هما حرفا الإلحاق. والسيرافي يرى أن تكون على وزن (فعلعل) ولا يمنع فعوعلاً، ولكن فعلعلاً أولى عنده[4].

شَرَنْبَث: قال في (شربث): « الشرنبث: الغليظ الكفين والرجلين، وربما وصف به الأسد....»[5] ووزنه: (فعنلل) فالنون زائدة قياساً للإلحاق[6].

شَرَوْرَى: قال في (شرى): « وشرورى الشيء مثله وشرورى: اسم جبل، وهو فعوعل»[7] فالواو والراء المكررة للإلحاق[8] ويمكن أن تكون (فعلعل) مثل شجوجى.

شَعْبَعْب: قال في (شعب): « وشعبعب: موضع»[9] ووزنه: (فعلعل)[10] فالحرفان المكرران للإلحاق وهما الباء والعين.

---

(١) ينظر: ديوان الأدب ٢/ ٩٠، والجمهرة ٣/ ٣٧٣، وشرح الملوكي ١/ ٣٣٣.

(٢) الصحاح ٦/ ٢٣٩٠.

(٣) ينظر: الكتاب ٤/ ٣١١، والجمهرة ٣/ ٣٩٨.

(٤) شرح كتاب سيبويه ١١/ ١٤١.

(٥) الصحاح ١/ ٢٨٥.

(٦) ينظر: الجمهرة ٣/ ٣٦٩، وشرح الملوكي ١/ ١٨٥.

(٧) الصحاح ٦/ ٢٣٩٢.

(٨) ينظر: الجمهرة ٣/ ٣٩٩.

(٩) الصحاح ١/ ١٥٧.

(١٠) ينظر: ديوان الأدب ٢/ ٨٦.

شَعلَع: قال في (شعع): « والشعلع: الطويل، بزيادة اللام»[1] ووزنه: (فعلل) بزيادة اللامين على رأي الجوهري، ويؤيده في ذلك الاشتقاق إذ يقال: الشعشاع: بمعنى الطويل، ويقال: الشعشعان بمعنى الطويل العنق من كل شيء، ويقال: عنق شعشاع: طويل[2].

شَفَلَّح: قال في (شفلح): « أبو زيد: الشفلح: الواسع المنخرين، العظيم الشفتين، ومن النساء: الضخمة الأسكتين، الواسعة الفرج»[3] ووزنه: (فَعَلَّل) بتشديد الثالث منه[4].

شَمَيذَر: قال في (شمذر): « أبو عبيد: الشميذر: البعير السريع، قال: والناقة شميذرة»[5] ووزنه: (فعيلل)[6].

شَمَقْمَق: قال في (شمق): « الشمقمق: الطويل، ومروان بن محمد الشاعر يكنى بأبي الشمقمق»[7] ووزنه: (فعلعل)[8] بزيادة الحرفين المكررين وهما الميم والقاف.

صَنَوْبَر: قال في (صبر): « الصنوبر: شجر، ويقال: ثمره»[9] ووزنه

---

(١) الصحاح ٣/ ١٢٣٨.

(٢) ينظر: اللسان ٨/ ١٨٢.

(٣) الصحاح ١/ ٣٣١، وينظر: ٣٧٩.

(٤) ينظر: الكتاب ٤/ ٢٩٨، وديوان الأدب ٢/ ٨٨.

(٥) الصحاح ٢/ ٧٠٤.

(٦) ينظر: ديوان الأدب ٢/ ٨٩.

(٧) الصحاح ٤/ ١٥٠٣.

(٨) ينظر: ديوان الأدب ٢/ ٨٧.

(٩) الصحاح ٢/ ٧٠٨.

(فعوللل)[1] بزيادة الواو فقط دون النون، وكان الأولى أن تذكر في الرباعي (صنبر) لعدم وجود ما يدل على زيادة النون، وهذا ما فعله صاحب اللسان، إذ ذكرها في صنبر[2].

صَنَعْبَر: قال في (صعبر): « الصعبر: شجر بمنزلة السدر، وكذلك الصنعبر»[3] ومعلوم أن النون إذا وقعت ثانية ومتحركة فلا بد من وجود دليل على زيادتها، الاشتقاق هنا يدل على ذلك إذ يقال للشجر: صعبر بدون نون، وبها. ووزنه: (فنعلل)[4].

صَلَخْدى: قال في (صلخد): « والصلخدى: القوي الشديد، مثل الصلخدم، والياء والميم زائدتان، يقال: جمل صلخد وسلجم، وجمل صلخدى بتحريك اللام، وناقة صلخداة، وجمل صلاخد بالضم والجمع صلاخد بالفتح»[5] ووزنه (فعلى) والألف هنا للإلحاق[6].

صَلَخْدَم: أوردها في (صلخد) وقد سبق النص مع (صلخدى)[7] وأوردها مرة أخرى في (صلخدم)[8] ووزنها (فعلم)[9].

---

(١) ينظر: الكتاب ٤/ ٢٩١، وديوان الأدب ٢/ ٨٩.

(٢) ينظر: اللسان ٤/ ٤٧٠.

(٣) الصحاح ٢/ ٧١٣.

(٤) ينظر: اللسان ٤/ ٤٥٧.

(٥) الصحاح ٢/ ٤٩٨.

(٦) ينظر: ديوان الأدب ٢/ ٩٠.

(٧) ينظر: صلخدى الصفحة (نفسها) من هذا البحث.

(٨) ينظر: الصحاح ٥/ ١٩٦٧.

(٩) ينظر: ارتشاف الضرب ١/ ٩٨.

صَلَهْبَى: قال في (صلهب): « الأموي: الصلهبى من الإبل: الشديد، والياء للإلحاق، والأنثى: صلهباة »[1] ووزنه: (فعلى) بزيادة الألف[2].

صَمَحْمَح: قال في (صمح): « الصمحمح: الشديد، قال الجرمي: القصير، وقال ثعلب: رأس صمحمح أي أصلع غليظ شديد، وهو فعلعل، كرر فيه العين واللام »[3] فالحرفان المكرران للإلحاق[4].

صَمَكْمَك: قال في (صمك): « والصمكمك: القوي »[5] ووزنه: (فعلعل). فالحرفان المكرران للإلحاق.

ضَبَنْطَى: قال في (ضبط): « والضبنطى: القوي، والنون والألف زائدتان للإلحاق بسفرجل »[6] ووزنه: (فعنلى).

ضَبَغْطَى: قال في (ضبغط): « الضبغطى: شيء يفزع به الصبيان.... والألف للإلحاق »[7] ووزنه: (فعلى).

---

(١) الصحاح ١/ ١٦٤.

(٢) ينظر: ديوان الأدب ٢/ ٩٠.

(٣) الصحاح ١/ ٣٨٤.

(٤) ينظر: الكتاب ٤/ ٢٧٨، ٤/ ٣٠١، وديوان الأدب ٢/ ٨٦، وشرح المفصل لابن يعيش ٦/ ١١٥، واللسان ٢/ ٥١٩، وفيه « قال ابن جني: الحاء الأولى من صمحمح زائدة، وذلك أنها فاصلة بين العينين، والعينان متى اجتمعتا في كلمة واحدة مفصولاً بينهما، فلا يكون الحرف الفاصل بينهما إلا زائداً نحو: عثوثل، وعقنقل، وسلالم، وخفيفد وقد ثبت أن العين الأولى هي الزائدة فثبت إذاً أن الميم والحاء الأوليتين في صمحمح هما الزائدتان والميم والحاء الأخيرتين هما الأصليتان ».

(٥) الصحاح ٤/ ١٥٩٦.

(٦) نفسه ٣/ ١١٤٠.

(٧) نفسه ٣/ ٨٨١، وينظر: ١١٤٠.

ضَفَنْدَد: قال في (ضفند): « الضفنـدد: الضخـم الأحمـق، وهـو ملحـق بالخماسي بتكرير آخره»[1] وكأن الجوهري لا يرى زيـادة النـون، إذ أوردهـا في الرباعي، ثم ذكر أن حرف الإلحاق هو تكرير الآخر فقط. فوزنها عنـده: (فعلل) وكذلك الفارابي[2] أما عند سيبويه فالوزن (فعنلل)[3] إذ القياس زيـادة النون إذا وقعت ثالثة ساكنة غير مدغمـة. والاشـتقاق يشـهد لـرأي سـيبويه، ففي اللسان: «ورجل ضفندد: كثـير اللحـم ثقيـل مـع حمـق، وضَفِـد الرجـل واضفأدّ: صار كذلك»[4] ا.هـ.

طَفَيْشَأ: لم يورده في (طفش) وإنما أورده مع كلمة زئجيل عندما قـال: « قال الراجز:

لما رأت زُويجها زِئْجِيلا طَفَيشَأ لا يملك الضيلا

والطفيشأ: الضعيف، ولست أرويه، وإنما نقلته من كتـاب»[5]. ويذكـر ابـن منظـور نقـلاً عـن ابـن بـري أن المعـروف طفنشـأ بـالنون[6] وعلـى كـلا الروايتين فوزنه (فعيلأ) أو (فعنلأ).

طَلَنْفَح: قال في (طلفح): « والطلنفـح: الخـالي الجـوف، ويقـال: المعـي التعب»[7] ووزنه (فعنلل)[8].

---

(١) نفسه ٢/ ٥٠١.

(٢) ديوان الأدب ٢/ ٨٧.

(٣) الكتاب ٤/ ٢٧٠، ٢٩٧.

(٤) اللسان ٣/٢٦٤.

(٥) الصحاح ٤/ ١٧١٥.

(٦) اللسان ١١/ ٣٠٠.

(٧) الصحاح ١/ ٣٨٨.

طَمَلَّس: قال في (طملس): « رغيف طملس بتشديد اللام أي: جاف »[1] ووزنه: (فعلل) وتشديد الحرف الثالث منه للإلحاق.

عَبَنْقَاة: ذكرها في (عقب): مع بعنقاة[2] ووزنها (فلنعاة) على القلب بزيادة النون والألف. والفارابي يذكر وزنها (فعلاة)[3].

عَثَوْثَج: قال في (عثج): « العثوثج: البعير الضخم »[4] ووزنه: فعوعل. فالواو وإحدى الثائين للإلحاق. والفارابي يذكر وزنه (فعولل)[5] ويرد عليه أنه لا يتكرر حرفان وبينهما حرف زائد إلا وكان أحد الحرفين زائداً.

عَثَوثَل: قال في (عثل): « ورجل عثول، أي فدم مسترخي، مثل: القثول، وفي كتاب سيبويه عثول، وعثوثل مثله »[6] ووزنها (فعوعل)[7] فالواو وإحدى الثائين للإلحاق.

عَثَمْثَم: قال في (عثم): « أبو عمرو: العثمثمة من النوق الشديدة، والذكر عثمثم، والعثمثم: الأسد. قال: ويقال ذلك من ثقل وطئه.... »[8]

---

(٨) ينظر: الجمهرة ٣/ ٣٧٠.

(١) الصحاح ٣/ ٩٤٤.

(٢) ينظر: الصحاح ٤/ ١٥٢٠.

(٣) ينظر: ديوان الأدب ٢/ ٩١.

(٤) الصحاح ١/ ٣٢٧.

(٥) ينظر: ديوان الأدب ٢/ ٨٩.

(٦) الصحاح ٥/ ١٧٥٨.

(٧) ينظر: الكتاب ٤/ ٢٧٥، ٣٠١، وشرح المفصل لابن يعيش ٦/ ١٢٨.

(٨) الصحاح ٥/ ١٩٧٩.

ووزنه: (فعلعل)[1].

عَجَنَّس: قال في (عجس): « والعجنس: الجمل الضخم، قال العجاج:

يتبعن ذا هداهد عَجَنَّسا

والجمع عجانس بحذف الثقيلة؛ لأنها زائدة»[2] ووزنه مختلف فيه: بين أن يكون (فعنل)، بزيادة النونين، أو (فعلل) بزيادة النون الثانية المشددة. فسيبويه يرى (فعلل)[3] وأبو حيان يرى (فعنل) إذ يقول « والذي أذهب إليه أن النونين زائدتان، ووزنه (فعنل)، والدليل على ذلك أنا وجدنا النونين مزيدتين فيما عرف له اشتقاق نحو: ضفنَّط وزونك ألا ترى أنه من الضفاطة، والزوك، فيحمل ما لا يعرف له اشتقاق على ذلك »[4] وكأن الجوهري يذهب إلى هذا الرأي بإيراده إياها في الثلاثي (عجس).

عَدَبَّس: قال في (عدبس): « العدبس من الإبل وغيرها: الشديد الموثق الخلق، والجمع العدابس....»[5] ووزنه: (فعلل)[6] بزيادة الحرف المشدد.

عَرَنْجَج: قال في (عرج): « والعرنجج: اسم حمير بن سبأ»[7] ووزنه:

---

(١) ينظر: ديوان الأدب ٢/ ٨٧.

(٢) الصحاح ٣/ ٩٤٦.

(٣) ينظر: الكتاب ٤/ ٢٩٨.

(٤) ينظر: شرح الأشموني ٤/ ٢٦٧.

(٥) الصحاح ١/ ٢٢٨ وينظر: ٣/ ٩٤٧.

(٦) ينظر: الكتاب ٤/ ٢٩٨، شرح كتاب سيبويه للسيرافي ٧/ ١٩١، وشرح المفصل لابن يعيش ٦/ ١٣٩.

(٧) الصحاح ١/ ٣٢٩، وينظر: ٢/ ٦٣٨.

(فعنلل) بزيادة النون والجيم المكررة[1].

عَرَنْدد: قال في (عرد): « والعرندد: الصلب، وهو ملحق بـ (سفرجل)، وحكى سيبويه: وترعرند أي غليظ، ونظيره من الكلام ترنج»[2] ووزنه: (فعنلل) بزيادة النون والدال المكررة[3].

عَرَنْدَس: قال في (عردس): « العرندس من الإبل: الشديد، وناقة عرندسة، أي قوية طويلة القامة»[4] ووزنه: (فعنلل) بزيادة النون.

عَرَكْرَكة: قال في (عرك): « والعركركة: المرأة الضخمة.... والعركرك: الجمل الضخم القوي....»[5] ووزنها: (فعلعلة) بزيادة الحرفين المكررين.

عَرَمْرَم: قال في (عرم): « والعرمرم: الجيش الكثير»[6] ووزنه: (فعلعل) بزيادة الحرفين المكررين[7].

عَشَنْزَر: قال في (عشزر): « والعشنزر: الشديد.... والأنثى عشنزرة»[8] ووزنه: (فعنلل) بزيادة النون.

عَشَوزَن: قال في (عشزن): « العشوزن: الصلب الشديد الغليظ،

---

(١) ينظر: ديوان الأدب ٢/ ٨٧.

(٢) الصحاح ٢/ ٥٠٨.

(٣) ينظر: ديوان الأدب ٩/ ١٥٥، وشرح المفصل لابن يعيش ٦/ ١١٩.

(٤) الصحاح ٢/ ٨٤٧، وينظر: ٣/ ٩٤٨.

(٥) الصحاح ٤/ ١٦٠٠.

(٦) نفسه ٥/ ١٩٨٤، وينظر: ١/ ٢١٨.

(٧) ينظر: ديوان الأدب ٢/ ٨٧.

(٨) الصحاح ٢/ ٧٤٨.

والأنثى عشوزنة»[1] ووزنه: (فعولل)[2] بزيادة الواو.

عَشَنَّط: قال في (عنشط): «والعنشط أيضاً: الطويل، وكذلك العشنط مثال العشنق، يقال: رجل عشنط، وجمل عشنط، والجمع عشانطه وعشانقه عن الأصمعي»[3] ووزنه: (فعلل)[4] بزيادة تشديد النون و لم تكن النونان زائدتين معاً وإنما تشديد النون هو الزائد فقط. ويمكن أن يكون وزنه (فعنل) كما ذهب إلى ذلك أبو حيان في عجنّس[5].

عَشَنَّق: قال في (عشق): «وقال الأصمعي: العشنَّق: الطويل الذي ليس بمثقل ولا ضخم»[6] ووزنه: (فعلل)[7] بزيادة تشديد النون، ولا ضير في أن أورده في الثلاثي (عشق) فقد حكم بماثلته (عشنط) سابقاً، وقد أورد عشنط في الرباعي. وقد يكون وزنه (فعنل) كما ذكر أبو حيان في عجنّس[8].

عَصَبْصَب: قال في (عصب): «ويوم عصيب، وعصبصب أي شديد»[9] ووزنه: (فعلعل) بتكرار العين واللام للإلحاق[10].

---

(١) نفسه ٦/ ٢١٦٤.

(٢) ينظر: الكتاب ٤/ ٢٩١، وديوان الأدب ٢/ ٨٩، وشرح المفصل لابن يعيش ٦/ ١٣٨.

(٣) الصحاح ٣/ ١١٤٥.

(٤) ينظر: ديوان الأدب ٢/ ٨٨. واللسان ٧/ ٣٥١ وقد أوردها في (عشنط).

(٥) ينظر صفحة ( ) من هذا البحث.

(٦) الصحاح ٤/ ١٥٢٥، وينظر: ٣/ ١١٤٥.

(٧) ينظر: ديوان الأدب ٢/ ٨٨، والجمهرة ٣/ ٣٧٠.

(٨) ينظر صفحة ( ) من هذا البحث.

(٩) الصحاح ١/ ١٨٣.

عَطَرَّد: قال في (عطرد): « العطرَّد، بتشديد الراء: الطويل.... »[1] ووزنه: (فعلل) فتشديد اللام للإلحاق.

عَطَوَّد: قال في (عطود): « العطود: السير السريع، وهو ملحق بالخماسي بتشديد الواو »[2] ووزنه على هذا: (فعلل)، بأصاله الواو الأولى وزيادة الثانية بالتشديد. ويرى سيبويه[3] والفارابي[4] أن وزنه فعوّل بزيادة الواوين. والاشتقاق يدل على زيادة الواوين إذ يقول ابن منظور « العطد: الشدة، والعطود: الشديد الشاق من كل شيء، وسفر عطود: شاق شديد.... والعطود: الانطلاق السريع.... »[5].

عَفَنْجَج: قال في (عفج): « والعفنجج: الضخم الأحمق »[6] ووزنه: (فعنلل)[7] بزيادة النون والجيم المكررة. وقيل وزنه: (فعلل)[8] بزيادة الجيم المكررة فقط. علماً أن زيادة النون في هذا المثال قياسي؛ لأنها وقعت ثالثة ساكنة. والكلمة على خمسة أحرف.

---

(١٠) ينظر: شرح الشافية للنقرة كار ٢/ ١٥٣.

(١) الصحاح ٢/ ٥١٠.

(٢) الصحاح ٢/ ٥١٠.

(٣) ينظر: الكتاب ٤/ ٢٧٤.

(٤) ينظر: ديوان الأدب ٢/ ٩٠.

(٥) اللسان ٣/ ٢٩٥.

(٦) الصحاح ١/ ٣٢٩، وينظر ١/ ١٢٣.

(٧) ينظر: الكتاب ٤/ ٢٧٠، ٢٩٧، والمنصف ١/ ٤٧، ٤٨.

(٨) ينظر: سفر السعادة ١/ ٣٧٧، وديوان الأدب ٢/ ٨٧. والمثبت في سفر السعادة لعله تحريف والصواب فعنلل لأن كلامه يدل على هذا الوزن.

عفرنى: قال في (عفر): « والعفرنى: الأسد، وهو فعلنى، سمي بذلك لشدته، ولبؤة عفرنى أيضاً أي شديدة، والنون والألف للإلحاق بسفرجل، وناقة عفرناة أي قوية »[1]، فوزنه كما ذكر (فعلنى) فالنون زائدة؛ لأنها من العفر وهو التراب[2] وكذا الألف.

عفنقس: قال في (عفقس): « والعفنقس: العسر الأخلاق »[3] ووزنه (فعنلل) بزيادة النون.

عقنباة: ذكرها في (عقب) مع بعنقاة وعقنباة وقد سبقت[4] ووزنها (فعنلاة) بزيادة النون والألف. والفارابي يذكر وزنها فعلاة[5] ويرد عليه بأنه قد ثبت زيادة النون الثالثة الساكنة التي بعدها حرفان.

عقنقل: قال في (عقل): « والعقنقل: الكثيب العظيم المتداخل الرمل، والجمع عقاقل، وربما سموا مصارين الضب عقنقلاً »[6] ووزنه: (فعنعل)[7] بزيادة النون وحرف القاف المكرر.

علندى: قال في (علد): « والعلندى بالفتح: الغليظ من كل شيء،

---

(١) الصحاح ٢/ ٧٥٣.

(٢) ينظر: الكتاب ٤/ ٣٢٠، ٢٦٠، ٤٣٨، وشرح المفصل لابن يعيش ٦/ ١٢٢، ٩/ ١٥٦، وشرح الشافية للرضي ٢/ ٣٤٣.

(٣) الصحاح ٣/ ٩٥١.

(٤) ينظر: (بعنقاة) صفحة ( ) من هذا البحث.

(٥) ينظر: ديوان الأدب ٢/ ٩١.

(٦) الصحاح ٥/ ١٧٧٢.

(٧) ينظر: الكتاب ٤/ ٢٧٠.

والجمع العلاند، عن اليزيدي وربما قالوا جمل علندى بالضم»[1] ووزنه: (فعنلى)[2] بزيادة النون والألف. والفارابي يذكر وزنه: (فعلى)[3] بزيادة الألف فقط، علماً أن زيادة النون ثالثة زيادة قياسية.

عَمَيْثَل: قال في (عمثل): « قال الأصمعي: العميثل: الذيال بذنبه، وقال الخليل: العميثل الذي يسبل ثيابه كالوادع الذي يكفى العمل ولا يحتاج إلى التشمير.... وقال أبو زيد في كتاب الإبل: العميثلة: الناقة الجسيمة، والعميثل: الأسد»[4] ووزنه: (فعيلل)[5] بزيادة الياء.

عَمَرَّد: قال في (عمرد): « والعمرد: الطويل، يقال: فرس عمرد»[6] ووزنه: (فعلل)[7] بزيادة تشديد اللام.

عَمَرَّس: قال في (عمرس): « العمرس بتشديد الراء: القوي الشديد من الرجال»[8] ووزنه: (فعلل) بزيادة تشديد اللام.

عَمَرَّط: قال في (عمرط): « والعمرط: بتشديد الراء: الخفيف»[9] ووزنه: (فعلل) بزيادة تشديد اللام.

---

(١) الصحاح ٢/ ٥١١.

(٢) ينظر: الكتاب ٤/ ٢٦٠.

(٣) ينظر: ديوان الأدب ٢/ ٩٠.

(٤) الصحاح ٥/ ١٧٧٦، وينظر: ٢/ ٦٧٦.

(٥) ينظر: الكتاب ٤/ ٢٩٢، وديوان الأدب ٢/ ٨٩.

(٦) الصحاح ٢/ ٥١٢.

(٧) ينظر: ديوان الأدب ٢/ ٨٨، والجمهرة ٣/ ٣٦٩.

(٨) الصحاح ٣/ ٩٥٣.

(٩) نفسه ٣/ ١١٤٥.

عَمَلَّس: قال في (عملس): « العملّس بتشديد اللام، مثل العمرّس. قال أبو عمرو: العملّس: القوي على السير السريع.... والعملس أيضاً: الذئب »[1] ووزنه: (فعلل)[2] بزيادة تشديد اللام.

عَمَلَّط: قال في (عملط): « العملّط بتشديد اللام: الشديد »[3] ووزنه: (فعلل) بزيادة تشديد اللام.

عَنَجْنَج: قال في (عنج): « والعنجنج: العظيم »[4] ووزنه: (فعلعل) بتكرار العين واللام للإلحاق.

عَنَشْنَش: قال في (عنش): « والعنشنش: الطويل »[5] ووزنه: (فعلعل) بزيادة الحرفين المكررين للإلحاق.

عَنَطْنَط: قال في (عنط): « العنطنط: الطويل، وأصل الكلمة عنط فكررت »[6] ووزنه: (فعلعل) بتكرار العين واللام للإلحاق.

غَشَمْشَم: قال في (غشم): « والمغشم، والغشمشم: الذي يركب رأسه لا يثنيه شيء عما يريد ويهوى من شجاعته »[7] ووزنه: (فعلعل) بتكرار العين واللام للإلحاق.

---

(١) الصحاح ٣/ ٩٥٣.

(٢) ينظر: الكتاب ٤/ ٢٩٨، وديوان الأدب ٢/ ٨٨.

(٣) الصحاح ٣/ ١١٤٥.

(٤) نفسه ١/ ٣٣١.

(٥) نفسه ٣/ ١٠١٢.

(٦) نفسه ٣/ ١١٤٥.

(٧) الصحاح ٥/ ٩٩٦.

غَضَنْفَر: قال في (غضفر): « الغضنفر: الأسد، ورجل غضنفر: غليظ الجثة»[1] ووزنه: (فعنلل)[2] بزيادة النون.

غَطَمَّش: قال في (غطمش): « الغطمش: الكليل البصر، قال الأخفش: هو من بنات الأربعة، مثل: عدبس، ولو كان من بنات الخمسة وكانت الأولى نوناً لأظهرت، لئلا يلتبس بمثل عدبس»[3] ووزنه: (فعلل) بتشديد الحرف الثالث للإلحاق.

فَدَوْكَس: قال في (فدكس): « الفدوكس: الأسد، مثل الدوكس، وفدوكس أيضاً: رهط الأخطل الشاعر، وهم من بني جشم بن بكر»[4] ووزنه: (فعولل)[5] بزيادة الواو للإلحاق.

فَلَنْقَس: قال في (فلقس): « قال أبو عبيد: الفلنقس: الذي أبوه مولى وأمه عربية....»[6] ووزنه: (فعنلل)[7] بزيادة النون للإلحاق.

قَرَوْرَى: قال في (قرا): « والقرورى: موضع على طريق الكوفة وهو مُتعشّى بين النقرة والحاجز.... وهو فعوعل عند سيبويه»[8]. وقال ابن بري

---

(١) نفسه ٢/ ٧٧٠.

(٢) ينظر: الجمهرة ٣/ ٣٧٠، وارتشاف الضرب ١/ ١٠١.

(٣) الصحاح ٣/ ١٠١٣، وينظر: ١/ ١٧٥.

(٤) نفسه ٣/ ٩٥٧.

(٥) ينظر: الكتاب ٤/ ٢٩١، ٣/ ٤٤٧، وديوان الأدب ٢/ ٨٩، وشرح المفصل لابن يعيش ٦/١٣٨.

(٦) الصحاح ٣/ ٩٦٠.

(٧) ينظر: الكتاب ٤/ ٢٩٧، والجمهرة ٣/ ٣٧٠.

(٨) الصحاح ٦/ ٢٤٦١.

«قرورى منونة؛ لأن وزنها فعوعل، وقال أبو علي: وزنها فعلعل من قروت الشيء إذا تتبعته، ويجوز أن يكون فعوعلاً من القرية، وامتناع الصرف فيه؛ لأنه اسم بقعة بمنزلة شرورى»[1] ويصعب أن يكون الاشتقاق فاصلاً هنا؛ لأن قرورى علم على موضع. وعلى كل فالكلمة ملحقة بسفرجل، إما بالواو وإحدى الرائين، وإما بزيادة الحرفين المكررين.

قَرَنْبى: قال في مادة (قرب): « القرنبى مقصور: دويبة طويلة الرجلين مثل الخنفساء أعظم منه شيئاً، وفي المثل (القرنبى في عين أمها حسنة)[2] ووزنها: (فعنلى)[3] بزيادة النون والألف للإلحاق.

قَطَوْطَى: قال في (قطا): « وقطوطى أيضاً على فعوعل؛ لأنه ليس في الكلام فعولى وفيه فعوعل مثل: عثوثل»[4] واختلف في وزنه بين أن يكون (فعوعلاً) أو (فعلعلاً) فسيبويه يرى أن وزن قطوطى (فعوعل)[5] وذلك لأنه يقال: اقطوطى، واقطوطى افعوعل لا غير على حين يرى المبرد أن وزنه (فعلعل)[6] لأن فعلعلاً أكثر من فعوعل ورجح السيرافي[7] رأى سيبويه لما ذكرنا وكذا الرضي إذ يقول: «قال سيبويه: جاء منه اقطَوْطى إذا أبطأ في

---

(١) اللسان ١٥/ ١٧٧.

(٢) الصحاح ١/ ٢٠٠، وينظر ١/ ١٠١.

(٣) ينظر: الكتاب ٤/ ٢٦٠، وديوان الأدب ٢/ ٩٠، وشرح المفصل لابن يعيش ٦/ ١٢٢.

(٤) نفسه ٦/ ٢٤٦٥.

(٥) ينظر: الكتاب ٤/ ٢٧٥، ٣١١، والجمهرة ٣/ ٣٩٨.

(٦) ينظر: شرح كتاب سيبويه للسيرافي ٨/ ١٨٣، وشرح الشافية للرضي ١/ ٢٥٣.

(٧) ينظر: شرح كتاب سيبويه للسيرافي ٨/ ١٨٣.

مشيه، وهو افعوعل كاغدودن، وافعلعل لم يأت في كلامهم، ولو كان أيضاً فَعَلْعَلاً كما قال المبرد كان القياس حذف الواو الأولى، على ما ذكرنا في شرح معنى الإلحاق أن صَمَحْمَحاً وبَرَهْرَهة يُجمعان على صمامح وبراره»[1] ورجح ابن عصفور[2] رأي المبرد، ويرى أنه « لا يلزم من كونهم قد اشتقوا اقطوطى من لفظ قَطَوْطَى أكثر من أن تكون أصولها واحدة وذلك موجود فيهما؛ لأن قطوطى إذا كان وزنه فعلعلاً كانت إحدى العينين وإحدى اللامين زائدتين، فتكون حروفه الأصول القاف والطاء والواو وكذلك اقطوطى، الواو وإحدى الطائين زائدتان وحروفه الأصول القاف والطاء والواو التي انقلبت ألفاً»[3].

ويلاحظ مما سبق أن رأي سيبويه ومن ذهب معه أولى بالقبول، وأجدر بالإثبات.

قَلَيذَم: قال في (قلذم): « ابن السكيت: القليذم: البئر الغزيرة »[4] ووزنها: (فعيلل) بزيادة الياء للإلحاق.

قَلَمَّس: قال في (قمس): « وبحر قلمس بتشديد الميم أي زاخر، وأرى أن اللام زائدة، والقلمس أيضاً: السيد العظيم»[5] ووزنه على هذا: فلعل، والفارابي يذكر أن وزنه (فعلّل)[6] ولعل الجوهري استند إلى أن أصل القمس

---

(١) شرح الشافية للرضي ١/ ٢٥٣.

(٢) ينظر: الممتع ١/ ٢٨٣.

(٣) ينظر: الممتع ١/ ٢٨٣.

(٤) الصحاح ٥/ ٢٠١٥.

(٥) نفسه ٢/ ٩٦٤.

(٦) ينظر: ديوان الأدب ٢/ ٨٨. ولعل قلمسا مشتق من قولهم: بحر قَلّاس أي: زخّار،

=

هو الغوص، والقاموس والقومس: قعر البحر، والقومس: السيد[1] فهذه تدل على زيادة اللام فتكون اللام للإلحاق أما تضعيف العين فهي لغير الإلحاق إذ تدل على معنى الكثرة والمبالغة على وجه العموم.

قَمَيْثَل: قال في (قمثل): « القميثل: القبيح المشية»[2] ووزنه: (فعيلل) بزيادة الياء للإلحاق.

قَنَوَّر: قال في (قنر): « والقنور بتشديد الواو: الضخم الرأس، يقال: بعير قنور، ويقال: هو الشرس الصعب من كل شيء»[3] ووزنه: (فعول)[4] بزيادة الواوين للإلحاق.

كَوْأَلَل: قال في (كأل): « أبو زيد: الكوألل: القصير، وقد اكوأل الرجل فهو مكوئل»[5] ووزنه: (فوعلل)[6] بزيادة الواو اللام المكررة.

كَرَوَّس: قال في (كرس): « والكروس بتشديد الواو: العظيم الرأس واسم رجل»[7] ووزنه: (فعول)[8] بزيادة الواوين.

فيكون أصله (قلس)، ووزنه فَعَمَّلاً. ينظر: اللسان (قلس).

(١) ينظر: اللسان ٦/ ١٨٢، ١٨٣.

(٢) الصحاح ٥/ ١٨٠٥.

(٣) نفسه ٢/ ٧٩٩.

(٤) ينظر الجمهرة ٣/ ٣٧٢، وقد ذكره ابن منظور في الرباعي (قنور) مما يعني أصالة الواو هنا، فوزنه حينئذ (فعلل) بزيادة تشديد الحرف الثالث (اللسان ٥/ ١٢٠).

(٥) الصحاح ٥/ ١٨٠٨.

(٦) ينظر: الكتاب ٤/ ٢٧٤، ٣/ ٤٣٦.

(٧) الصحاح ٣/ ٩٧٠.

(٨) ينظر: الكتاب ٤/ ٢٧٤، وديوان الأدب ٢/ ٩٠.

كَنَهْبَل: قال في (كهبل): « الكَنَهْبَل والكَنَهْبُل بفتح الباء وضمها: ضرب من الشجر.... والنون زائدة »[1] ووزنه: (فنعلل)[2] بزيادة النون. وسبب ذكره لها بأنها أنها ثبتت زائدة في لغة الضم، ولذا يجب كونها زائدة في لغة الفتح، لأنها لا تكون زائدة في لغة أصلية في لغة أخرى.

كَنَهْوَر: قال في (كهر): « والكنهور: العظيم من السحاب»[3] وعلى ما أورده الجوهري فالوزن: (فنعول)، لكن النون إذا وقعت ثانية وهي متحركة لا يحكم بزيادتها إلا إذا دل دليل، ولا دليل هنا، ولذا فقد عد سيبويه كنهوراً على (فعلول)[4] وهو الأولى.

أَلَنْجَج: قال في (لجج): « يلنجج وألنجج هو يفنعل وأفنعل»[5] وهو: العود يتبخر به[6] والهمزة والنون للإلحاق.

يَلَنْجَج: سبقت[7] والياء والنون للإلحاق.

أَلَنْدَد: قال في (لدد): « ورجل يلندد وألندد أي خصم، مثل: الألد، وتصغير ألندد أليد؛ لأن أصله ألد، فزادوا فيه النون ليلحقوه ببناء سفرجل،

---

(١) الصحاح ٥/ ١٨١٤.

(٢) ينظر: الكتاب ٤/ ٣٢٤.

(٣) الصحاح ٢/ ٨١١.

(٤) ينظر: الكتاب ٤/ ٢٩١، ٣/ ٤٤٥، وشرح الكتاب للسيرافي ٧/ ١٩١، وشرح المفصل لابن يعيش ٦/ ١٣٩.

(٥) الصحاح ١/ ٣٣٨.

(٦) ينظر: اللسان ٢/ ٣٥٥.

(٧) ينظر: ألنجج.

فلما ذهبت النون عاد إلى أصله»[1] ووزنه: (أفنعل) بزيادة الهمزة والنون وفك الإدغام في ألندد هنا ليس للإلحاق، لأن الإلحاق تحقق بالهمزة والنون دل على ذلك الاشتقاق لكن يصلح للترجيح[2] ويذكر الرّضي أن في الكلمة ثلاثة أحرف غالبة زيادتها في مواضعها: الهمزة في الأول مع ثلاثة أصول، والنون الثالثة الساكنة والتضعيف، فيحكم بزيادة اثنين منها وهما الهمزة والنون لدلالة الاشتقاق الواضح على ذلك[3].

يَلَنْدَد: سبق مع ألندد[4] ووزنه: (يفنعل).

أَلْمَلَم: قال في (لمم): « ويلملم وألملم: موضع، وهو ميقات أهل اليمن»[5] ووزنه على هذا: (أفعفل) بزيادة الهمزة والحرف المكرر وهو اللام. ولو أوردها في (لملم) لكان الوزن (أفعلل) ولو كان الأصل أيضاً: (ألم) لكان الوزن: فعلعل كصمحمح. والكلمة هنا علم على موضع مما يفوت علينا دلالة الاشتقاق.

يَلَمْلَم: سبقت مع (ألملم)[6] ووزنها: (يفعفل).

هَبَيَّخَة: قال في (هبخ): « الهبيخة: الجارية التارة الممتلئة، والغلام هبيخ، وهو فعيل مشددة الياء»[7] والوزن كما ذكر الجوهريّ فعيل بزيادة اليائين[8].

---

(١) الصحاح ٢/ ٥٣٥.

(٢) ينظر: شرح الشافية للجار بردي ١/ ٢٠١، ٢٠٢.

(٣) ينظر: شرح الشافية للرضي ٢/ ٣٣٥.

(٤) ينظر: ألندد.

(٥) الصحاح ٥/ ٢٠٣٣.

(٦) ينظر: ألملم.

(٧) الصحاح ١/ ٤٣٥.

هَبَنَّقة: قال في (هبق): « والهبنقة: لقب رجل يقال له: ذو الودعات، واسمه: يزيد بن فردان، أحد بني قيس بن ثعلبة، وكان يضرب به المثل في الحمق»[1] ووزنه: (فعنلة) بزيادة النونين على ما أورده الجوهري.

وإن كان لا بد من اشتقاق هنا يبين ذلك، ولكون الكلمة علماً فستفوت دلالة الاشتقاق هنا. والأولى حينئذ أن يذكر في (هبنق) ويكون الوزن (فعلله) ويلحق بزيادة التشديد. ولهذا ذكره ابن منظور في (هبنق)[2].

هَبَنْقَع: قال في (هبقع): « الهبنقعة: قعود الرجل على عرقوبيه قائماً على أطراف أصابعه، والهبنقع: المزهو الأحمق الذي يحب محادثة النساء»[3] ووزنه: (فعنلل) بزيادة النون للإلحاق.

هَجَنَّع: قال في (هجع): « والهجنع، بتشديد النون، والطويل الضخم عن الأصمعي....»[4] ووزنه: (فعنل) على ما ذكره الجوهري وهو الأولى؛ لأن النون الثالثة الساكنة زيادتها قياسية. وابن منظور[5] أورده في (هجنع) فوزنه على هذا (فعلل)[6] ويكون تشديد النون للإلحاق.

هَدْجَدَج: قال في (هدج): « وهدج الظليم، إذا مشى في ارتعاش، فهو

---

(٨) ينظر: الكتاب ٤/ ٢٦٧، وديوان الأدب ٢/ ٩٠، وشرح المفصل لابن يعيش ٦/ ١٢٧.

(١) الصحاح ٤/ ١٥٦٩.

(٢) ينظر اللسان ١٠/ ٣٦٥.

(٣) الصحاح ٣/ ١٣٠٥.

(٤) نفسه ٣/ ١٣٠٦.

(٥) ينظر: اللسان ٨/ ٣٦٨.

(٦) ينظر: ديوان الأدب ٢/ ٨٨.

هداج وهدجدج»[1]، ووزنه: (فعلعل) بتكرار العين واللام.

هَطَلَّع: قال في (هطع): « والهطلَّع: الرجل الطويل الجسم، مثل: الهجنع»[2] ووزنه: (فعلل) بزيادة تشديد اللام. وكان من الأولى أن يذكرها في (هطلع) كما فعل ابن منظور[3].

هَقَوّر: قال في (هقر): « والهقوَّر: الطويل»[4] ووزنه: (فعول)[5] بزيادة الواوين.

هَقَلّس: قال في (هقلس): « الهقلَّس: الذئب في ضمر»[6] ووزنه: (فعلل) بزيادة تشديد اللام.

هَمَرْجَل: قال في (هرجل): « الهمرجل من الإبل: السريع، والميم زائدة، وقال أبو زيد: الهمرجلة من النوق: النجيبة الراحلة»[7] ووزنه: (فمعلل) بزيادة الميم كما صرح بذلك الجوهري؛ إذ يحتمل أن الاشتقاق قد دل على ذلك فالهرجلة: الاختلاط في المشي، ويقال: قد هرجلت[8].

هَمَيْسَع: قال في (همسع): « الهميسع بالفتح الرجل القوي، زعموا،

---

(١) الصحاح ١/ ٣٤٩.

(٢) نفسه ٣/ ١٣٠٧.

(٣) اللسان ٨/ ٣٧٢.

(٤) الصحاح ٢/ ٨٥٥.

(٥) ديوان الأدب ٢/ ٩٠، واللسان ٥/ ٢٦٥.

(٦) الصحاح ٣/ ٩٩١.

(٧) نفسه ٥/ ١٨٤٩.

(٨) ينظر: الصحاح ٥/ ١٨٤٩.

واسم رجل أيضاً»[1] ووزنه: (فعيلل) بزيادة الياء.

هَمَلّع: قال في (همع): «والهملع: السريع من الإبل، وربما سمي الذئب هملعاً واللام مشددة وأظنها زائدة»[2] ووزنه: (فعلل) بزيادة اللام المشددة.

هَوَلْوَل: قال في (هول): «والهولول: الرجل الخفيف»[3] ووزنه: (فعلعل) بتكرار العين واللام.

---

(١) الصحاح ٣/ ١٣٠٩.

(٢) نفسه ٣/ ١٣٠٨.

(٣) نفسه ٥/ ١٨٥٥.

أوزان الملحق بـ (فَعَلَّل) بحسب العدد:

١- فَعَلَّل (مضعف اللام)	(٢٦)
٢- فَعَلْعَل	(٢٣)
٣- فَعَنْلَل	(١٧)
٤- فعنلى	(١٤)
٥- فعيلل	(٨)
٦- فعوالل	(٦)
٧- فعول	(٦)
٨- فعلى	(٦)
٩- فعوعل	(٦)
١٠- أفنعل	(٣)
١١- يفنعل	(٣)
١٢- فعيلأ	(٣)
١٣- يفعفل	(٢)
١٤- فنعلل	(٢)
١٥- فوعلل	(٢)
١٦- فونعل	(٢)
١٧- فعنل	(٢)
١٨- فعنعل	(٢)

١٩- فعلل (مكرر اللام)	(٢)
٢٠- فعنلل (مكرر اللام)	(٢)
٢١- أفعفل	(١)
٢٢- فلعلل	(١)
٢٣- فلعل	(١)
٢٤- فمعلل	(١)
٢٥- فوعل	(١)
٢٦- فعيل	(١)
٢٧- فعنلأ	(١)
٢٨- فعيعل	(١)
٢٩- فعيلل (مكرر اللام)	(١)
٣٠- فعلنل	(١)
٣١- فعلنى	(١)
٣٢- فعلم	(١)
٣٣- فعلول	(١)

المجموع: (١٥٠) مائة وخمسون اسماً.

الملحقات بـ (فِعْلَلّ) نحو: جِرْدَحل:

إِبّول: قال في (أبل): « وقد قال بعضهم: واحده إبول مثل: عجـول»[1] يقصد واحد: أبابيل ووزنه: (فعول) فالواو للإلحاق.

بِرْذَون: قال في (برذن): « والبرذون: الدابة، قال الكسائي: الأنثى من البراذين برذونة»[2] ووزنه: (فعلول)[3] بزيادة الواو.

بُزْيُون: ذكرها الجوهري مرتين: ففي المرة الأولى ضبطت (بِزَّيَون)[4] كجِرْدَحل. وفي الثانية: ضبطت (بُزْيُون) وقد صرّح فقال « بالضم: السندس»[5] ومما يدل أن (بزيون) بكسر الباء وفتح الياء قد وردت أن الفيروز آبادي قد ذكر ذلك فقال « البزيون كجردحل وعصفور....»[6] ووزنه: (فعيول) بزيادة الياء والواو.

حِرْذَون: قال في (حرذن): « الحرذون: دويبة، بكسر الحاء، ويقال هو ذكر الضب»[7] ووزنها: (فعلول)[8] بزيادة الواو.

---

(١) الصحاح ٤/ ١٦١٨.

(٢) نفسه ٥/ ٢٠٧٨، وينظر: ١/ ٢٨٣، ٣/ ٩٥٨.

(٣) ينظر: الكتاب ٤/ ٢٩١، وديوان الأدب ٢/ ٧٥.

(٤) ينظر: الصحاح ٣/ ٩٣٧.

(٥) نفسه ٥/ ٢٠٧٨.

(٦) القاموس المحيط ٤/ ٢٠٣.

(٧) الصحاح ٥/ ٢٠٩٨.

(٨) ينظر: الكتاب ٤/ ٢٩٢، وديوان الأدب ٢/ ٢٧٥، وشرح المفصل لابن يعيش ٦/

=

خِنْثَعبة: قال في (خثعب): « الخنثعبة من النوق: الغزيرة اللبن »[1] ووزنها: (فنعله) بزيادة النون[2].

خِنَّأبة: قال في (خنب): « والحنابتان: ما عن يمين الألف وشماله بينهما الوتره، قال الراجز:

أكوي ذوي الأضغان كياً منضجا منهم وذا الخنابة العفنججا

ويقال: الخنأبة بالهمز »[3] فالخنأبة إذاً حرف المنخر. ووزنها: فعألة، فالعين مضعفة والهمزة زائدة لقوله خنابه بدون همزة. وحرف الإلحاق هنا هو الهمزة، أما العين المضعفة، فلا تكون للإلحاق.

خِنَّوص: قال في (خنص): « الخنوص: الخنزير،والجمع الخنانيص »[4] وهو على وزن (فعول)[5] بزيادة تشديد العين والواو وحرف الواو للإلحاق.

دِلَّوص: قال في (دلص): « والدلوص مثال الخنوص الذي يدلص.... »[6] أي يتحرك وهو على وزن (فعول) ويلحق بجردحل بزيادة الواو.

رِخْوَدّ: قال في (رخد): « الرخود: اللين العظام، الكثير اللحم، يقال:

٣٩.

(١) الصحاح ١/ ١١٨.

(٢) ينظر: الكتاب ١/ ٣٢٥، والارتشاف١/ ١٠٠، واللسان ١/ ٣٤٥.

(٣) الصحاح ١/ ١٢٣، وينظر اللسان ١/ ٣٦٦.

(٤) نفسه ٣/ ١٠٣٨، وينظر: ١/ ٢٠٥.

(٥) ينظر: الكتاب ٤/ ٢٧٥، وشرح المفصل لابن يعيش ٦/ ١٢٨.

(٦) الصحاح ٣/ ١٠٤٠.

رجل رخود الشباب ناعمه وامرأة رخودة»[1] ووزنه: (فعول)[2] ويلحق بجردحل بزيادة الواو وتشديد اللام.

إِرْدَبّ: قال في (ردب): « الإردب: مكيال ضخم لأهل مصر »[3] ووزنه: (إفعل) بزيادة الهمزة وتشديد اللام.

إِرْزَبّ: قال في (رزب): « والإرزب: القصير، وهو ملحق بجردحل »[4] ووزنه: (إفعل)[5] بزيادة الهمزة وتشديد اللام.

إِزْمَوْل: قال في (زمل): « ويقال: هو إزمول وإزمولة بكسر الألف وفتح الميم»[6] وهو « المصوت من الوعول وغيرها »[7] ووزنه: (إفعول)[8] ويلحق بجردحل بزيادة الهمزة والواو.

سِلْغَدّ: قال في (سلغد): « السلغد: الأحمق، ويقال: للذئب »[9] ووزنه: (فعلل)[10] وهو مما ألحق بجردحل بتشديد الدال في سِلْغَدّ.

إِسْفَنْط: قال في (سفط): « والإسفنط: ضرب من الأشربة، فارسي

---

(١) نفسه ٢/ ٤٧٣.

(٢) ينظر: ديوان الدب ٢/ ٩٧.

(٣) الصحاح ١/ ١٣٥.

(٤) نفسه ١/ ١٣٥.

(٥) ينظر: الكتاب ٤/ ٢٤٧، ٣٠٢، وشرح المفصل لابن يعيش ٦/ ١٢٦.

(٦) الصحاح ٤/ ١٧١٨.

(٧) اللسان ١١/ ٣٠٩.

(٨) ينظر: الكتاب ٤/ ٣٠٢ وذكر أنها ملحقة بجروحل.

(٩) الصحاح ٢/ ٤٨٩.

(١٠) ينظر: ديوان الأدب ٢/ ٩٦ وفيه « السلغد: الرجل الرخو».

معرب، وقال الأصمعي: هي بالرومية»[1] ووزنه: (إفعنل) فالهمزة والنون زائدتان للإلحاق.

سُمْعُنّة: قال في (سمع): «قال أبو زيد: امرأة سُمْعُنّة ونُظْرُنّة بالضم، وهي التي إذا تسمعت أو تبصرت فلم تر شيئاً تظننته تظنياً، وكان الأحمر يكسر أولهما ويفتح ثالثهما وينشد:

إن لنا لكنه معنة مفنة سمعنة نظرنة كالريح حول القنة إلا تره تظنه»[2]

ووزنها: (فعلنة) فالنونان زائدتان للإلحاق.

سِنّور: قال في (سنر): «والسنور: واحد السنانير»[3] وهي: فقارة عنق البعير[4] ووزنه: (فعول)[5] فالواو زائدة للإلحاق.

صِنّبر: قال في (صبر): «والصنبر بتسكين الباء: يوم من أيام العجوز، ويحتمل أن يكونا بمعنى يرضخ»[6] وقد أوردها صاحب اللسان في (صنبر)[7] مما يعني أصالة النون. ويفهم من إيراد الجوهري إياها في (صبر) أن النون زائدة، وكذا ذكر أبو حيان[8] ووزنه على هذا: (فنعل) بزيادة النونين.

---

(١) الصحاح ٢/ ٥٢٨.

(٢) الصحاح ٣/ ١٢٣٣.

(٣) نفسه ٢/ ٦٨٩.

(٤) ينظر: اللسان ٤/ ٣٨١.

(٥) ينظر: الكتاب ٤/ ٢٧٥، وشرح المفصل لابن يعيش ٦/ ١٢٨.

(٦) الصحاح ٢/ ٧٠٨. وضمير التثنية في قوله: «يكونا» يعود إلى الصِنّبِر، والصِنّبْر بكسر الباء وإسكانها.

(٧) ينظر: اللسان ٤/ ٤٧٠.

(٨) ينظر: الارتشاف ١/ ١٠٠.

صَعْوَن: قال في (صعن): « الصعون: الظليم بكسر الصاد وتشديد النون »[1] ووزنه: (فعول)[2] فالواو وتشديد اللام للإلحاق.

عَثْوَل: قال في (عثل): « رجل عثول أي فدم مسترخ مثل: القثول، وفي كتاب سيبويه: عثول وعثوثل مثله »[3] ووزنه: (فعول)[4] فالواو وتشديد اللام للإلحاق.

عَجْوَل: قال في (عجل): « العجل: ولد البقرة، والعجول مثله، والجمع: العجاجيل، والأنثى عجلة عن أبي الجرّاح »[5] ووزنه: (فعول)[6] فالواو للإلحاق.

عَذْيَوط: قال في (عذط): « والعذيطة: مصدر العذيوط، وهو الذي يحدث عند الجماع.... والمرأة عذيوطة »[7] ووزنه (فعيول)[8] فالياء والواو للإلحاق. وقد عده الفارابي: (فعلول)[9] بزيادة الواو فقط وهذا لا يكون؛ لأنه لا يكون الرباعي معتلاً ولا مضعفاً.

---

(١) الصحاح ٦/ ٢١٥٢.

(٢) ينظر: ديوان الأدب ٢/ ٩٧.

(٣) الصحاح ٥/ ١٧٥٨.

(٤) ينظر: الكتاب ٤/ ٢٧٤.

(٥) الصحاح ٥/ ١٧٥٩، وينظر: ٤/ ١٦١٨.

(٦) ينظر: الكتاب ٤/ ٢٧٥، وشرح المفصل لابن يعيش ٦/ ١٢٨.

(٧) الصحاح ٣/ ١١٤٢.

(٨) ينظر: الكتاب ٤/ ٢٩٢ وقد جعل عذيوطاً ملحقاً بفردوس، وشرح المفصل لابن يعيش ٦/١٢٧.

(٩) ينظر: ديوان الأدب ٢/ ٧٤.

عِرْبَدّ: قال في (عربد): «والعربد مثل: سلغد ملحق بجردحل حية تنفخ ولا تؤذي»[1] ووزنه (فعلل)[2] فتشديد اللام للإلحاق.

عِنْزَهوه: قال في (عزه): « الكسائي: رجل فيه عنزهوة أي كبر»[3] ووزنه: (فنعلوه)[4] فالنون والواو زائدتان للإلحاق.

عِلْوَدّ: قال في (علد): « الأموي: العلود بتشديد الدال: الكبير»[5] ووزنه: (فعولّ)[6] فالواو وتشديد اللام للإلحاق.

عِلْوَزّ: قال في (علز): « والعلوز: لغة في العلوص وهو من أوجاع البطن»[7] وهو على وزن (فِعْوَلّ) فالواو للإلحاق.

عِلّوص: قال في (علص): « العلوص: وجع في البطن مثل العلوز»[8] وهو على وزن (فعول) فالواو للإلحاق.

عِلْطَوس: قال في (علطس): « ناقة علطوس مثال: فردوس، وهي الخيار الفارهة»[9] ووزنها: (فعلول)[10] فالواو للإلحاق.

---

(١) الصحاح ٢/ ٥٠٨.

(٢) ينظر: الكتاب ٤/ ٢٩٩، وديوان الأدب ٢/ ٩٦.

(٣) الصحاح ٦/ ٢٢٤٠.

(٤) ينظر: اللسان ١٣/ ٥١٤، ٥١٥.

(٥) الصحاح ٢/ ٥١١.

(٦) ينظر: الكتاب ٤/ ٢٧٤، ٢٩٩، وديوان الأدب ٢/ ٩٧.

(٧) الصحاح ٣/ ٨٨٧.

(٨) نفسه ٣/ ١٠٤٦.

(٩) نفسه ٣/ ٩٤٩.

(١٠) ينظر: الكتاب ٤/ ٢٩٢، وشرح المفصل لابن يعيش ٦/ ١٣٩.

غِرْنَوق: قال في (غرق): « والغرنيق بضم الغين وفتح النون من طير الماء، طويل العنق، قال الهذلي يصف غواصاً:

أزل كغرنيق الضحول عموج

وإذا وصف بها الرجال فواحدهم غرنيق وغرنوق بكسر الغين وفتح النون فيهما»[1] ووزنه على ما ذهب إليه الجوهري: (فعنول) بزيادة النون والواو. وسيبويه يرى أن النون في (غرنيق) أصل لا زائدة[2] وكذا ابن منظور يرى ذلك[3] وعلى هذا فوزنه (فعلول) فالواو فقط هي الزائدة.

فِرْجَون: قال في (فرجن): « الفرجون: المحسنة وقد فرجنت الدابة أي حسستها»[4] ووزنها (فعلول)[5] فالواو زائدة للإلحاق على حين يرى أبو حيان أن النون زائدة أيضاً[6] فيكون وزن الكلمة حينئذ: (فعلون).

فِرْدَوس: قال في (فردس): « الفردوس: البستان، قال الفراء: هو عربي، والفردوس: حديقة في الجنة، وفردوس: اسم روضة دون اليمامة، والفراديس: موضع بالشام»[7] ووزنه: (فعلول)[8] بزيادة الواو للإلحاق.

---

(١) الصحاح ٤/ ١٥٣٧.

(٢) ينظر: الكتاب ٤/ ٢٩٣، وديوان الأدب ٢/ ٧٥.

(٣) ينظر: اللسان ١٠/ ٢٨٨.

(٤) الصحاح ٦/ ٢١٧٧.

(٥) ينظر: ديوان الأدب ٢/ ٧٥

(٦) ينظر: الارتشاف ١: ١٠٢.

(٧) الصحاح ٢/ ٦٥٨.

(٨) ينظر: الكتاب ٤/ ٢٩١، وديوان الأدب ٢/ ٧٤، وشرح المفصل لابن يعيش ٦/ ١٣٩، وسفر السعادة ١/ ١٥.

فِرْعَوْن: قال في (فرعن): « فرعون: لقب الوليد بن مصعب ملك مصر، وكل عاتٍ متمرد: فرعون. والعتاة: الفراعنة، وقد تفرعن، وهو ذو فراعنة، أي دهاء ونكر، وفي الحديث (أخذنا فرعون هذه الأمة)[1] ووزنه: (فعلول) بزيادة الواو فقط.

قِشْوَلّ: قال في (قثل): « أبو زيد: القثول: العى المسترخي، مثل العثول....»[2] ووزنه (فعول)[3] فالواو وتشديد اللام للإلحاق.

إِنْقَحْل: قال في (قحل): « وشيخ قحل بالتسكين، وإنقحل أيضاً بكسر الهمزة أي مسن جداً»[4] فالاشتقاق يدل على زيادة الهمزة والنون، فوزنه: (إنفعل)[5] ويروى عن ابن جني: أنه ذهب إلى أن إنقحلا من معنى القحل لا من لفظه فوزنه فعلل[6].

قِرْشَبّ: قال في (قرشب): « والقرشب: بكسر القاف: المسن»[7] ووزنه: (فعلل)[8] فحرف الإلحاق هو الحرف الناتج عن تشديد الباء.

قِسْيَبّ: قال في (قسب): « والقسيب: الطويل الشديد، قال ابن

---

(١) الصحاح ٦/ ٢١٧٧.

(٢) الصحاح ٥/ ١٧٩٩.

(٣) ينظر: ديوان الأدب ٢/ ٩٧.

(٤) الصحاح ٥/ ١٧٩٩.

(٥) ينظر: الكتاب ٤/ ٢٤٧، وشرح المفصل لابن يعيش ٦/ ١٢٦، وشرح الشافية للجار بردي ١/٢٠٥.

(٦) ينظر: شرح الشافية للجار بردي ١/ ٢٠٦.

(٧) الصحاح ١/ ٢٠٠.

(٨) ينظر: الكتاب ٤/ ٣٠٢، ٢٩٩، وشرح المفصل لابن يعيش ٦/ ١٤٠.

السكيت: مررت بالنهر وله قسيب أي جرية، وقد قسب يقسب....»[1]
ووزنه: (فعيل)[2] فإحدى البائين مع الياء للإلحاق.

قِنْفَخر: قال في (قفخر): « رجل قفاخر بضم القاف وقفاخري: ضخم الجثة، وقنفخر أيضاً مثال: جردحل، والنون زائدة عن محمد بن السري»[3] فوزنه: (فنعل)[4] فالنون زائدة بدليل الاشتقاق، فسقوط النون في قفاخر وقفاخري دليل على زيادتها في قنفخر.

قِلّوب: قال في (قلب): « والقليب، مثال السكين: الذئب، وكذلك القلوب، مثل الخنوص»[5] ووزنه: (فعول)[6] فالواو زائدة للإلحاق.

قِلْحَمّ: قال في (قلح): « والقلحم: المسن من كل شيء، وهو ملحق بجردحل بزيادة ميم»[7] وأوردها كذلك في (قلحم)[8].

وقال ابن بري « صواب قلحم أن يذكر في باب (قلحم) « لأن في آخره ميمين: إحداهما أصلية، والأخرى زائدة للإلحاق؛ لأنه يقال للمسن قلحم، فالميم الأخيرة في قلحم زائدة للإلحاق كما كانت الباء الثانية في جلبب زائدة للإلحاق بدحرج وأتى باللام في قلحم لأنه يقال: رجل قحل وقحم للمسن

---

(١) الصحاح ١/ ٢٠١.
(٢) ينظر: ديوان الأدب ٢/ ٩٧.
(٣) الصحاح ٣/ ٧٩٨.
(٤) ينظر: الكتاب ٤/ ٢٩٧، وشرح المفصل لابن يعيش ٦/ ١٣٧.
(٥) الصحاح ١/ ٢٠٥.
(٦) ينظر: شرح المفصل لابن يعيش ٦/ ١٢٨.
(٧) الصحاح ١/ ٣٩٧.
(٨) ينظر ٥/ ٢٠١٥.

فركب اللفظ منهما»[1] ولكن يظهر أن الجوهري لا يرى زيادة الميمين وإنما قال (ميم) أي واحدة. فوزنه على الرأي الأول بزيادة الميمين (فعلم) ووزنه على الرأي الثاني بأصالة الميم الأولى: (فعلل) وهو ملحق بزيادة الميم المكررة وهو الأقرب إلى الصواب لأن الرأي بأن الكلمة منحوتة من قحل وقحم رأي وجيه فاللام في قحل أصليه وكذلك الميم في قحم أصلية، ومن ثم تكون أصلية في (قلحم).

فِنْدَأو، قِنْدَأو: قال في (فند): « وقدوم فندأوة أي حادة»[2] فَفِنْدَأو بالفاء لغة في قندأو بالقاف. ولذا قال في قندأو « الكسائي: رجل قندأوة على فعلأوة، أي خفيف، وقال الفراء: هي من النوق الجريئة، وقال أبو مالك: ناقة قندأوة وجمل قندأو أي سريع، وقدوم قندأوة أي حادة، وغيره يقول: فندأوة، بالفاء»[3] هذه الكلمة لا تخلو من زيادة فيها، فهناك ثلاثة أحرف يحتمل كل واحد منها الزيادة، وهي الواو والنون والهمزة، ومن هنا اختلف في وزن الكلمة فقيل: وزنها: (فعلأوة) كما ذكر ذلك الجوهري، فالهمزة والواو زائدتان، والنون حرف أصلي. وقيل: (فنعلوة) ذكر ذلك سيبويه[4] فتكون النون والواو زائدتين قال ابن يعيش « أما زيادة الواو فلأنها لا تكون أصلاً في بنات الأربعة فصاعداً، ولما قضي بزيادة الواو قضي بزيادة النون؛ لأنها لزمت هذا الموضع من هذا المثال»[5] وهناك رأي ثالث بأن وزنها (فنعألة) فالزائد هو

---

(١) التنبيه والإيضاح ١/ ٢٦٤.

(٢) الصحاح ٢/ ٥٢٠.

(٣) نفسه ٢/ ٥٢٨.

(٤) ينظر: الكتاب ٤/ ٢٧٠، ٣/ ٤٤٦.

(٥) شرح الملوكي ١/ ١٨٣.

النون والهمزة، وهذا هو رأي ابن دريد[1].

كَدْيَوْن: قال في (كدن): « والكديون مثال الفرجون: دقاق التراب عليه دُرْدِيُّ الزيت، تجلى به الدروع.... »[2] ووزنه (فعيول)[3] فالياء والواو زائدتان للإلحاق.

نظْرَنّه: سبقت مع (سمعنه)[4].

هرْدَبّ: قال في (هردب): « الهردبة: العجوز، والهردبة من الرجال: المنتفخ الجوف الجبان »[5] ووزنها: (فعلل) تشديد اللام للإلحاق.

هرْشَفّ: قال في (هرشف): « الهرشفة: قطعة خرقة أو كساء ينشف بها، بها ماء المطر من الأرض ثم يعصر في الجف، وذلك في قلة الماء.... وقال أبو عبيد: وبعضهم يقول: الهرشفة من نعت العجوز، وهي الكبيرة »[6] ووزنها: (فعلل)[7] بزيادة تشديد اللام.

هرْشَمّ: قال في (هرشم): « الهرشم، بكسر الهاء وتشديد الميم: الحجر الرخو. قال أبو زيد: الهرشم: الجبل اللين المحفر.... والهرشمة من الغنم:

---

(١) ينظر: الجمهرة ٣/ ٤١٨.

(٢) الصحاح ٦/ ٢١٨٧.

(٣) ينظر: الكتاب ٤/ ٢٦٧، وديوان الأدب ٢/ ٧٥، والجمهرة ٣/ ٤٢٢، وشرح المفصل لابن يعيش ٦/ ١٢٧.

(٤) ينظر: (سمعنه) صفحة (٢٨٦) من هذا البحث.

(٥) الصحاح ١/ ٢٣٨.

(٦) الصحاح ٤/ ١٤٤٢.

(٧) ينظر: الكتاب ٤/ ٢٩٩، وديوان الأدب ٢/ ٩٦.

الغزيرة عن الفراء»[1] ووزنه: (فعلل)[2] بزيادة تشديد اللام.

هِرْكَولة: قال في (هركل): « الهركولة على وزن البرذونة: الجارية الضخمة المرتجة الأرداف»[3] ووزنها: (فعلولة)[4] فالواو زائدة للإلحاق.

هِلْبَوث: قال في (هلبث): « الهلبوث مثال الفردوس: الأحمق ويقال: الفدم»[5] ووزنه: (فعلول) فالواو زائدة للإلحاق.

هِلّوْف: قال في (هلف): « الهلوف: الثقيل الجافي العظيم اللحية....»[6] ووزنه: (فعول) فالواو زائدة للإلحاق دون تضعيف العين.

---

(١) الصحاح ٥/ ٢٠٥٧.

(٢) ينظر: ديوان الأدب ٢/ ٩٦.

(٣) الصحاح ٥/ ١٨٤٩.

(٤) ينظر: ديوان الأدب ٢/ ٧٥.

(٥) الصحاح ١/ ٢٩٦.

(٦) الصحاح ٤/ ١٤٤٣.

هلّقس: قال في (هلقس) وقال: « أبـو عمـرو: الهلقـس بتشـديد الـلام: الشديد، وهو ملحق بجردحل»[1] ووزنه: (فعـل)[2] فـالعين المضاعفـة للإلحـاق كما يرى ذلك الجوهري.

هلْيَون: قال في (هلن): « الهليون: نبت معـروف »[3] ووزنـه: (فعيـول) فالياء والواو زائدتان للإلحاق.

---

(١) نفسه ٣/ ٩٩١.

(٢) ينظر: الكتاب ٤/ ٢٩٨، وشرح المفصل لابن يعيش ٦/ ٨.

(٣) الصحاح ٦/ ٢٢١٧.

أوزان الملحق بـ (فِعْلَلّ) بحسب العدد:

١- فِعْوَلّ	(٩)
٢- فِعْلَول	(٨)
٣- فِعْلَلّ	(٦)
٤- فِعَوَّل	(٥)
٥- فِعْيَول	(٤)
٦- إِفْعَلّ	(٢)
٧- فِنْعَل	(٢)
٨- فِعْلَنة	(٢)
٩- إنفعل	(١)
١٠- إفعنل	(١)
١١- إفعول	(١)
١٢- فعل	(١)
١٣- فنعل	(١)
١٤- فنعلوة	(١)
١٥- فعلأوة	(٢)
١٦- فعألة	(١)

١٧- فعلم (١)

١٨- فعنول (١)

١٩- فعيل (١)

المجموع: (٥٠) خمسون اسماً.

الملحقات بـ (فُعَلَّل) نحو: قُذَعْمِل:

بُلَهْنِية: قال في (بلهن): « يقال هو في بُلهنية من العيش، أي سعة ورفاغية، وهو ملحق بالخماسي بألف في آخره،وإنما صارت ياء لكسرة ما قبلها »[1] ووزنها على هذا: (فعلية) وقد أوردها مرة أخرى في (بله) وقال: « وعيش أبله: قليل الغموم.... وهو في بلهنية من العيش، أي سعة صارت الألف ياءً لكسرة ما قبلها، والنون زائدة عن سيبويه »[2] فوزنه على هذا: (فعلنية)[3] ويقول سيبويه « ومما جعلته زائداً بثبت: العنسل؛ لأنهم يريدون العسول.... ونون بلهنية؛ لأن الحرف من الثلاثة كما تقول عيش أبله »[4] وهو اشتقاق قوي، ولذا فالراجح أن يكون الوزن (فعلنية) وتكون النون والياء للإلحاق. والمرجوح أن تكون (فعلية)[5].

رُفَهْنِية: قال في (رفهن): « يقال: هو في رفهنية من الهيش، أي سعة ورفاغية وهو ملحق بالخماسي بألف في آخره، وإنما صارت ياء لكسر ما قبلها »[6] فوزنها على هذا (فعليه) وذكرها في (رفه)[7] مما يعني أن يكون

---

(١) الصحاح ٥/ ٢٠٨٠.

(٢) نفسه ٦/ ٢٢٢٧.

(٣) ينظر: الجمهرة ٣/ ٤٢١، وشرح المفصل لابن يعيش ٦/ ١٤١، وشرح الشافية للرضي ٢/ ٣٤٠، وشرح الشافية للجار بردي ١/ ٢٠٤.

(٤) الكتاب ٤/ ٣٢٠.

(٥) ينظر: ديوان الأدب ٢/ ٩٢.

(٦) الصحاح ٥/ ٢١٢٦.

الوزن: (فعلنية)[1] وهو الراجح، لأن (رفاهية)[2] تدل على زيادة النون. وقد ذكر الفارابي، أن الوزن: (فعلية)[3].

سُلَحْفية: قال في (سلحف): « قال أبو عبيد: وحكى الرؤاسي: سلحفية، مثال: بلهنية، وهو ملحق بالخماسي بألف، وإنما صارت ياء لكسرة ما قبلها »[4] ووزنها: (فعليه) اتفاقاً[5].

قُلَنْسِية: قال في (قلس): « والقلنسوة والقلنسية، إذا فتحت القاف ضممت السين، وإن ضممت القاف كسرت السين وقلبت الواو ياء. فإذا

---

(٧) ينظر: نفسه ٦/ ٢٢٣٢، ٢٢٣٣.

(١) ينظر: اللسان ١٣/ ١٨٤، نقل ابن منظور كلام ابن بري الذي يقول: « حق رفهينة أن تذكر في فصل رفه في باب الهاء؛ لأن الألف والنون زائدتان وهي ملحقة بخبعثنة ».

(٢) ينظر: نفسه ٦/ ٢٢٣٢، ٢٢٣٣.

(٣) ينظر: ديوان الأدب ٢/ ٩٢.

(٤) الصحاح ٤/ ١٣٧٧.

(٥) ينظر: شرح المفصل لابن يعيش ٦/ ١٤١، وشرح الشافية للرضي ٢/ ٣٥٧.

جمعت أو صغرت فأنت بالخيار؛ لأن فيه زيادتين الواو والنون، إن شئت حذفت الواو وقلت: قلانس، وإن شئت حذفت النون وقلت قلاس، وإنما حذفت الواو لاجتماع الساكنين. وإن شئت عوضت فيهما ياءً وقلت: قلانيس أو قلاسيّ، وتقول في التصغير: قلينسة، ولك أن تعوض فيهما وتقول: قلينيسة وقليسية، بتشديد الياء الأخيرة. وإن شئت جمعت القلنسوة بحذف الهاء فقلت: قلنس وأصله قلنسو؛ لأنك رفضت الواو؛ لأنه ليس في الأسماء اسم معرب آخره حرف علة وقبلها ضمة....»[1] ووزنه: (فعلية).

(١) الصحاح ٣/ ٩٦٥، ٩٦٦.

أوزان الملحق بـ (فُعَلِّل) بحسب العدد:

١- فُعَلْنِية (٢)

٢- فُعَلِّيَة (١)

٣- فُعَنْلِية (١)

المجموع: (٤) أربعة أسماء.

الملحقات بـ (فَعْلَلِل) نحو: جَحْمَرِش:

هَمَّرِش: قال في (همرش): « الهمرش: العجوز الكبيرة، والناقة الغزيرة، واسم كلبة. قال الراجز:

إن الجراء تخترش في بطن أمّ الهمرش

قال الأخفش: هو من بنات الخمسة، والميم الأولى نون مثال جحمرش؛ لأنه لم يجئ شيء من بنات الأربعة على هذا البناء، وإنما لم يبين النون؛ لأنه ليس له مثال يلتبس به فيفصل بينهما »[1] وفي الكتاب « وأما الهمرس فإنما هو بمنزلة القهبلس، فالأولى نون، يعني إحدى الميمين، نونه ملحقة بقهبلس؛ لأنك لا تجد في بنات الأربعة على مثال فعلل »[2] وقال في موضع آخر: « ويكون على مثال فعلل وهو قليل، قالوا: الهمرش»[3] فالذي في الكتاب أن وزنه (فنعلل) كما في النص الأول، وفي النص الثاني: (فَعَّلل)، ولكن أرى أنه يؤخذ بالمعلل فقد ذكر فنعللاً معللاً، وذكر فعللاً غفلاً دون تعليل.

ورأي الأخفش: أن وزنه فَعْلَلِل، وحروفه أصول كلها كجحمرش[4] واستدل الأخفش على ذلك بأنه لا يوجد في بنات الأربعة ما هو ملحق ببناء جحمرش، ورد السيرافيُّ على الأخفش هذا وقال: « لأنا قد وجدنا في كلامهم جرو نخوَرش، وهو ملحق بجحمرش بزيادة الواو، ومعناه: إذا كبر

---

(١) الصحاح ٣/ ١٠٢٧.

(٢) الكتاب ٤/ ٣٣٠.

(٣) نفسه ٤/ ٢٩٨.

(٤) شرح الكتاب للسيرافي ٢/ ٢٤٤، وينظر: الممتع ١/ ٢٩٦.

الجرو خَرَش»[1]. وفي القاموس « وكلب نخورش كنفوعل وهو من أبنية أغفلها سيبويه كثير الخرش»[2]. ونخورش أصله ثلاثي، وهذا يؤيد ما ذهب إليه الأخفش.

(١) شرح الكتاب للسيرافي ٢/ ٢٤٤، وينظر: الممتع ١/ ٢٩٦، وشرح الشافية للرضي ٢/٣٦٤.

(٢) القاموس المحيط ٢/ ٢٨٢.

الفصل الثالث

الملحق بالمزيد

وفيه مبحثان:

أ- الملحقات من الأسماء.

ب- الملحقات من الأفعال.

أ- الملحقات من الأسماء وهي ثلاثة أنواع:

١- الملحق بالرباعي المزيد بحرف.

٢- الملحق بالرباعي المزيد بحرفين.

٣- الملحق بالخماسي المزيد بحرفين.

١- الملحقات بالرباعي المزيد بحرف:

أ- الملحقات بـ (فِعْلال).

ب- الملحقات بـ (فُعْلُول).

ج- الملحقات بـ (فَعْلُول).

د- الملحقات بـ (فِعْلِيل).

هـ- الملحقات بـ (فُعْلال).

و- الملحقات بـ (فَعْلال).

ز- الملحقات بـ (فُعَالِل).

ح- الملحقات بـ (فَعَلُول).

ط- الملحقات بـ (فَعْلَلى).

ي- الملحقات بـ (فُعْلُلّ).

ك- الملحقات بـ (فِعَلّى).

ل- الملحقات بـ (فَعَلُّوة).

الملحقات بـ (فِعْلال) نحو: سِرْداح

تِبْراك: قال في (برك) « وتبراك بكسر التاء: موضع »[1] ووزنه: تفعال، فهو ملحق على مذهب الرضي في جواز وقوع حرف الإلحاق أولاً دون مساعد[2].

تِرْياقة: قال في (ترق) « الترياق بكسر التاء: دواء السموم، فارسي معرب، والعرب تسمى الخمر ترياقاً وترياقة؛ لأنها تذهب بالهم »[3] ووزنها: (فعيال)[4].

إِيكال: قال في (أكل) « والإيكال بين الناس: السعي بينهم بالنمائم »[5] ووزنه: (فيعال) فالياء للإلحاق على مذهب ابن جني من جواز وقوع حرف المد للإلحاق إن لم يجاور الطرف[6].

إِنْسان: قال في (أنس) « الإنس، البشر، الواحد إنسي، وأنسي أيضاً بالتحريك، والجمع أناسي، وإن شئت جعلته إنساناً ثم جمعته أناسي فتكون الياء عوضاً من النون.... ويقال للمرأة أيضاً إنسان ولا يقال إنسانة والعامة تقوله.... وتقدير إنسان: فعلان، وإنما زيد في تصغيره ياء كما زيد في تصغير رجل فقيل: رويجل، وقال قوم: أصله إنسيان على إفعلان فحذفت الياء

---

(١) الصحاح ٤/ ١٥٧٥.

(٢) ينظر: شرح الشافية ١/ ٥٦.

(٣) الصحاح ٤/ ١٤٥٣.

(٤) ينظر: اللسان ١٠/ ٣٢، والجمهرة ٣/ ٣٨٧، وديوان الأدب ٢/ ٧٤.

(٥) الصحاح ٤/ ١٦٢٤، وينظر اللسان ١١/ ٢٠.

(٦) ينظر: الخصائص ١/ ٢٣٣.

استخفافاً! لكثرة ما يجري على ألسنتهم، فإذا صغروه ردوها لأن التصغير لا يكثر واستدلوا عليه بقول ابن عباس رضي الله عنه أنه قال: إنما سمي إنساناً لأنه عهد إليه فنسي »[1] ومما يدل على أن الكلمة ملحقة جمعهم إياها على (أناسي) وأصلها أناسين[2] لأن الياء الأخيرة مبدلة من النون وإن كان تصغيره على غير بناء مكبره[3] إذ الأصل في تصغيره: أنيسين. كسريديح فالنون زائدة للإلحاق.

إيوان: قال في (أون) « والإوان والإيوان: الصُّفَّةُ العظيمة كالأزج ومنه إيوان كسرى.... »[4] ووزنه: (فيعال) أصلها (فعال) فالياء للإلحاق على مذهب ابن جني في جواز وقوع حروف المد للإلحاق إن لم تجاور الطرف[5] وأصل وزنه: فعال.

تِرْياع: قال في (ترع) « والترياع بكسر التاء: موضع »[6] ووزنه: (فعيال).

جِذْمار: قال في (جذر) « والجذمور والجذمار: قطعة من أصل السعفة تبقى في الجذع إذا قطعت بزيادة الميم »[7] ووزنه: (فعمال).

جِرْياض: قال في (جرض) « والجرياض والجرواض: الضخم العظيم

---

(١) الصحاح ٣/ ٩٠٤، ٩٠٥.

(٢) ينظر: شرح الشافية للجار بردي ١/ ٢١٠.

(٣) ينظر: الكتاب ٣/ ٤٨٦.

(٤) الصحاح ٥/ ٢٠٧٦. والأزج: ضرب من الأبنية. ينظر الصحاح ١/ ٢٩٨.

(٥) ينظر: الخصائص ١/ ٢٣٣ ، ٤٨١.

(٦) الصحاح ٣/ ١١٩١.

(٧) نفسه ٢/ ٦١١.

البطن، قال الأصمعي: قلت لأعرابي: ما الجرياض؟ قال: الذي بطنه كالحياض »[1] ووزنه: (فعيال).

جِرْواض: مثل جرياض، ووزنه فعوال[2].

جِرْيال: قال في (جرل) « والجريال: صبغ أحمر عن الأصمعي، وجريال الذهب حمرته.... والجريال: الخمر، وهو دون السلاف في الجودة، ويقال: جريال الخمر: لونها »[3] ووزنه: (فعيال)[4].

جِعْباء: قال في (جعب) « جعبته، أي صرعته مثل جعفته، وربما قالوا: جعبيته جعباء فتجعبى يزيدون فيه الياء كما قالوا سلقيته من سلقه »[5] ووزنه: (فعلاء).

جِنْعاظ: قال في (جعظ) « والجنعاظ والجنعاظة: العسر الأخلاق، قال الراجز:

جِنْعاظة بأهله قد برحا إن لم يجد يوماً طعاماً مصلحا »[6]

ومما يدل على زيادة النون قولهم « الجعظ والجعظ: السيئ الخلق المتسخط عند الطعام »[7] ووزنه: (فنعال).

---

(١) الصحاح ٣/ ١٠٦٩.

(٢) ينظر: ديوان الأدب ٢/ ٧٤.

(٣) الصحاح ٤/ ١٦٥٤.

(٤) ينظر: الكتاب ٤/ ٢٦٠، ٢٩٥، وديوان الأدب ٢/ ٧٤ وشرح المفصل لابن يعيش ٦/ ١٢٧.

(٥) الصحاح ١/ ٩٩.

(٦) نفسه ٣/ ١١٧١.

(٧) اللسان ٧/ ٤٣٨، وفي الارتشاف: النون زائدة ينظر: ١/ ١٠٠.

تجْفاف: قال في (جفف) « وتجفيف الفرس أيضاً: أن تلبسه التجفاف والجمع التجافيف، قال أبو علي النحوي: التاء زائدة »[1] ووزنه (تفعال)[2] وهو ملحق على مذهب الفارسي والرضي بجواز وقوع حرف الإلحاق أولاً مع زائد ما[3].

جلْباب: قال في (جلب) « والجلباب: الملحفة »[4] ووزنه: (فعلال) بتكرار اللام[5].

جلْواخ: قال في (جلخ) « والجلواخ: الوادي الواسع الممتلئ »[6] ووزنه (فعوال)[7].

جلْذاء: قال في (جلذ) « الجلذاء بالكسر ممدود: الأرض الغليظة، والجلذاءة أخص منها »[8] ووزنها: (فعلاء)[9].

جلْواز: قال في (جلز) « والجلواز: الشرطي »[10] ووزنه: (فعوال)[11].

---

(١) الصحاح ٤/ ١٣٣٨.

(٢) ينظر: الكتاب ٤/ ٢٥٦، ٣/ ٤٤٣، وشرح المفصل لابن يعيش ٦/ ١٢٤، والارتشاف ١/ ١١٥.

(٣) ينظر: الخصائص ١/ ٢٣١؛ وشرح الشافية ١/ ٥٦.

(٤) الصحاح ١/ ١٠١.

(٥) ينظر: الكتاب ٤/ ٢٩٥، وشرح المفصل لابن يعيش ٦/ ١٣١.

(٦) الصحاح ١/ ٤٢٠.

(٧) ينظر: الكتاب ٤/ ٢٦٠، وديوان الأدب ٢/ ٧٣، والجمهرة ٣/ ٣٨٧.

(٨) الصحاح ٢/ ٥٦٢.

(٩) ينظر: ديوان الأدب ٢/ ١٢.

(١٠) الصحاح ٣/ ٨٦٩.

(١١) ينظر: ديوان الأدب ٢/ ٧٣.

حِرْباء: قال في (حرب) « والحرباء: أكبر من العظاءة شيئاً، يستقبل الشمس ويدور معها.... وأرض محربئة: ذات حرباء، والحرباء أيضاً: مسامير الدروع »[1] ووزنه (فعلاء)[2].

حِزْباء: قال في (حزب) « والحزباء: الأرض الغليظة، والحزباءة أخص منه، والجمع الحزابى.... »[3] ووزنه: (فعلاء)[4].

حِنْزاب: قال في (حزب) « والحنزاب: جزر البر، والقسط: جزر البحر، والحنزاب أيضاً مثل الحزابى،وهو الغليظ القصير »[5] ووزنه: (فنعال) ويدل على زيادة النون: الحزابي، وإن كان جمعاً لحزباء، ولكنها في معناها.

حِيْقال: قال في (حقل) « وحوقل الشيخ حوقلة وحيقالاً »[6] ووزنه: (فيعالاً) فالياء للإلحاق على مذهب ابن جني في جواز وقوع حروف المد للإلحاق إن لم تجاور الطرف[7].

خِرْشاء: قال في (خرش) « والخرشاء مثل الحرباء: جلد الحية، وقشرة البيضة العليا بعد أن تكسر ويخرج ما فيها، ثم يشبه به كل شيء فيه انتفاخ

---

(١) الصحاح ١/ ١٠٩.

(٢) ينظر: الكتاب ٣/ ٢١٤، وديوان الأدب ٢/ ١٢، وشرح المفصل لابن يعيش ٦/ ١٢٩.

(٣) الصحاح ١: ١٠٩.

(٤) ينظر: ديوان الأدب ٢/ ١٢.

(٥) الصحاح ١/ ١٠٩.

(٦) نفسه ٤/ ١٦٧٢.

(٧) ينظر: الخصائص ١/ ٢٣٣ ، ٢/ ٤٨١.

وتفتق وخروق »[1] ووزنه: (فعلاء)[2].

دِيْباج: قال في (دبج) « الديباج: فارسي معرب ويجمع على ديابيج، وإن شئت دبابيج بالباء، إن جعلت أصله مشدداً كما قلنا في الدنانير »[3] ووزنه (فيعال) والياء زائدة للإلحاق على مذهب ابن جني في جواز وقوع حروف المد للإلحاق إن لم تجاور الطرف[4].

دِرْحاية: قال في (درح) « رجل درحاية أي قصير سمين ضخم البطن وهو فعلاية ملحق بجعظارة »[5].

دِرْواس: قال في (درس) « والدرواس: الغليظ العنق من الناس والكلاب وهو العظيم أيضاً، وقال الفراء: الدرواس: العظام من الإبل »[6] ووزنه: (فعوال)[7].

دِرْياق: قال في (درق) « والدرياق: لغة في الترياق »[8] وقد سبقت الترياق[9]. ووزنه: (فعيال).

دِيماس: قال في (دمس) « والديماس: سجن كان للحجاج بن يوسف،

---

(١) الصحاح ٣/ ١٠٠٤.

(٢) ينظر: ديوان الأدب ٢/ ١٢.

(٣) الصحاح ١/ ٣١٢.

(٤) ينظر: الخصائص ١/ ٢٣٣ ، ٢/ ٤٨١.

(٥) الصحاح ١/ ٣٦١، وينظر اللسان ٢/ ٤٣٤، وسفر السعادة ١/ ٢٧٠.

(٦) نفسه ٣/ ٣٢٨.

(٧) ينظر: الكتاب ٤/ ٢٦٠ ، وديوان الأدب ٢/ ٧٤.

(٨) الصحاح ٤/ ١٤٧٣.

(٩) ينظر: ص ( ) من هذا البحث.

فإن فتحت الدال جمعته على ديناميس، مثل شيطان وشياطين، وإن كسرتها جمعته على دماميس مثل قيراط وقراريط وسمي بذلك لظلمته »[1] ووزنه: (فيعال)[2] على أن يكون جمعه ديناميس، والياء للإلحاق على مذهب ابن جني[3]. وأصل وزنه: فعال.

ذِيفان: قال في (ذيف)° « الذيفان والذيفان: السم القاتل »[4] ووزنه: فعلان، وهو اسم صريح غير علم فهو ملحق على هذا بزيادة النون.

رِئْبال: قال في (ربل) « والرئبال: الأسد، وهو مهموز، والجمع: الرآبيل، وفلان يترأبل، أي يغير على الناس ويفعل فعل الأسد، قال أبو سعيد: يجوز فيه ترك الهمز.... »[5] ووزنه على هذا: (فئعال) بزيادة الهمزة، وذلك لأنهم يقولون « تربل لحمه » مع كثرة زيادة الهمزة، وقد أنكر ابن سيده أن يكون وزنه فئعالاً لأنه في الأسماء عدم، وحمله على أصالة الهمزة[6] وذكر ابن جني أن الهمزة زائدة[7].

زِيزاء: قال في (رأز) « والزيزاء: أطراف الريش »[8] ووزنها على هذا: فعلاء، يقول البغدادي « لم يقل أحد من البصريين أن زيزاء المكسور الأول

---

(١) الصحاح ٣/ ٩٣٠.

(٢) ينظر: شرح المفصل لابن يعيش ٦/ ١٢١.

(٣) ينظر الخصائص ١/ ٢٣٣ ، ٢/ ٤٨١.

(٤) الصحاح ٤/ ١٣٦٢.

(٥) الصحاح ٤/ ١٧٠٣، ١٧٠٤.

(٦) ينظر: اللسان ١١/ ٦٢، ٢٦٣.

(٧) ينظر: سر صناعة الإعراب ١/ ١١١.

(٨) الصحاح ٣/ ٨٨٠، وقد ذكرها في اللسان في مادة (زبر) ينظر: ٥/ ٣٥٩.

ممنوع من الصرف، وموضع الخلاف عندهما إنما هو في زيزاء بالكسر نكرة فالبصريون يوجبون صرفه؛ لأن ألف فعلاء بكسر الفاء ليست للتأنيث، والفراء ومن تبعه يجوز منع الصرف لأن الألف للتأنيث، ويستدل بقراءة من طور سيناء بالكسر، وأجاب البصريون بأن منع صرفه إنما هو للعلمية والتأنيث، لأنه علم بقعة لا لأن ألفه للتأنيث »[1].

زِنْبار: قال في (زبر) « والزنبور: الدبر وهي تؤنث، والزنبار لغة فيها حكاها ابن السكيت والجمع الزنابير »[2] ووزنه (فنعال) فالنون زائدة بدليل قولهم « وأرض مَزْبَرةٌ: كثيرة الزنابير؛ كأنهم ردوه إلى ثلاثة أحرف وحذفوا الزيادات ثم بنوا عليه»[3].

زِنْباع: قال في (زبع) « وزنباع بكسر الزاي: اسم رجل، وهو روح بن زنباع الجذامى »[4] وقال ابن دريد « والنون فيه زائدة من قولهم: تزبع علينا إذا ساء خلقه »[5] فوزنه: (فنعال).

سِمْحاق: قال في (سحق) « والسمحاق: قشرة رقيقة فوق عظم الرأس، وبها سميت الشجة إذا بلغت إليها سمحاقاً، وسماحيق السماء: القطع الرقاق من الغيم، وعلى ثرب الشاة سماحيق من شحم، وأرى الميمات في هذه الكلمات زوائد »[6] ووزنه (فمعال).

---

(١) خزانة الأدب ١٠/ ١٥٧، وينظر صفحة ٦٥ ، ٦٦ من هذا البحث موضوع (فعلاء).

(٢) الصحاح ٢/ ٦٦٧.

(٣) نفسه ٢/ ٦٦٧.

(٤) نفسه ٣/ ١٢٢٤.

(٥) الاشتقاق ٣٧٦.

(٦) الصحاح ٤/ ١٤٩٥.

سِرْحان: قال في (سرح) « والسرحان: الذئب، وهذيل تسمى الأسد سرحاناً، وفي المثل: « سقط العشاء به على سرحان » قال سيبويه: النون زائدة، وهو فعلان والجمع سراحين، قال الكسائي: الأنثى سرحانة »[1] ووزنها كما ذكر فعلان والنون للإلحاق يدل على ذلك الجمع: سراحين وفي تصغيرها يقال: سريحين فالألف تقلب إلى ياء.

سِرْياح: قال في (سرح) « والسرياح: الطويل، والسرياح: الجواد »[2] ووزنه (فعيال)[3].

سِعْواء: قال في (سعى) « والسعو بالكسر: الساعة من الليل يقال: مضى من الليل سعو وسعواء مثله »[4] ووزنه: فعلاء، ويقول أبو علي « فأما سعواء من الليل فيحتمل عندي ضربين: يكون كـ (علباء) الهمزة منقلبة من الياء، ويكون مثل قرواح وهذا القول أعجب إليّ نجعله من باب (سعى)، ألا ترى أنه للمضي ولا أعرف سعواً إلا أن يكون مقلوباً من الساعة؛ لأن عينها واو قالوا: ساوعته»[5] فهو يقصد إلى أن يكون الوزن: فعلاء من السعو، أو فعوالاً من (سعى).

سِلْقاء: قال في (سلق) « وربما قالوا: سلقيته سلقاء، يزيد فيه الياء كما قالوا جعبيته جعباء من جعبته أي صرعته »[6] ووزنه: (فعلاء).

---

(١) نفسه ١/ ٣٧٤، وينظر: الكتاب ٤/ ٢٥٩، ٣/ ٢١٦ والارتشاف ١/ ١١٥.

(٢) الصحاح ١/ ٣٧٤.

(٣) ينظر: ديوان الأدب ٢/ ٧٤، والجمهرة ٣/ ٣٨٧.

(٤) الصحاح ٦/ ٢٣٧٧.

(٥) المسائل البصريات ١/ ٢٣٦، ٢٣٧.

(٦) الصحاح ٤/ ١٤٩٧.

سِنْداد: قال في (سند) « وسنداد: اسم نهر »[1] ووزنه (فعلال)[2] بتكرار اللام.

سِيلان: قال في (سيل) « والسيلان بالكسر: ما يدخل من السيف والسكين في النصاب، قال أبو عبيد: قد سمعته و لم أسمعه من عالم »[3] ووزنه: (فعلان) وكانت النون للإلحاق، لأنه اسم صريح غير علم فيمكن أن يجمع على سيالين، ويصغر على (سُيَيْلين) بقلب الألف ياء.

سِيساء: قال في (سيس) « السيساء: منتظم فقار الظهر، وقال أبو عمرو: السيساء من الفرس: الحارك، ومن الحمار: الظهر، وهو فعلاء، ملحق بسرداح وجمعه سياسيّ »[4].

سِيناء: قال في (سين) « وسيناء بالفتح والكسر، والفتح أجود في النحو؛ لأنه بني على فعلاء، قال والكسر رديء في النحو، لأنه ليس في أبنية العرب فعلاء ممدود مكسور الأول غير مصروف إلا أن تجعله أعجمياً، وقال أبو علي: إنما لم يصرف لأنه جعل اسماً للبقعة »[5] ووزنه: (فعلاء).

إِشْراب: قال في (شرب) « والإشراب: لون قد أشرب من لو ن آخر »[6] ووزنه: (إفعال) فالهمزة للإلحاق على مذهب الفارسي والرضي في

---

(١) نفسه ٢/ ٤٩٠.

(٢) ينظر: الكتاب ٤/ ٢٥٦.

(٣) الصحاح ٥/ ١٧٣٣.

(٤) الصحاح ٣/ ٩٣٩.

(٥) نفسه ٥/ ٢١٤٢ ويرى الكوفيون أن فعلاء قد تكون للتأنيث استدلالاً بهذه الكلمة، ينظر: صفحة ٦٥ ، ٦٦ من هذا البحث (فعلاء).

(٦) الصحاح ١/ ١٥٤.

جواز وقوع حرف الإلحاق أولاً مع زائد ما[1].

شِرْواض: قال في (شرض) « جمل شرواض أي ضخم، مثل جرواض والجمع: شراويض »[2] ووزنه: (فعوال)[3].

شِرْواط: قال في (شرط) « ورجل شرواط أي طويل، وجمل شرواط والذكر والأنثى فيه سواء »[4] ووزنه: (فعوال)[5].

شِرْياف: قال في (شرف) « والشرياف: ورق الزرع إذا طال وكثر حتى يخاف فساده فيقطع، يقال: شريفت الزرع إذا قطعت شريافه »[6] ووزنه: (فعيال)[7].

شِرْيان: قال في (شرى) « والشريان والشريان، بالفتح والكسر: شجر يتخذ منه القسيّ والشريان: واحد الشرايين وهي العروق النابضة ومنبتها من القلب »[8] ووزنه: فعلان، والنون للإلحاق؛ لأنه اسم صريح ليس علماً مرتجلاً وتجمع على شرايين، ويصغر على: شريين بقلب الألف إلى ياء.

شِنْعاف: قال في (شعف) « والشنعاف: رأس الجبل، وكذلك:

---

(١) ينظر: الخصائص ١/ ٢٣١، وشرح الشافية ١/ ٥٦.

(٢) الصحاح ٣/ ١٠٨٢.

(٣) ينظر: ديوان الأدب ٢/ ٧٤.

(٤) الصحاح ٣/ ١١٧٣.

(٥) ينظر: ديوان الأدب ٢/ ٧٤، والجمهرة ٣/ ٣٨٧.

(٦) الصحاح ٤/ ١٣٨١.

(٧) ينظر: ديوان الأدب ٢/ ٧٤.

(٨) الصحاح ٦/ ٢٣٩١، ٢٣٩٢.

الشنعوف، ويقال للرجل الطويل:شنعاف، والنون زائدة »[1] وزيادة النون هنا بدليل قولهم « الشعفة بالتحريك: رأس الجبل »[2] (فنعال).

شَمْلال: قال في (شمل) « وناقة شملّة بالتشديد، أي خفيفة، وشملال وشمليل مثله »[3] ووزنه: (فعلال) بتكرار اللام[4].

شِيبان: قال في (شيب) « وشيبان وملحان: شهرا قماح، وهما أشد الشتاء برداً، سميا بذلك لبياض الأرض بما عليها من الثلج والصقيع »[5] والنون للإلحاق هنا لأنه اسم صريح ليس علماً مرتجلاً. ووزنه: (فعلان).

شِيشاء: قال في (شيش) « الشيش والشيشاء: لغة في الشيص والشيصاء »[6] ووزنه: (فعلاء).

شِيصاء: قال في (شيص) « والشيص والشيصاء: التمر الذي لا يشتد نواه، وإنما يتشيص إذا لم تلقح النخل »[7] ووزنه: (فعلاء)[8].

صِحْناء: قال في (صحن) « والصحناء بالكسر: إدام يتخذ من السمك يمد ويقصر والصحناءة أخص منه »[9] ووزنه: (فعلاء).

---

(١) نفسه ٤/ ١٣٨٢.

(٢) نفسه ٤/ ١٣٨١.

(٣) نفسه ٥/ ١٧٤٠.

(٤) ينظر: شرح المفصل لابن يعيش ٦/ ١٣١، ١٣١، ١٣٥.

(٥) الصحاح ١/ ١٦٠.

(٦) نفسه ٣/ ١٠٠٩.

(٧) نفسه ٣/ ١٠٤٤.

(٨) ينظر: شرح الشاطبي للألفية ٤٦٩.

(٩) الصحاح ٦/ ٢١٥١.

صِرْواح: قال في (صرح) « والصرواح: حصن باليمن »[1] ووزنه: (فعوال).

صِمْحاء: قال في (صمح) « والصمحاء مثال الحرباء: الأرض الصلبة، والصمحاءة أخص منه »[2] ووزنه: (فعلاء)[3].

صِيْصاء: قال في (صيص) « والصيص والصيصاء: لغة في الشيص والشيصاء، والصيصاء أيضاً: حب الحنظل الذي ليس في جوفه لب »[4] ووزنه: (فعلاء).

إِضْبارة: قال في (ضبر) « والإضبارة بالكسر: الإضمامة، يقال: جاء فلان بإضبارة من كتب، وهي الأضابير، وقد ضبرت الكتب أضبرها ضبراً، إذا جعلتها إضبارة عن ابن السكيت »[5] ووزنه: إفعالة، والهمزة للإلحاق على مذهب الفارسي والرضى في جواز وقوع حرف الإلحاق أولاً مع زائد ما[6].

ضِبْعان: قال في (ضبع) « والضبع: معروفة، ولا تقل: ضبعة؛ لأن الذكر ضبعان، والجمع: ضباعين، مثل سرحان وسراحين، والأنثى ضبعانة والجمع ضبعانات وضباع وهذا الجمع للذكر والأنثى مثل: سبع وسباع »[7]

---

(١) نفسه ١/ ٣٨١.

(٢) نفسه ١/ ٣٨٤.

(٣) ينظر: ديوان الأدب ٢/ ١٢.

(٤) الصحاح ٣/ ١٠٤٤.

(٥) الصحاح ٢/ ٧١٩.

(٦) ينظر: الخصائص ١/ ٢٣١، وشرح الشافية ١/ ٥٦.

(٧) الصحاح ٣/ ٢٤٧، ٢٤٨.

ووزنه: فعلان[1] ومما يدل على أن النون للإلحاق جمعه على ضباعين، ويصغر على: ضبيعين.

إضْمامة: قال في (ضمم) « والإضمامة من الكتب: الإضبارة، والجمع: الأضاميم، ويقال: جاء فلان بإضمامة من كتب، والإضمامة: الجماعة، ويقال للفرس: سباق الأضاميم، أي الجماعات »[2] ووزنها: إفعالة، والهمزة للإلحاق على مذهب الفارسي والرضي في جواز وقوع حرف الإلحاق أولاً مع زائد ما[3].

إطْنابة: قال في (طنب) « وابن الإطنابة: رجل شاعر، والإطنابة: المظلة، والإطنابة: سير يشد في طرف وتر القوس العربية »[4] ووزنها: إفعالة وتلحق على مذهب الفارسي والرضي[5].

عثْيان: قال في (عثا) « والعثيان، بالكسر: الضبعان »[6] ووزنه: فعلان، ومما يدل على أن النون للإلحاق أنه اسم صريح ليس علماً مرتجلاً يجمع على عثايين، ويصغر بقلب الألف ياء.

عرْنان: قال في (عرن) « وعرنان: اسم جبل بالجناب دون وادي القرى إلى فيد »[7]. ووزنه فعلان، والنون للإلحاق لأنه يجمع على

---

(١) ينظر: الكتاب ٣/ ٢١٦، ٤/ ٢٥٩.

(٢) الصحاح ٢/ ٧١٩.

(٣) ينظر: الخصائص ١/ ٢٣١، وشرح الشافية ١/ ٥٦.

(٤) الصحاح ١/ ١٧٢.

(٥) ينظر: الخصائص ١/ ٢٣١، وشرح الشافية ١/ ٥٦.

(٦) نفسه ٦/ ٢٤١٩.

(٧) نفسه: ٦/ ٢١٦٣.

عرانين[1].

عِزْهاءة: قال في (عزه) « رجل عزهاة وعزهاءة وعزهى منون: لا يطرب للهو ويبعد عنه.... »[2] ووزنه: (فعلاءة).

عِصْواد: قال في (عصد) « وقولهم: وقعوا في عصواد أي في أمر عظيم »[3] ووزنه (فعوال)[4].

عِنْقاد: قال في (عقد) « والعنقود: واحد عناقيد العنب، والعنقاد: لغة فيه »[5] ووزنه: (فنعال) وكأن العنقود والعنقاد مأخوذ من العقدة، وهي موضع العقد، أو المكان الكثير الشجر أو النخل[6].

عِلْباء: قال في (علب) « والعلباء: عصب العنق وهما علباوان بينهما منبت العرف، وإن شئت قلت: علباءان؛ لأنها همزة ملحقة، فإن شئت شبهتها بهمزة التأنيث التي في حمراء، وبالأصلية التي في كساء والجمع العلابيّ »[7] ووزنها: (فعلاء)[8].

---

(١) ينظر: اللسان ١٣/ ٢٨٣.

(٢) الصحاح ٦/ ٢٢٤٠، وفي اللسان « قلبت الياء الزائدة فيه ألفاً لوقوعها طرفاً بعد ألف زائدة ثم قلبت الألف همزة » ينظر: ١٣/ ٥١٤.

(٣) الصحاح ٢/ ٥٠٩.

(٤) ينظر: الكتاب ٤/ ٢٦٠، وديوان الأدب ٢/ ٧٣، والجمهرة ٣/ ٣٨٧.

(٥) الصحاح ٢/ ٥١١.

(٦) ينظر: الصحاح ٢/ ٥١٠.

(٧) نفسه ١/ ١٨٨.

(٨) ينظر: الكتاب ٣/ ٢١٤، ٢١٥، ٢١٩، ٢٩١، ٤٢٠، ٤/ ٢٥٧، وديوان الأدب ٢/ ١٢، وشرح المفصل لابن يعيش ٦/ ١٢٩، والتبصرة والتذكرة ٢/ ٥٥٠.

عُنْوان: قال في (عنن) « وقد تكسر فيقال: عنوان وعنيان »[1] وقد ذكر أن الضم هو اللغة الفصيحة. ووزنه: (فعوال).

عُنْيان: مثل عنوان. ووزنه: (فعيال).

فُرْناس: قال في (فرس) « والفرناس مثال الفرصاد: الأسد، وهو الغليظ الرقبة، وكذلك الفرانس مثل الفرانق والنون زائدة »[2] ووزنه: (فعنال)[3] وفي الممتع « وأما فرناس الأسد، فإنه مشتق من فرس يفرس، لأن الافتراس من صفة الأسد »[4].

فُسْطاط: قال في (فسط) « الفسطاط: بيت من شعر، وفيه ثلاث لغات: فُسْطاط وفُسْتاط وفُسَّاط، وكسر الفاء لغة فيهن، وفسطاط: مدينة مصر »[5] ووزنه: (فعلال) بتكرار اللام.

قُرْواح: قال في (قرح) « والقرواح: الأرض البارزة للشمس لم يختلط بها شيء.... وناقة قرواح: طويلة القوائم، قال الأصمعي: قلت لأعرابي: ما القرواح؟ قال: التي كأنها تمشي على أرماح، ونخلة قرواح والجمع القراوح»[6] ووزنه: (فعوال).

---

(١) الصحاح ٦/ ٢١٦٧.

(٢) نفسه ٣/ ٩٥٨.

(٣) ينظر الكتاب ٤/ ٢٦٠، وشرح الشافية للجار بردي ١/ ٢٠١، والارتشاف ١/ ١٠٠، واللسان ٦/ ١٦٤.

(٤) الممتع ١/ ٢٧٠.

(٥) الصحاح ٣/ ١١٥٠.

(٦) نفسه ١/ ٣٩٦.

قِصّار: قال في (قصر) « والتقصار والتقصارة، بكسر التاء: تلاوة شبيهة بالمخنقة »[1] ووزنها: (تفعال) فالتاء للإلحاق على مذهب الفارسي والرضي في جواز وقوع حرف الإلحاق أولاً دون حرف إلحاق آخر، وإنما يكتفى بزائد ما[2].

قِنْطار: قال في (قطر) « والقنطار: معيار »[3] ووزنه: (فنعال) وفي المعرب «قال أبو بكر: والقنطار: معروف، والنون فيه ليست أصلية، واختلفوا فيه، فقال أبو عبيدة: ملء مسك ثور من ذهب. وقال قوم: ثمانون رطلاً من ذهب وأحسب أنه معرب »[4].

قِنْعاس: قال في (قعس) « والقنعاس من الإبل: العظيم »[5] ووزنه: فنعال، وذكر سيبويه أن وزنه هذا[6] وقال الجار بردي « وعلى قنعاس وهو الإبل العظيم بأنه فنعال مع أنه ليس في أبنيتهم لقولهم: إبل أقعس إذا مال رأسه وعنقه نحو ظهره »[7].

قِيقاءة: قال في (قيق) « القيقاءة: الأرض الغليظة، والهمزة مبدلة من الياء، والياء الأولى مبدلة من الواو، ويدلك عليه قولهم في الجمع: القواقي، وهو فعلاء ملحق بسرداح وكذلك الزيزاءة؛ لأنه لا يكون في الكلام مثال

---

(١) الصحاح ٢/ ٧٩٥.

(٢) ينظر: الخصائص ١/ ٢٣١، وشرح الشافية ١/ ٥٦.

(٣) الصحاح ٢/ ٧٩٦.

(٤) المعرب ٦/ ٥.

(٥) الصحاح ٣/ ٩٦٥.

(٦) ينظر الكتاب ٤/ ٢٦٠، وشرح الملوكي ١/ ١٨٥.

(٧) شرح الشافية للجاربردي ١/ ٢٠١.

القلقال إلا مصدراً، وقد يجمع على اللفظ فيقال: قياق.... »[1] وقد أوردها أيضاً في (قوا)[2] وذكر سيبويه أنها بمنزلة العلباء[3] أي ليست من المضاعف، وأن الهمزة للإلحاق. ووزنها: (فعلاء)[4].

كرياس: قال في (كرس) « والكرياس: الكنيف في أعلى السطح »[5] ووزنه (فعيال)[6].

كرناف: قال في (كرف) « والكرناف: أصول الكرب التي تبقى في جذع النخلة بعد قطع السعف، وما قطع من السعف فهو الكرب،الواحدة كرنافة، وجمع الكرناف كرانيف »[7] ووزنه على هذا (فعنال) ولم أجد ما يدل على زيادة النون.

تمثال: قال في (مثل) « والتمثال: الصورة، والجمع التماثيل »[8] ووزنه: (تفعال) والتاء للإلحاق هنا على مذهب الفارسي والرضي في جواز وقوع حرف الإلحاق أولاً إذا جاء معه زائد ما[9].

---

(١) الصحاح ٤/ ١٥٤٨.

(٢) نفسه ٦/ ٢٤٧٠.

(٣) ينظر الكتاب ٤/ ٣٩٤.

(٤) ينظر: شرح الكتاب للسيرافي ١١/ ١٤٠، ١٤١، وسفر السعادة ١/ ٢٩١.

(٥) الصحاح ٣/ ٩٧٠.

(٦) ينظر: الكتاب ٤/ ٢٦٠، وديوان الأدب ٢/ ٧٤، وشرح المفصل ٦/ ١٢٧.

(٧) الصحاح ٤/ ١٤٢٠، ١٤٢١، وينظر الارتشاف ١/ ١٠١.

(٨) الصحاح ٥/ ١٨١٦، وينظر سر صناعة الإعراب ١/ ١٥٨.

(٩) ينظر: الخصائص ١/ ٢٣٣، ٢/ ٤٨١، وشرح الشافية ١/ ٥٦.

تِمْساح: قال في (مسح) ((والتمساح: من دواب الماء معروف))[1] ووزنه: (تفعال) وهو ملحق على مذهب أبي علي والرضي[2].

مِلْحان: قال في (ملح) ((ويقال لبعض شهور الشتاء ملحان لبياض ثلجه))[3] ووزنه: (فعلان) والنون زائدة للإلحاق لأنه اسم صريح غير علم مرتجل.

تِنْبال: قال في (نبل) ((والتنبال: القصير))[4] ووزنه: (تفعال)، والتاء للإلحاق على مذهب أبي علي والرضي[5].

تِيفَاق: قال في (وفق) ((ويقال: أتيتك لوَفْق الأمر، وتَوَفَّاق الأمر، وتِيْفاقه، قال الأحمر: يقال كان ذلك لِميفاق الهلال وتِيْفاقه وتَوْفاقه أي حين أهلّ الهلال))[6] ووزنه: (تفعال) فهو ملحق على مذهب أبي علي والرضي[7].

---

(١) الصحاح ١/ ٤٠٤.

(٢) ينظر: الخصائص ١/ ٢٣٣، ١/ ٤٨١، وشرح الشافية ١/ ٥٦.

(٣) الصحاح ١/ ٤٠٧.

(٤) نفسه ٥/ ١٨٢٤.

(٥) ينظر: الخصائص ١/ ٢٣٣، ١/ ٤٨١، وشرح الشافية ١/ ٥٦.

(٦) الصحاح ٤/ ١٥٦٧.

(٧) ينظر: الخصائص ١/ ٢٣٣، ١/ ٤٨١، وشرح الشافية ١/ ٥٦.

أوزان الملحق بـ (فِعْلال) بحسب العدد:

١- فِعْلاء	(١٨)
٢- فِعْلان	(١٠)
٣- فِعْوال	(١٠)
٤- فِعيال	(٩)
٥- فِنْعال	(٨)
٦- فِيْعال	(٨)
٧- تِفْعال	(٧)
٨- إفْعال	(٤)
٩- فِعْلال (مكرر اللام)	(٤)
١٠- فِعْنال	(٢)
١١- فِمْعال	(١)
١٢- فِعْمال	(١)
١٣- فِعْلاية	(١)
١٤- فِعْآل	(١)

المجموع: (٨٣) ثلاثة وثمانون اسماً.

الملحقات بـ (فُعْلُول) نحو: عُصْفُور

تُؤثور: قال في (أثر) « والأثرة أيضاً: أن يسحى باطن خف البعير بحديدة ليقتص أثره، تقول منه: أثرت البعير فهو مأثور، وتلك الحديدة مئثرة وتؤثور أيضاً على تفعول بالضم »[1] فهو ملحق بالتاء على مذهب الفارسي والرضي في جواز الإلحاق من أول الكلمة مع وجود حرف زائد آخر[2].

بُرْهوت: قال في (بره) « الأصمعي: برهوت على مثال رهبوت: بئر بحضرموت، يقال: فيها أرواح الكفار. وفي الحديث: « خير بئر في الأرض زمزم، وشر بئر في الأرض برهوت » ويقال: برهوت مثل سبروت »[3] ووزنه: (فعلول)[4].

بُزيون: قال في (بزن) « البزيون، بالضم: السندس »[5] وقال في (سدس): «والسندس: البزيون »[6] هكذا تم ضبطها ففيها لغتان؛ كسر الباء وضمها ففي القاموس المحيط « البزيون كجردحل وعصفور: السندس »[7]

---

(١) الصحاح ٢/ ٥٧٥.

(٢) ينظر: الخصائص ١/ ٢٣١، وشرح الشافية ١/ ٥٦.

(٣) الصحاح ٦/ ٢٢٢٧.

(٤) ينظر تاج العروس ٣/ ١٤، ١٩/ ١٦، وفي الأخير: « وقال ابن الأثير: وتاؤه على التحريك زائدة، وعلى الضم أصلية ».

(٥) الصحاح ٥/ ٢٠٧٨.

(٦) نفسه ٣/ ٩٣٧.

(٧) القاموس ٤/ ٢٠٣.

ووزنها: (فعيول) فالياء للإلحاق.

بُهلول: قال في (بهل) « والبهلول من الرجال: الضحاك »[1] ووزنه: (فعلول)[2] بتكرار اللام.

أُترور: قال في (ترر) « والأترور: غلام الشرطي، لا يلبس السواد »[3] ووزنه: (أفعول) فالهمزة للإلحاق على مذهب أبي علي والرضي[4].

ثُؤلول: قال في (ثأل) « الثؤلول: واحد الثآليل »[5] ووزنه: فعلول، بتكرار اللام.

ثُعرور: قال في (ثعر) « الثعروران: مثل الحلمتين تكتنفان القنب من خارج»[6] ووزنه: (فعلول) بتكرار اللام.

جُؤشوش: قال في (جأش) « والجؤشوش: الصدر »[7] ووزنه (فعلول) بتكرار اللام.

جُذمور: قال في (جذر) « والجذمور والجذمار: قطعة من أصل السعفة تبقى في الجذع إذا قطعت بزيادة الميم »[8] والاشتقاق يدل على زيادة الميم إذ الجذر بمعنى الأصل. فوزنها: (فعمول).

---

(١) الصحاح ٤/ ١٦٤٣.

(٢) ينظر: الكتاب ٤/ ٢٧٥، ٢٩١، وشرح المفصل لابن يعيش ٦/ ١٣٥.

(٣) الصحاح ٢/ ٦٠١.

(٤) ينظر: الخصائص ١/ ٢٣١، والرضي ١/ ٥٦.

(٥) الصحاح ٤/ ١٦٤٥.

(٦) نفسه ٢/ ٦٠٤ وفي اللسان ٤/ ١٠٢ « والثعرور: ثمر الذؤنون وهي شجرة مرة ».

(٧) نفسه ٣/ ٩٩٧.

(٨) نفسه ٢/ ٦١١.

جُعبوب: قال في (جعب) « والجعبوب: الرجل القصير الدميم »[1] ووزنه: (فعلول).

جُعرور: قال في (جعر) « والجعرور: ضرب من الدقل، وهو أردأ التمر »[2] ووزنه: (فعلول) بتكرار اللام.

جُعسوس: قال في (جعس) « رجل جعسوس مثل جعشوش: وهو القصير الدميم »[3] ووزنه: (فعلول) بتكرار اللام.

جُعشوش: قال في (جعش) « رجل جعشوش وجعسوس: أي قصير دميم، قال ابن السكيت في كتاب القلب والإبدال: هو بالشين والسين جميعاً »[4] ووزنه: (فعلول) بتكرار اللام.

جُعموس: قال في (جعس) « والجعس: الرجيع، وهو مولد، والعرب تقول: الجعموس، بزيادة الميم، يقال: رمى بجعاميس بطنه »[5] ووزنه: (فعمول).

حُنجور: قال في (حجر) « والحنجرة والحنجور: الحلقوم، بزيادة النون »[6] ووزنه: (فنعول).

---

(١) الصحاح ١/ ١٠٠.

(٢) الصحاح ٢/ ٦١٥، وقد ضبطت الكلمة في الصحاح بفتح الجيم وأظنه سهواً من الطابع إذ الموجود في اللسان ضمها ٤/ ١٤١، وفي القاموس المحيط كذلك بالضم ١/ ٤٠٦، وأيضاً في تاج العروس ٦/ ٢٠٠.

(٣) نفسه ٣/ ٩١٣.

(٤) نفسه ٣/ ٩٩٨.

(٥) نفسه ٣/ ٩١٤.

(٦) نفسه ٢/ ٦٢٤.

حُندورة: قال في (حدر) « والحُندُر والحُندُور والحُندُورة: الحدقة »[1] والاشتقاق يدل على زيادة النون إذ يقال « عين حدرة أي مكتنزة صلبة »[2] ووزنها: (فنعولة).

حُرجوج: قال في (حرج) « والحُرجوج: الناقة الطويلة على وجه الأرض»[3] وهو (فعلول) بتكرار اللام.

حُنظوب: قال في (حنظب) « والحُنظوب: المرأة الضخمة الرديئة »[4] والاشتقاق يدل على زيادة النون إذ يقال: « حظب حظوباً: سَمِنَ »[5] ووزنه: (فنعول).

حُلبوب: قال في (حلب) « وأَسود حلبوب، أي حالك »[6] ووزنه: (فعلول) بتكرار اللام.

حُلقوم: قال في (حلق) « والحَلق والحُلقوم، والجمع الحُلوق »[7] ووزنه: (فعلوم)[8].

أُخدود: قال في (خدد) « والأخدود: شق في الأرض مستطيل، وخد

---

(١) الصحاح ٢/ ٦٢٥.

(٢) نفسه٢/ ٦٢٤.

(٣) نفسه ١/ ٣٠٦.

(٤) نفسه ١/ ١١٣.

(٥) نفسه ١/ ١١٣.

(٦) نفسه ١/ ١١٦.

(٧) نفسه ٤/ ١٤٦٢.

(٨) ينظر: سر صناعة الإعراب ١/ ٤٢٩.

الأرض يخدها، وضربة أخدود، أي خدت في الجلد »[1] ووزنه: (أفعول) فالهمزة زائدة للإلحاق على مذهب الفارسي والرضي[2].

خُرنوب: قال في (خرب) « والخرُّوب بالتشديد: نبت معروف، والخرنوب: لغة، ولا تقل الخرنوب بالفتح »[3] ووزنه (فعنول) ومما يدل على زيادة النون قولهم في معناه (خروب)[4].

أُخفوق: قال في (خفق) « ويقال: الأُخفوق لغة في اللخفوق، وفي الحديث « فوقصت به ناقته في أخافيق جرذان » وهي شقوق في الأرض لا يعرفه الأصمعي إلا باللام »[5] ووزنه: (أفعول) فالهمزة للإلحاق على مذهب الفارسي والرضي[6].

خُنشوش: قال في (خنش) « الخنشوش: بقية المال، يقال: بقي لهم خنشوش، أي قطعة من الإبل »[7] ووزنه: (فعلول) بتكرار اللام.

دُؤلول: قال في (دأل) « والدؤلول: الداهية، والجمع الدآليل. ويقال: وقع القوم في دؤلول، أي في اختلاط من أمرهم »[8] وهو (فعلول) مكرر اللام.

---

(١) الصحاح ٢/ ٤٦٨.

(٢) ينظر: الخصائص ١/ ٢٣١، وشرح الشافية ١/ ٥٦.

(٣) الصحاح ١/ ١١٩.

(٤) ينظر: الممتع ١/ ٢٧٠.

(٥) الصحاح ٤/ ١٤٧٠.

(٦) ينظر: الخصائص ١/ ٢٣١، وشرح الشافية ١/ ٥٦.

(٧) نفسه ٣/ ١٠٠٥.

(٨) الصحاح ٤/ ١٦٩٤.

دُعبوب: قال في (دعب) « والدعبوب: الطريق الموطأ، والدعبوب: الضعيف»[1] وهو: (فعلول) مكرر اللام.

أُدموس: قال في (دمس) « وليل دامس وأدموس، أي مظلم »[2] وهو (أفعول) ملحق على مذهب أبي علي والرضي[3].

ذُؤنون: قال في (ذأن) « الذؤنون: نبت، يقال خرج الناس يتذأننون، أي يأخذون الذآنين »[4] وهو (فعلول) مكرر اللام.

تُذنوب: قال في (ذنب) « والتذنوب: البسر الذي قد بدأ فيه الإرطاب من قبل ذنبه »[5] وهو (تفعول) فالتاء للإلحاق على مذهب الفارسي والرضي[6].

أُرجوحة: قال في (رجح) « وترجحت الأرجوحة بالغلام، أي مالت » وهي (أفعولة) فالهمزة للإلحاق على مذهب الفارسي والرضي[7].

رُعبوب: قال في (رعب) « والرعبوب: الضعيف الجبان. والرعبوبة من النساء: الشطبة البيضاء »[8] وهو (فعلول) مكرر اللام.

---

(١) الصحاح ١/ ١٢٥.

(٢) نفسه ٣/ ٩٣٠.

(٣) ينظر: الخصائص ١/ ٢٣١، وشرح الشافية ١/ ٥٦.

(٤) الصحاح ٥/ ٢١١٩.

(٥) نفسه ١/ ١٢٨. وقد ضبطت (تذنوب) في الصحاح بضم التاء وفتحها.

(٦) ينظر: الخصائص ١/ ٢٣١، وشرح الشافية ١/ ٥٦.

(٧) ينظر: الخصائص ١/ ٢٣١، وشرح الشافية ١/ ٥٦.

(٨) نفسه ١/ ١٣٧.

أُرعوفة: قال في (رعف) « وراعوفة البئر: صخرة تترك في أسفل البئر إذا احتفرت تكون هناك، فإذا أرادوا تنقية البئر جلس المنفي عليها.... وفيها لغتان راعوفة، وأرعوفة بالضم، حكاهما أبو عبيد »[1] ووزنها: (أفعولة) فالهمزة للإلحاق على مذهب الفارسي والرضي[2].

رُعلول: قال في (رعل) « والرعلول: بقل، ويقال هو الطرخون »[3] وهو (فعلول) مكرر اللام.

رُغبوب: قال في (رغب) « ورجل رغبوب من الرغبة »[4] ووزنه: (فعلول) مكرر اللام.

أُركوب: قال في (ركب) « والأركوب، بالضم: أكثر من الركب »[5] ووزنه: (أفعول) والهمزة للإلحاق على مذهب الفارسي والرضي[6].

زُنبور: قال في (زبر) « والزنبور: الدبر وهي تؤنث، والزنبار لغة فيها، حكاها ابن السكيت والجمع: الزنابير »[7] ومما يدل على زيادة النون قوله « وأرض مزبرة: كثيرة الزنابير، كأنهم ردوه إلى ثلاثة أحرف وحذفوا الزيادات

---

(١) الصحاح ٤/ ١٣٦٦.

(٢) ينظر الخصائص ١/ ٢٣١، وشرح الشافية ١/ ٥٦.

(٣) الصحاح ٤/ ١٧١٠.

(٤) نفسه ١/ ١٣٧، وهذه الكلمة ليست موجودة في القاموس والمحيط واللسان وتاج العروس وإنما الموجود هو (رغبوت) ينظر على التوالي: ١/ ٧٧، ١/ ٤٢٢، ٢/ ٢٧.

(٥) الصحاح ١/ ١٣٨.

(٦) ينظر الخصائص ١/ ٢٣١، وشرح الشافية ١/ ٥٦.

(٧) الصحاح ٢/ ٦٦٧.

ثم بنوا عليه»[1] ووزنه: (فنعول).

زُعكوك: قال في (زعك) « والزعكوك من الإبل: السمين والجمع زعاكيك وزعاكك أيضاً، وأنشد القناني:

تستن أولاد لها زعاكك»[2]. ووزنه: (فعلول) مكرر اللام.

زُعموم: قال في (زعم) « والزعموم: العيّ »[3] وهو (فعلول) مكرر اللام.

زُغلول: قال في (زغل) « والزغلول: الخفيف، وهو الطفل أيضاً »[4] ووزنه: (فعلول) مكرر اللام.

زُهلوق: قال في (زهق) « والزهلوق بزيادة اللام: السمين. قال الأصمعي في إناث حمر الوحش إذا استوت متونها من الشحم قيل: حمر زهالق »[5] ووزنه: (فعلول) بزيادة اللام. وربما أن قوله « والزاهق من الدواب: السمين الممخ »[6] هو الذي جعله يحكم بزيادة اللام.

أُسبوع: قال في (سبع) « والأسبوع: من الأيام »[7] وهو (أفعول) فالهمزة للإلحاق على مذهب الفارسي والرضي[8].

---

(١) الصحاح ٢/ ٦٦٧.

(٢) نفسه ٤/ ١٥٨٨. وفي غير الشعر يتعين الإدغام فيقال زعاكٌ مثل: طوامٌ وخواصٌ.

(٣) نفسه ٥/ ١٩٤٢.

(٤) نفسه ١/ ١٧١٦.

(٥) نفسه ٤/ ١٤٩٤.

(٦) نفسه ٤/ ١٤٩٣.

(٧) نفسه ٣/ ١٢٢٧.

(٨) ينظر: الخصائص ١/ ٢٣١، وشرح الشافية ١/ ٥٦.

أُسْروع: قال في (سرع) « قال ابن السكيت: اليسروع والأسروع: دودة حمراء تكون في البقل ثم تنسلخ فتصير فراشة »[1] ووزنه: (أفعول) فالهمزة للإلحاق على مذهب الفارسي والرضي[2].

يُسروع: قال في (سرع) بعد أن ذكر الكلام السابق في (أسروع) « والأصل: يسروع، بالفتح؛ لأنه ليس في الكلام يفعول، قال سيبويه: وإنما ضموا أوله إتباعاً لضمة الراء »[3] وهو ملحق بزيادة الياء على مذهب الفارسي والرضي[4].

أُسكوف: قال في (سكف) « الإسكاف: واحد الأساكفة، والأسكوف لغة فيه »[5] ووزنه: (أفعول) والهمزة للإلحاق على مذهب الفارسي والرضي[6].

أُسلوب: قال في (سلب) « والأسلوب، بالضم: الفن، يقال: أخذ فلان في أساليب من القول، أي في فنون منه »[7] ووزنه: (أفعول) والهمزة للإلحاق على مذهب الفارسي والرضي[8].

شُؤبوب: قال في (شأب) « الشؤبوب: الدفعة من المطر وغيره، والجمع

---

(١) الصحاح ٣/ ١٢٢٨، وينظر: الكتاب ٤/ ٢٦٥.

(٢) ينظر: الخصائص ١/ ٢٣١، وشرح الشافية ١/ ٥٦.

(٣) الصحاح ٣/ ١٢٢٨، وينظر: الكتاب ٤/ ٢٦٥.

(٤) ينظر: الخصائص ١/ ٢٣١، وشرح الشافية ١/ ٥٦.

(٥) الصحاح ٤/ ١٣٧٥.

(٦) ينظر: الخصائص ١/ ٢٣١، وشرح الشافية ١/ ٥٦.

(٧) الصحاح ١/ ١٤٩.

(٨) ينظر: الخصائص ١/ ٢٣١، وشرح الشافية ١/ ٥٦.

الشآبيب »[1] ووزنه: (فعلول) مكرر اللام[2].

شُمحوط: قال في (شحط) « والشمحوط: الطويل والميم زائدة »[3] ووزنه: (فمعول) وقد يكون مأخوذاً من الشحط بمعنى البعد في كل الحالات، أو الشوحطة وهي الطويلة من الخيل[4].

شُنخوب: قال في (شخب) « والشنخوبة والشنخوب: واحد شناخيب الجبل، وهي رءوسه »[5] ووزنه على هذا: (فنعول) وفي تاج العروس « النون زائدة»[6].

أُشخوب: قال في (شخب) « والأشخوب: صوت الدرة، يقال: إنها لأشخوب الأحاليل »[7] ووزنه: (أفعول) فالهمزة للإلحاق على مذهب الفارسي والرضي[8].

شُنعوف: قال في (شعف) « والشِّنْعاف: رأس الجبل، وكذلك الشنعوف، ويقال: للرجل الطويل: شنعاف، والنون زائدة »[9] ووزنه:

---

(١) الصحاح ١/ ١٥٠.

(٢) ينظر: الكتاب ٤/ ٢٧٥.

(٣) الصحاح ٣/ ١١٣٦.

(٤) ينظر تاج العروس ١٠/ ٣٠٣، ٣٠٥، دار الفكر.

(٥) الصحاح ١/ ١٥٢.

(٦) تاج العروس ٢/ ٩٩، دار الفكر.

(٧) الصحاح ١/ ١٥٢.

(٨) ينظر: الخصائص ١/ ٢٣١، وشرح الشافية ١/ ٥٦.

(٩) الصحاح ٤/ ١٣٨٢.

(فنعول) والنون زائدة بدليل قولهم « الشعفة بالتحريك: رأس الجبل »[1].

شُغموم: قال في (شغم) « رجل شغموم، وجمل شغموم، بالعين معجمة، أي طويل »[2] ووزنه: (فعلول) بتكرار اللام.

صُعرور: قال في (صعر) « والصعرور: قطعة من الصمغ فيها طول والتواء، وقال أبو عمرو: الصعارير: ما جمد من اللثى، وصعررت الشيء فتصعرر، أي استدار »[3] وهو (فعلول) مكرر اللام.

أُضحوكة: قال في (ضحك) « والأضحوكة: ما يضحك منه »[4] وهو (أفعولة) والهمزة للإلحاق على مذهب الفارسي والرضي[5].

أُضخومة: قال في (ضخم) « والأضخومة: عظامة المرأة »[6] وهو: (أفعولة) فالهمزة للإلحاق على مذهب الفارسي والرضي[7].

طُحرور: قال في (طحر) « أبو عمرو: الطحرور بالحاء والخاء: اللطخ من السحاب القليل، وقال الأصمعي: هي قطع مستدقة رقاق »[8] وهو (فعلول) مكرر اللام.

طُخرور: وهي لغة في طحرور وقد سبقت.

---

(١) الصحاح ٤/ ١٣٨١.

(٢) نفسه ٥/ ١٩٦٠.

(٣) الصحاح ٢/ ٧١٣، واللثى: وسخ الثوب، ينظر: الصحاح ٦/ ٢٤٨٠.

(٤) نفسه ٤/ ١٥٩٧.

(٥) ينظر: الخصائص ١/ ٢٣١، وشرح الشافية ١/ ٥٦.

(٦) الصحاح ٥/ ١٩٧١.

(٧) ينظر: الخصائص ١/ ٢٣١، وشرح الشافية ١/ ٥٦.

(٨) الصحاح ٢/ ٧٢٤.

طُرثوث: قال في (طرث) « الطرثوث: نبت يؤكل »[1] وهو (فعلول) مكرر اللام.

أُظلوفة: قال في (ظلف) « والأظلوفة: أرض فيها حجارة حداد، كأن خلقة تلك الأرض خلقة جبل. والجمع الأظاليف »[2] وهو: (أفعولة) فالهمزة للإلحاق على مذهب الفارسي والرضي[3].

ظُنبوب: قال في (ظنب) « الظنبوب: العظم اليابس من قدم الساق »[4] وهو (فعلول) مكرر اللام.

عُثنون: قال في (عثن) « والعثنون: شعيرات طوال تحت حنك البعير، يقال: بعير ذو عثانين، كما قالوا: لمفرق الرأس مفارق، وعثنون الريح والمطر: أولهما. أبو زيد: العثانين: المطر بين السحاب والأرض مثل السيل، واحدها عثنون »[5] وهو (فعلول) مكرر اللام[6].

أُعجوبة: قال في (عجب) « العجيب: الأمر يتعجب منه، وكذلك العجاب، بالضم، والعجاب بالتشديد أكثر منه، وكذلك الأعجوبة »[7] وهي (أفعولة) فالهمزة للإلحاق على مذهب الفارسي والرضي[8].

---

(١) الصحاح ١/ ٢٨٦.

(٢) نفسه ٤/ ١٣٩٨.

(٣) ينظر: الخصائص ١/ ٢٣١، وشرح الشافية ١/ ٥٦.

(٤) نفسه ١/ ١٧٥.

(٥) الصحاح ٦/ ٢١٦١.

(٦) ينظر: شرح الشافية للجار بردي ١/ ١٨.

(٧) الصحاح ١/ ١٧٧.

(٨) ينظر: الخصائص ١/ ٢٣١، وشرح الشافية ١/ ٥٦.

عُنظوب: قال في (عظب) « قال الأصمعي: العنظب: الذكر من الجراد وفتح الطاء لغة. قال الكسائي: هو العنظب، والعنظاب، والعنظوب والأنثى عنظوبة، والجمع عناظب »[1] وهو (فنعول) يقول ابن عصفور: « وأما قولهم عنظوب فيمكن أن يكون فنعولاً غير بناء أصلي، بل الواو إشباع؛ لأن سيبويه حكى عنظباً فيمكن أن يكون عنظوب إشباعاً منه »[2]. فحرف الإلحاق هنا هي النون.

عُنقود: قال في (عقد) « والعنقود: واحد عناقيد العنب »[3] وهو فنعول، وكأنه مأخوذ من العقدة، وهي موضع العقد، أو المكان الكثير الشجر أو النخل[4].

غُرنوق: قال في (غرق) « وغرنوق، بالضم، وغرانق: وهو الشاب الناعم، والجمع: الغرانق بالفتح، والغرانيق والغرانقة »[5] وهو على هذا (فعنول) وذكر أبو حيان أن النون زائدة فيه بجميع لغاته[6] والخلاف حولها كبير[7].

أُغلوطة: قال في (غلط) « والأغلوطة: ما يغلط به من السائل، ونهى

---

(١) الصحاح ١/ ١٨٤.

(٢) الممتع ١/ ١٠٠، ١٠١.

(٣) الصحاح ٢/ ٥١١.

(٤) ينظر: نفسه ٢/ ٥١٠، وفي الارتشاف ١/ ١٠٠ النون زائدة.

(٥) الصحاح ٤/ ١٥٣٧.

(٦) ينظر الارتشاف ١/ ١٠١.

(٧) ينظر: تاج العروس ١٣/ ٣٧٥.

رسول الله ﷺ عن الأغلوطات ومنه قولهم: حدثته حديثاً ليس بالأغاليط »[1] وهو (أفعولة)[2] والهمزة للإلحاق مع مذهب الفارسي والرضي[3].

أُفحوص: قال في (فحص) « والأفحوص: مجثم القطاة؛ لأنها تفحصه »[4] وهو (أفعول)[5].

أُكذوبة: قال في (كذب) « والأكذوبة: الكذب »[6] وهي: أفعولة[7].

أُكرومة: قال في (كرم) « والأكرومة من الكرم، كالأعجوبة من العجب»[8] وهي: أفعولة[9].

كُسعوم: قال في (كسع) « والكسعوم بالحميرية: الحمار، والميم زائدة »[10] ومما يدل على زيادة الميم قوله « والكسعة: الحمير »[11] ووزنه: (فعلوم).

كُملول: قال في (كمل) « وقول حميد[12]:

---

(١) الصحاح ٣/ ١١٤٧.

(٢) ينظر: الجمهرة ٣/ ٣٧٩.

(٣) ينظر: الخصائص ١/ ٢٣١، وشرح الشافية ١/ ٥٦.

(٤) الصحاح ٣/ ١٠٤٨.

(٥) ينظر: الخصائص ١/ ٢٣١، وشرح الشافية ١/ ٥٦.

(٦) الصحاح ١/ ٢١٠.

(٧) ينظر: الخصائص ١/ ٢٣١، وشرح الشافية ١/ ٥٦.

(٨) الصحاح ٥/ ٢٠٢١.

(٩) ينظر: الخصائص ١/ ٢٣١، وشرح الشافية ١/ ٥٦.

(١٠) الصحاح ٣/ ١٢٧٦.

(١١) نفسه ٣/ ١٢٧٦.

(١٢) هو حميد بن ثور. ينظر: معجم ما استعجم ٤/ ١١٣٥.

حتى إذا ما حاجب الشمس دمج تذكر البَيضَ بكملول فلج

من نون الكملول قال: هو مفازة. وفلج يريد لجٌّ في السير، وإنما ترك التشديد للقافية. وقال الخليلُ: الكملول: نبت، وهو بالفارسية برغست، حكاه أبو تراب[1] في كتاب الاعتقاب »[2] ووزنه (فعلول) بتكرار اللام.

أُلعوبة: قال في (لعب) « والألعوبة: اللعب »[3] وهي: (أفعولة) والهمزة للإلحاق على مذهب الفارسي والرضي[4].

لُغدود: قال في (لغد) « اللغدود: واحد اللغاديد، وهي اللحمات التي بين الحنك وصفحة العنق.... »[5] وهو (فعلول) مكرر اللام.

لُغنون: قال في (لغن) « اللغنون: لغة في اللغدود والجمع اللغانين »[6] وهو (فعلول) مكرر اللام.

يُمخور: قال في (مخر) « واليمخور: الطويل »[7] ووزنه: (يفعول)[8].

أُمصوخة: قال في (مصخ) « والأمصوخة: خوصة الثمام والنصى،

---

(١) أبو تراب هو: محمد بن الفرج بن الوليد الشعراني اللغوي من أهل القرن الثالث الهجري ذكره وذكر كتابه الأزهري في مقدمة تهذيبه. ينظر: بغية الوعاة ١/ ٢٠٩.

(٢) الصحاح ٥/ ١٨١٣.

(٣) نفسه ١/ ٢١٩.

(٤) ينظر: الخصائص ١/ ٢٣١، وشرح الشافية ١/ ٥٦.

(٥) الصحاح ٢/ ٥٣٥.

(٦) الصحاح ٦/ ٢١٩٦.

(٧) نفسه ٢/ ٨١٢.

(٨) ينظر: الخصائص ١/ ٢٣١، وشرح الشافية ١/ ٥٦.

والجمع: الأمصوخ والأماصيخ »[1] ووزنها: (أفعوله)[2].

أُمعوز: قال في (معز) « المعز من الغنم: خلاف الضأن، وهو اسم جنس، وكذلك المعز والمعيز، والأمعوز والمعزى »[3] وهو (أفعول)[4].

أُملود: قال في (ملد) « غصن أملود، أي ناعم، ورجل أملود وامرأة أملودة عن يعقوب، وشاب أملد، وجارية ملداء، بينا الملد »[5] وهو (أفعول)[6].

أُنبوبة: قال في (نبب) « والأنبوبة: ما بين كل عقدتين من القصب، وهي أفعولة، والجمع: أنبوب وأنابيب »[7] ووزنها: أفعولة[8].

أُنبوش: قال في (نبش) «والأنبوش: أصل البقل المنبوش، والجمع الأنابيش»[9] وهو على (أفعول)[10].

أُنشوطه: قال في (نشط) « والأنشوطة: عقدة يسهل انحلالها مثل عقدة

---

(١) ينظر: الخصائص ١/ ٢٣١، وشرح الشافية ١/ ٤٣١.

(٢) ينظر: الخصائص ١/ ٢٣١، وشرح الشافية ١/ ٥٦.

(٣) نفسه ٣/ ٨٩٦.

(٤) ينظر: الخصائص ١/ ٢٣١، وشرح الشافية ١/ ٥٦.

(٥) الصحاح ١/ ٥٣٧.

(٦) ينظر: الخصائص ١/ ٢٣١، وشرح الشافية ١/ ٥٦.

(٧) الصحاح ١/ ٢٢٢.

(٨) ينظر: الخصائص ١/ ٢٣١، وشرح الشافية ١/ ٥٦.

(٩) الصحاح ٣/ ١٩٢١.

(١٠) ينظر: الخصائص ١/ ٢٣١، وشرح الشافية ١/ ٥٦.

التكّة، يقال: ما عقالك بأنشوطة، أي ما مودتك بواهية »[1] وهي أفعولة[2].

هُذلول: قال في (هذل) «الهذلول: الرجل الخفيف، والسهم الخفيف»[3] وهو فعلول مكرر اللام.

---

(١) الصحاح ٣/ ١١٦٤، وينظر: الجمهرة ٣/ ٣٧٩.

(٢) ينظر: الخصائص ١/ ٢٣١، وشرح الشافية ١/ ٥٦.

(٣) الصحاح ٥/ ١٨٤٩.

أوزان الملحق بـ (فُعْلُول) بحسب العدد:

١- فُعْلُول (مكرر اللام)	(٣٢)
٢- أُفعول	(٢٧)
٣- فُنعول	(٨)
٤- تُفعول	(٢)
٥- يُفعول	(٢)
٦- فُعمول	(٢)
٧- فُعنول	(٢)
٨- فُعلوم	(٢)
٩- فُمعول	(١)
١٠- فُعيول	(١)
١١- فُعلوت	(١)
١٢- فُعلول (بزيادة اللام الأولى)	(١)

المجموع: (٨١) واحد وثمانون اسماً.

الملحقات بـ (فِعْليل) نحو: قِنْديل:

إبريق: قال في (برق) « والإبريق: واحد الأباريق، فارسيّ معرب، والإبريق أيضاً: السيف الشديد البريق »[1] ووزنه: (إفعيل) فالهمزة للإلحاق قياساً على مذهب الفارسي والرضي في نحو هذه الكلمات[2] مما يرد على هذا الوزن ونحوه.

إبزيم: قال في (بزم) « والإبزيم: الذي في رأس المنطقة، والجمع الأبازيم »[3] ووزنه (إفعيل)[4].

إجفيل: قال في (جفل) « والإجفيل: الجبان، وظليم إجفيل يهرب من كل شيء، وأجفل القوم أي هربوا مسرعين »[5] ووزنه: (إفعيل)[6].

حنديرة: قال في (حدر) « قال الفراء: يقال: جعلته على حنديرة عيني، وحندورة عيني، إذا جعلته نصب عينك »[7] ووزنه: (فنعيلة) والنون زائدة بدلالة: « عين حدرة أي مكتنزة صلبة »[8].

---

(١) الصحاح ٤/ ١٤٤٩.

(٢) ينظر: الخصائص ١/ ٢٣١، وشرح الشافية ١/ ٥٦.

(٣) الصحاح ٥/ ١٨٧٢.

(٤) ينظر: الخصائص ١/ ٢٣١، وشرح الشافية ١/ ٥٦.

(٥) الصحاح ٤/ ١٦٥٧.

(٦) ينظر: الخصائص ١/ ٢٣١، وشرح الشافية ١/ ٥٦.

(٧) الصحاح ٢/ ٦٢٥.

(٨) نفسه ٢/ ٦٢٤.

إحريض: قال في (حرض) « والإحريض: العُصفر »[1] ووزنه: (إفعيل)[2].

حِلتيت: قال في (حلت) « الحلتيت: صمغ الأنجذان، ولا تقل: حلتيث بالثاء، وربما قالوا: حِلّيت، بتشديد اللام »[3] ووزن حلتيت: (فعليل)[4] بتكرار اللام.

إحليل: قال في (حلل) « والإحليل: مخرج البول، ومخرج اللبن من الضرع والثدي »[5] ووزنه: (إفعيل).

إخريط: قال في (خرط) « والإخريط: ضرب من الحمض »[6] ووزنه: (إفعيل).

خِنذيذ: قال في (خنذ) « الخنذيذ: رأس الجبل المشرف، والخنذيذ: الفحل.... والخنذيذ: الخصي، وهو من الأضداد »[7] ووزنه: (فعليل) مكرر اللام.

إرزيز: قال في (رزز) « والإرزيز، بالكسر: الرعدة.... والإرزيز أيضاً: برد صغار شبيه بالثلج »[8] ووزنه: (إفعيل).

---

(١) الصحاح ٣/ ١٠٧١.

(٢) ينظر: الخصائص ١/ ٢٣١، وشرح الشافية ١/ ٥٦.

(٣) الصحاح ١/ ٢٤٧.

(٤) ينظر: الكتاب ٤/ ٢٦٨، وشرح المفصل لابن يعيش ٦/ ١٣١.

(٥) الصحاح ٤/ ١٦٧٤.

(٦) نفسه ٣/ ١١٢٢.

(٧) نفسه ٢/ ٥٦٤.

(٨) ينظر: الكتاب ٤/ ٢٩٣، ٢٦٨.

رِعديد: قال في (رعد) « والرعديد: الجبان، والرعديد: المرأة الرخصة »[1] ووزنه: (فعليل) بتكرير اللام.

زِنبيل: قال في (زبل) « الزَّبيل: معروف، فإذا كسرته شَدَّدت فقلت: زبيل أو زنبيل، لأنه ليس في الكلام فعليل بالفتح »[2] ووزنه: (فنعيل)[3].

زِئجيل: قال في (زجل) « والزئجيل: بالهمز: الرجل الضعيف البدن، عن الفراء، ويقال: الزِنجيل، بالنون، قال أبو عبيد: الذي قاله الفراء هو المحفوظ عندنا، قال الراجز:

لما رأت زويجها زئجيلا طفيشأ لا يملك الفَصيلا »[4].

ووزنه على هذا: (فئعيل) مع ندرته. وقد أورده ابن منظور في (زأجل)[5] مما يعني أصالة الهمزة، وليس لنا من الاشتقاق ما يدل على زيادة الهمزة أو النون.

زِحليل: قال في (زحل) « زحل عن مكانه زحولاً وتزحل: تنحى وتباعد، فهو زحل وزحليل »[6] ووزنه: (فعليل) مكرر اللام[7].

إِزميل: قال في (زمل) « الإزميل: شفرة الحذاء »[8] وهو: (إفعيل).

---

(١) الصحاح ٢/ ٤٧٥.

(٢) الصحاح ٤/ ١٧١٥.

(٣) ينظر: الارتشاف ١/ ١٠٠.

(٤) الصحاح ٤/ ١٧١٥.

(٥) ينظر: اللسان ١١/ ٣٠٠.

(٦) الصحاح ٤/ ١٧١٥.

(٧) ينظر: الكتاب ٤/ ٢٩٣.

(٨) الصحاح ٤/ ١٧١٨.

سختيت: قال في (سخت) « والسختيت بالكسر: الشديد أيضاً.... والسختيت أيضاً: السويق الذي لا يلت بالأدم، وهو أيضاً الغبار الشديد الارتفاع»[1] ووزنه: (فعليل) مكرر اللام.

إسليح: قال في (سلح) « والإسليح: نبت تغزر عليه ألبان الإبل، قالت امرأة من العرب: « الإسليح رغوة وصريح وسنام إطريح »[2] ووزنه: (إفعيل).

شمليل: قال في (شمل) « وناقة شملة بالتشديد، أي خفيفة، وشملال وشمليل مثله »[3] ووزنه: فعليل مكرر اللام.

صنتيت: قال في (صتت) « والصنتيت: الصنديد، وهو السيد الكريم»[4] ووزنها على هذا: (فنعيل)[5] بزيادة النون. وهو كصنديد، وقد أورد صنديداً في (صند)[6].

صفتيت: قال في (صفت) « رجل صفتيت وصفتات، أي قوي جسيم»[7] وهو (فعليل) بتكرير اللام.

إصليت: قال في (صلت) « سيف إصليت، أي صقيل، ويجوز أن يكون في معنى مصلت »[8] ووزنه: (إفعيل).

---

(١) الصحاح ١/ ٢٥٢.

(٢) الصحاح ١/ ٣٧٦، وينظر: تاج العروس ٤/ ٩٣.

(٣) نفسه ٥/ ١٧٤٠.

(٤) نفسه ١/ ٢٥٦، وفي اللسان أورده في (صنت) ٢/ ٥٧.

(٥) ينظر: الارتشاف ١/ ١٠٠.

(٦) ينظر الصحاح ٢/ ٤٩٩.

(٧) الصحاح ١/ ٢٥٦.

(٨) نفسه ١/ ٢٥٦.

صِنديد: قال في (صند) « الصنديد: السيد الشجاع، وغيث صنديد: عظيم القطر »[1] ووزنه: (فعليل)[2].

صِهميم: قال في (صهم) « الصهميم: الخالص في الخير والشر مثل الصميم. والهاء عندي زائدة.... والصهميم: السيئ الخلق من الإبل. والصهميم: الذي لا يثنى عن مراده »[3] ووزنه يحتمل عند الجوهري وزنين: (فعليل)[4] على أنه أورده في (صهم). والآخر: (فهعيل) بزيادة الهاء، وهو نادر، ولعل الصهميم والصميم من أصلين مختلفين.

إضريج: قال في (ضرج) « والإضريج: ضرب من الأكسية أصفر: والإضريج: الفرس الجواد الشديد العدو »[5] وهو: (إفعيل).

إطريح: قال في (طرح) « وسنام إطريح أي، طويل »[6] وهو (إفعيل).

عِرنين: قال في (عرن) « عرنين كل شيء: أوله، وعرانين القوم: سادتهم وعرنين الأنف: تحت مجتمع الحاجبين، وهو أول الأنف حيث يكون فيه الشحم، يقال: هم شم العرانين »[7] ووزنه: (فعليل) مكرر اللام.

عِفريت: قال في (عفر) « قال أبو عبيدة: العفريت من كل شيء:

---

(١) الصحاح ٢/ ٤٩٩.

(٢) ينظر: الكتاب ٤/ ٢٦٨، وشرح المفصل لابن يعيش ٦/ ١٣١، وذكر أبو حيان أن النون زائدة، ينظر الارتشاف ١/ ١٠٠.

(٣) الصحاح ٥/ ١٩٦٩ وكان الأولى به أن يذكره في (صمم) ما دام يرى أن الهاء زائدة.

(٤) ينظر: الكتاب ٤/ ٢٦٨.

(٥) الصحاح ١/ ٣٢٦.

(٦) نفسه ١/ ٣٨٧.

(٧) نفسه ٦/ ٢١٦٣.

المبالغ يقال: فلان عفريت نفريت، وعفرية نفرية »[1] ووزنه: (فعليت)[2] وفي اللسان: « والتاء في عفريت للإلحاق بقنديل »[3].

إعليط: قال في (علط) « والإعليط: ورق المرخ »[4] ووزنه: (إفعيل).

غربيب: قال في (غرب) « وتقول: هذا أسود غربيب، أي شديد السواد، وإذا قلت: غرابيب سود، تجعل السود بدلاً من الغرابيب؛ لأن تواكيد الألوان لا تقدم »[5] ووزنه: (فعليل).

إغريض: قال في (غرض) « والإغريض والغريض: الطلع، ويقال: كل أبيض طريّ »[6] ووزنه: (إفعيل).

غسلين: قال في (غسل) « قال الأخفش: ومنه الغسلين، وهو ما انغسل من لحوم أهل النار ودمائهم، وزيد فيه الياء والنون كما زيد في عفرين »[7] ووزنه: (فعلين)[8].

فندير: قال في (فدر) « والفندير والفندير: الصخرة العظيمة تندر من رأس الجبل »[9] ووزنه: (فنعيل) والاشتقاق يدل على زيادة النون إذ يقول: «

---

(١) الصحاح ٢/ ٧٥٢.

(٢) ينظر: الكتاب ٤/ ٢٦٩، وشرح المفصل لابن يعيش ٩/ ١٥٠، والجمهرة ٣/ ٤٢١.

(٣) اللسان ٤/ ٥٨٦.

(٤) الصحاح ٣/ ١١٤٤.

(٥) نفسه ١/ ١٩٢.

(٦) نفسه ٣/ ١٠٩٤.

(٧) نفسه ٥/ ١٧٨٢.

(٨) ينظر: الكتاب ٤/ ٢٦٩، والارتشاف ١/ ١٠٢.

(٩) الصحاح ٢/ ٧٧٩.

الفدرة: القطعة من اللحم إذا كانت مجتمعة »[1] وفي اللسان: « والفادرة: الصخرة العظيمة الصماء في رأس الجبل »[2].

قِرطيط: قال في (قرط) « والقرطيط: الداهية، وما جاد فلان بقرطيطة، أي بشيء يسير »[3] ووزنه: (فعليل).

إقليم: قال في (قلم) « والإقليم: واحد أقاليم الأرض السبعة »[4] ووزنه: (إفعيل).

كِبريت: قال في (كبر) « والكبريت: معروف، وقولهم: « أعز من الكبريت الأحمر » إنما هو كقولهم: « أعز من بيض أنوق » ويقال أيضاً: ذهب كبريت، أي خالص » ووزنه على هذا: فعليت[5] وفي اللسان أورده في (كبرت)[6] مما يعني أصالة التاء وهو الأقرب لأنه ليس عربياً محضاً[7].

كِرديد: قال في (كرد) « والكرديدة، بالكسر: ما يبقى في أسفل الجلة من جانبيها من التمر »[8] وهو (فعليل) مكرر اللام.

إكليل: قال في (كلل) « والإكليل: شبه عصابة تزين بالجوهر. ويسمى التاج إكليلاً. والإكليل: منزل من منازل القمر، وهو أربعة أنجم مصطفة.

---

(١) الصحاح ٢/ ٧٧٩.

(٢) اللسان ٥/ ٥٠.

(٣) الصحاح ٣/ ١١٥١.

(٤) نفسه ٥/ ٢٠١٤.

(٥) نفسه ٢/ ٨٠٢.

(٦) ينظر: اللسان ٢/ ٧٦.

(٧) ينظر: العرب ٥٥١.

(٨) الصحاح ٢/ ٥٣١.

والإكليل: السحاب الذي تراه كأنّ غشاء ألبسه. وإكليل الملك: نبت يتداوى به»[1] ووزنه: (إفعيل).

إمليد: قال في (ملد) « والإمليد من الصحاري، مثل الإمليس »[2] ووزنه: (إفعيل).

إمليس: قال في (ملس) « والإمليس: المهامه ليس به شيء من النبات»[3] ووزنه: (إفعيل).

إنجيل: قال في (نجل) « والإنجيل: كتاب عيسى عليه السلام، يؤنث ويذكر فمن أنث أراد الصحيفة، ومن ذكر أراد الكتاب »[4] ووزنه: (إفعيل)[5].

نفريت: قال في (نفر) « والنفريت: إتباع للعفريت وتوكيد »[6] ووزنه: (فعليت)[7].

---

(١) الصحاح ٥/ ١٨١٢.

(٢) نفسه ٢/ ٥٤١.

(٣) نفسه ٣/ ٩٨٠.

(٤) نفسه ٥/ ١٨٢٦.

(٥) ينظر: الجمهرة ٣/ ٣٧٧.

(٦) الصحاح ٢/ ٨٣٤، وينظر ٢/ ٧٥٢.

(٧) ينظر: الجمهرة ٣/ ٤٢١.

أوزان الملحق بـ (فِعْلِيل) بحسب العدد:

١- إفعيل	(١٩)
٢- فعليل	(١٣)
٣- فنعيل	(٤)
٤- فعليت	(٣)
٥- فهعيل	(١)
٦- فعلين	(١)

المجموع (٤١) واحد وأربعون اسماً.

الملحقات بـ (فَعْلُول) نحو: صَعْفُوق:

بَيقور: قال في (بقر) « والبَيقور: البقر »[1] ووزنه: (فيعول)[2].

تَيهور: قال في (تهر) « التَيهور من الرمل: ما له جرف »[3] وهو (فيعول)[4].

جَيحون: قال في (جحن) « وجَيحون: نهر بلخ، وهو فيعول »[5].

حَيزوم: قال في (حزم) « والحَيزوم: وسط الصدر، وما يضم عليه الحزام، والحزيم مثله، يقال: شددت لهذا الأمر حزيمي، وحيزوم: اسم فرس من خيل الملائكة »[6] ووزنه: (فيعول)[7].

يَحمور: قال في (حمر) « واليَحمور: حمار الوحش »[8] ووزنه (يفعول) والياء للإلحاق قياساً على مذهب الفارسيّ في جواز وقوع حرف الإلحاق أولاً مع زائد ما، وعلى مذهب الرّضيّ في جواز وقوع حرف الإلحاق أولا

---

(١) الصحاح ٢/ ٥٩٤.

(٢) ينظر: ديوان الأدب ٢/ ٦١، والجمهرة ٢/ ٢٨٨.

(٣) الصحاح ٢/ ٦٠٣.

(٤) ينظر: ديوان الأدب ٢/ ٦١.

(٥) الصحاح ٥/ ٢٠٩١.، وينظر ديوان الأدب ٢/ ٦٢.

(٦) نفسه ٥/ ١٨٩٩.

(٧) ينظر: الكتاب ٤/ ٢٦٦، وديوان الأدب ٢/ ٦١.

(٨) الصحاح ٢/ ٦٣٧.

دون مساعد[1].

يَحموم: قال في (حمم) « واليحموم: اسم فرس النعمان بن المنذر »[2] ووزنه (يفعول)[3].

خَيشوم: قال في (خشم) « الخيشوم: أقصى الأنف، وقد خشمته خشماً، أي كسرت خيشومه »[4] ووزنه: (فيعول)[5].

دَيبوذ: قال في (دبذ) « الديابوذ: ثوب ينسج بنيزبن، كأنه جمع ديبوذ على فيعول. قال أبو عبيد: أصله بالفارسية دوبوذ »[6].

دَيجور: قال في (دجر) « والديجور: الظلام، وليلة ديجور: مظلمة »[7] وهو (فيعول)[8].

دَيقوع: قال في (دقع) « وجوع ديقوع، أي شديد »[9] ووزنه: (فيعول)[10].

---

(١) ينظر: الخصائص ١/ ٢٣١، وشرح الشافية ١/ ٥٦.

(٢) الصحاح ٥/ ١٩٠٥، وينظر: الكتاب ٤/ ٢٦٥، والأصول ٣/ ٢٠٣.

(٣) ينظر: الخصائص ١/ ٢٣١، وشرح الشافية ١/ ٥٦.

(٤) الصحاح ٥/ ١٩١٢.

(٥) ينظر: الكتاب ٤/ ٢٦٦، والجمهرة ٣/ ٣٨٨.

(٦) الصحاح ٢/ ٥٦٤.

(٧) نفسه ٢/ ٦٥٥.

(٨) ينظر: ديوان الأدب ٢/ ٦١.

(٩) الصحاح ٣/ ١٢٠٨، وينظر ٣/ ١٢٢٢.

(١٠) ينظر: ديوان الأدب ٢/ ٦١.

دَيموم: قال في (دمم) « والديمومة: المَفَازة لا ماء بها »[1] وهو (فيعول).

تَذنوب: قال في (ذنب) « والتذنوب: البسر الذي قد بدأ فيه الإرطاب من قبل ذنبه »[2] وهو (تفعول)[3] فالتاء للإلحاق على مذهب الفارسي والرضي[4].

يَربوع: قال في (ربع) « واليربوع: واحد اليرابيع، والياء زائدة؛ لأنه ليس في كلامهم فعلول »[5] ووزنه على هذا (يفعول)[6] ويلحق قياساً على مذهب الفارسي والرضي[7].

يَرقوع: قال في (رقع) « جوع يرقوع، أي شديد، وقال أبو الغوث: ديقوع، ولم يعرف يرقوع »[8] ووزنه: (يفعول)[9].

يَرموك: قال في (رمك) « ويرموك: موضع بناحية الشأم، ومنه يوم اليرموك»[10] ووزنه: (يفعول)[11].

---

(١) الصحاح ٥/ ١٩٢٢.

(٢) نفسه ١/ ١٢٨.

(٣) ينظر: شرح المفصل لابن يعيش ٦/ ١٢٥.

(٤) ينظر: الخصائص ١/ ٢٣١، وشرح الشافية ١/ ٥٦.

(٥) الصحاح ٣/ ١٢١٥.

(٦) ينظر: الكتاب ٤/ ٢٦٥، ٣/ ٤٤٣، والأصول ٣/ ٢٠٣، وشرح المفصل لابن يعيش ٦/١٢٤.

(٧) ينظر: الخصائص ١/ ٢٣١، وشرح الشافية ١/ ٥٦.

(٨) الصحاح ٣/ ١٢٢٢، وينظر الكتاب ٤/ ٢٦٥، وشرح المفصل لابن يعيش ٦/ ١٢٤، ١٢٥، واللسان ٨/ ١٣٣.

(٩) ينظر: الخصائص ١/ ٢٣١، وشرح الشافية ١/ ٥٦.

(١٠) الصحاح ٤/ ١٥٨٨.

تَرنوق: قال في (رنق) « قال أبو عبيد: الترنوق: الطين الذي في الأنهار والمسيل »[1] ووزنه: (تفعول)[2].

زَيتون: قال في (زيت) « الزيتون: معروف، الواحدة: زيتونة. والزيت دهنه.... »[3] ويقول الشاطبي: « إنه إن اشتق من الزيت فهو فعلون، وإن حمل على قولهم: أرض زَتِنةٌ فهو فَيعول، وكلاهما دليل قوي، فالأول من الاشتقاق، والثاني: من التصريف »[4] وهو فَعْلون على ما ذهب إليه الجوهري.

يَسروع: قال في (سرع) « قال ابن السكيت: اليسروع والأسروع: دودة حمراء تكون في البقل ثم تنسلخ فتصير فراشة، والأصل يسروع بالفتح؛ لأنه ليس في الكلام يُفعول. قال سيبويه: « وإنما ضموا أوله إتباعاً لضمة الراء»[5] ووزنه: (يفعول)[6] فيلحق قياساً على مذهب الفارسي والرضي[7].

سَيهوج: قال في (سهج) « ريح سيهج وسيهوج، أي شديدة. وقد

---

(١١) ينظر: الخصائص ١/ ٢٣١، وشرح الشافية ١/ ٥٦.

(١) الصحاح ٤/ ١٤٨٥.

(٢) ينظر: الخصائص ١/ ٢٣١، وشرح الشافية ١/ ٥٦.

(٣) الصحاح ١/ ٢٥٠.

(٤) شرح الألفية ٤٧٣.

(٥) الصحاح ٣/ ١٢٢٨.

(٦) ينظر: الكتاب ٤/ ٢٦٥، ٢٦٦، والجمهرة ٣/ ٣٨٤، وشرح المفصل لابن يعيش ٦/ ١٢٤.

(٧) ينظر: الخصائص ١/ ٢٣١، وشرح الشافية ١/ ٥٦.

سهجت الريح »[1] ووزنه: (فيعول).

سَيهوك: قال في (سهك) « السيهك والسيهوك: الريح الشديدة »[2] ووزنه: (فيعول).

صَيخود: قال في (صخد) « وصيخود: شديد الحر »[3] ووزنه: (فيعول)[4].

عَيثوم: قال في (عثم) « الأصمعي: جمل عيثوم، وهو العظيم.... وقال الغنوي: العيثوم: الأنثى من الفيلة.... والعيثوم أيضاً: الضبع عن أبي عبيد »[5] وهو (فيعول)[6].

يَعسوب: قال في (عسب) « واليعسوب: ملك النحل، ومنه قيل للسيد: يعسوب قومه، واليعسوب أيضاً: طائر أطول من الجرادة، لا يضم جناحه إذا وقع تشبه به الخيل في الضمر »[7] وهو (يفعول)[8] فالياء للإلحاق قياساً على مذهب الفارسي والرضي[9].

---

(١) الصحاح ١/ ٣٢٣.

(٢) نفسه ٤/ ١٥٩٢.

(٣) نفسه ٢/ ٤٩٥.

(٤) ينظر: ديوان الأدب ٢/ ٦١.

(٥) الصحاح ٥/ ١٩٨٠.

(٦) ينظر: الكتاب ٤/ ٢٦٦، والجمهرة ٣/ ٣٨٧، ١٦٩.

(٧) الصحاح ١/ ١٨١.

(٨) ينظر: الكتاب ٤/ ٢٦٥، والجمهرة ٣/ ٣٨٤.

(٩) ينظر: الخصائص ١/ ٢٣١، وشرح الشافية ١/ ٥٦.

عَيشوم: قال في (عشم) « والعيشوم: ما هاج من الحماض وييبس »[1] ووزنه: (فيعول)[2].

تَعضوض: قال في (عضض) « والتعضوض: تمر أسود شديد الحلاوة، مَعْدِنُه هجر »[3] ووزنه: (تفعول)[4].

يَعفور: قال في (عفر) « واليعفور: الخشف، وولد البقرة الوحشية أيضاً، وقال بعضهم: اليعافير: تيوس الظباء »[5] ووزنه: (يفعول)[6].

يَعقوب: قال في (عقب) « واليعقوب: ذكر الحجل، وهو مصروف؛ لأنه عربي لم يغير، وإن كان مزيداً في أوله فليس على وزن الفعل »[7] وهو (يفعول)[8].

يَعلول: قال في (علل) « واليعاليل: سحائب بعضها فوق بعض، الواحد يعلول »[9] ووزنه: (يفعول)[10].

---

(١) الصحاح ٥/ ١٩٨٥.

(٢) ينظر: الجمهرة ٣/ ٣٨٧.

(٣) الصحاح ٣/ ١٠٩٢، وينظر: الكتاب ٤/ ٢٧١، وشرح المفصل لابن يعيش ٦/ ١٢٥.

(٤) ينظر: الخصائص ١/ ٢٣١، وشرح الشافية ١/ ٥٦.

(٥) الصحاح ٢/ ٧٥٢.

(٦) ينظر: الخصائص ١/ ٢٣١، وشرح الشافية ١/ ٥٦.

(٧) نفسه ١/ ١٨٦، وينظر: الكتاب ٤/ ٢٦٥، وشرح المفصل لابن يعيش ٦/ ١٢٥.

(٨) ينظر: الخصائص ١/ ٢٣١، وشرح الشافية ١/ ٥٦.

(٩) الصحاح ٥/ ١٧٧٥.

(١٠) ينظر: الخصائص ١/ ٢٣١، وشرح الشافية ١/ ٥٦.

قَيصوم: قال في (قصم) « والقيصوم: نبت »[1] وهو (فيعول)[2].

قَيطون: قال في (قطن) « والقيطون: المخدع، بلغة أهل مصر »[3] وهو: (فيعول)[4] وذكر الجواليقي أنه أعجمي معرب[5].

قَيعون: قال في (قعن) « والقيعون: نبت »[6] ووزنه: (فيعول)[7].

كَيسوم: قال في (كسم) « والكيسوم: الحشيش الكثير »[8] ووزنه: فيعول.

يَكسوم: قال في (كسم) « وأبو يكسوم: الحبشي صاحب الفيل »[9] ووزنه: (يفعول) فالياء للإلحاق قياساً على مذهب الفارسي والرضي[10].

يَمخور: قال في (مخر) « واليمخور: الطويل »[11] ووزنه: يفعول[12].

---

(١) الصحاح ٥/ ٢٠١٣.

(٢) ينظر: الكتاب ٤/ ٢٦٦، والجمهرة ٣/ ٣٨٨، وشرح المفصل لابن يعيش ٦/ ١٢٢.

(٣) الصحاح ٦/ ٢١٨٣.

(٤) ينظر: الجمهرة ٣/ ٣٨٨، واللسان ١٣/ ٣٤٥.

(٥) ينظر: المعرب ٥٢٠.

(٦) الصحاح ٦/ ٢١٨٣.

(٧) ينظر: الجمهرة ٣/ ٣٨٨.

(٨) الصحاح ٥/ ٢٠٢٢.

(٩) نفسه ٥/ ٢٠٢٢.

(١٠) ينظر: الخصائص ١/ ٢٣١، وشرح الشافية ١/ ٥٦.

(١١) الصحاح ٢/ ٨١٢.

(١٢) ينظر: الخصائص ١/ ٢٣١، وشرح الشافية ١/ ٥٦.

يَنبوت: قال في (نبت) « والينبوت: شجر »[1] وهو (يفعول)[2].

يَنبوع: قال في (نبع) « والينبوع: عين الماء ومنه قوله تعالى: ﴿حتى تفجر لنا من الأرض ينبوعاً﴾ والجمع الينابيع »[3] ووزنه (تفعول) فالياء للإلحاق قياساً على مذهب الفارسي والرضي[4].

هَيشور: قال في (هشر) « الهيشر والهيشور: شجر »[5] وهو (فيعول).

يَهفوف: قال في (هفف) « واليهفوف: الجبان، ويقال: الحديد

---

(١) ينظر الخصائص ١/ ٢٣١، وشرح الشافية ١/ ٢٦٨.

(٢) ينظر: الخصائص ١/ ٢٣١، وشرح الشافية ١/ ٥٦.

(٣) الصحاح ٣/ ١٢٨٧، والآية الكريمة من سورة الإسراء ورقم الآية: ٩٠.

(٤) ينظر: الخصائص ١/ ٢٣١، وشرح الشافية ١/ ٥٦.

(٥) الصحاح ٢/ ٨٥٤.

القلب »[1] ووزنه: (يفعول)[2].

تَيقور: قال في (وقر) « والتيقور: الوقار، وأصله ويقور، قلبت الواو تاء »[3] ووزنه: (فيعول).

تَيسور: قال في (يسر) « ودابة حسن التيسور، أي حسن نقل القوائم، ويقال: السمن »[4] وهو (تفعول)[5].

---

(١) الصحاح ٤/ ١٤٤٣.

(٢) ينظر: الخصائص ١/ ٢٣١، وشرح الشافية ١/ ٥٦.

(٣) الصحاح ٢/ ٨٤٩.

(٤) نفسه ٢/ ٨٥٨.

(٥) ينظر: الخصائص ١/ ٢٣١، وشرح الشافية ١/ ٥٦.

أوزان الملحق بـ (فَعلَول) بحسب العدد:

١- فَيعول	(٢٠)
٢- يَفعول	(١٥)
٣- تَفعول	(٤)
٤- فَعلون	(١)

المجموع (٤٠) أربعون اسماً.

الملحقات بـ (فَعْلال) نحو: خَزْعال.

بَيطار: قال في (بطر) « وبطرت الشيء أبطره بطراً: شققته، ومنه سمي البيطار وهو المبيطر »[1] ووزنه: (فيعال)[2] فالياء للإلحاق.

تَوراب: قال في (ثرب) « التراب فيه لغات، تراب وتوراب وتورب وتيرب وترب وتربة وترباء وتيراب وتريب وتريب وجمع التراب أتربة وتربان »[3] ووزنه: (فوعال)[4].

تَيراب: وهو لغة في التراب كما سبق في (تيراب) ووزنه: (فيعال).

حَوقال: قال في (حقل) « قال الراجز:

يا قوم قد حوقلت أو دنوت وبعد حيقال الرجال الموت

ويروى: « وبعد حوقال » وأراد المصدر فلما استوحش من أن تصير الواو ياء فتحه »[5] ووزنه: (فوعال).

حَومانة: قال في (حمن) « والحومانة: واحدة الحوامين، وهي أماكن غلاظ منقادة ومنه قول زهير: بحومانة الدراج فالمُتَثَلَّم »[6] ووزنها: (فوعالة)

---

(١) الصحاح ٢/ ٥٩٣.

(٢) ينظر: الكتاب ٤/ ٢٦٠، والجمهرة ٣/ ٣٩٠، وشرح المفصل لابن يعيش ٦/ ١٢٢.

(٣) الصحاح ١/ ٩٠.

(٤) ينظر: الكتاب ٤/ ٢٦٠، والممتع ١/ ٢٩٣، وشرح المفصل لابن يعيش ٦/ ١٢٢.

(٥) الصحاح ٤/ ١٦٧٢.

(٦) نفسه ٥/ ٢١٠٤.

وقد ذكرها في (حوم)[1] مما يعني زيادة النون ويكون وزنها (فعلانة)، والوزنان ملحقان، فالأول ظاهر، والثاني لجمع الكلمة على (فعالين).

حَوذان: قال في (حوذ) « والحوذان: نبت نوره أصفر »[2] وهو: (فعلان) وكانت النون للإلحاق؛ لأن واحدته: حوذانة[3] مما يدل على أنه اسم جنس.

خَيتام: قال في (ختم) « والخيتام والخاتام كله بمعنى، والجمع الخواتيم وتختمت إذا لبسته »[4] ووزنه: (فيعال)[5].

خَيفان: قال في (خيف) « والخيفان: الجراد إذا صارت فيه خطوط مختلفة، بياض وصفرة، الواحدة خيفانة »[6] ووزنه: (فعلان) والنون للإلحاق؛ لأن الكلمة اسم جنس.

دَيدان: قال في (ددن) « والديدان: الدأب والعادة، وكذلك الديدان.... »[7] وهو بهذا على وزنه: (فيعال).

دَيّار: قال في (دور) « ويقال: ما بها دوري وما بها ديار أي: أحد، وهو فيعال من درت، وأصله ديوار، فالواو إذا وقعت بعد ياء ساكنة قبلها

---

(١) الصحاح ٥/ ١٩٠٨.

(٢) نفسه ٢/ ٥٦٣.

(٣) ينظر: تاج العروس ٥/ ٣٦٢.

(٤) الصحاح ٥/ ١٩٠٨.

(٥) ينظر: الكتاب ٤/ ٢٦٠، وديوان الأدب ٢/ ٦٠، وشرح المفصل لابن يعيش ٦/ ١٢١.

(٦) الصحاح ٤/ ١٣٥٩.

(٧) نفسه ٥/ ٢١١٢.

فتحة قلبت ياء وأدغمت مثل أيام وقيام »[1] ووزنه: (فيعال)[2].

رَيحان: قال في (روح) « والريحان: نبت معروف. والريحان: الرزق، تقول: خرجت أبتغي ريحان الله.... »[3] ووزنه: (فعلان) والنون للإلحاق؛ لأنه اسم جنس، ويجمع على رياحين[4].

سَعدان: قال في (سعد) « والسعدان: نبت، وهو من أفضل مراعي الإبل، وفي المثل: (مرعى ولا كالسعدان) والنون زائدة؛ لأنه ليس في الكلام (فعلال) غير خزعال وقهقار إلا من المضاعف.... »[5] ووزنه (فعلان)[6] والنون للإلحاق لأنه اسم جنس.

شَريان: قال في (شرى) « الشريان والشريان، بالفتح والكسر: شجر يتخذ منه القسى. والشريان: واحد الشرايين، وهي العروق النابضة ومنبتها من القلب»[7] ووزنه: (فعلان) والنون للإلحاق؛ لأنه اسم جنس يجمع على شرايين.

شَيطان: قال في (شطن) « والشيطان: نونه أصلية.... ويقال أيضاً: إنها زائدة فإن جعلته فيعالاً من قولهم: تشيطن الرجل صرفته، وإن جعلته من

---

(١) الصحاح ٢/ ٦٦٠.

(٢) ينظر: ديوان الأدب ٣/ ٣٨٨.

(٣) الصحاح ١/ ٣٧١.

(٤) ينظر: تاج العروس ٤/ ٦٢.

(٥) الصحاح ٢/ ٤٨٨.

(٦) ينظر: الكتاب ٢/ ٤٨٨.

(٧) الصحاح ٦/ ٢٣٩١.

تشيط لم تصرفه؛ لأنه فعلان »[1] ولم يذكره -مع ذلك- في (شيط)[2] ووزنه على هذا (فيعال)[3].

صَفوان: قال في (صفا) « والصفواء: الحجارة اللينة الملس.... وكذلك الصفوان، الواحدة صفوانة، عن أبي عبيد. ويوم صفوان، إذا كان صافي الشمس شديد البرد »[4] ووزنه: (فعلان) والنون للإلحاق؛ لأنه اسم جنس.

صَيدان: قال في (صيد) « والصيدان بالفتح: برام الحجارة »[5] ووزنه: (فعلان) والنو للإلحاق؛ لأنه اسم جنس[6].

ضَيطار: قال في (ضطر) « الضيطر: الرجل الضخم الذي لا غناء عنده. وكذلك الضوطر والضوطرى.... وكذلك الضيطار.... »[7] ووزنه: (فيعال)[8].

طَيشار: قال في (طشر) « والطيشار: البعوض، والأسد »[9] ووزنه: (فيعال).

---

(١) الصحاح ٥/ ٢١٤٤، ٢١٤٥.

(٢) ينظر: نفسه ٣/ ١١٣٧، ١١٣٨.

(٣) ينظر: الكتاب ٤/ ٢٦٠، وديوان الأدب ٢/ ٦٠.

(٤) الصحاح ٦/ ٢٤٠١.

(٥) نفسه ٢/ ٥٠٠.

(٦) ينظر: اللسان ٣/ ٢٦٢.

(٧) الصحاح ٢/ ٧٢١.

(٨) ينظر: ديوان الأدب ٢/ ٦٠، والجمهرة ٣/ ٣٩٠.

(٩) الصحاح ٢/ ٧٢٣.

ظَميان: قال في (ظمى) « والظميان: شجر ينبت بنجد، يشبه القرظ »[1] ووزنه: (فعلان) والنون للإلحاق؛ لأنه اسم جنس.

عَيثام: قال في (عثم) « والعيثام: شجر »[2] ووزنه: (فيعال)[3].

عَيزار: قال في (عزر) « والعيزار: شجر »[4] وهو (فيعال)[5].

عَيلام: قال في (علم) « والعيلام: الذكر من الضباع »[6] وهو (فيعال).

عَمواس: قال في (عمس) « وطاعون عمواس: أول طاعون كان في الإسلام بالشام »[7] ووزنه: (فعوال).

عَيدان: قال في (عود) « والعيدان بالفتح: الطوال من النخل، الواحدة عيدانة، هذا إن كان فعلان فهو من هذا الباب، وإن كان فيعالاً فهو من باب النون »[8] ووزنه: فعلان أو فيعال[9] وهو ملحق على كلا الوزنين، ففعلان النون فيه للإلحاق؛ لأنه اسم جنس، وفيعال: الياء فيه للإلحاق. علماً أنه ذكره مرة أخرى في (عدن)[10].

---

(١) الصحاح ٦/ ٢٤١٧.

(٢) نفسه ٥/ ١٩٨٠.

(٣) ينظر: الجمهرة ٣/ ٣٩٠.

(٤) الصحاح ٢/ ٧٤٤.

(٥) ينظر: ديوان الأدب ٢/ ٦٠، والجمهرة ٣/ ٣٩٠.

(٦) الصحاح ٥/ ١٩٩١.

(٧) نفسه ٣/ ٩٥٣.

(٨) نفسه ٢/ ٥١٥.

(٩) ينظر: اللسان ١٣/ ٢٨٠.

(١٠) ينظر: الصحاح ٦/ ٢١٦٢.

غَيداق: قال في (غدق) « ويقال لولد الضب: غيداق. قال أبو زيد: أوله حسل ثم غيداق ثم مطبخ، ثم يكون ضباً مدركاً »[1] وقال أيضاً: « وشاب غيدق وغيداق، أي ناعم »[2] وهو (فيعال)[3].

غَيسان: قال في (غسن) « والغيسان: حدة الشباب ونعمته، إن جعلته فيعالاً فهو من هذا الباب »[4] ووزنه على هذا (فيعال) وقد أورده أيضاً في (غيس)[5] وهو بهذا وزنه فعلان لكنه على هذا الوزن غير ملحق لأنه غير اسم جنس.

كَولان: قال في (كول) « الكولان بالفتح: نبت وهو البردى »[6] ووزنه: (فعلان) وهو اسم جنس فلذا كان ملحقاً.

مَيدان: قال في (ميد) « والميدان: واحد الميادين »[7] وهو: (فعلان) وكان ملحقاً بدليل الجمع.

تَنساس: قال في (نسس) « والتنساس: السير الشديد »[8] ووزنه: (تفعال) والتاء للإلحاق قياساً على مذهب أبي علي الفارسي والرضي في جواز وقوع حرف الإلحاق أولاً مع مساعد أي حرف زائد آخر عند أبي

---

(١) الصحاح ٤/ ١٥٣٦.

(٢) نفسه ٤/ ١٥٣٦.

(٣) ينظر: الكتاب ٤/ ٢٦٠، وديوان الأدب ٢/ ٦٠، والجمهرة ٣/ ٣٩٠.

(٤) الصحاح ٦/ ٢١٧٤.

(٥) ينظر: نفسه ٣/ ٩٥٧.

(٦) الصحاح ٥/ ١٨١٤.

(٧) نفسه ٢/ ٥٤١.

(٨) نفسه ٣/ ٩٨٣.

علي، وبغير مساعد عند الرضي[1].

تَنواط: قال في (نوط) « والتنواط: ما يعلق من الهودج يزين به »[2] ووزنه: (تفعال) والتاء للإلحاق قياساً على مذهب الفارسي والرضي[3].

هَيذام: قال في (هذم) « والهيذام: الشجاع »[4] وهو (فيعال).

تَوفاق: قال في (وفق) « ويقال: أتيتك لوفق الأمر، وتوفاق الأمر، وتيفاقه»[5] ووزنه: (تفعال) فالتاء للإلحاق على مذهب الفارسي والرضي[6].

---

(١) ينظر: الخصائص ١/ ٢٣١، وشرح الشافية ١/ ٥٦.

(٢) الصحاح ٣/ ١١٦٥.

(٣) ينظر: الخصائص ١/ ٢٣١، وشرح الشافية ١/ ٥٦.

(٤) الصحاح ٥/ ٢٠٥٧.

(٥) نفسه ٤/ ١٥٦٧.

(٦) ينظر: الخصائص ١/ ٢٣١، وشرح الشافية ١/ ٥٦.

أوزان الملحق بـ (فَعْلال) بحسب العدد:

١- فَيْعال	(١٥)
٢- فَعْلان	(١٣)
٣- تَفْعال	(٣)
٤- فَوْعال	(٣)
٥- فَعْوال	(١)

المجموع (٣٥) خمسة وثلاثون اسماً.

الملحقات بـ (فُعْلال) نحو: قُرْطاس:

ثُعبان: قال في (ثعب) « والثعبان أيضاً: ضرب من الحيات طوال، والجمع ثعابين »[1] ووزنه: (فعلان) وكانت النون زائدة للإلحاق بدليل الجمع: ثعابين.

جُردان: قال في (جرد) « والجردان بالضم: قضيب الفرس وغيره »[2] ووزنه: فعلان والنون للإلحاق بدليل أنه يجمع على جرادين[3]؛ لأنه اسم جنس.

جُلْبان: قال في (جلب) « والجلبان: الخلر، وهو شيء يشبه الماش »[4] ووزنه: فعلان، وهو اسم جنس[5].

جُمزان: قال في (جمز) « والجمزان: ضرب من التمر »[6] ووزنه: فعلان.

حُلقان: قال في (حلق) « والحلقان بالضم: البسر إذا بلغ الإرطاب ثلثيه، وكذلك المحلقن، والبسرة الواحدة حلقانة ومحلقنه »[7] ووزنه: فعلان.

---

(١) الصحاح ١/ ٩٢.

(٢) نفسه ٢/ ٤٥٦.

(٣) ينظر: اللسان ٣/ ١١٩.

(٤) الصحاح ١/ ١٠١. والماش: حب وهو معرب أو مولد، ينظر الصحاح ٣/ ١٠٢٠.

(٥) ينظر: تاج العروس ١/ ٣٧٥.

(٦) الصحاح ٣/ ٨٦٩.

(٧) نفسه ٤/ ١٤٦٤.

خُشّاء: قال في (خشش) « والخشاء: العظم الناتئ خلف الأذن، وأصله الخششاء على فعلاء، فأدغم وهما خششاوان، ونظيره في الكلام القوباء وأصله: القوباء بالتحريك، فسكنت استثقالاً للحركة على الواو؛ لأن فُعْلاء بالتسكين ليس من أبنيتهم »[1] فوزنه: فُعَلاء، وقال ابن يعيش: « ومن أسكن الواو وصرفه كانت الهمزة عنده زائدة للإلحاق بقرطاس، والخشاء العظم الناتئ وراء الأذن »[2].

دُولاب: قال في (دلب) « والدولاب: واحد الدواليب، فارس معرب »[3] ووزنه: (فوعال) وهو ملحق بزيادة حرف الواو على مذهب ابن جني في جواز وقوع حرف المد للإلحاق إن لم يجاور الطرف[4].

سُعواء: سبق إيراد هذه الكلمة في الملحقات بسرداح[5] وقد وردت أيضاً بضم السين. ووزنها: فعلاء.

سُلطان: قال في (سلط) « والسلطان: الوالي، وهو فعلان يذكر ويؤنث، والجمع السلاطين، والسلطان أيضاً: الحجة والبرهان ولا يجمع؛ لأن مجراه مجرى المصدر »[6] ووزنه (فعلان).

طُوبالة: قال في (طبل) « والطوبالة: النعجة، وجمعها طوبالات، ولا

---

(١) الصحاح ٣/ ١٠٠٤.

(٢) شرح المفصل ٦/ ١٢٩، وينظر التبصرة والتذكرة ٢/ ٥٥٠.

(٣) الصحاح ١/ ١٢٥.

(٤) ينظر الخصائص ١/ ٢٣٣، ٢/ ٤٨١.

(٥) ينظر صفحة ( ) من هذا البحث.

(٦) الصحاح ٣/ ١١٣٣.

يقال للكبس طوبال »[1] وزنها: (فوعالة).

طُومار: قال في (طمر) « والطومار: واحد الطوامير »[2] ووزنه: فوعال، وهو ملحق على مذهب ابن جني[3].

عُنظاب: قال في (عظب) « قال الأصمعي: العنظب: الذكر من الجراد، وفتح الظاء لغة. قال الكسائي: هو العنظب والعنظاب والعنظوب، والأنثى عنظوبة، والجمع عناظب »[4] ووزنه: (فنعال).

عُلوان: قال في (علن) « وعلوان الكتاب: عنوانه، وقد علونت الكتاب إذا عنونته »[5] ووزنه: (فعوال).

عُنوان: قال في (عنن) « وعنوان الكتاب، بالضم: هي اللغة الفصيحة »[6] ووزنه: (فعوال)[7].

فُسطاط: قال في (فسط) « بيت من شعر وفيه ثلاث لغات: فُسْطاط، وفُسْتاط وفُسّاط وكسر الفاء لغة فيهن وفسطاط: مدينة مصر »[8] ووزنه: فعلال بتكرار اللام[9].

---

(١) الصحاح ٥/ ١٧٥٠.

(٢) نفسه ٢/ ٧٢٦.

(٣) ينظر الخصائص ١/ ٢٣٣، ٢/ ٤٨١.

(٤) نفسه ١/ ١٨٤.

(٥) الصحاح ٦/ ٢١٦٦.

(٦) نفسه ٦/ ٢١٦٧.

(٧) ينظر: الكتاب ٤/ ٢٦٠.

(٨) الصحاح ٣/ ١١٥٠.

(٩) ينظر: شرح المفصل لابن يعيش ٦/ ١٣١.

قُربان: قال في (قرب) « والقربان، بالضم: ما تقرب به إلى الله عز وجل، تقول منه: قربت لله قرباناً، والقربان أيضاً: واحد قرابين الملك وهم جلساؤه وخاصته »[1] ووزنه: (فعلان) وكانت النون للإلحاق بدلالة الجمع قرابين.

قُرحان: قال في (قرح) « والقرحان: ضرب من الكمأة، الواحدة قرحانة، وبعير قرحان، إذا لم يصبه الجرب قط، وصبي قرحان أيضاً، إذا لم يجدر، يستوي فيه الواحد والاثنان والجمع، والاسم القرح »[2] ووزنه: (فعلان) والنون للإلحاق؛ لأن الكلمة اسم جنس فيجمع على قراحين.

قُرطاط: قال في (قرط) « والقرطاط، بالضم: البردعة، وكذلك القرطان بالنون، قال الخليل: هي الحلس الذي يلقى تحت الرحل »[3] ووزنه: فعلال بتكرار اللام. وذكر سيبويه: أنه ملحق بقرطاس وكذا ابن يعيش[4].

قُرطان: قال في (قرط) « والقرطاط، بالضم: البردعة، وكذلك القرطان بالنون، قال الخليل: هي الحلس الذي يلقى تحت الرحل »[5] ووزنه: (فعلان).

قُوباء: قال في (قوب) « والقوباء: داء معروف يتقشر ويتسع، يعالج بالريق، وهي مؤنثة لا تنصرف، وجمعها قُوَب، وقال:

يا عجباً لهذه الفليقة ... هل تغلبن القُوَباء الريقة

---

(١) الصحاح ١/ ١٩٩.

(٢) نفسه ١/ ٣٩٥.

(٣) نفسه ٣/ ١١٥١.

(٤) ينظر: الكتاب ٤/ ٢٩٥، وشرح المفصل ٦/ ١٣١.

(٥) الصحاح ٣/ ١١٥١.

وقد تسكن الواو منها استثقالاً للحركة على الواو، فإن سكنتها ذكرت وصرفت، والياء فيه للإلحاق بقرطاس، والهمزة منقلبة عنها، قال ابن السكيت: وليس في الكلام فعلاء مضمومة الفاء، ساكنة العين، ممدودة إلا حرفان الخشاء، وهو العظم الناتئ وراء الأذن، وقوباء، قال: والأصل فيهما تحريك العين: خششاء وقوباء، قال الجوهري: والمزاء عندي مثلهما، فمن قال قوباء بالتحريك قال في تصغيره قويباء، ومن سكن قال قويبيّ »[1] ووزنها: فعلاء[2].

كُتفان: قال في (كتف) « والكتفان: الجراد أول ما يطير منه، الواحدة كتفانة.... »[3] ووزنه (فعلان). والنون للإلحاق؛ لأنه اسم جنس يجمع على (فعالين).

كُرناف: قال في (كرف) « والكرناف: أصول الكرب التي تبقى في جذع النخلة بعد قطع السعف، وما قطع مع السعف فهو الكرب، الواحدة كرنافه، وجمع الكرناف: كرانيف »[4] ووزنه: (فعنال)[5].

مُزّاء: قال في (مزز) « والمزاء، بالضم: ضرب من الأشربة، وهو فعلاء بفتح العين فأدغم؛ لأن فعلاء ليس من أبنيتهم، ويقال: هو فعال من المهموز، وليس بالوجه؛ لأن الاشتقاق ليس يدل على الهمز كما دل في القُرّاء

---

(١) الصحاح ١/ ٢٠٦.

(٢) ينظر: الكتاب ٣/ ٢١٥، وشرح المفصل لابن يعيش ٦/ ١٢٩، واللسان ١/ ٦٩٢، وتاج العروس ٢/ ٣٤٤، ٣٤٥ دار الفكر.

(٣) الصحاح ٤/ ١٤٢٠.

(٤) نفسه ٤/ ١٤٢٠.

(٥) ينظر: الارتشاف ١/ ١٠١.

والسُّلَّاء»[1] فوزنه: (فعلاء). وقد ذكر أبو علي أن المزاء يحتمل وجهين: « يكون فعالاً من المزية، وهو أمزى منه أي أفضل فيكون من المزية؛ لأن هذه الخمر كانت عندهم أرفع الأشربة، ويكون كقوباء على وزن فعلاء من قوله « لقد سألت مزيزاً » أي عزيزاً فالمعنيان يتقاربان وإن اختلف اللفظان »[2] ويرى ابن بري أن تكون الهمزة للإلحاق فهي بمنزلة قوباء[3].

(١) الصحاح ٣/ ٨٩٦، وينظر: ١/ ٢٠٧.

(٢) المسائل البصريات ١/ ٢٤٠.

(٣) ينظر: التنبيه والإيضاح ٢/ ٢٥٢.

أوزان الملحق بـ (فُعْلال) بحسب العدد:

١- فُعلان	(١٠)
٢- فُوعال	(٥)
٣- فُعلاء	(٤)
٤- فُعوال	(٢)
٥- فُنْعال	(١)
٦- فُعْنال	(١)

المجموع (٢٣) ثلاثة وعشرون اسماً.

الملحقات بـ (فُعَالِل) نحو: عُلابِط:

جُرائِض: قال في (جرض) « ويقال أيضاً: رجل جرائض وجرئض مثال علابط وعلبط حكاه أبو بكر بن السراج »[1] ووزنه على هذا: (فعائل) والهمزة زائدة بدلالة الاشتقاق ففي اللسان: « وجمل جرائض: أكول، وقيل: عظيم، همزته زائدة لقولهم في معناه جرواض »[2] ويقول ابن يعيش « وقالوا جرائض، بالهمز وهو البعير الضخم، الهمزة فيه زائدة لقولهم في معناه: جمل جرواض، أي شديد فسقوط الهمزة من جرواض، وهو من معناه ولفظه دليل على زيادتها في جرائض ووزنه إذاً فعائل ويجوز أنه من الجرض وهو الغصص»[3] وقد يخفف بحذف الألف منه كما تخفف علابط فيقال علبط.

جُوالِق: قال في فصل الجيم من باب القاف دون أن يذكر له مادة: « والجوالق: وعاء، والجمع الجوالق بالفتح، والجواليق أيضاً.... وربما قالوا: الجوالقات ولا يجوز سيبويه: الجوالقات »[4] ووزنه: (فواعل).

حُطائِط: قال في (حطط) « ورجل حطائط، بالضم، أي صغير، وحطائط بن يعفر أخو الأسود »[5] ووزنه:

---

(١) الصحاح ٣/ ١٠٦٩، وينظر الأصول ٣/ ١٩٠.

(٢) اللسان ٧/ ١٣١.

(٣) شرح المفصل ٩/ ١٤٦ وينظر: ٦/ ١٢٨، وينظر: الكتاب ٤/ ٣٢٥، وشرح الشافية للرضي ٢/ ٣٣٩، وشرح الشافية للجار بردي ١/ ٢٠٤.

(٤) الصحاح ٤/ ١٤٥٤، وقد ذكره ابن منظور في (جلق) ١٠/ ٣٦.

(٥) نفسه ٣/ ١١١٩.

(فعائل)[1] والهمزة زائدة بدليل قولهم: «والحطاطة والحطائط والحطيط: الصغير وهو من هذا؛ لأن الصغير محطوط»[2].

دُلامِص: قال في (دلص) « والدلامص: البراق، والدلص مقصور منه، والميم زائدة، وكذلك الدمالص والدملص »[3] ووزنه: (فعامل) والاشتقاق يدل على زيادة الميم ففي الصحاح أيضاً قوله: « الدليص والدلاص: اللين البراق »[4] ويكاد يجمع العلماء على زيادة الميم[5].

دُمالِص: سبقت مع (دلامص) ووزنها: (فماعل).

زُمالِق: قال في (زلق) « وزمالق، وزملق، بتشديد الميم، وهو الذي ينزل قبل أن يجامع »[6] ويدل على زيادة الميم قوله: « ورجل زلق وزملق مثل هدبد وزمالق وزملق بتشديد الميم »[7] ووزنه: (فماعل)[8].

صُمارِح: قال في (صرح) « والصمارح، بالضم: الخالص من كل شيء، والميم زائدة، ويروى عن أبي عمرو: « الصمادح » بالدال ولا أظنه

---

(١) ينظر: الكتاب ٤/ ٣٢٥، والممتع ١/ ٢٣٧، وشرح المفصل لابن يعيش ٦/ ١٢٨، وشرح الشافية للجار بردي ١/ ٢٠١.

(٢) اللسان ٧/ ٢٧٣.

(٣) الصحاح ٣/ ١٠٤٠.

(٤) نفسه ٣/ ١٠٤٠.

(٥) ينظر: الكتاب ٤/ ٢٧٤، والمنصف ١/ ١٥٢، وشرح المفصل لابن يعيش ٦/ ١٢٨، ٩/ ١٥٣، والممتع ١/ ٢٣٩، وشرح الشافية للجار بردي ١/ ٢٠١.

(٦) الصحاح ٤/ ١٤٩٢.

(٧) نفسه ٤/ ١٤٩٢.

(٨) ينظر: معاجم مقاييس اللغة ٣/ ٥٢.

محفوظاً »[1] ويدل على زيادة الميم قولهم « صارت صريحة أي خالصة في الشدة »[2] ووزنه: (فماعل).

عُرانية: قال في (عرن) « والعرانية، بالضم: ما يرتفع في أعالي الماء من غوارب الموج »[3] ووزنه: (فعاليه).

عُكالِد: قال في (عكد) « ولبن عكالد وعكلد، أي خاثر، بزيادة اللام »[4] ووزنه: (فعالل) بزيادة اللام الأولى. ومما يدل على زيادة اللام قوله في اللسان: «واستعكد الماء: اجتمع »[5] وأيضاً ما في تاج العروس « وعكد به: لزق ولجأ »[6] وتخفف الكلمة فيقال: عكلد، كما يقال في علابط علبط.

غُطامِط: قال في (غطط) « والغطامط، بالضم: صوت غليان القدر، وموج البحر، والميم عندي زائدة »[7] ووزنه على هذا: (فعامل) ويدل على زيادة الميم قوله: « والغطغطة: حكاية صوت يقاربه »[8] وفي القاموس « وغطغط البحر علت أمواجه كتغطغط القدر صوتت أو اشتد غليانها »[9].

فُناخِرة: قال في (فخر) « وأما قول الراجز:

---

(١) الصحاح ١/ ٣٨٢.

(٢) نفسه ١/ ٣٨٢.

(٣) نفسه ٦/ ٢١٦٣.

(٤) نفسه ٢/ ٥١١.

(٥) اللسان ٢/ ٣٠٠.

(٦) تاج العروس ٥/ ١٢٠.

(٧) الصحاح ٣/ ١١٤٧.

(٨) نفسه ٣/ ١١٤٧.

(٩) القاموس المحيط ٢/ ٣٩٠.

إنَّ لنا لجارة فناخرة تكدحُ للدنيا وتَنْسى الآخرة.

فيقال: هي المرأة التي تتدحرج في مشيتها »[1] وقد يدل الاشتقاق على زيادة النون إذ تكون من الفخر، ومنه: « التفخر » وهو معنى قريب من فناخره. فمعنى التفخر « التعظم والتكبر »[2] ووزنها: (فناعلة).

فُرانِس: قال في (فرس) « والفرناس مثال الفرصاد: الأسد، وهو الغليظ الرقبة، وكذلك الفرانس مثل الفرانق، والنون زائدة »[3] ووزنه: (فعانل).

وهو من الفَرْسِ وهو دَقُّ العنق[4] ولذا فالنون زائدة بدلالة الاشتقاق.

فُرانِق: قال في (فرق) « والفُرانِق: البريد، وهو الذي ينذر قدام الأسد، وهو معرب (پروانك) بالفارسية »[5] ووزنه: (فعانل) وقد صرَّح بزيادة الميم في قوله: «وكذلك الفُرانِس مثل: الفُرانِق، والنون زائدة »[6] والفارابيُّ وابنُ دريد الوزن عندهما (فعالل)[7].

قُناعِس: قال في (قعس) « ورجل قناعس، بالضم: أي عظيم الخلق، والجمع القناعس بالفتح »[8] ووزنه على هذا: (فناعل) و لم أجد ما يدل على زيادة النون دلالة واضحة، وليس هناك إلا قوله: « القعس: نقيض الحدب،

---

(١) الصحاح ٢/ ٧٧٩.

(٢) اللسان ٥/ ٤٩.

(٣) الصحاح ٣/ ٩٥٩.

(٤) ينظر: اللسان ٦/ ١٦٢.

(٥) الصحاح ٤/ ١٥٤٣.

(٦) نفسه ٢/ ٩٥٩.

(٧) ينظر: ديوان الأدب ٢/ ٥٧، والجمهرة ٣/ ٣٩١.

(٨) الصحاح ٣/ ٩٦٥.

وهو خروج الصدر ودخول الظهر »[1] فقد يكون هذا له دلالة على زيادة النون، ولكنه بعيد.

قُتائِدة: قال في (قتد) « وقتائدة: اسم عقبة »[2] ووزنه على هذا: (فعائله) وفي معجم البلدان « قتائد، بالضم وبعد الألف ياء مهموزة، ودال بغير هاء »[3] وإذا كان أصل الهمزة ياء فزيادتها واضحة.

---

(١) اللسان ٦/ ١٧٧.

(٢) الصحاح ٢/ ٥٢١.

(٣) معجم البلدان ٤/ ٣١٠.

أوزان الملحق بـ (فُعالِل) بحسب العدد:

١- فُعاعِل	(٣)
٢- فُعائِل	(٣)
٣- فُعامِل	(٢)
٤- فُعانِل	(٢)
٥- فُناعِل	(٢)
٦- فُواعِل	(١)
٧- فُعالِل (بزيادة اللام الأولى)	(١)
٨- فُعالِية	(١)

المجموع (١٥) خمسة عشر اسماً.

الملحقات بـ (فَعْلُول) نحو: قَرَبُوس:

بَرَهُوت: قال في (بره) « الأصمعي: برهوت على مثال: رهبوت: بئر بحضرموت، يقال: فيها أرواح الكفار، وفي الحديث « خير بئر في الأرض زمزم، وشر بئر في الأرض برهوت » ويقال: برهوت مثل سبروت »[1] ووزنها: (فعلوت) فتكون التاء زائدة للإلحاق.

بَلَصُوص: قال في (بلص) « البلصوص: طائر، والجمع: البلنصى على غير قياس. قال سيبويه. النون زائدة؛ لأنك تقول: للواحد البلصوص »[2] ووزنه: (فعلول) بتكرير اللام.

تَرَبُوت: قال في (ترب) « وجمل تربوت وناقة تربوت، أي ذلول وأصله من التراب. الذكر والأنثى فيه سواء »[3] ووزنه على هذا: (فعلوت)[4] ويرى سيبويه أن التربوت أصلها بالدال دربوت فهو مشتق من الدربه، والدربة أقرب في معنى الذلول من التراب. وهو ما يذهب إليه أبو علي وابن بري[5].

ثَلَبُوت: قال في (ثلب) « والثلبوت: اسم وادٍ بين طيئ وذبيان »[6]

---

(١) الصحاح ٦/ ٢٢٢٧، وفي ديوان الأدب (فعلول) ٢/ ٧٨.

(٢) نفسه ٣/ ١٠٣٠.

(٣) نفسه ١/ ٩١.

(٤) ينظر: الكتاب ٤/ ٢٧٢، ٣١٦، وشرح المفصل لابن يعيش ٦/ ١٣١، وشرح الشافية للرضى ٢/ ٣٤٥.

(٥) ينظر: الكتاب ٤/ ٣١٦، واللسان ١/ ٢٢٩.

(٦) الصحاح ١/ ٩٤.

ووزنه: (فعلوت)[1].

جَبَرُوت: قال في (جبر) « ويقال أيضاً: فيه جبرية وجبروة وجبروت وجبورة مثل: خروجة: أي كبر »[2] ووزنه: (فعلوت)[3].

حَرَشُون: قال في (حرش) « والحرشون: حسكة صغيرة صلبة تتعلق بصوف الشاة »[4] ووزنها: (فعلون) بزيادة النون والاشتقاق يدل على زيادتها، يقال: « حرشت جرب البعير أحرشه حرشاً وخرشته خرشاً إذا حككته حتى تقشر الجلد الأعلى »[5] والحرشون فيه حكة لما يلتصق به.

حَلَكُوك: قال في (حلك) « والحلكوك بالتحريك: الشديد السواد »[6] ووزنه: (فعلول) بتكرير اللام[7].

خَلَبُوت: قال في (خلب) « وابن السكيت: رجل خلاب وخلبوت، أي خداع كذاب »[8] ووزنه: (فعلوت)[9] فالتاء زائدة لقولهم: خلاب.

رَحَمُوت، رَهَبُوت: قال في (رحم) « والرحموت من الرحمة، يقال:

---

(١) ينظر: ديوان الأدب ٢/ ٧٩.

(٢) الصحاح ٢/ ٦٠٨.

(٣) ينظر: الكتاب ٤/ ٢٧٢، وديوان الأدب ٢/ ٧٩.

(٤) الصحاح ٣/ ١٠٠١.

(٥) اللسان ٦/ ٢٨٠.

(٦) الصحاح ٤/ ١٥٨١.

(٧) ينظر: الكتاب ٤/ ٢٩١.

(٨) الصحاح ١/ ١٢٢.

(٩) ينظر: الكتاب ٤/ ٢٧٢، وديوان الأدب ٢/ ٧٩، والجمهرة ٣/ ٤١٧، واللسان ١/ ٣٦٤.

«رهبوت خير من رحموت» أي لأن ترهب خير من أن ترحم»[1] ووزنهما: (فعلوت)[2].

صَمَكُوك: قال في (صمك) «الصمكوك والصمكيك من الرجال: الغليظ الجافي. قال ابن السكيت: لبن صمكيك، وصمكوك وهو اللزج»[3] ووزنه: (فعلول) بتكرير اللام.

طَرَسُوس: قال في (طرس) «وطرسوس: اسم بلد، ولا يخفف إلا في ضرورة الشعر؛ لأن فعلولاً ليس من أبنيتهم»[4] ووزنه: (فعلول) مكرر اللام.

---

(١) الصحاح ٥/ ١٩٢٨.

(٢) ينظر: ديوان الأدب ٢/ ٧٩، والجمهرة ٣/ ٤١٧، وشرح المفصل لابن يعيش ٦/١٣١.

(٣) الصحاح ٤/ ١٥٩٦.

(٤) نفسه ٣/ ٩٤٣.

قَلَمُون: قال في (قلم) « وأبو قلمون: ضرب من ثياب الروم يتلوّن للعيون ألواناً » ووزنه على هذا: (فعلون)[1] وذكره سيبويه في (فعلول)[2].

مَلَكُوت: قال في (ملك) « والملكوت من الملك كالرهبوت من الرهبة، يقال: له ملكوت العراق، وملكوة العراق أيضاً مثال الترقوة وهو من الملك والعز فهو مليك وملك وملك »[3] ووزنه: (فعلوت)[4].

---

(١) الصحاح ٥/ ٢٠١٤.

(٢) ينظر: الكتاب ٤/ ٢٩١.

(٣) الصحاح ٤/ ١٦١٠.

(٤) ينظر: الكتاب ٤/ ٣١٥، ٢٧٢، وديوان الأدب ٢/ ٧٩، والجمهرة ٣/ ٤١٧، وشرح المفصل لابن يعيش ٩/ ١٥٧.

أوزان الملحق بـ (فَعَلُول) بحسب العدد:

١- فَعَلُوت (٨)

٢- فَعَلُول (مكرر اللام) (٤)

٣- فَعَلُون (٢)

المجموع (١٤) أربعة عشر اسماً.

الملحقات بـ (فَعْلَلى) نحو: جَحْجَبى:

خَوزَرى: قال في (خزر) « والخيزرى، والخوزرى: مشية فيها تفكك »[1] ووزنها: (فوعلى)[2].

خَيزَرى: ووزنها: فيعلى[3] وقد تقدمت مع خوزرى.

خَوزَلى: قال في (خزل) « والخوزلى والخيزلى: مشية فيها تفكك مثل الخوزرى والخيزرى »[4] ووزنها: فوعلى[5].

خَيزَلى: وزنها (فيعلى)[6] وقد تقدمت مع خوزلى.

خَيسَرى: قال في (خسر) « والخسار والخسارة والخيسرى: الضلال والهلاك»[7] ووزنها: (فيعلى)[8].

أَجْفَلى: قال في (جفل) « وقال بعضهم: الأجفلى والأزفلى: الجماعة من كل شيء »[9] ووزنه: (أفعلى). ويلحق قياساً على مذهب الفارسي

---

(١) الصحاح ٢/ ٦٤٥.

(٢) ينظر: ديوان الأدب ٢/ ٧٩.

(٣) ينظر: ديوان الأدب ٢/ ٨٠، وشرح المفصل لابن يعيش ٦/ ١٢٥.

(٤) الصحاح ٤/ ١٦٨٤.

(٥) ينظر: الكتاب ٤/ ٢٦١، وديوان الأدب ٢/ ٨٠.

(٦) ينظر: الكتاب ٤/ ٢٦١، وديوان الأدب ٢/ ٨٠.

(٧) الصحاح ٢/ ٦٤٥.

(٨) ينظر: ديوان الأدب ٢/ ٨٠.

(٩) الصحاح ٤/ ١٦٥٧. ولعل هذا من أثر العجمة في نطق الزاي والجيم.

والرضي في نحو هذه الكلمات[1].

أَزفلى: قال في (زفل) « والأزفلى مثل الأجفلى »[2].

شَنفرى: قال في (شفر) « والشنفرى: اسم شاعر من الأزد، وهو فنعلى وفيه المثل: (أعدى من الشنفرى) وكان من العدائين »[3] ووزنه كما قال: (فنعلى).

ضَوطَرى: قال في (ضطر) « والضيطر: الرجل الضخم الذي لا غناء عنده، وكذلك الضوطر، والضوطرى »[4] ووزنه: (فوعلى).

قَعولَى: قال في (قعل) « وقعول الرجل أي مشى مشية من يحثي التراب بإحدى قدميه على الأخرى لِقَبَلٍ فيهما »[5] ووزنها: (فعولى).

---

(١) ينظر: الخصائص ١/ ٢٣١، وشرح الشافية ١/ ٥٦.

(٢) الصحاح ٤/ ١٧١٧.

(٣) نفسه ٢/ ٧٠١، وينظر: مجمع الأمثال ٢/ ٤٦.

(٤) نفسه ٢/ ٧٢١.

(٥) نفسه ٥/ ١٨٠٢.

أوزان الملحق بـ (فَعْلَلَى) بحسب العدد:

١- فَوعَلَى	(٣)
٢- فَيْعَلَى	(٣)
٣- أَفْعَلَى	(٢)
٤- فَنْعَلَى	(١)
٥- فَعْوَلَى	(١)

المجموع (١٠) عشرة أسماء.

الملحقات بـ (فُعْلُلّ) نحو: طُرْطُبّ:

أُتْرُجّ: قال في (ترج) « هي الأترجة والأترج »[1] ووزنها: (أفعلة) وتكون ملحقة على مذهب الفارسي في جواز وقوع حرف الإلحاق أولاً مع أي زائد ما، والرضي في جواز وقوع حرف الإلحاق أولاً دون مساعد[2].

أُرْدُنّ: قال في (ردن) « والأردن، بالضم والتشديد: النعاس، و لم يسمع منه فعل.... والأردن أيضاً: اسم نهر، وكورة بأعلى الشام.... »[3] وهو: (أفعل)[4].

---

(١) الصحاح ١/ ٣٠١.

(٢) ينظر: الخصائص ١/ ٢٣١، وشرح الشافية ١/ ٥٦.

(٣) الصحاح ٥/ ٢١٢٢.

(٤) ينظر: الخصائص ١/ ٢٣١، وشرح الشافية ١/ ٥٦.

أُسْكُفّة: قال في (سكف) « وأسكفة الباب: عتبته »[1] ووزنه: (أفعلة)[2].

(١) الصحاح ٤/ ١٣٧٦.

(٢) ينظر: الخصائص ١/ ٢٣١، وشرح الشافية ١/ ٥٦.

أوزان الملحق بـ (فُعْلُلّ) بحسب العدد:

١- أُفْعُلّ (٣) وهو وزن واحد في ثلاثة أسماء.

الملحقات بـ (فِعَلَّى) نحو: سِبَطْرى:

عِرَضْنى: قال في (عرض) « ويقال أيضاً: هو يمشي العرضنة، ويمشي العرضنى، إذا مشى مشية في شق فيها بغيٌ من نشاطه، ونظرت إلى فلان عرضنة، أي بمؤخر عيني، وتقول في تصغير العرضنى: عريضن، تثبت النون؛ لأنها ملحقة، وتحذف الياء؛ لأنها غير ملحقة »[1] ووزنها: (فعلنى) فالنون للإلحاق[2].

---

(١) الصحاح ٣/ ١٠٨٥.

(٢) ينظر: الكتاب ٣/ ٤٣٩، ٤/ ٢٦١، وشرح المفصل لابن يعيش ٦/ ١٣٠.

الملحق بـ (فَعَلّوة) نحو: قَمَحْدُوة:

قَلَنْسُوة: تقدم نص الجوهري في الملحقات بقذعمل مع قلنسية[1] ووزنها هنا: (فعنلوة) وقد ذكر سيبويه أن قلنسوة ملحق بقمحدوة[2].

---

(١) ينظر ص ( ) من هذا البحث.

(٢) ينظر: الكتاب ٤/ ٢٧٦، ٢٩٤، وشرح المفصل لابن يعيش ٦/ ١٣٥، والمغني في تصريف الأفعال ٧٨.

٢- الملحق بالرباعي المزيد بحرفين

أ- الملحقات بـ (فَعْلَلان)

ب- الملحقات بـ (فِعْلِلان)

ج- الملحقات بـ (فُعْلُلان)

د- الملحقات بـ (فَعْلُلان)

هـ- الملحقات بـ (فِعِنْلال)

و- الملحقات بـ (فِعْلِلاء)

ز- الملحقات بـ (فُعْلُلاء)

الملحقات بـ (فعللان) نحو: زعفران:

حَوتَنان: قال في (حتن) « وحوتنان: بلد »[1] ووزنه: (فوعلان)[2].

حَوفَزان: قال في (حفز) « والحوفزان: لقب الحارث بن شريك الشيباني، لقب بذلك؛ لأن قيس بن عاصم التميمي حفزه بالرمح حين خاف أن يفوته »[3] ووزنه: (فوعلان)[4].

أَرْوَنان: قال في (رون) « الأرونان: الصوت.... ويوم أرونان، وليلة أرونانة: شديدة صعبة.... »[5] ووزنه على هذا: (أفعلان) ويلحق بزيادة الهمزة المتصدرة قياساً على مذهب الفارسي في جواز وقوع حرف الإلحاق أولاً مع مساعد من حروف الزيادة الأخرى، أو على مذهب الرضي في جواز وقوع حرف الإلحاق أولاً دون مساعد[6] ومما يقوي كون هذه الكلمة ملحقة أنه ورد عن ابن الأعرابي: أن وزنها: (أفوعال) مأخوذة من الرنين، وقيل إن وزنها: فعولان من الأرن[7] والرأي الراجح أنه أفعلان[8] لأن أفوعالاً معدوم،

---

(١) الصحاح ٥/ ٢٠٩٧.

(٢) ينظر: الكتاب ٤/ ٢٦٤، والجمهرة ٣/ ٤١٧.

(٣) الصحاح ٣/ ٨٧٤.

(٤) ينظر: الكتاب ٤/ ٢٦٤، والجمهرة ٣/ ٤١٧.

(٥) الصحاح ٥/ ٢١٢٧.

(٦) ينظر: الخصائص ١/ ٢٣١، وشرح الشافية ١/ ٥٦.

(٧) ينظر: تاج العروس ١٨/ ٢٤٧.

(٨) ينظر: الكتاب ٤/ ٢٤٨، ٣١١، وشرح المفصل لابن يعيش ٦/ ١٣٤، وسفر السعادة =

وفعولان قليل، وقد صح اشتقاق أرونان من الرون.

صَولجَان: قال في (صلج) « الصولجان بفتح اللام: المحجن، فارسي معرب، والجمع الصوالجة، والهاء للعجمة »[1] ووزنه: فوعلان »[2].

طَيلَسان: قال في (طلس) « والطيلسان بفتح اللام: واحد الطيالسة، والهاء في الجمع للعجمة؛ لأنه فارسي معرب، والعامة تقول: الطيلسان بكسر اللام فلو رخمت هذا في النداء لم يجز؛ لأنه ليس في الكلام فيعل بكسر العين إلا معتلاً نحو سيد وميت »[3] ووزنه: (فيعلان).

عَيهَمان: قال في (عهم) « والعيهمان: الرجل الذي لا يدلج، ينام على ظهر الطريق »[4] ووزنه: (فيعلان).

قَيرَوان: قال في (قرا) « والقيروان: القافلة، فارسيٌّ معرب، وفي حديث مجاهد: « يغدو الشيطان بقيروانه إلى السوق، وجعلها امرؤ القيس للجيش »[5] ووزنه: (فيعلان).

قَيقَبان: قال في (ققب) « القيقب والقيقبان: خشب تتخذ منه السروج. قال ابن دريد: هو بالفارسية آزاذ درخت »[6] ووزنه: (فيعلان)[7].

١/٤٤.

(١) الصحاح ١/ ٣٢٥.

(٢) ينظر: ديوان الأدب ٢/ ٨١.

(٣) الصحاح ٣/ ٩٤٤.

(٤) نفسه ٥/ ١٩٩٤.

(٥) نفسه ٦/ ٢٤٦٢.

(٦) نفسه ١/ ٢٠٤.

(٧) ينظر: الكتاب ٤/ ٢٦٢.

أَنبَجان: قال في (نبج) « وعجينٌ أنبجان، أي مدرك منتفخ، و لم يأت على هذا البناء إلا حرفان: يوم أرونان وعجين أنبجان، وهذا الحرف في بعض الكتب بالخاء معجمة، وسماعي بالجيم عن أبي سعيد، وأبي الغوث وغيرهما »[1] ووزنه: (أفعلان) ويقال فيه ما قيل في أرونان من أن يلحق قياساً على مذهب الفارسي والرضي[2].

نَيدَلان: قال في (ندل) « والنيدلان: بفتح الدال وقد تضم: الكابوس، تقول العرب: أنه لا يعتري إلا جباناً »[3] ووزنه: (فيعلان)[4].

هَيجَمانة: قال في (هجم) « والهيجمانة: الدرة، وهيجمانة: اسم امرأة، وهي ابنة العنبر بن عمرو بن تميم »[5] ووزنه: (فيعلانة).

هَيلَمان: قال في (هيل) « ويقال للرجل إذا جاء بالمال الكثير: جاء بالهيل والهيلمان»[6] فوزنه على هذا (فعلمان) بزيادة الميم، وأورده مرة أخرى في (هلم)[7] وصرح ابن منظور بزيادة الميم فقال « فالميم على هذا في الهيلمان زائدة كزيادتها في زرقم.... والألف والنون زائدتان فالوزن على هذا فعلمان »[8] ولكنه قال مرة أخرى « والهيلمان: فيعلان، والياء زائدة بدليل قولهم:

---

(١) الصحاح ١/ ٣٤٣.

(٢) ينظر: الخصائص ١/ ٢٣١، وشرح الشافية ١/ ٥٦.

(٣) الصحاح ٥/ ١٨٢٨.

(٤) ينظر: ديوان الأدب ٢/ ٨٣.

(٥) الصحاح ٥/ ٢٠٥٦.

(٦) نفسه ٥/ ١٨٥٦.

(٧) نفسه ٥/ ٢٠٦١.

(٨) اللسان ١١/ ٧١٤، وينظر: ١٢/ ٦١٧.

هلمان فسقطت الياء »[1] ويذكر الفارابي أن وزنه (فيعلان)[2] وعلى ما يبدو ففي الكلمة تداخل أصول.

(١) اللسان ١١/ ٧١٤، وينظر: ١٢/ ٦١٧.

(٢) ينظر: ديوان الأدب ٢/ ٨٣.

أوزان الملحق بـ (فَعْلَلان) بحسب العدد:

١- فَيعَلان (٧)

٢- فَوعَلان (٣)

٣- أَفْعَلان (٢)

٤- فَعْلَمان (١)

المجموع (١٣) ثلاثة عشر اسماً.

الملحقات بـ (فِعْلِلان) نحو: حِنْدِمان:

بِلِّيان: قال في (بلل) « وأما قول خالد (أما وابن الخطاب حي فلا، ولكن ذاك إذا كان الناس بذي بلِّي وذي بلَّى) قال أبو عبيد: يريد تفرق الناس وأن يكونوا طوائف مع غير إمام يجمعهم، وبعد بعضهم من بعض. قال: وكذلك كل من بعد عنك حتى لا تعرف موضعه فهو بذي بلّىّ، قال: وفيه لغة أخرى: بذي بلّيان وهو فعليان مثل صليان »[1] ووزنه كما ذكر فعليان[2] فالياء للإلحاق.

حِذْرِيان: قال في (حذر) « ورجل حذريان: شديد القرع والحذر »[3] وهو على: (فعليان) والياء للإلحاق.

حِنْظِيان: قال في (حنظ) « وهو رجل حنظيان إذا كان فحاشاً، وحكى الأموي: رجل خنظيان بالخاء المعجمة: وخنذيان، أي فحاش »[4] ووزنه: (فعليان) فالياء للإلحاق.

خِنْظِيان: لغة في حنظيان وقد سبق.

خِنْذِيان: لغة في حنظيان أيضاً. وقد سبق.

إِرْبِيان: قال في (ربا) « والإربيان بكسر الهمزة: ضرب من السمك

---

(١) الصحاح ٤/ ١٦٣٩.

(٢) ينظر: الكتاب ٤/ ٢٦٢، والجمهرة ٣/ ٤١٤، وشرح المفصل لابن يعيش ٦/ ١٣٢.

(٣) الصحاح ٢/ ٦٢٦.

(٤) نفسه ٣/ ١١٧٣.

بيض كالدود يكون بالبصرة »[1] ووزنه على هذا: إفعلان، وإن كان يرى ابن دريد أنه فعليان[2] فإن كان إفعلان فهو ملحق قياساً على مذهب الفارسي والرضي في جواز وقوع حرف الإلحاق أولاً[3] وإن كان فعليان فالياء للإلحاق ولا إشكال.

نِرْسِيانه: قال في (رسا) « ويقال: ثمرة نرسيانة بكسر النون، لضرب من التمر جيد »[4] والوزن: (نفعلان) فالنون للإلحاق على مذهب الفارسي والرضي[5] وهي كلمة معربة[6] ولذا فوزنه (فعليان) فهي أقرب من نفعلانة، لغرابة الثاني وكثرة الأول.

صِلِّيان: تقدم مع بليان ووزنه كما سبق: فعليان.

عِنْظِيان: قال في (عنظ) « والعنظيان: أول الشباب، وهو فعليان بكسر الفاء عن أبي بكر بن السراج »[7] ووزنه: (فعليان)[8].

---

(١) الصحاح ٦/ ٢٣٥١.

(٢) ينظر: الجمهرة ٣/ ٤١٤، وذكره الزبيدي في (أرب) مما يعني أنه فعليان. ينظر تاج العروس ١/ ٣٠٠.

(٣) ينظر: الخصائص ١/ ٢٣١، وشرح الشافية ١/ ٥٦.

(٤) الصحاح ٦/ ٢٣٥٦.

(٥) ينظر: الخصائص ١/ ٢٣١، وشرح الشافية ١/ ٥٦.

(٦) ينظر: المعرب ٦١٤.

(٧) الصحاح ٣/ ١١٤٥، وينظر الأصول ٣/ ٢٠١.

(٨) ينظر: الكتاب ٤/ ٢٦٢، وشرح المفصل لابن يعيش ٦/ ١٣٢.

هِذْرِيان: قال في (هذر) « ورجل هذريان: خَفيفُ الكلام والخِدمة »[1] ووزنه: (فعليان)[2].

(١) الصحاح ٢/ ٨٥٣.

(٢) ينظر: الجمهرة ٣/ ٤١٤.

أوزان الملحق بـ (فِعْلِلان) بحسب العدد:

١- فِعْليان	(٨)
٢- نِفْعِلان	(١)
٣- إِفْعِلان	(١)

المجموع (١٠) عشرة أسماء.

الملحقات بـ (فُعْلُلان) نحو: عقربان:

خُنْزُوانة: قال في (خنز) « والخنزوانة: التكبر »[1] ووزنها على هذا: (فعلوانة) وقال ابن منظور: « ويحتمل أن تكون فنعلانة من الخنز [هكذا في اللسان والصحيح الخزو] وهو القهر »[2].

أُرْجُوان: قال في (رجا) « والأرجوان: صبغ أحمر شديد الحمرة. قال أبو عبيدة: وهو الذي يقال له: النشاستج، قال: والبهرجان دونه، ويقال أيضاً: الأرجوان معرّب، وهو بالفارسية: أرغوان، وهو شجر له نور أحمر أحسن ما يكون، وكل لون يشبهه فهو أرجوان »[3] ووزنه: (أفعلان)[4] ويلحق قياساً على مذهب الفارسي والرضي في نحو هذه الكلمات[5].

أُسْطُوانة: قال في (سطا) « الأسطوانة معروفة، والنون أصلية، وهو أفعوالة مثل أقحوانة؛ لأنه يقال: أساطين مسطنة، وكان الأخفش يقول: هو فعلوانة، وهذا يوجب أن تكون الواو زائدة وإلى جنبها زائدتان: الألف والنون وهذا لا يكاد يكون، وقال قوم: هو أفعلانة، ولو كان كذلك لما جمع على أساطين؛ لأنه ليس في الكلام أفاعين. وجمل أسطوان أي مرتفع.... »[6]

---

(١) الصحاح ٣/ ٨٧٧.

(٢) اللسان ٥/ ٣٤٧.

(٣) الصحاح ٦/ ٢٣٥٣.

(٤) ينظر: الكتاب ٤/ ٢٤٧.

(٥) ينظر: الخصائص ١/ ٢٣١، وشرح الشافية ١/ ٥٦.

(٦) الصحاح ٥/ ٢١٣٥.

فالأوجه المحتملة في هذه الكلمة هي: أفعوالة فتكون مشتقة من (سطن) كما ذهب إلى هذا الجوهري. وفعلوانة من (أسط) ذهب إلى هذا الرضي وابن بري[1] وأفعلانة من (السطو) والراجح أن وزنها فعلوانة لجمعها على أساطين، على وزن (فعالين)، أما (أفعلانة) فالجمع يبين عدم صحته، وأفعوالة لم يثبت فلم يبق إلا فعلوانة[2].

عُنْظُوان: قال في (عنظ) « رجل عنظوان، أي فحاش، وهو فعلوان، والعنظوانة: الجرادة الأنثى، والعنظوانة: ضرب من النبات إذا أكثر منه البعير وجع بطنه »[3] ووزنه: (فعلوان)[4].

عُنْفُوان: قال في (عنف) « وعنفوان الشيء: أوله، يقال: هو في عنفوان

---

(١) ينظر: شرح الشافية ٢/ ٣٩٦، واللسان ١٣/ ٢٠٨.

(٢) يبين الرضي هذه المسألة فيقول: « إن هذين الوزنين [يقصد أفعواله، وفعلوانه] هما المحتملان لا أفعلانه كأسحمان مع أن فيه شبهة الاشتقاق لثبوت السطو؛ لأن جمعه على أساطين يمنعه؛ إذ لو كان أفعلانة فالطاء عين الكلمة والواو لامها، وفي الجمع لا يحذف لام الثلاثي، فلا يجوز إذن أن يقال: حذف الواو وقلب الألف ياء حتى يكون وزن أساطين أفاعين، ولا يجوز أن يقال: حذف الألف وقلب الواو التي هي لام ياء؛ فوزنه أفاعلن؛ إذ هو وزن مفقود في الجموع والأفراد، فلم يبق إلا أن يقال: هو فعالين من تركيب (أ س ط) المهمل؛ فأسطوانه فعلوانه كعنفوان .... أو هو أفاعيل من تركيب سطن المهمل أيضاً، فهي أفعواله؛ لكن أفعواله لم تثبت فلم يبق إلا أن يكون فعلوانة، وأساطين فعالين » شرح الشافية ٢/ ٣٩٦، ٣٩٧. وينظر: سفر السعادة ١/ ٥٨.

(٣) الصحاح ٣/ ١١٧٤.

(٤) ينظر: الكتاب ٤/ ٢٦٢، وشرح المفصل لابن يعيش ٦/ ١٣٢.

شبابه. وعنفوان النبات أوله »[1] ووزنه: (فعلوان)[2].

أُفْعُوان: قال في (فعا) « والأفعوان: ذكر الأفاعي »[3] فوزنه على هذا: (أفعلان)[4] يقول ابن يعيش: « فمنها ما هو على زنة (أفعلان) بضم الهمزة والعين، ويكون اسماً وصفة فالاسم أفعوان وأقحوان، والصفة أسحلان.... فالأفعوان ذكر الأفاعي، والهمزة في أوله زائدة، والألف والنون في آخره زائدتان يدل على ذلك قولهم: فعوة السم، وهذا قاطع على أن الفاء والعين أصلان دون الباقي »[5] فهو ملحق بزيادة الهمزة على مذهب الفارسي والرضي[6].

أُقْحُوان: قال في (قحا) « الأُقحوان: البابونج، على أفعلان، وهو نبت طيب الريح، حواليه ورق أبيض، ووسطه أصفر، ويصغر على أقيحي؛ لأنه يجمع على أقاحي، بحذف الألف والنون، وإن شئت قلت أقاحٍ بلا تشديد، والمقحوّ من الأدوية: الذي فيه الأُقحوان، والأقحوانة: اسم موضع »[7] وقال في (أسطوانة): «وهو أُفعوالة مثل أُقحوانة»[8] ووزنه على الراجح كما ذكر:

---

(١) الصحاح ٤/ ١٤٠٧.

(٢) ينظر: الكتاب ٤/ ٢٦٢، وشرح المفصل ٦/ ١٣٢، وشرح الشافية للرضي ٢/ ٣٩٧.

(٣) الصحاح ٦/ ٢٤٥٦.

(٤) ينظر: شرح الشافية للرضي ٢/ ٣٤١، ٣٤٢ وشرح الملوكي ١/ ١٤٠، وشرح الشافية للجار بردي ١/ ٢٠٦، وشرح الألفية للشاطبي ٤٦٧.

(٥) شرح المفصل ٦/ ١٣٤.

(٦) ينظر: الخصائص ١/ ٢٣١، وشرح الشافية ١/ ٥٦.

(٧) الصحاح ٦/ ٢٤٥٩.

(٨) نفسه ٥/ ٢١٣٥.

(أُفْعُلان) أما (أُفْعُواله) فلا يصح لزيادة النون في قولهم: (دواء مُقحو)[1] فالهمزة زائدة للإلحاق قياساً على مذهب الفارسي والرضي[2].

(١) ينظر: شرح الشافية للرضي ٢/ ٣٩٥، وشرح المفصل لابن يعيش ٦/ ١٣٤.

(٢) ينظر: الخصائص ١/ ٢٣١، وشرح الشافية ١/ ٥٦.

أوزان الملحق بـ (فُعْلُلان) بحسب العدد:

١- فعلوان (٤)

٢- أفعلان (٣)

المجموع (٧) سبعة أسماء.

الملحقات بـ (فَعْلُلان) نحو: ترجمان:

حَيقُطان: قال في (حقط) « والحيقطان: ذكر الدراج، قال الطرماح:

من الهوذ كدراء السراة ولونها خصيف كلون الحيقطان المسبح »[1]

ووزنه (فيعلان).

خَيزُران: قال في (خزر) « والخيزران: شجر وهو عروق القناة، والجمع: الخيازر، والخيزران: القصب والخيزرانة: السكان »[2] ووزنه: فيعلان[3].

رَيهُقان: قال في (رهق) « الريهقان: الزعفران »[4] ووزنه: (فيعلان)[5].

شَيصُبان: قال في (شصب) « والشيصبان: اسم قبيلة من الجن »[6] ووزنه: (فيعلان).

شَيكُران: قال في (شكر) « والشيكران: ضرب من النبت »[7] ووزنه: (فيعلان) وقال الفيروزآبادي « والشيكران وتضم الكاف نبت أو الصواب

---

(١) الصحاح ٣/ ١١٢٠.

(٢) نفسه ٢/ ٦٤٥.

(٣) ينظر: ديوان الأدب ٢/ ٨٣.

(٤) الصحاح ٤/ ١٤٨٨.

(٥) ينظر: ديوان الأدب ٢/ ٨٣.

(٦) الصحاح ١/ ١٥٥.

(٧) نفسه ٢/ ٧٠٣.

بالسين، ووهم الجوهري أو الصواب الشوكران »[1].

كيذبان: قال في (كذب) « كذب كذباً وكذباً، فهو كاذب، وكذابة وكذب، وكيذبان ومكذبان ومكذبانة وكذبة مثل همزة »[2] ووزنه: (فيعلان)[3].

هيلمان: قال في (هلم) « والهيلمان بفتح اللام وضمها »[4] وقد تقدم تفصيل ذلك في الملحق بـ (زعفران).

---

(١) القاموس المحيط: ٢/ ٦٥.

(٢) الصحاح ٢١/ ٢١٠.

(٣) ينظر: ديوان الأدب ٢/ ٨٣.

(٤) الصحاح ٥/ ٢٠٦١.

أوزان الملحق بـ (فَعْلُلان) بحسب العدد:

١- فيعلَّلان (٧) سبعة أسماء في وزن واحد.

الملحقات بـ (فِعِنْلال) نحو: جِعِنْظَار:

حِلِبْلاب: قال في (حلب) « والحلبلاب، بالكسر: النبت الذي تسميه العامة: اللّبْلاب، ويقال هو: الحُلّب الذي تعتاده الظباء »[1] ووزنه: فعلعال[2] يتكرير العين واللام، ويتسامح عن تكرير الحرف الزائد في الملحق به وهو النون، لوجود زائدين في الملحق يصلحان للإلحاق.

سِرِطْراط: قال في (سرط) « والسرطراد: الفالوذ »[3] ووزنه: (فعلعال)، بتكرير العين واللام. وما قيل في حلبلاب يقال فيه.

فِرِنْداد: قال في (فرند) « والفرنداد: موضع، ويقال: اسم رملة » والنون ثالثة ساكنة غير مدغمة، فالقياس على زيادتها فيكون وزنها: (فعنلال) بتكرير اللام.

---

(١) الصحاح ١/ ١١٦.

(٢) ينظر: الكتاب ٤/ ٢٦٣.

(٣) الصحاح ٣/ ١١٣١.

أوزان الملحق بـ (فِعِنْلال) بحسب العدد:

١- فِعِلْعَال	(٢)
٢- فِعِنْلال	(١)

المجموع (٣) ثلاثة أسماء.

الملحقات بـ (فِعِلّاء) نحو: طِرْمِساء:

جِرْبياء: قال في (جرب) « والجربياء على فعلياء، بالكسر والمد: النكباء التي تجري بين الشمال والدبور، وهي ريح تقشع السحاب »[1] والياء للإلحاق[2].

رِمْدِداء: قال في (رمد) « الرماد: معروف، والرمدداء بالكسر والمد مثله »[3] ووزنه: (فعللاء) بتكرير اللام.

---

(١) الصحاح ١/ ٩٨.

(٢) ينظر: الكتاب ٤/ ٢٩٦.

(٣) الصحاح ٢/ ٤٧٧.

أوزان الملحق بـ (فِعْلِلاء) بحسب العدد:

١- فِعْلِياء (١)

٢- فِعَّلِلاء (مكرر اللام) (١)

المجموع (٢) اسمان.

الملحقات بـ (فُعْلُلاء) نحو: قُرْفُصاء:

عُنْصُلاء: قال في (عصل) « والعنصل: البصل البري، والعنصلاء، والعنصلاء مثله، والجمع العناصل، وهو الذي يسميه الأطباء الإسقال، ويكون منه خل عن ابن إسرافيون »[1] ووزنه: (فنعلاء)[2].

قُنْبُراء: قال في (قبر) « والقنبراء: لغة في قبر، الذي هو ضرب من الطير »[3] ووزنه: (فنعلاء).

أوزان الملحق بـ (فعللاء) بحسب العدد:

١- فنعلاء (٢) اسمان فقط.

---

(١) الصحاح ٥/ ١٧٦٦.

(٢) ينظر: الكتاب ٤/ ٢٦٠.

(٣) الصحاح ٢/ ٧٨٥.

٣- الملحق بالمزيد الخماسي:

أ- الملحقات بـ (فَعْلَلِيل)

ب- الملحقات بـ (فَعْلُلول)

ج- الملحقات بـ (فَعَلَّلى)

الملحقات بـ (فعلليل) نحو: سلسبيل:

جَلْفَزِير: قال في (جلفز) « الجلفزيز: العجوز المتشنجة العَمُول، وقال العامري: العجوز التي ليست فيها بقية »[1] ووزنه: (فعلليل)[2] مكرر اللام.

حَنْدَلِيس: قال في (حدلس) « الحندليس من النوق: الثقيلة المشي »[3] وفي اللسان « قال كراع: هي فنعليل »[4].

خَنْدَرِيس: قال في (خدرس) « الخندريس: الخمر، سميت بذلك؛ لقدمها ومنه قيل: حنطة خندريس للعتيقة »[5] وليس لدينا من الاشتقاق ما يدل على زيادة النون، ولذا يقول ابن فارس: « وأما الخندريس وهي الخمر، فيقال: إنها بالرومية، ولذلك لم نعرض لاشتقاقها ويقول: هي القديمة »[6] فوزنها عند سيبويه: فعلليل، وكذا عند ابن يعيش والرضي والأشموني[7] وقد اعتمد الجوهري فيما يظهر في زيادة النون أنه إذا تردد لفظ بين وزنين أحدهما على تقدير أصالة حرف، والثاني على تقدير زيادته وشيء منهما لم

---

(١) الصحاح ٣/ ٨٦٩.

(٢) ينظر: الكتاب ٤/ ٢٩٤.

(٣) الصحاح ٣/ ٩١٦.

(٤) اللسان ٦/ ٥٩.

(٥) الصحاح ٣/ ٩٢٢.

(٦) معجم مقاييس اللغة ٢/ ٢٥٢.

(٧) ينظر: الكتاب ٤/ ٣٠٣، وشرح المفصل ٦/ ١٤٣، وشرح الشافية ٢/ ٣٥٥، وشرح الأشموني ٤/ ٢٦٦.

يوجد في أبنيتهم فالحمل على الزائد أولى[1].

خَنْشَلِيل: قال في (خشل) « قال أبو عمرو: الخَنْشَليل: الماضي »[2] وقد عده سيبويه مرة ثلاثياً وأخرى رباعياً فيقول: « ويكون على فنعليل وهو قليل: قالوا خنفقيق، وهو صفة، وخنشليل »[3] ويقول: « وإذا حقرت خنشليل قلت: خنيشيل، تحذف إحدى اللامين؛ لأنها زائدة، يدلك على ذلك التضعيف، وأما النون فمن نفس الحرف حتى يتبين لك؛ لأنها من النونات التي تكون عندك من نفس الحرف، إلا أن يجيء شاهد من لفظه فيه معنى يدلك على زيادتها »[4] ويرى السيرافي ذلك أيضاً في عدم زيادتها[5] وربما أن الجوهري اعتمد على نص سيبويه الأول. فعد وزنها: (فنعليل) فيكون فيها النون واللام المكررة للإلحاق.

خَرْبَصِيصَة: قال في (خربص) « أبو زيد: يقال ما عليها خربصيصة، أي شيء من الحلي، وقال أبو صاعد الكلابي: ما في الوعاء خَرْبصيصة أي شيءٌ، وكذلك في السقاء والبئر، حكاه عنه يعقوب »[6] ووزنه: (فعلليل) مكرر اللام.

خَنْفَقِيق: قال في (خفق) « والخنفقيق: الداهية، يقال: داهيةٌ خنفقيق، وهو أيضاً الخفيفة من النساء الجريئة، قال سيبويه: والنون زائدةٌ جعلها من

---

(١) ينظر: شرح الشافية للجار بردي ١/ ٣٦. ولعله نظر أيضاً إلى أن السين لا تزاد آخراً.

(٢) الصحاح ٤/ ١٦٨٥.

(٣) الكتاب ٤/ ٢٦٩.

(٤) نفسه ٣/ ٤٤٥.

(٥) شرح كتاب سيبويه ٧/ ١٩١.

(٦) الصحاح ٣/ ١٠٣٦.

خفق الريح»[1] ووزنها على هذا: (فنعليل) يقول سيبويه: « ومما جعلته زائداً بثبت.... نون خنفقيق؛ لأن الخنفقيق: الخفيفة من النساء الجريئة، وإنما جعلتها من خفق يخفق كما تخفق الريح، يقال: داهية خنفقيق: فإما أن تكون من خفق إليهم أي أسرع إليهم، وإما أن تكون من الخفق، أي يعلوهم ويهلكهم »[2] ويقول ابن جني: « والنون والقاف جميعاً لمعنى واحد وهو الإلحاق »[3] ويكاد يكون هذا إجماعاً بينهم في زيادة النون وإحدى القافين[4].

زَمْهَرِير: قال في (زمهر) « الزَّمْهَرير: شدة البرد »[5] ووزنه: (فعلليل).

سَوْذَنيق: قال في (سذق) « والسوذق أيضاً والسوذنيق، بفتح السين فيهما: الصقر، وربما قالوا سيذنوق »[6] ووزنه: (فَوْعَنيل) فالواو للإلحاق.

عَفْشَليل: قال في (عفشل) « العفشليل: الرجل الجافي الثقيل، وعجوز عفشليل: مسترخية اللحم، وقال الجرمي: العفشليل: الكساء الجافي »[7] وهو: (فعلليل) مكرر اللام.

عَنْقَفير: قال في (عقفر) « العنقفير: الداهية، يقال عقفرته الدواهي، أي

---

(١) الصحاح ٤/ ١٤٧٠.

(٢) الكتاب ٤/ ٣٢٠، ٢٦٩.

(٣) الخصائص ٢/ ٤٧٨.

(٤) ينظر: شرح المفصل لابن يعيش ٩/ ١٥٦، وشرح الملوكي ١/ ١٨٥، وشرح الشافية للرضي ٢/ ٣٤٣.

(٥) الصحاح ٢/ ٦٧٢.

(٦) نفسه ٤/ ١٤٩٥.

(٧) نفسه ٥/ ١٧٦٩، وينظر الكتاب ٤/ ٢٩٤.

أهلكته »[1] ووزنه على هذا: (فنعليل) بزيادة النون[2].

عَنْتَرِيس: قال في (عترس) « والعنتريس: الناقة الصُّلبة الشديدة، والنون زائدة؛ لأنه مشتق من العترسة »[3] فوزنه: (فنعليل)[4].

قَفْشَلِيل: قال في (قفشل) « القفشليل: المغرفة، فارسي معرب »[5] ووزنه: (فعلليل) مكرر اللام.

قَمْطَرِير: قال في (قمطر) « يوم قماطر، ويوم قمطرير، أي شديد »[6] ووزنه: (فعلليل) مكرر اللام[7].

كَنْفَلِيلة: قال في (كفل) « والكنفليلة: اللحية الضخمة »[8] ووزنه على هذا: (فنعليلة) بزيادة النون، وإحدى اللامين.

مَنْجِنيق: قال في فصل الجيم من باب القاف دون أن يذكر لها مادة: «والمنجنيق التي ترمى بها الحجارة، معربة وأصلها بالفارسية « من جي نيك » أي ما أجودني وهي مؤنثة.... وقال بعضهم: تقديرها مفعليل، لقولهم: (كنا

---

(١) الصحاح ٢/ ٧٥٥.

(٢) ينظر: اللسان ٤/ ٥٩٩.

(٣) الصحاح ٣/ ٩٤٦.

(٤) ينظر: الكتاب ٣/ ٤٤٥، ٤/ ٣٢٢، وشرح الكتاب للسيرافي ٧/ ١٩١، معجم مقاييس اللغة ٤/ ٣٦٦.

(٥) الصحاح ٥/ ١٨٠٣.

(٦) نفسه ٢/ ٧٩٧.

(٧) ينظر: الكتاب ٤/ ٢٩٤، وشرح المفصل لابن يعيش ٦/ ١٤١.

(٨) الصحاح ٥/ ١٨١١، ولعدم وجود ما يدل على زيادة النون فقد أوردها ابن منظور في (كنفل)، ينظر: اللسان ١١/ ٥٩٩.

نجنق مرة، ونرشق أخرى) والجمع منجنيقات. وقال سيبويه: هو فنعليل، الميم من نفس الكلمة، لقولهم في الجمع: مجانيق، وفي التصغير: مجينيق؛ ولأنها لو كانت زائدة والنون زائدة لاجتمعت زائدتان في أول الاسم، وهذا لا يكون في الأسماء ولا الصفات التي ليست على الأفعال المزيدة، ولو جعلت النون من نفس الحرف صار الاسم رباعياً، والزيادات لا تلحق ببنات الأربعة أولاً، إلا الأسماء الجارية على أفعالها نحو: مدحرج »[1] فالخلاف قائم بين أن يكون وزنها: فنعليلاً، أو منفعيلاً، فسيبويه، والمازني، والسيرافي، وابن جني، وابن يعيش، وابن عصفور، يرون أن وزنه: (فنعليل) فالميم أصل وقد اشتقت من: (مجنق) يدل على ذلك: الجمع: مجانيق، ومجانق[2] واستدل من يرى بأن وزنه: (منفعيل) بقول العرب: جنقناهم أي رميناهم[3] وبما روي عن أبي عبيدة قال: سألت أعرابياً عن حروب كانت بينهم فقال: « كانت بيننا حروب عون تفقأ فيها العيون، مرة نجنق، وأخرى نرشق »[4] ورد هذا الاستدلال « أنه مشتق من المنجنيق [يقصد: جنق] إلا أن فيه ضرباً من التخليط وكان قياسه مجنقوهم وتمجنق، ولكنهم إذا اشتقوا من الأعجمي خلطوا فيه؛ لأنه ليس من كلامهم فاجترءوا عليه فغيروه »[5] وكذلك فإنه لا يزاد في أول الكلمة حرفان إلا ما كان جارياً على فعله نحو: منطلق[6]. وعلى هذا فالرأي الراجح هو: أن

---

(١) الصحاح ٤/ ١٤٥٤.

(٢) ينظر: الكتاب ٤/ ٢٩٣، ٣٠٩، والمنصف ١/ ١٤٦، ١٤٧، ١٤٨، وشرح كتاب سيبويه ٧/ ١٩٠، ١٩١، وشرح المفصل ٩/ ١٥٢، والممتع ١/ ٢٥٣.

(٣) ينظر: شرح المفصل لابن يعيش ٩/ ١٥٢.

(٤) شرح الشافية للرضي ٢/ ٣٥٠.

(٥) المنصف ١/ ١٤٧.

(٦) ينظر: الكتاب ٤/ ٣٠٩، وذكر الرضي أن الأوجه العقلية المحتملة في منجنيق سبعة، =

يكون الوزن فنعليل يكون حرف الإلحاق: هو النون. وعلى الرأي المرجوح وهو: أن يكون وزنه منفعيل، لا إلحاق فيه؛ لأن الميم لا تلحق الكلمة من أولها وكذلك النون.

مَنْجَنين: قال في (منجن) « المنجنون: الدولاب التي يستقى عليها، قال ابن السكيت: هي المحالة التي يسنى عليها، وهي مؤنثة على فعللول، والميم من نفس الحرف كما قلناه في منجنيق؛ لأنه يجمع على مناجين، وأنشد الأصمعي:

ومنجنون كالأتان الفارق

ويروى « ومنجنين » وهما بمعنى »[1] وقد ذكرها قبل ذلك في (جنن)[2] لكن تصريحه بأن وزنها فعللول يدل على أن الأصل (منجن).

وهذه الكلمة تحتمل أصالة الميم والنون الأولى، أو زيادتهما معاً، أو زيادة إحداهما وأصالة الأخرى. أما جعلهما زائدتين ففاسد؛ لأنه لا يلحق الكلمة زيادتان من أولها إلا الأسماء الجارية على أفعالهن. وجعل إحداهما

وهي: فعلليل، وفنعنيل من مجق، وفعلنيل من منجق، وفنعليل من مجنق، ومفعليل من نجنق، ومفعنيل من نجق، ومنفعيل من جنق، فهذه سبعة أوجه، ثم ذكر أن فعلليل لا يمكن لثبوت زيادة النون فيه قطعاً بدليل الجمع، وأما منفعيل فبعيد لأنه يؤدي إلى اجتماع الزيادتين في الأول وذلك معدوم إلا ما كان جارياً على فعله نحو منطلق، وكذا مفعليل، إذ لا يزاد الميم في الأول مع أربعة أصول بعدها كما يجيء إلا في الجاري على الفعل، وأيضاً فإن الوزنين غريبان، ثم قال: « فيبقى بعد الثلاثة [المقصود الأوزان الثلاثة التي خرجت من الاحتمال]: فنعيل، وفعلنيل، ومفعنيل، وفنعليل، والكل نادر إلا فنعليلاً كعنتريس ». ينظر: شرح الشافية ٢/ ٣٥٢.

(١) الصحاح ٦/ ٢٢٠١.

(٢) نفسه ٥/ ٢٠٩٥.

زائدة والأخرى أصيلة لا يصح؛ لأنه يؤدي إلى بناء غير موجود في كلامهم إذا قدرت الميم زائدة فيصبح الوزن: مفعليلاً. وإن قدرت النون زائدة فيرده قولهم في الجمع مناجين[1] بإثبات النون الأولى وهذا يدل على أصالة النون، ومن قبلها الميم، فيكون الوزن (فعلليل) مكرر اللام.وقد تردد سيبويه في وزن (منجنون) فذكر أولاً أن وزنه: (فعللول)[2] ثم ذكر مرة أخرى أنه (فنعللول)[3] فعلى أي من القولين يحمل؟ وإن كنت أجد أن ذكره لـ (حندقوق) مع منجنون في فعللول يؤيد أنه يذهب إلى أصالة النون وإنما ذكر منجنوناً في فنعلول ليثبت هذا الوزن. ويذهب السيرافي، وابن جني، وابن يعيش، وابن عصفور، وأبو حيان وغيرهم إلى أن الوزن (فعللول)[4] في (منجنون) ومثله منجنين على (فعلليل) بتكرير اللام.

مَرْمَرِيس: قال في (مرس) « والمرمريس: الداهية وهو فعفعيل، بتكرير الفاء والعين، يقال: داهية مرمريس، أي شديدة، قال محمد بن السري: هو من المراسة، والمرمريس: الأملس »[5] ووزنه كما ذكر[6]. وقال الفراء: « إنه

---

(١) ينظر: الممتع ١/ ٢٥٥.

(٢) ينظر: الكتاب ٤/ ٢٩٢.

(٣) ينظر: الكتاب ٤/ ٢٩٢.

(٤) ينظر: شرح كتاب سيبويه ١١/ ١٩١، والمنصف ١/ ١٤٥، ١٤٦، وشرح الملوكي ١/١٥٦، والممتع ١/ ٢٥٥، وشرح الشافية للرضي ٢/ ٣٥٣، ٣٥٤.

(٥) الصحاح ٣/ ٩٧٨. وينظر: سفر السعادة ١/ ٤٥٩، وفيه « والميم والراء الأوليان زائدتان ».

(٦) ينظر: الكتاب ٤/ ٢٦٩، وشرح المفصل لابن يعيش ٦/ ١١٥، وفي الجمهرة (فعلليل)، ٣/٤٠١.

فعلليل »[1].

هَزْبَلِيلة: قال في (هزبل) « ابن السكيت: ما فيه هزبليلة، أي شيءٌ »[2] ووزنها: (فعلليله) بتكرير اللام.

هَلْبَسِيسة: قال في (هلبس) « يقال: ما عليها هلبسيسة ولا خربصيصة، أي شيء من الحلي، لا يتكلم به إلا بالنفي »[3] ووزنها: (فعلليلة) بتكرير اللام.

---

(١) شرح الشافية للرضي ١/ ٦٣. وردّ الرضي على دعوى « لو كان فعفعيلاً... لكان صرصر وزلزل فعفع » بقوله: « وليس ما قال بشيء؛ لأنا لا نحكم بزيادة التضعيف إلا بعد كما ثلاثة أصول ».

(٢) الصحاح ٥/ ١٨٥٠.

(٣) نفسه ٣/ ٩٩١.

أوزان الملحق بـ (فَعْلَلِيل) بحسب العدد:

١- فَعْلَليل (مكرر اللام) (٩)

٢- فَنْعَلِليل (٨)

٣- فَوْعَليل (١)

٤- فَعْفَعيل (١)

المجموع (١٩) تسعة عشر اسماً.

الملحقات بـ (فَعْلَلُول) نحو: عَضْرَفُوط:

حَنْدَقُوق: قال في (حدق) « والحندقوق: نبت وهو الذرق، نبطي معرب، ولا تقل: الحندقوقا »[1] ووزنه على هذا: (فنعلول)[2] بزيادة النون وإحدى القافين. ويرى سيبويه أن وزنه فعللول بأصالة النون[3].

وقال ابن بري في تعليقه على الصحاح « صواب حندقوق أن يذكر في فصل حندق؛ لأن النون أصلية ووزنه فعللول »[4].

حَيْزَبُون: قال في (حزب) « والحيزبون: العجوز »[5] ووزنه: (فيعلون)[6] بزيادة الياء والنون والواو، ويذكر الفارابي أنه على (فيعلول) بأصالة النون[7].

خَيْتَعُور: قال في (ختعر) « الخيتعور: كل شيء لا يدوم على حالة واحدة، ويضمحل كالسراب، وكالذي ينزل من الهواء في شدة الحر كنسج العنكبوت.... وربما سموا الغول والذئب والداهية خيتعوراً »[8] ووزنه:

---

(١) الصحاح ٤/ ١٤٥٦.

(٢) ينظر: شرح المفصل لابن يعيش ٦/ ١٤٠.

(٣) ينظر: الكتاب ٤/ ٢٩٢.

(٤) اللسان ١٠/ ٧١.

(٥) الصحاح ١/ ١٠٩.

(٦) ينظر: الجمهرة ٣/ ٤٠٤، واللسان ١/ ٣١٠، والارتشاف ١/ ١٠٢.

(٧) ينظر: ديوان الأدب ٢/ ٩٥.

(٨) الصحاح ٢/ ٦٤٢.

(فيعلول)[1] فالياء للإلحاق.

دَيدَبُون: قال في (ددن) « والديدبون: اللهو »[2] ووزنه: (فيعلول)، وقال الفيروزآبادي « والديدبون في الباء، ووهم الجوهري في ذكره هنا »[3] وكأنه يرى أن النون زائدة ويذكر ابن دريد أن وزنه: (فيعلون)[4] فالنون والياء زائدة وكأن الكلمة مأخوذة من (ددب)، ويرى ابن بري أن وزنه: فيعلول[5]، فكأنه مأخوذ من (ددبن) ووزنه عند أبي حيان (فيفعول)[6] فيكون أصله (دبن) والزائد فيه: تكرير الدال، والياء، والواو. ومن الممكن القول: إن زيادة الياء مع ثلاثة أصول، أمر قياسي. وأما تكرير الفاء فلم يثبت إلا في كلمة واحدة وهي مرمريس، أما النون فتحتاج إلى ثبت لزيادتها. ولذا فيكون وزنها: (فيعلول) وكان الأولى من الجوهري أن يذكرها في (ددبن)[7].

تَرْنَمُوت: قال في (رنم) « والترنموت: الترنم، زادوا فيه الواو والتاء، كما

---

(١) ينظر: الكتاب ٤/ ٢٩٢، وديوان الأدب ٢/ ٩٤، والجمهرة ٣/ ٤٠٣، وسفر السعادة ١/٢٥٦.

(٢) الصحاح ٥/ ٢١١٢.

(٣) القاموس المحيط ٤/ ٢٢٣.

(٤) ينظر: الجمهرة ٣/ ٤٠٤.

(٥) ينظر: اللسان ١٣/ ١٤٦.

(٦) ينظر: تاج العروس ١/ ٤٨٢، على الرغم من أن أبا حيان في الارتشاف يذكر أن النون زائدة، ينظر الارتشاف ١/ ١٠٢.

(٧) تداخل الأصول في هذه الكلمة كبير، ولذا نجد أن ابن منظور قد تردد في ذكر الكلمة في (دبب) ١/ ٣٧٣، وفي (دبن) ١٣/ ١٤٦، وفي (ددن) ١٣/ ١٥٢. والزبيدي: في (ددب) ١/ ٤٨٢، وفي (دبن) ١٨/ ١٨٦.

زادوا في ملكوت »[1] ووزنه: (تفعلوت)[2] فالتاءان للإلحاق.

سَيْذَنوق: قال في (سذق) « والسوذق أيضاً والسوذنيق، بفتح السين فيهما: الصقر، وربما قالوا سيذنوق »[3] ووزنه: (فيعنول).

عَيْسَجور: قال في (عسجر) « العيسجور من النوق: الصلبة »[4] وهو (فيعلول).

عَيْطَموس: قال في (عطمس) « العيطموس من النساء: التامة الخلق، وكذلك من الإبل، والجمع العطاميس، وقد جاء في ضرورة الشعر عطامس، قال الراجز:

يا رب بيضاء من العطامس تضحك عن ذي أشر عضارس

وكان حقه أن يقول عطاميس؛ لأنك لما حذفت الياء من الواحدة بقيت عطموس مثال: كردس، فلزم التعويض؛ لأن حرف اللين رابعه كما لزم في التحقير، و لم تحذف الواو؛ لأنك لو حذفتها لاحتجت أيضاً إلى أن تحذف الياء في الجمع والتصغير. وإنما تحذف من الزيادتين ما إذا حذفتها استغنيت عن حذف الأخرى »[5] ووزنه: (فيعلول)[6].

عَنْكَبُوت: قال في (عكب) « والعنكبوت: الناسجة، والغالب عليها

---

(١) الصحاح ٥/ ١٩٣٨.

(٢) ينظر: الكتاب ٤/ ٢٧١، وشرح المفصل لابن يعيش ٩/ ١٥٨، وشرح الشافية للجاربردي ١/ ٢٠١.

(٣) الصحاح ٤/ ١٤٩٥.

(٤) نفسه ٢/ ٧٤٦.

(٥) نفسه ٣/ ٩٥٠، ٩٥١.

(٦) ينظر: الكتاب ٤/ ٢٩٢، وديوان الأدب ٢/ ٩٥.

التأنيث، والجمع العناكب »[1] ووزنها على هذا: (فنعلوت)[2] على الرغم من أن النون الثانية لا تزاد إلا بثبت، وكأنه أراد أنها تشتق من العكب وهو الغلظ[3] ومذهب سيبويه وابن جني وابن يعيش والسخاوي أنها: فعللوت بأصالة النون وزيادة التاء، وذلك أنه يقال في الجمع: عناكب، ولا دليل على زيادة النون[4].

فَيْلَكون: قال في (فلك) « والفيلكون: البردي »[5] ووزنه على هذا:

---

(١) الصحاح ١/ ١٨٨.

(٢) ينظر: التكملة والذيل والصلة ١/ ٢٢٠، والارتشاف. ١/ ١٠٠.

(٣) ينظر: التكملة والذيل والصلة ١/ ٢٢٠، وتاج العروس ٢/ ٢٦٨.

(٤) ينظر: الكتاب ٣/ ٤٤٤، ٤/ ٢٩٢، ٣١٦، والمنصف ١/ ١٣٩، وشرح المفصل ٦/ ١٤١، ٩/ ١٥٧، وسفر السعادة ١/ ٣٨٩.

(٥) الصحاح ٤/ ١٦٠٥.

(فيعلون)[1] وقد أورده مرة أخرة في (فلكن)[2] ووزنه على هذا: (فيعلـول)[3]، ويبقى الإلحاق عن طريق الياء.

مَنْجَنُون: سبق إيراد هذه الكلمة ونصوصها في الملحقات بـ (سلسبيل) في (منجنين)[4].

---

(١) ينظر: الارتشاف ١/ ١٠٢.

(٢) ينظر: الصحاح ٦/ ٢١٧٨.

(٣) ينظر: ديوان الأدب ٢/ ٩٥.

(٤) ينظر ص (٤٢٨) من هذا البحث.

أوزان الملحق بـ (فَعْلُول) بحسب العدد:

١- فَيْعَلُول	(٦)
٢- فَنْعَلُول (مكرر اللام)	(١)
٣- فَعْلَلُول (مكرر اللام)	(١)
٤- تَفْعَلُوت	(١)
٥- فَنْعَلُوت	(١)
٦- فَيْعَلُون	(١)

المجموع (١١) أحد عشر اسماً.

الملحقات بـ (فَعَلَّى) نحو: قَبَعْثَرَى:

حَبَوْكَرَى: قال في (حبكر) « ويقال: جمل حبوكرى، والألف زائدة بني الاسم عليها، وليست للتأنيث؛ لأنك تقول للأنثى: حبوكراة. وكل ألف للتأنيث لا يصح دخول هاء التأنيث عليها، وليست أيضاً للإلحاق؛ لأنه ليس له مثال من الأصول فيلحق به »[1] ووزنه: (فعوللى)[2] والواو للإلحاق. أما الألف فهي كالألف التي في قبعثرى وهما للتكثير.

---

(١) الصحاح ٢/ ٦٢٢.

(٢) ينظر الكتاب ٤/ ٢٩١، وديوان الأدب ٢/ ٩١، وشرح المفصل لابن يعيش ٦/ ١٤٠.

ب- الملحقات بالمزيد من الأفعال:

١- المُلحق بالرباعيِّ المزيدِ بحرف.

٢- المُلحق بالرباعيِّ المزيدِ بحرفين.

١- الملحق بالرباعي المزيد بحرف:

الملحق بـ (تَفَعْلَلَ).

الملحقات بـ (تفعلل) نحو: تدحرج:

تَجَوْرَبَ: تقدم في (جورب)[1] وهو ذو زيادة الملحق هنا. ووزنه: (تفوعل).

تَجَعْبَى: تقدم في (جعب)[2] وهو أيضاً ذو زيادة الملحق. ووزنه: (تفعلى).

تَحَذْلَقَ: تقدم في (حذلق)[3] وهو أيضاً ذو زيادة الملحق. ووزنه: (تفعلل) بزيادة التاء واللام.

تَخَيْعَلَ: تقدم في (خيعل)[4] وهو ذو زيادة الملحق. ووزنه: (تفيعل).

تَمَدْرَعَ: قال في (درع) « وتدرع، أي لبس الدرع والمدرعة أيضاً. وربما قالوا: تمدرع، إذا لبس المدرعة، وهي لغة ضعيفة »[5] ووزنه: (تمفعل)[6] وسبب ضعف اللغة هنا أنه اشتق من الكلمة التي فيها حرف زيادة، فالميم من المدرعة زائدة. ولكن السيرافي يقول: « وقد ألحق أيضاً بتدحرج (تمفعل) بزيادة الميم فقالوا: تمسكن وتمدرع و لم تزد هذه الميم للإلحاق إلا مع التاء؛

---

(١) ينظر ص (٢٢٣) من هذا البحث.

(٢) ينظر ص (٢٣٢) من هذا البحث.

(٣) ينظر ص (٢٣٤) من هذا البحث.

(٤) ينظر ص (٢٣٥) من هذا البحث.

(٥) الصحاح ٣/ ١٢٠٧.

(٦) ينظر: الكتاب ٤/ ٢٨٦.

لأنه لم يسمع مسكن ولا مدرع »[1] ويرى نقره كار أن الميم ليس لقصد الإلحاق « وإنما هي من قبيل التوهم؛ كأنه توهم أن ميم مسكن فاء الكلمة، فقيل تمسكن، وإن كان القياس أن يقال: تَسَكْكَن »[2].

تَرَأْبَلَ: قال في (ربل) « والرئبال: الأسد، وهو مهموز، والجمع الرآبيل. وفلان يترأبل، أي يغير على الناس ويفعل فعل الأسد. قال أبو سعيد: يجوز فيه ترك الهمز »[3] ووزنه على هذا: (تفأعل) لأنهم يقولون: تربلت المرأة، أي كثر لحمها، ورجل ربل: كثير اللحم »[4] مع كثرة زيادة الهمزة. وذكر ابن جني أن الهمزة زائدة[5]. وهو ذو زيادة الملحق.

تَرَهْوَكَ: قال في (رهك) « يقال: مر الرجل يترهوك كأنه يموج في مشيته»[6] ووزنه: (تفعول) وهو ذو زيادة الملحق فكما زيد في دحرج التاء زيد فيه التاء، وكما زيد في تدحرج التاء زيد فيه التاء أيضاً.

تَمَسْكَنَ: قال في (سكن) « يقال: تسكن الرجل وتمسكن، كما قالوا: تمدرع وتمندل من المدرعة والمنديل على تمفعل، وهو شاذ وقياسه: تسكن

---

(١) شرح كتاب سيبويه ١٠/ ٢٣٧.

(٢) شرح الشافية ٢/ ٢١، ويقول الرضي « وفي عد النحاة تمدرع وتمندل وتمسكن من الملحق نظر أيضاً، وإن وافقت تدحرج في جميع التصاريف، وذلك؛ لأن زيادة الميم فيها ليست لقصد الإلحاق بل هي من قبيل التوهم والغلط، ظنوا أن ميم منديل ومسكين ومدرعه فاء الكلمة كقاف قنديل ودال درهم .... » شرح الشافية ١/ ٦٨، وهذا هو الأولى والأقوى.

(٣) الصحاح ٤/ ١٧٠٣، ١٧٠٤.

(٤) نفسه ٤/ ١٧٠٣، ١٧٠٤.

(٥) ينظر: سر صناعة الإعراب ١/ ١١١.

(٦) الصحاح ٤/ ١٥٨٨.

وتدرع وتندل مثل: تشجع وتحلم »[1] وسبق أن أوردنا كلام السيرافي ونقره كار في هذه الكلمات في (تمدرع)[2].

تَسَهْوَك: قال في (سهك) « وسهوكته فتسهوك، أي أدبر وهلك »[3] ووزنه: (تفعول).

تَصَعْرَر: تقدم مع (صعرر)[4]. ووزنه هنا: (تفعلل).

تَفَيْهَق: قال في (فهق) « قال الفراء: فلان يتفيهق في كلامه، وذلك إذا توسع فيه وتنطع، قال وأصله: الفهق وهو الامتلاء؛ كأنه ملأ به فمه »[5] ووزنه: (تفيعل) وهو ذو زيادة الملحق بزيادة التاء والياء.

تَقَعْوَس: قال في (قعس) « وتقعوس الشيخ، أي كبر، وتقعوس البيت أي تهدم »[6] ووزنه: (تفعول).

تَقَلْنَس: قال في (قلسى)[7] ووزنه هنا: (تفعنل).

تَقَلْسَى: تقدم في (قلسى)[8] ووزنه هنا: (تفعلى).

تَكَوْثَر: قال في (كثر) « والكوثر من الغبار: وقد تكوثر، قال الشاعر:

---

(١) الصحاح ٥/ ٢١٣٧.

(٢) ينظر ص (٤٤١) من هذا البحث.

(٣) الصحاح ٤/ ١٥٩٢.

(٤) ينظر ص (٣٦٢) من هذا البحث.

(٥) الصحاح ٤/ ١٥٤٥.

(٦) نفسه ٣/ ٩٦٤.

(٧) ينظر ص (٢٧٧) من هذا البحث.

(٨) ينظر ص (٢٣٧) من هذا البحث.

وقد ثار نقع الموت حتى تكوثرا »[1] ووزنه: (تفوعل).

تَمَنْدَل: قال في (ندل) « يقال: تندلت بالمنديل وتمندلت، وأنكر الكسائي: تمندلت »[2] ووزنه (تمفعل) وينطبق عليه ما ذكر في (تمدرع)[3].

---

(١) الصحاح ٢/ ٨٠٣.

(٢) نفسه ٥/ ١٨٢٨.

(٣) ينظر ص (٤٤١) من هذا البحث.

أوزان الملحق بـ (تَفَعْلَلَ) بحسب العدد:

١- تَفَعْوَلَ	(٤)
٢- تَمَفْعَلَ	(٣)
٣- تَفَوْعَلَ	(٢)
٤- تَفَيْعَلَ	(٢)
٥- تَفَعْلَى	(٢)
٦- تَفَأْعَلَ	(١)
٧- تَفَعْلَلَ (مكرر اللام)	(١)
٨- تَفَعْنَلَ	(١)

المجموع (١٦) ستة عشر فعلاً.

٢- الملحق بالرباعي المزيد بحرفين:

أ- الملحق بـ (افْعَنْلَلَ).

ب- الملحق بـ (افْعَلَلَّ).

الملحقات بـ (افْعَنْلَل) نحو: احْرَنْجم:

ابْرَنتى: قال في (برت) « أبو زيد: ابرنتيت للأمر ابرنتاءً، إذا استعددت له، ملحق بافعنلل بياء »[1] ووزنه: (افعنلى).

اجْلَنظى: قال في (جلظ) « المجلنظي: الذي استلقى على ظهره ورفع رجليه، والألف للإلحاق، وربما همز، يقال: اجلنظيت واجلنظأت »[2] ووزنه: (افعنلى).

اجْلَنظأ: تقدم في (اجلنظى)، ووزنه: (افعنلأ).

احْبَنطى: قال في (حبط) « والحنبطى: القصير البطين، يهمز ولا يهمز، والنون والألف للإلحاق بسفرجل، يقال: رجل حبنطى بالتنوين، وحبنطأ وحبنطأة ومحبنط، وقد احبنطيت.... »[3] ووزنه: (افعنلى).

احْرَنبى: قال في (حرب) « واحرنبى: ازبأر، والياء للإلحاق بافعنلل »[4] ووزنه: (افعنلى)[5].

اسْحَنكك: قال في (سحك) « اسحنكك الليل، أي أظلم، وشعر

---

(١) الصحاح ١/ ٢٤٣.

(٢) نفسه ٣/ ١١٧١.

(٣) نفسه ٣/ ١١٨.

(٤) نفسه ١/ ١٠٩.

(٥) ينظر: الكتاب ٤/ ٢٨٧؛ والمنصف ٣/ ١٤؛ وتاج العروس ١/ ٤١٥.

مسحنكك، أي شديد السواد »[1] ووزنه: (افعنلل) بتكرير اللام.

اسْرَندى: قال في (سرد) « واسرنداه، أي اعتلاه، والاسرنداء والاغرانداء واحد، والياء للإلحاق بافعنلل »[2] ووزنه: (افعنلى).

اسْلَنقى: قال في (سلق) « واسلنقى الرجل إذا نام على ظهره وهو افعنلى»[3].

اعْبَنقى: قال في (عبق) « وقد اعبنقى الرجل، أي صار داهية »[4] ووزنه: (افعنلى).

اعْلَنبى: قال في (علب) « يقال: اعلنبى الديك والكلب وغيرهما، إذا تنفش شعره وأصله من علباء العنق، وهو ملحق بافعنلل بياء »[5] ووزنه: (افعنلى).

اعْلَندى: قال في (علد) « قال أبو السميدع: اعلندى الجمل، واكلندى إذا غلظ واشتد »[6] ووزنه: (افعنلى).

اعْلَنكك: قال في (علك) « واعلنكك الشعر، أي اعلنكد واجتمع »[7] ووزنه: (افعنلل) بتكرير اللام.

---

(١) الصحاح ٤/ ١٥٨٩.

(٢) نفسه ٢/ ٤٨٧.

(٣) نفسه ٤/ ١٤٩٧، وينظر: الكتاب ٤/ ٢٨٧.

(٤) نفسه ٤/ ١٥٢٠.

(٥) نفسه ١/ ١٨٩.

(٦) نفسه ٢/ ٥١١.

(٧) نفسه ٤/ ١٦٠٢.

اغْرَنْدى: قال في (غرد) « أبو زيد: اغرندوا عليه اغرنداءً، أي علوه بالشتم والضرب والقهر، مثل: اغلنتوا »[1] ووزنه: (افعنلى).

اغْلَنْتى: قال في (غلت) « أبو زيد: اغلنتى القوم على فلان اغلنتاء: علوه بالشتم والضرب والقهر مثل: الاغرنداء »[2] ووزنه: (افعنلى).

اقْعَنسس: قال في (قعس) « واقعنسس، أي تأخر ورجع إلى خلف.... وإنما لم يدغم هذا؛ لأنه ملحق باحرنجم.... والمقعنسس: الشديد، وتصغيره مقيعس، وإن شئت عوضت من النون وقلت: مقيعيس، وكان المبرد يختار في التصغير حذف الميم دون السين الأخيرة، فيقول قعيسس. والأول قول سيبويه »[3] ووزنه: (افعنلل) بتكرير اللام، فحرف الإلحاق هو أحد السينين هذا هو رأي الجمهور إلا الرضي فيرى أن زوائد اقعنسس كلها للإلحاق[4].

اكْلَنْدى: قال في (كلد) « والمكلندد: الصلب، واكلندى البعير، إذا غلظ واشتد، مثل اعلندى »[5] ووزنه: (افعنلى).

اهْرَمَّع: قال في (هرع) « واهرمع الرجل، أي أسرع في مشيته، وكذلك إذا كان سريع البكاء والدموع، وأظن الميم زائدة » ويقول ابن بري « اهرمّع بمنزلة احرنجم ووزنه: افعنلل وأصله اهرنمع، فأدغمت النون في الميم،

---

(١) الصحاح ٢/ ٥١٧.

(٢) نفسه ١/ ٢٥٩.

(٣) نفسه ٣/ ٩٦٤، وينظر: الكتاب ٤/ ٧٦، ٢٨٧، ٤٢٥، والمقتضب ١/ ٧٧، ٢٠٥، ٢/ ٢٣٥، ٢٥٣، ٢٥٤.

(٤) ينظر: شرح الشافية ١/ ٥٥.

(٥) الصحاح ٢/ ٥٣١.

وهذا في الأربعة نظير امّحَى من باب الثلاثة، الأصل فيه انمحى، فأدغمت نونه في الميم وذلك لعدم اللبس » فوزنه على رأي الجوهري: (افعنمل) بزيادة النون والميم، فالنون زائدة لوقوعها ثالثة، وهي ساكنة، وأما الميم فقد حكم الجوهري بزيادتها.

أوزان الملحق بـ (افْعَنْلَلَ) بحسب العدد:

١- افعَنْلى	(١٢)
٢- افعَنْلَل (مكرر اللام)	(٣)
٣- افعَنْمَل	(١)
٤- افعَنْلأ	(١)

المجموع (١٧) سبعة عشر فعلاً.

الملحقات بـ (افعلل) نحو: اقشعر:

اخْضَأَلَّ: قال في (خضل) « واخضألت الشجرة اخضيلالاً، إذا كثرت أغصانها وأوراقها »[1] والهمزة هنا محتمل زيادتها، ففي اللسان: « واخضألت الشجرة اخضئلالاً: لغة في اخضالت إذا كثر أغصانها وأوراقها »[2] فيكون وزن الفعل: افعأل. ويلحق بـ (اقشعر) بزيادة الهمزة. وذكر الجوهري أن المصدر (اخضيلالاً) بالياء، والأولى أن يكون بالهمزة كما فعل ابن منظور.

ارْفَأَنَّ: قال في (رفن) « وارفأن الرجل ارفئناناً على وزن اطمأن، أي نفر ثم سكن، يقال: ارفأن غضبي »[3] ووزنه على هذا: (افعأل)[4] بزيادة الهمزة وأصالة النون المضعفة. ولكن ابن منظور: يذكر في (رفأ) قوله: « ورفأ الرجل يرفؤه رفأ: سكنه »[5] وفي رفن يقول: « قال ابن الأثير: ذكره الهروي في رفأ على أن النون زائدة، وذكره الجوهري في حرف النون على أنها أصلية »[6] ونص ابن منظور دليل على زيادة النون وأصالة الهمزة، فيكون وزنه:

---

(١) الصحاح ٤/ ١٦٨٥، ولعل الجوهري يرى أن أصل هذه الهمزة ألف ثم همزات.

(٢) اللسان ١١/ ٢٠٨، وقد أورده في اللسان في خضل، وكذا فعل الفيروزآبادي في القاموس المحيط ٣/ ٣٧٩.

(٣) الصحاح ٥/ ٢١٢٦.

(٤) ذكر في القاموس المحيط ٤/ ٢٣٠، واللسان ١٣/ ١٨٤، وتاج العروس ١٨/ ٢٤١ في (رفن).

(٥) اللسان ١/ ٨٧.

(٦) نفسه ١٣/ ١٨٤.

(افعلن) ومما يدل على أن النون زائدة أننا لم نجد فعلاً مجرداً من الهمزة والتضعيف يدل على هذا المعنى. وإن كان الوزن الأول أكثر، والثاني نادر إلا في المؤكد فإن الاشتقاق قد دل على الثاني.

ازْلَغَبَّ: قال في (زغب) « وازلغب الشعر، إذا نبت بعد الحلق، وازلغب الفرخ: طلع ريشه بزيادة اللام »[1] وذكره الفيروزآبادي في (زلغب) وقال: « هذا موضعه لا زغب »[2] وصرح ابن القطاع بزيادة اللام وكذا أبو حيان[3] ورد ابن عصفور على من ذهب إلى أن اللام زائدة في ازلغب حيث قال: « وأما ازلغب الفرخ أي زغب فلامه أصلية؛ لأن ازلغب في معنى زغب كثير الاستعمال فينبغي أن يجعل أصلاً بنفسه، ولا تجعل اللام زائدة لقلة زيادة اللام، وبالجملة فإن ازلغب فعل، ولا تحفظ زائدة في فعل »[4] وعلى كل فإن كانت اللام زائدة كما ذكر الجوهري وابن القطاع وأبو حيان فوزنه: (افلعل) ويلحق بزيادة اللام الأولى.

اسمأدّ: قال في (سمد) « واسمأد الرجل بالهمز اسمئداداً، أي ورم غضباً »[5] ووزنه على هذا: (افعأل)، والاشتقاق يؤيد زيادة الهمزة إذ يقول: « سمد سمودًا: رفع رأسه تكبراً، وكل رافعٍ رأسه فهو سامد »[6] وفي تاج العروس: «

---

(١) الصحاح ١/ ١٤٣.

(٢) القاموس المحيط ١/ ٨٢.

(٣) ينظر: الأفعال ٢/ ١١٢، والارتشاف ١/ ٨٦، وذكر ابن منظور والزبيدي في (زلغب). ينظر: اللسان ١/ ٤٥٣، والتاج ٢/ ٥٩.

(٤) الممتع ١/ ٢١٦.

(٥) الصحاح ٢/ ٤٨٩.

(٦) نفسه ٢/ ٤٨٩.

واسمد الرجل اسماداً »[1].

اسْمَدرَّ: قال في (سمدر) « السمادير: ضعف البصر عند السكر، وغشي النعاس والدوار.... والميم زائدة. وقد اسمدر اسمدراراً »[2] ووزنه على هذا: (افمعل) ومما يدل على زيادة الميم قولهم « سدر بصره واسمدر: تحير فلم يحسن الإدراك »[3].

اغْضَألَّ: قال في (غضل) « اغضألت الشجرة: لغة في اخضألت »[4] وقد تقدم (اخضأل).

اقْبأنَّ: قال في (قبن) « واقبأن: تقبض مثل: اكبأن »[5] ومما يدل على زيادة الهمزة قوله في اللسان: « والقبين: المنكمش في أموره »[6] فوزنه: (افعأل).

اقْسأنَّ: قال في (قسن) « اقسأن الرجل اقسئناناً: إذا كبر وعسا.... أبوعبيدة: القسأنينة من اقسأن العود وغيره، إذا اشتد وعسا، واقسأن الليل، اشتد ظلامه »[7] ويقول الزبيدي: « أقسن الرجل: صلبت يده.... واقسأن العود.... يبس واشتد وعسا، واقسأن الرجل: كبر وعسا »[8] فنلاحظ أن

---

(١) تاج العروس ٥/ ٢٦.

(٢) الصحاح ٢/ ٦٨١.

(٣) تاج العروس ٦/ ٥٠٩، وينظر: ٥٤٦.

(٤) الصحاح ٥/ ١٧٨٢.

(٥) نفسه ٦/ ٢١٧٩.

(٦) اللسان ١٣/ ٣٢٩.

(٧) الصحاح ٦/ ٢١٨٢.

(٨) تاج العروس ١٨/ ٤٥٦.

الاشتقاق يدل على زيادة الهمزة. فوزنه: (افعأل) ويقول الأزهري: « هذه الهمزة اجتلبت لئلا يجتمع ساكنان وكان في الأصل اقسان يقسان »[1].

اكْبأنّ: قال في (كبن) «واكبأن انقبض»[2] وقال أيضاً قبل هذا النص: «والكبنة: المنقبض النحيل»[3] ولعل اكبأن هي من التبدلات الصوتية عن اقبأن -وقد سبق- ووزنه: (افعأل).

اكْوأَلّ: قال في (كأل) « أبو زيد: الكوألل: القصير، وقد اكوأل الرجل فهو مكوئل »[4] ووزنه: (افوعل). وقال ابن جني «.... إلا أنهم قالوا: (اكوألّ) فألحقوه بـ (اطمأن)»[5].

اكْلأزّ: قال في (كزز) « واكلأز اكلئزازاً، إذا تقبض، واللام والهمزة زائدتان»[6] وفي اللسان: « واكلأز اكلئزازاً: انقبص، واللام زائدة »[7] ذكر ابن منظور هذا الفعل في (كلز)[8] وزيادة اللام هنا أمر مستبعد لعدم وجود ما يدل على زيادتها. ولكن زيادة الهمزة أقرب ففي تاج العروس: «الكلز: الجمع »[9] والجمع والانقباض معنيان متقاربان. فوزنه على

---

(١) تهذيب اللغة ٨/ ٤٠٩ وهو في تاج العروس ١٨/ ٤٥٦، وفي اللسان ١٣/ ٣٤٢.

(٢) الصحاح ٦/ ٢١٨٦.

(٣) نفسه ٦/ ٢١٨٦.

(٤) الصحاح ٥/ ١٨٠٨.

(٥) المنصف ١/ ٨٩.

(٦) الصحاح ٢/ ٨٩٠.

(٧) اللسان ٥/ ٤٠١.

(٨) نفسه ٥/ ٤٠١.

(٩) تاج العروس ٨/ ١٣٦، وينظر الأفعال لابن القطاع ٣/ ١١٤.

هذا: افعألّ. ووزنه على ما صرح به الجوهريّ: (افلأعُّل) وهو وزن غريب جداً، قال في تاج العروس: « وذكر الجوهري اكلأز هنا وهم؛ لأن لامه أصلية، والصواب ذكره في (كلز) كما سيأتي، قال الصاغاني: ولو كانت لامه زائدة لكان وزن اكلاز افلأعل، وذاك بمكان من الإحالة، والصحيح أن وزنه افعلل مثل اطمأن. قلت: ونقل شيخنا عن أبنية ابن القطاع أن وزن اكلأز افلأعل اللام والهمزة زائدتان فيكون ثنائياً[1] وقيل: اللام أصلية ووزنه: افعأل من كلز، إذا جمع، وقيل: الهمزة أصلية واللام زائدة من كأز إذا جمع أيضاً، ويكون وزنه: افلعل »[2].

وعلى كل: فالكلمة لا تخلو من زيادة فهي ملحقة سواء كانت بزيادة الهمزة وهو الأقرب، أو زيادة اللام أو بهما معاً وهو البعيد.

اكْوَهَدّ: قال في (كهد) «واكوهد الفرخ اكوهداداً، وهو ارتعاده إلى أمه لتزقه »[3] وهو بهذا على وزن: (افوعل)[4].

---

(١) كثيراً ما يعبرون عن المضعف الثلاثي بالثنائي.

(٢) تاج العروس ٨/ ١٣٦، وينظر الأفعال لابن القطاع ٣/ ١١٤.

(٣) الصحاح ٢/ ٥٣٣.

(٤) في المغني في تصريف الأفعال ص٦٢ ((ألحق بعضهم باقشعر: اكوهد الفرخ: إذا ارتعد، وهو غير مشهور)).

أوزان الملحق بـ (افْعَلَلَّ) بحسب العدد:

١- افْعَألَّ	(٨)
٢- افْوَعلَّ	(٢)
٣- افْلَعلَّ	(١)
٤- افْمَعلَّ	(١)

المجموع (١٢) اثنا عشر فعلاً.

الخاتمة ونتائج البحث

الخاتمة ونتائج البحث

حمداً لله كثيراً على أن وفقني لإنجاز هذا البحث، الذي بدأ بمقدمة شرحت فيها أهمية هذا البحث، ودوافعه، ومصادره، ومنهجه، وخطته تلا ذلك تمهيد في تعريف البنية والزيادة والإلحاق، وبعدها جاء الفصل الأول من القسم الأول في دراسة أصول الإلحاق وكانت عشرة أصول، بينت في كل أصل نظرة العلماء إليه والمشكلات التي تحيط بهذا الأصل محاولاً أن أصل إلى حلّ لها.

ثم تناولت أمارات الإلحاق التي تدل على إلحاق كلمة ما، وإن لم تكن الأمارات شاملة لكل الإلحاق.

وبعد ذلك تناولت الغرض من الإلحاق، ومهدت لذلك بتمهيد في الإلحاق القياسي والسماعي، ومن المباحث المهمة فيه: أثر الإلحاق في الدلالة.

كما عرضت بعد ذلك في القسم الثاني لأبنية وأمثلة الإلحاق في الصحاح، وإن كنت مهدت لذلك بالحديث عن نظرة الجوهري للإلحاق، والأبنية التي تخص الإلحاق في الصحاح.

ثم تلا ذلك فهرسة هذه الأمثلة مع أوزانها في ثلاثة فصول، وإحصاء لكل الملحقات.

والواضح من تلك الدراسة وهي إحدى الدراسات الصرفية على كتب اللغة، أن الإلحاق كانت تمليه طبيعة الأوزان والقوافي الشعرية ولذا وجدنا كثيراً من الكلمات نشأت عن الشعر وارتبطت به، ومن هنا كان كثير من الكلمات مقصورة الاستعمال على ذلك الشعر، مما جعل كثيراً منها غريباً عنا، وكأنها ليست من لغتنا. ولكن لا يدفعنا هذا الرأي إلى تعميمه على كل

ألفاظ الإلحاق، فكثير منها نشأ بغية المحافظة على أوزان العربية بل على صورة اللفظ العربي فانحصر ذلك في مجموعة من الصور والأشكال، وهذا يساعد في إدراك اللفظ العربي وماهيته.

ثم إن الإلحاق تفسير لظواهر في العربية، فلم يقصده الواضع، وإنما هو اعتبار نحوي كما قال أبو حيان[1].

ومن القضايا التي يجدر ذكرها هنا: ارتباط الإلحاق بالزيادة والتصريف، ولذا لا يكون الإلحاق إلا في الكلمات المتصرفة، فهو لا يدخل في الحروف، أو الأسماء المبنية لعدم تصرفها والإلحاق مبحث من مباحث الزيادة.

والإلحاق يمكن أن يفيد منه المتهمون بقضايا التعريب بما يقدمه من أبنية اعتمدها العرب في ذلك، ولذا نلحظ أن الإلحاق كان وسيلة من وسائل التعريب، وتكثر الألفاظ المعربة في الإلحاق. من هنا يمكن أن نقول إن الإلحاق يجعل اللغة واسعة تقبل الجديد من العلوم والمصطلحات، مثال ذلك الآن تعريبهم لكلمة (Privatiozation) إلى الخصخصة والتخصيص والخوصصة والتخصيصة وغيرها، ومعناه تحويل شركات القطاع العام ومؤسساته إلى القطاع الخاص، إما بالبيع أو بمنحه حق إدارتها وتشغيلها[2]. فحاولوا أخذ المصطلح من الخاص، ولا يعينهم على ذلك إلا إلحاق هذا المصطلح بأحد الأوزان العربية المعروفة، وتعريبها على صيغة الإلحاق قد يكون مقبولاً، للفرق بينه وبين الصيغ الأخرى، ويتضح من دراسة الإلحاق أن أبنية العربية كثيرة ليست قليلة كما يدعي بعض المتعربين، فالعربية تستطيع أن تتمثل الكلام

---

(١) ينظر حاشية الجاربردي لابن جماعة ١/ ٩٥.

(٢) ينظر: مجلة الفيصل العدد ٢٢٤ ص٤.

الأجنبي وكما قال صبحي الصالح: « إن مقدرة لغة ما على تمثل الكلام الأجنبي تعدّ مزية وخصيصة لها إذا هي صاغته على أوزانها وصبته في قوالبها ونفخت فيه من روحها»[1].

ونلاحظ كثرة الأبنية والأمثلة السهلة، وقلة الأبنية الصعبة، فمثلاً تكثر الأمثلة الملحقة على (فَعْلَل) و (فَعَّل) وما ذلك إلا لسهولة هذين البنائين فهما يبدآن بفتحة ثم سكون ثم فتحة، والبناء الثاني يبدأ بفتحة وفتحة أخرى ثم سكون ثم فتحة، والفتح أخف الحركات. ولما كثرت الضمة والكسرة في الأبنية التالية:

(فُعَلِّل) و (فَعْلِل) قلّ الإلحاق، فضلاً عن كونهما من الأوزان كثيرة الحروف، ونجد أن الملحقات العربية الخالصة تكثر في الأوزان الخفيفة مثل (فَعْلَل) و (فَعَّل) وما شابههما على حين كثرت الملحقات المعربة في الأوزان الثقيلة ذات الحروف والحركات المختلفة مثل: طيلسان، وقيروان وخندريس وقفشليل ومنجنيق وحندقوق وغيرها، فهذه ألفاظ معربة.

ومما يجدر ذكره هنا قول الكرملي: « فأما أوزان العربية فمن أبدع ما ورد فيها، وهي من الغنى بحيث يجد فيها الباحث ما يجزئه عن النحت والتركيب وتكثير الألفاظ والشروح حتى إنك لا تجد ما يضارعها في سائر الألسنة »[2].

ومما يلاحظ على ألفاظ الإلحاق أن الدلالة في تلك الألفاظ لا تبعد عن أصلها، وإن أضافت معنى جديداً، لكنه معنى معجمي وليس صرفياً، هذا في

---

(١) دراسات في فقه اللغة ١١٠.

(٢) نشوء اللغة العربية ١١٣.

الأسماء، أما الأفعال فتفيد أحياناً معنى صرفياً لكنه غير مطرد.

ومما يلاحظ أيضاً على تلك الألفاظ أن الإلحاق أحياناً يساعد على النطق بالكلمة، بل قد يخرجها من الإهمال إلى الاستعمال.

ومما يجدر ذكره أننا الآن قد نهمل كثيراً من الأبنية العربية ونلجأ إلى استخدام الفاسد من الكلام أو الأجنبي، ولو نظرنا إلى معجمنا وما يتيحه لنا من وسائل لأغنانا عن كثير من الألفاظ المعرّبة، والإلحاق أحد هذه الوسائل.

والحمد لله أولا وآخرًا.

المصادر والمراجع

الكتب المطبوعة:

١)أخبار النحويين البصريين. أبو سعيد الحسن عبدا لله السيرافي. الطبعة الأولى. تحقيق د. محمد إبراهيم البنا. دار الاعتصام، ١٤٠٥هـ.

٢)ارتشاف الضرب من لسان العرب. أبو حيان الأندلسي. الطبعة الأولى. تحقيق وتعليق الدكتور مصطفى أحمد النماس. جدة: دار المدني، ١٤٠٤هـ.

٣)الأشباه والنظائر في النحو. الشيخ جلال الدين السيوطي. الطبعة الثالثة. بيروت: دار الحديث، ١٤٠٤هـ.

٤)الاشتقاق. ابن دريد. تحقيق عبدالسلام هارون. مصر: مكتبة الخانجي، التاريخ [بدون].

٥)الأصول في النحو. أبو بكر محمد بن سهل بن السراج النحوي. الطبعة الثالثة. تحقيق الدكتور عبد الحسين الفتلي. بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٠٨هـ.

٦)الأصول الوافية الموسومة بأنوار الربيع في الصرف والنحو والمعاني والبيان والبديع. الشيخ محمود العالم المنزلي. الطبعة الأولى. مصر: مطبعة التقدم العلمية، ١٣٢٢هـ.

٧)كتاب الأفعال. أبو عثمان سعيد بن محمد المعافري السرقسطي. تحقيق دكتور حسين محمد محمد شرف، ومراجعة دكتور محمد مهدي علام. القاهرة: الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرة، من مطبوعات مجمع اللغة العربية، ١٣٩٨هـ.

٨)كتاب الأفعال. أبو القاسم علي بن جعفر المعروف بابن القطاع.

الطبعة الأولى. بيروت: علام الكتب، ١٤٠٣هـ.

٩)الإغراب في جدل الإعراب ولمع الأدلة في أصول النحو. أبو البركات عبد الرحمن كمال الدين بن الأنباري. تحقيق وتقديم سعيد الأفغاني. دار الفكر.

١٠)الاقتضاب في شرح أدب الكتاب. ابن السيد البطليوسي. بيروت: دار الجيل، ١٤٠٧هـ.

١١)أمالي ابن الشجري. هبة الله بن علي بن محمد بن حمزة الحسني العلوي. تحقيق ودراسة د. محمود محمد الطناحي. القاهرة: مكتبة الخانجي.

١٢)إنباه الرواة على أنباه النحاة. جمال الدين القفطي. الطبعة الأولى: دار الفكر العربي، بيروت: مؤسسة الكتب الثقافية، ١٤٠٦هـ.

١٣)الإنصاف في مسائل الخلاف. كمال الدين أبو البركات عبدالرحمن بن محمد الأنباري. [ومعه كتاب الانتصاف من الإنصاف. محمد محي الدين عبدالحميد]. دار الفكر.

١٤)أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك. الإمام أبو محمد عبدا لله جمال الدين بن يوسف ابن هشام. تحقيق وشرح محمد محي الدين عبدالحميد. بيروت: دار الفكر.

١٥)الإيضاح. أبو علي الفارسي. الطبعة الأولى. تحقيق د. حسن شاذلي فرهود. مصر: مطبعة دار التأليف، ١٣٨٩هـ.

١٦)البحر المحيط. أبو حيان محمد بن يوسف. الطبعة الأولى. مصر: مطبعة السعادة، ١٣٢٨ هـ.

١٧)بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة. جلال الدين عبدالرحمن السيوطي. الطبعة الثانية. تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، دار الفكر،

١٣٩٩هـ.

١٨)تاج العروس من جواهر القاموس. الإمام محب الدين أبو فيض السيد محمد مرتضى الحسيني الواسطي الزبيدي. دراسة وتحقيق علي شبري. بيروت: دار الفكر، ١٤١٤هـ.

١٩)تاريخ العلماء النحويين. القاضي المفضل بن محمد بن مسعر. الطبعة الثانية. تحقيق د. عبد الفتاح الحلو. القاهرة: هجر للطباعة والنشر، ١٤١٢هـ.

٢٠)التبصرة والتذكرة. أبو محمد عبدا لله بن علي بن إسحاق الصيمري. الطبعة الأولى. تحقيق د. فتحي أحمد مصطفى. مكة المكرمة: جامعة أم القرى، دمشق: دار الفكر، ١٤٠٢هـ.

٢١)التتمة في التصريف. أبو عبدا لله محمد بن أبي الوفاء الموصلي المعروف بابن القبيصي. الطبعة الأولى. تحقيق د. محسن العميري. مكة المكرمة: نادي مكة الأدبي، ١٤١٤هـ.

٢٢)تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد. محمد بن مالك الطائي. تحيقق محمد كامل بركات. مصر: دار الكاتب العربي، ١٣٧٨هـ.

٢٣)تصحيح الفصيح. عبدا لله بن جعفر بن درستويه. تحقيق عبد ا لله الجبوري. العراق: رئاسة ديوان الأوقاف.

٢٤)تصريف الأسماء. محمد الطنطاوي. الطبعة السادسة. المدينة المنورة: الجامعة الإسلامية، ١٤٠٨هـ.

٢٥)تصريف الأسماء والأفعال. الدكتور فخر الدين قباوة. الطبعة الثانية. بيروت: مكتبة المعارف، ١٤٠٨هـ.

٢٦)كتاب تصريف الأفعال. الدكتور عبدالحميد السيد عبدالحميد. القاهرة: المكتبة الأزهرية للتراث، ١٤٠٩هـ.

٢٧)تصريف الأفعال ومقدمة الصرف. الشيخ عبد الحميد عنتر. الطبعة الثانية. المدينة المنورة: الجامعة الإسلامية، ١٤٠٩هـ.

٢٨)التعريفات. الشريف علي بن محمد الجرجاني. الطبعة الثالثة. بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٠٨هـ.

٢٩)التكرير بين المثير والتأثير. الدكتور عز الدين علي السيد. الطبعة الثانية. بيروت: عالم الكتب، ١٤٠٧هـ.

٣٠)التكملة وهي الجزء الثاني من الإيضاح العضدي. أبو علي الحين بن أحمد الفارسي. تحقيق د. حسن شاذلي مزهود. الرياض: جامعة الملك سعود، عمادة شئون المكتبات، ١٤٠١هـ.

٣١)التكملة والذيل والصلة لكتاب تاج اللغة وصحاح العربية. الحسن بن محمد بن الحسن الصغاني. حققه عبدالعليم الطحاوي، راجعه عبد الحميد حسن. القاهرة: مطبعة دار الكتب، ١٩٧٠هـ.

٣٢)تهذيب اللغة. أبومنصور الأزهري. تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، مراجعة علي محمد البجاوي. مصر: الدار المصرية للتأليف والترجمة.

٣٣)حاشية الخضري على شرح الشيخ عبدا لله بن عبد الرحمن بن عقيل لألفية الإمام ابن مالك الطبعة الأخيرة. مصر: مطبعة البابي الحلبي، ١٣٥٩هـ.

٣٤)حاشية الصبان على شرح الأشموني على ألفية ابن مالك. مصر: مكتبة ومطبعة دار إحياء الكتب العربية.

٣٥)خزانة الأدب لب لباب لسان العرب. عبدالقادر بن عمر البغدادي. الطبعة الثانية. تحقيق وشرح عبدالسلام هارون. مصر: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٧٩م.

٣٦)الخصائص. أبو الفتح عثمان بن جني. الطبعة الثالثة. تحقيق محمد

علي النجار. بيروت: عالم الكتب، ١٤٠٣هـ.

٣٧)دراسات في فقه اللغة. الدكتور صبحي الصالح. الطبعة الحادية عشرة. بيروت: دار العلم للملايين، ١٩٨٦م.

٣٨)دراسات في فقه اللغة. محمد الأنطاكي. الطبعة الرابعة. بيروت: دار الشرق العربي.

٣٩)دروس التصريف. محمد محي الدين عبدالحميد. بيروت، وصيدا: المكتبة العصرية، ١٤١١هـ.

٤٠)درر الكافية في حل شرح الشافية. الحسين الرومي. القاهرة: مكتبة المتنبي، ١٩٨٨م.

٤١)دقائق التصريف. القاسم بن محمد بن سعيد المؤدب. درر الكافية.

٤٢)ديوان الأدب. أبو إبراهيم إسحاق بن إبراهيم الفارابي. الطبعة الأولى. أشرف عليها وقدم لها مصطفى حجازي. القاهرة الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية، مطبوعات مجمع اللغة العربية، ١٣٩٩هـ.

٤٣)رصف المباني في شرح حروف المعاني. الإمام أحمد بن عبد النور المالقي. الطبعة الثانية - تحقيق د. أحمد الخرّاط. دمشق: دار القلم.

٤٤)سر صناعة الإعراب. أبو الفتح عثمان بن جني. الطبعة الثانية. دراسة وتحقيق الدكتور حسن هنداوي. دمشق: دار القلم، ١٤١٣هـ.

٤٥)سفر السعادة وسفير الإفادة. الإمام علم الدين أبو الحسن علي بن محمد السخاوي. تحقيق محمد أحمد الدالي. دمشق: مطبوعات مجمع اللغة العربية، ١٤٠٣هـ.

٤٦)شرح ألفية ابن معطٍ. عبدالعزيز بن جمعة الموصلي. الطبعة الأولى. تحقيق د.علي موسى الشوملي. الرياض: مكتبة الخريجي، ١٤٠٥هـ.

٤٧)شرح التصريح على التوضيح. الشيخ خالد بن عبدا لله الأزهري. مصر: دار إحياء الكتب العربية، التاريخ [بدون].

٤٨)شرح الرضي على الكافية. رضي الدين الاستراباذي. تصحيح وتعليق يوسف حسن عمر. جامعة قاريونس، ١٣٩٨هـ.

٤٩)شرح شافية ابن الحاجب. الشيخ رضي الدين محمد بن الحسن الاستراباذي. تحقيق محمد نور الحسن، ومحمد الزفزاف، ومحمد محيي الدين عبدالحميد. بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٠٢هـ.

٥٠)شرح اللمع. ابن برهان العكبري. الطبعة الأولى. حققه د. فائز فارس. الكويت: المجلس الوطني للثقافة والفنون، ١٤٠٤هـ.

٥١)شرح الكافية الشافية. جمال الدين أبو عبدا لله محمد بن عبدا لله بن مالك الطائي الجيّاني، تحقيق د. عبدالمنعم أحمد هريدي. مكة المكرمة: جامعة أم القرى، ١٤٠٢هـ.

٥٢)شرح كتاب سيبويه. أبو الحسن الرمّاني. تقديم وتحقيق وتعليق الدكتور المتولي رمضان أحمد لدميري. مصر: مكتبة وهبة للطبع والنشر والتوزيع، ١٤٠٨هـ.

٥٣)شرح كتاب سيبويه، جزءان أبو سعيد السيرافي. تحقيق د. رمضان عبد التواب، ود. محمد فهمي حجازي، ود. محمد هاشم عبدالدائم. مصر: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٨٦م.

٥٤)شرح المفصل. الشيخ موفق الدين يعيش بن علي بن يعيش النحوي. القاهرة: مكتبة المتنبي.

٥٥)شرح المقدمة الجزولية الكبير. الأستاذ أبو علي عمر بن محمد الشلوبين. الطبعة الأولى. دراسة وتحقيق د. تركي بن سهو العتيبي. الرياض:

مكتبة الرشد للنشر والتوزيع، ١٤١٣هـ.

٥٦)شرح الملوكي في التصريف. ابن يعيش. الطبعة الأولى. تحقيق الدكتور فخر الدين قباوة. حلب: المكتبة العربية، ١٣٩٣هـ.

٥٧)شفاء العليل في إيضاح التسهيل. أبو عبد الله محمد بن عيسى السلسيلي. دراسة وتحقيق د. عبدالله علي الحسيني. مكة المكرمة: مكتبة الفيصلية.

٥٨)شمس العلوم ودواء كلام العرب من العلوم. القاضي نشوان بن سعيد الحميري. أشرف على تصحيحه عند الطبع القاضي عبدالله بن عبدالكريم الجرافي. بيروت: عالم الكتب.

٥٩)الصاحبي. أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا. تحقيق السيد أحمد صقر. القاهرة: مطبعة عيسى البابي حلبي وشركاه.

٦٠)الصيغ الثلاثية مجردة ومزيدة اشتقاقاً ودلالة. د. ناصر حسين علي. بيروت، دمشق: دار الكتب العربية، ١٩٨٩م، ١٤٠٩هـ.

٦١)العين. الخليل بن أحمد الفراهيدي. تحقيق مهدي المخزومي، وإبراهيم السامرائي. العراق: وزارة الثقافة والإعلام.

٦٢)فهارس كتاب سيبويه. محمد عبدالخالق عضيمة. الطبعة الأولى. مصر: مطبعة السعادة، ١٣٩٥هـ.

٦٣)القاموس المحيط. مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزآبادي. الطبعة الأولى. بيروت: دار الجيل.

٦٤)القياس في اللغة العربية. محمد الخضر حسين. القاهرة: المطبعة السلفية، ١٣٥٣هـ.

٦٥)القياس في النحو العربي من الخيل إلى ابن جني. دكتور صابر بكر

أبو السعود. أسيوط: مكتبة الطليعة.

٦٦)كتابة البحث العلمي، صياغة جديدة. الأستاذ الدكتور عبد الوهاب أبو سليمان. الطبعة الرابعة. جدة: دار الشروق، ١٤١٢هـ.

٦٧)كتاب التنبيه والإيضاح عما وقع في الصحاح. أبو محمد عبدالله بن برّي المصري. الطبعة الأولى. تحقيق وتقديم مصطفى حجازي، مراجعة علي النجدي ناصف. مصر: الهيئة المصرية العامة للكتاب، مطبوعات مجمع اللغة العربية، ١٩٨٠هـ.

٦٨)كتاب سيبويه. أبوبشر عمر بن عثمان بن قنبر. تحقيق وشرح عبدالسلام محمد هارون. بيروت: عالم الكتب.

٦٩)كتاب الكافية في النحو. الإمام جمال الدين أبو عمرو عثمان بن عمر المعروف بابن الحاجب. شرحه الشيخ رضي الدين محمد بن الحسن الاستراباذي. بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٠٥هـ.

٧٠)الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل. محمود بن عمر الزمخشري. مصر: مطبعة مصطفى محمد، ١٣٥٤هـ.

٧١)كشف المشكل في النحو. علي بن سليمان الحيدرة اليمني. تحقيق. د. هادي عطية مطر. العراق: وزارة الأوقاف والشئون الدينية.

٧٢)لسان العرب. أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور. الطبعة الأولى. بيروت: دار صادر، ١٤١٠هـ.

٧٣)اللمع في العربية. أبو الفتح عثمان بن جني. الطبعة الثانية. تحقيق حامد المؤمن. بيروت: عالم الكتب، مكتبة النهضة العربية، ١٤٠٥هـ.

٧٤)ما ينصرف وما لاينصرف. أبو إسحاق الزجاج. الطبعة الثانية. تحقيق الدكتورة هدى محمود قراعة. القاهرة: مكتبة الخانجي، ١٤١٤هـ.

٧٥)المبدع الملخص من الممتع. أبو حيان الأندلسي. تحقيق وتعليق د. مصطفى النماس. القاهرة: مكتبة الأزهر، ١٤٠٣هـ.

٧٦)المبسوط في القراءات العشر. أبو بكر أحمد بن الحسين بن مهران الأصفهاني. الطبعة الثانية. تحقيق سبيع حمزة حاكمي. جدة: دار القبلة للثقافة الإسلامية، بيروت: مؤسسة علوم القرآن، ١٤٠٨هـ.

٧٧)مجالس ثعلب. أبو العباس أحمد بن يحيى ثعلب. تحقيق عبدالسلام هارون. القاهرة: دار المعارف، ١٤٠٠هـ.

٧٨)مجموعة الشافية من علمي الصرف والخط. بشرح العلامة الجاربردي، وحاشية ابن جماعة الكناني على الشرح، وحاشية أخرى للحسين الرومي، وشرح الشافية للعلامة سيد عبدالله الشهير بنقرة كار. ومناهج الكافية في شرح الشافية لزكريا الأنصاري، ومنظومة الشافية وشرحها للكرمياني. مصر: المطبعة العامرة، ١٣١٠هـ.

٧٩)المخصص. أبو الحسن علي بن إسماعيل النحوي المعروف بابن سيدة. تحقيق لجنة إحياء التراث العربي. بيروت: دار إحياء التراث العربي.

٨٠)المذكر والمؤنث. أبو العباس محمد بن يزيد المبرد. رمضان عبد التواب وصلاح الدين الهادي. القاهرة: مطبعة دار الكتب، ١٩٧٠م.

٨١)المذكر والمؤنث. أبو زكريا يحيى بن زياد الفراء. الطبعة الثانية. تحقيق الدكتور رمضان عبد التواب. القاهرة: مكتبة دار التراث، ١٩٨٩م.

٨٢)مراتب النحويين. أبوالطيب اللغوي. تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم. دار الفكر العربي.

٨٣)المزهر في علوم اللغة وأنواعها. جلال الدين السيوطي. شرح وتعليق محمد جاد المولى بك، ومحمد أبو الفضل إبراهيم، وعلي محمد

البجاوي. صيدا، بيروت: المكتبة العصرية، ١٩٨٦م.

٨٤)المسائل البصريات. أبو علي الفارسيّ. الطبعة الأولى. تحقيق ودراسة الدكتور محمد الشاطر أحمد محمد أحمد. مصر: مطبعة المدني، ١٤٠٥هـ.

٨٥)المسائل العسكريات. أبو علي الفارسيّ. الطبعة الأولى. تحقيق ودراسة الدكتور محمد الشاطر أحمد محمد أحمد. القاهرة: مطبعة المدني، ١٤٠٣هـ.

٨٦)المسائل المشكلة المعروفة بالبغداديات. أبو علي الفارسيّ دراسة وتحقيق صلاح الدين عبد الله السنكاوي. بغداد: مطبعة العاني.

٨٧)المسائل المنثورة. أبو علي الحسن بن أحمد الفارسيّ. تحقيق مصطفى الحدري. دمشق: مطبوعات مجمع اللغة العربية.

٨٨)المساعد على تسهيل الفوائد. ابن عقيل. تحقيق وتعليق د. محمد كامل بركات. مكة المكرمة: جامعة أم القرى، ١٤٠٥هـ.

٨٩)معجم الأوزان الصرفية. الدكتور إميل يعقوب. الطبعة الأولى. بيروت: عالم الكتب، ١٤١٣هـ.

٩٠)معجم البلدان. الإمام شهاب الدين أبو عبدالله ياقوت الحموي. بيروت: دار صادر.

٩١)معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع. أبو عبيدالله عبدالله بن عبد العزيز البكري. الطبعة الثالثة. حققه مصطفى السقا. بيروت: عالم الكتب، ١٤٠٣هـ.

٩٢)معجم مقاييس اللغة. أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا. الطبعة الأولى. تحقيق وضبط عبدالسلام هارون. بيروت: دار الجيل، ١٤١١هـ.

٩٣)المعرّب من الكلام الأعجمي على حروف المعجم. أبو منصور الجواليقي. الطبعة الأولى. تحقيق الدكتور ف. عبدالرحيم. دمشق: دار القلم، ١٤١٠هـ.

٩٤)المغني لجديد في علم الصرف. د. محمد خير حلواني. بيروت: دار الشرق العربي.

٩٥)المغني في تصريف الأفعال. د. محمد عبدالخالق عضيمة. دار الحديث.

٩٦)المفردات في غريب القرآن. أبو القاسم الحسين بن محمد المعروف بالراغب الأصفهاني. الطبعة الأخيرة. تحقيق وضبط محمد سيد كيلاني. مصر: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده، ١٣٨١هـ. المغني في تصريف الأفعال.

٩٧)المفصل في علم العربية. أبو القاسم محمود ابن عمر الزمخشري. الطبعة الأولى. مصر: مطبعة التقدم، ١٣٢٣هـ.

٩٨)كتاب المقتصد في شرح الإيضاح. عبد القاهر الجرجاني. تحقيق الدكتور كاظم المرجان. العراق: وزارة الثقافة والإعلام، دار الرشيد للنشر، ١٩٨٢م.

٩٩)المقتضب. أبو العباس محمد بن يزيد المبرد. تحقيق محمد عبد الخالق عضيمة. بيروت: عالم الكتب.

١٠٠)الممتع في التصريف. ابن عصفور الإشبيلي. الطبعة الأولى. تحقيق الدكتور فخر الدين قباوة. بيروت: دار المعرفة، ١٤٠٧.

١٠١)المنصف. الإمام أبو الفتح عثمان بن جني. الطبعة الأولى. تحقيق إبراهيم مصطفى، وعبدا لله أمين. مصر: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي

الحلبي وأولاده، ١٣٧٣هـ.

١٠٢)المنهال في أبنية الأفعال. دكتور عبدالرءوف محمد عثمان. دار أبو المجد للطباعة، ١٤٠٨هـ.

١٠٣)نتائج الفكر في النحو. أبو القاسم عبدالرحمن بن عبدا لله السهيلي. الطبعة الثانية. تحقيق الدكتور محمد إبراهيم البنا. الرياض: دار الرياض للنشر والتوزيع، ١٤٠٤هـ.

١٠٤)نشوء اللغة العربية وغوها واكتهالها. الأب انستاس ماري الكرملي. القاهرة: مكتبة الثقافة الدينية.

١٠٥)النكت في تفسير كتاب سيبويه. أبو الحجاج يوسف بن سليمان بن عيسى المعروف بالأعلم الشنتمري. الطبعة الأولى. تحقيق زهير عبد المحسن سلطان. الكويت: معهد المخطوطات العربية، ١٤٠٧هـ.

١٠٦)همع الهوامع شرح جمع الجوامع. الإمام جلال الدين السيوطي. تحقيق د. عبد العالم سالم مكرم. الكويت: دار البحوث العلمية، ١٤٠٠هـ.

الدرويات:

١)« شرح أبنية الكتاب لأبي عمر الجرمي ». جمع وتوثيق وترتيب د. محسن سالم العميري. بحوث كلية اللغة العربية. مكة المكرمة، جامعة أم القرى: العدد الثالث، (١٤٠٥هـ)، ص٤٤٩ - ٤٥٤.

٢)« ظاهرة الإلحاق في الصرف العربي ». صالح بن سليمان الوهيبي. مجلة جامعة الملك سعود، الآداب (٢). الرياض: ٢، (١٤١٠هـ)، ص٤٧٩ - ٥٠١.

الرسائل الجامعية:

١)تعليق الفرائد على تسهيل الفوائد، لمحمد بن أبي بكر الدماميني. دراسة وتحقيق محمد السعيد عبد الله حمد عامر. رسالة دكتوراه. كلية اللغة العربية، جامعة الأزهر.

٢)تنقيح الألباب في شرح غوامض الكتاب لابن خروف. دراسة وتحقيق صالح أحمد مسفر الغامدي. رسالة دكتوراه. قسم الدراسات العليا، كلية اللغة العربية، جامعة أم القرى، ١٤١٥هـ.

المخطوطات:

١)إيجاز التعريف في علم التصريف. محمد بن عبدا لله بن مـالك الطـائي الجيّاني. تركيا: مكتبة شهيد علـي، ٦١٦. مصـورة لمركـز البحـث العلمـي، جامعة أم القرى رقم ٢٦٥.

٢)شرح كتاب سيبويه. السيرافي. صنعاء: مكتبة دار المخطوطات، ٣٩، مصورة لمركز البحث العلمي، جامعة أم القرى رقم ١١٥٨.

٣)شـرح كتـاب سـيبويه. السـيرافي، القـاهرة: دار الكتـب المصريـة ١٣٧نحو، مصورة لمكتبة مركز البحث العلمي بجامعة أم القرى.

المنسوخات:

شرح الشاطبي لألفية ابن مالك – تحقيق أ. د: محمد إبراهيم البنا.

الفهارس العامة

١- فهرس الآيات.

٢- فهرس الأحاديث.

٣- فهرس الأمثال.

٤- فهرس الأعلام.

٥- فهرس الأماكن والبلدان.

٦- فهرس القبائل.

٧- فهرس الأشعار والأرجاز.

٨- فهرس الموضوعات.

فهرس الآيات

الآيـــــــــة:	السورة	الآية	الصفحة
الذين لم يلحقوا بهم من خلفهم	آل عمران	١٧٠	١٠
حتى تفجر لنا من الأرض ينبوعا	الإسراء	٩٠	٣٦٢
تخرج من طور سيناء	المؤمنون	٢٠	٧٦
ثم أرسلنا رسلنا تترى	المؤمنون	٤٤	٧٢-١٨٣
وآخرين منهم لما يلحقوا بهم	الجمعة	٣	١٠

فهرس الأحاديث

الحديـــــــــث	رقم الصفحة
أخذنا فرعون هذه الأمة	٢٩٠
أسلم والله أبو بكر وأنا جذعمة	١٤٣
أما وابن الخطاب حي فلا ولكن ذاك إذا كان الناس بذي بلِّي وذي بلَّي	٤٠٥
خير بئر في الأرض زمزم وشر بئر في الأرض برهوت	٣٨٦
فوقصت به ناقته في أخافيق جرذان	٣٣٢
يغدو الشيطان بقيروانه إلى السوق	٤٠١

فهرس الأمثال

المثـــــل	الصفحة
أشكر من بروقة	١٣٨
أعدى من الشنفرى	٣٩٢
سقط العشاء به على سرحان	٣١٥
مرعى ولا كالسعدان	٣٦٧

فهرس الأعلام

العلـــــم	الصفحة
* ابن الأثير (أبو السعادات، المبارك بن محمد)	٤٥٢
* ابن إسرافيون	٤٢١
* ابن الأعرابي (محمد بن زياد)	١٧٠-٢٢٦-٢٣٥-٤٠٠
* ابن بري (عبدا لله، أبو محمد)	١٣٧-١٤١-١٤٨-١٨٧-٢٠٧-٢١٤-٢٤٤-٢٦١-٢٧١-٢٩٠-٣٧٦-٣٨٥-٤١٠-٤٣٢-٤٤٩
* ابن جماعة (محمد بن أبي بكر، عز الدين)	٨-٩-٦٢
* ابن جني (أبو الفتح، أبو عثمان)	٣-١١-١٢-١٣-٤١-٥٠-٥١-٥٣-٥٤-٥٨-٥٩-٦٤-٦٥-٦٦-٧٣-٨٠-٨٥-٨٦-٨٧-٨٨-٢٤٩-٢٥٢-٢٨٨-٣٠٤-٣٠٨-٣١٠-٣١١-٣٢٠-٣٧٣-٣٧٥-٤٢٥-٤٢٧-٤٢٩-٤٣٥-٤٤٢-٤٥٥
* ابن الحاجب (عثمان بن عمر بن أبي بكر)	٥٧-٥٨-٥٩
* ابن خروف (علي بن محمد بن علي)	٣٦-٤٨-٧٨-٧٩-٩٤

* ابن الخطاب ٤٠٥
* ابن درستويه (عبدا لله بن جعفر) ٣٤
* ابن دريد (محمد بن الحسن) ١٦٤-٢٨٣-٣١٤-٣٨٢
* ابن رشيق (الحسن) ٣٤
* ابن السراج (محمد بن السّرّي) ٣٢-٤٨-٥٦-٦٠-٧٦-٧٨-٢٠٣-
٢٩١-٣٨٠-٤٠٦
* ابن السكيت (يعقوب) ١٨٧-١٨٨-١٩٠-٢١٨-٢٥٤-٢٨٨-
٣١١-٣١٩-٣٣٠-٣٧٥
* ابن سيده (علي بن إسماعيل) ٢٤-٤١-٤٢-٤٣-١٧١
* ابن عصفور (علي بن مؤمن) ٣٣-٥٧-٧٥-١٦٤-٢٠٦-٢٥٣-٢٧٢-
٢٩٨-٢٣٥-٣١٢
* ابن عقيل (عبدا لله بن عبدالرحمن) ١٣
* ابن فارس (أحمد بن الحسين) ١١-١٠٤-١٠٥-١٩٠-٤٢٣
* ابن القطاع (علي بن جعفر) ٢٨-٤٥٣-٤٥٦
* ابن كيسان (محمد بن أحمد) ١٧٧-٢٠٠
* ابن مالك (محمد بن عبدا لله بن ٣-١٢-١٣-١٤-٣١-٥٦-٥٧-٦٤-
عبدا لله) ٦٦-٧٥
* ابن معط (يحيى) ٧٨
* ابن مقبل (تميم بن أبي مقبل) ١٤٣
* ابن منظور (محمد بن مكرم) ١٥-٣٥-١٦٦-١٧٤-١٨٢-٢١٠-
٢٣٥-٢٤٥-٢٧٧-٢٧٨-٤٠٢-٤٥٢-
٤٥٥
* ابن هشام الخضراوي (محمد بن يحيى) ٥٧-٧٥

* ابن يعيش (يعيش بن علي) ٣-٩-٢٤-٥١-٥٦-٨٦-١٧٣-٢٠٠-٢٠٧-٢٩٢-٣٧٤-٣٧٦-٣٨٠-٤٢٣-٤٢٧-٤٢٩-٤٣٥

* أبو تراب (محمد بن الفرج) ٣٤٢

* أبو حاتم (سهل بن محمد السجستاني) ١٧٠

* أبو حنيفة الدينوري (أحمد بن داود) ٣٤-٢٠٩

* أبو حيان الأندلسي ١٢-٣٦-٦٥-٨٧-١٩٢-١٩٣-١٩٧-٢١٥-٢٥٦-٢٦٤-٢٦٦-٢٨٦-٢٨٩-٣٤٠-٤٢٩-٤٣٣-٤٥٣

* أبو زيد الأنصاري ٣٧-٩٣-١٣٥-١٤٩-١٥٥-١٨٩-٢١٤-٢٢٨-٢٤٢-٢٥٩-٢٦٩-٢٧٤-٢٩٠-٢٩٣-٤٢٤-٤٥٥

* أبو السميدع ٤٤٨

* أبو صاعد الكلابي ٤٢٤

* أبو عبيد (القاسم بن سلام) ١٤٧-١٥٠-١٧٣-١٧٧-١٨١-٢٠٠-٢٠٤-٢١٣-٢١٥-٢١٨-٢٢٩-٢٤٩-٢٥٩-٢٧١-٢٩٩-٣١٦-٣٣٤-٣٤٨-٣٥٨-٣٥٩-٣٦٨-٤٠٥

* أبو عبيدة (معمر بن المثنى) ١٤٣-١٦٢-٣٢٣-٤٥٤

* أبو علي الفارسي (الحسن بن أحمد بن عبدالغفار) ٢-٣-٢٧-٢٨-٢٩-٤٢-٤٣-٤٤-٥١-٥٣-٥٦-٥٨-٥٩-٦٣-٦٥-٦٦-٨٠-٨٧-٨٨-٩١-١١٣-١٣٨-٢٥٢-٣١٠-٣١٥-٣١٦-٣١٩-٣٢٠-٣٢٣-٣٢٤

٣٢٨-٣٢٩-٣٣٤-٣٥٩-٣٦١-٣٦٢-
٣٧٠-٣٧٢-٣٧٨-٣٩١-٣٩٤-٤٠٠-
٤٠٢-٤٠٦-٤٠٩-٤١٢

* أبو عمر الجرمي ٢٤٢-٢٦٢-٤٢٥

* أبو عمرو الشيباني ٣٤-١٣٣-١٤٩-٣٨٦

* أبو عمرو بن العلاء ٣٥-١١٦-٢٢٨-٢٢٩-٢٦٣-٢٧٠-
٣١٦-٢١١-٢١٢-٣٨١-٤٢٤-١٥٥-
١٥٨

* أبو الغوث الأعرابي ٢٠٤-٤٠٢

* أبو مالك الأعرابي (عمرو بن كركرة) ٢٩٢

* أبو يحيى الأنصاري ٥٥

* أبو يكسوم الحبشي ٣٦٠

* أبو يوسف بن العلاء ١٤٦

* الأحمر (خلف) ٣٢٥

* الأخطل ١٥١-٢٧١

* الأخفش (سعيد بن مسعدة المعروف ١٥-٣٠-٧٣-٧٤-١٩٠-٢٠١-١٥٦-
بالأخفش الأوسط) ٢٧١-٣٠٢-٣٥١

* الأزهري (محمد بن أحمد بن أبي ٢٠٠-٢٠٣-٤٥٥
الأزهر)

* أسامة بن حبيب الهذلي ٢١٥

* الأشموني ٢١٧-٤٢٣

* الأصمعي (عبدالملك بن قريب) ١٤٧-١٦١-١٦٥-١٨٠-١٩٣-٢٠٠-
٢١١-٢١٥-٢٤٦-٢٥٥-٢٦٦-٣٠٩-

٣٢٢-٣٢٨-٣٣٨-٣٤٠

* الأعشى ١٦٥

* إلياس بن مضر ٣٦-١٩٨

* أوس بن حميري بن رباح بن يربوع ١٤٦

* بروع بنت واشق ١٣٨

* البصريون ٣٠-٣١٣-٣١٤

* البغدادي (إسماعيل بن القاسم، أبو علي) ٣١٣

* ثعلب (أبو العباس، أحمد بن يحيى) ١٥-١٨٧-١٩٩

* الجاربردي (أحمد بن الحسن، فخر الدين) ٩-١٤-١٥-٥١-٥٦-١٩٢-٣٢٣

* الجواليقي (موهوب بن أحمد، أبو منصور) ٩٥-٩٦

* الجوهري (إسماعيل بن حماد) ٤-٥-٦-٢٦-٢٧-٢٨-٣٤-٧٥-٩٠-١٠٢-١١٠-١١١-١١٢-١١٣-١١٤-١١٥-١٤١-١٤٤-١٤٥-١٤٩-١٦٢-١٦٣-١٦٥-١٦٦-١٦٩-١٧١-١٧٤-١٩٧-٢٠٣-٢٠٤-٢٠٧-٢١٠-٢١٤-٢٤٢-٢٤٥-٢٥٢-٢٥٧-٢٦٢-٢٦٤-٢٧٦-٢٧٧-٢٧٨-٢٨٣-٢٨٦-٢٨٩-٢٩٢-٣٥٠-٣٥٨-٣٧٧-٤١٥-٤٣٣-٤٥٠-٤٥٢-٤٥٣

* الحارث بن شريك ٤٠٠

* الحجاج بن يوسف ٣١٢
* الحسين الرومي ٥٥
* الحطيئة ١٤٣
* حميد بن ثور ٣٤١
* حمير بن سبأ بن يشجب ٢٠٩-٢٦٤
* خالد الأزهري ٤٤
* خالد بن الوليد ٤٠٥
* الخليل بن أحمد الفراهيدي ٣٥-١٤٠-١٦٩-٢٠٢-٢١٥-٣٤٢
* خندف امرأة إلياس بن مضر ١٥٠-١٩٨
* ذي الرمة ١٥٩
* الرضي (محمد بن الحسن الاستراباذي) ٣-٨-٩-١٤-٢٣-٢٦-٣١-٤٥-٤٦-٤٩-٥٥-٦٠-٦٤-٧٠-٧٦-٨٠-١٠٢-١٣٦-١٦٢-١٧٢-١٧٦-١٨٧-١٩٧-٢٠٧-١٣٧-١٣٨-١٤٠-١٧٧-٢٢٥-٢٢٦-٢٧٢-٢٧٦-٣٢٣-٣٢٤-٣٢٥-٣٢٨-٣٢٩-٣٣٢-٣٣٣-٣٣٤-٣٣٦-٣٣٨-٣٣٩-٣٤١-٣٤٢-٣٤٦-٣٥٥-٣٥٧-٣٥٩-٣٦١-٣٦٢-٣٧٠-٣٧١-٣٩٢-٣٩٤-٤٠٠-٤٠٢-٤٠٦-٤٠٩-٤١١-٤١٢-٤٢٣-٤٢٩
* الرماني (علي بن عيسى، أو الحسن) ٤٢-٤٤
* الزبيدي ٢٧-٢٨-٢١٧-٢٥٣-٤٥٤
* الزجاج (أبو إسحاق، إبراهيم بن ١٦٨

سهل)
* الزفيان ٩٠
* الزمخشري (محمود بن عمر) ٥٠-٥٧-٦٠-١٩٧
* زهير بن أبي سلمى ٣٦٥
* السخاوي ٤٣٥
* سلمة بن عاصم ١٥٠
* سموأل بن عاديا ٢٥٧
* سيبويه (عمر بن عثمان بن قنبر) ١٤-١٥-٢٢-٢٥-٢٦-٢٧-٣٠-٣٢-
٣٦-٣٨-٣٩-٤١-٤٢-٤٤-٤٦-٥١-
٥٢-٥٣-٥٥-٦٢-٦٣-٧٢-٧٣-٧٥-
٧٨-٨٠-٨١-٩٤-١٣٥-١٦٧-١٦٨-
١٨٨-١٨٩-١٩٠-١٩٢-١٩٣-٢١٠-
٢١١-٢١٣-١٣٧-١٤١-٢١٧-٢١٨-
٢٢٤-٢٢٨-٢٢٩-٢٤٢-٢٤٣-٢٦٢-
٢٦٣-٢٦٥-٢٦٧-٢٧١-٢٧٢-٢٨٧-
٢٩٢-٢٩٨-٣١٥-٣٢٣-٣٢٤-٣٤٠-
٣٥٨-٣٧٦-٣٨٠-٣٨٦-٣٨٩-٣٩٨-
٤٢٤-٤٢٧-٤٣٢-٤٣٥-٤٤٩
* السيرافي (الحسن بن عبدا لله، أبو سعيد) ٢-١٩-٢٣-٢٤-٢٥-٢٦-٣٦-٣٩-
٤٤-٤٥-٤٧-٦٣-٨١-٩٤-٢٥٨-
٢٧٢-٤٢٤-٤٢٧-٤٢٩-٤٤١
* السيوطي (جلال الدين) ٣٤-٨٧
* الشاطبي ٣٦-٥٥-٢١٧-٣٥٨

* الشنفرى ٣٩٢
* الصاغاني (الحسن بن محمد) ٢٠٣-٤٥٦
* الطرماح بن حكيم ٢٣٦-٤١٤
* العامري ٤٢٣
* عبدالصمد بن علي بن عبدا لله بن عباس ٢٢٨
* عبدا لله بن سعيد الأموي ٢٢٩-٤٠٥
* عبيد بن حصين النمري ١٣٨
* العجاج ١٦١-٢٦٤
* العدبس الكناني ١٦٨
* علي (بن أبي طالب) ١٤٣
* عيسى عليه السلام ٣٥٣
* الفارابي (إسحاق بن إبراهيم) ٢-١٦٤-٢٤١-٢٥٥-٢٦٢-٢٦٣-٢٦٧-٢٦٨-٢٦٩-٢٩٩-٣٨٣-٤٠٣-٤٣٢
* الفراء (يحيى بن زياد) ٣٥-١٠٢-١٨١-٢٠٣-٢١٣-٢٢٨-٢٣٣-٢٨٩-٢٩٢-٢٩٤-٣٤٦-٣٤٨-٤٢٩
* ف. عبدالرحيم ٨٦
* الفيروزآبادي (محمد بن يعقوب) ٢٨٣-٤١٤-٤٣٣
* قيس بن عاصم التميمي ٤٠٠
* كراع ٤٢٣
* الكرماني ٩٧-١٩٨

* الكسائي (علي بن حمزة) ٧٣-١٣٨-١٧٦-١٧٧-٢٢٨-٢٢٩-٢٨٣-٢٩٢-٣١٥-٣٤٠
* الكوفيون ٣٠-٧٤
* لبيد (بن أبي ربيعة) ١٥٠
* اللحياني (علي بن المبارك) ٣٤
* الليث (بن نصر الخرساني) ١٩٨
* المازني (بكر بن محمد، أبو عثمان) ٥٤-٧١-٨٥-٨٦-٨٧-٨٨-٩٣-٤٢٧
* المبرد (محمد بن يزيد، أبو العباس) ٣-٢٥-٢٦-٣٤-٧٦-٨٠-٨٢-٩٤-٣٦-١٤٠-٢٧٢
* محمد بن إبراهيم البنا ٥
* محمد عبدالخالق عضيمة ١-١٤-٢٦-٢٩
* مروان بن محمد الشاعر يكنى بأبي الشمقمق ٢٥٩
* النابغة الجعدي ٢١٩
* ناصر بن حسين علي ١
* نبهان ٩٠
* النعمان بن المنذر ١٥٢-٣٥٦
* نقرة كار ٩-٥٦-٤٤٢
* الهروي (أحمد بن محمد بن عبدالرحمن) ٤٥٢
* هيصم بن جابر ١٤٠
* الوليد بن مصعب (فرعون) ٢٨٧
* يونس (بن حبيب) ٤٢-٤٤
* يزيد بن فردان الملقب بالهبنقة والمكنى ٢٧٦

بذي الودعات

* اليزيدي (يحيى بن المبارك، أبو محمد) ١٨٦

فهرس الأماكن والبلدان

المكان والبلد	الصفحة
الأردن	٣٩٤
ألملم	٢٧٦
برهوت	٣٨٦
تريم	١٤٠
ثليوت	٣٨٦
جيهم	١٤٥
حضرموت	٣٩-٣٨٦
الشام	٣٦٩
شروری	٢٥٨
شربب	١٩١
شيزر	١٥٨
عمواس	٣٦٩
قتائده	٣٨٤
قروری	٢٧١
يرموك	٣٥٧
يلملم	٢٧٦

فهرس القبائل

القبيلة	الصفحة
بلعنبر	١٥٦
بني جشم بن يكر	٢٤٤-٣٦٩
بني سعد	١٣٩
بني سليم	١٩٧
بني قيس بن ثعلبة	٢٧٧
بني هشام	٢٢٨
الشيصبان	٤١٤
الصعافقه	٣٥

فهرس الأشعار والأرجاز

أولاً الأشعار:

الأبيات الكاملة:

		الصفحة
حرف الباء		
ومؤولق أنضجت كية رأسه	فتركته ذفراً كريح الجورب	١٣٧
طرمح أقطارها أحوى لوالدة	والفحل للضرغام ينتسب	٢٣٦
حرف التاء		
ولست بوكواك ولا بزونك	مكانك حتى يبعث الخلق باعثه	٢٥١
حرف الحاء		
عن الهوذ كدراء السراة ولونها	خصيف كلون الحيقطان المسبح	٤١٤
حرف الذال		
فإن تكن الموسى جرت فوق بظرها	فما وضعت إلا ومصان قاعد	٢٢٩
حرف الراء		
أبوا أن يبيحوا جارهم لعدوهم	وقد ثار نقع الموت حتى تكوثرا	٤٤٤
حرف السين		
سيعلم من ينوي جلائي أنني	أريب بأكناف النضيض حبلبس	٩٠
حرف الطاء		
إذا بلغوا مصرهم عوجلوا	من الموت بالهميع الذاعط	٢١٥
حرف اللام		
إذا الملويات بالمسوح لقينها	سقتهن كأساً من ذعان وجوزلاً	١٤٣
مهفهة بيضاء غير مفاضة	ترائبها مصقولة كالسجنجـــل	٢٥٥

وقد أقطع الجوز جوز الفلاة بالحبرة البازل العنســـــــل ١٦٥

حرف الميم

أمن أم أوفى دمنة لم تكلم بحومانة الدراج فالمتثلم ٣٦٥

حرف النون

يساقطها تترى بكل خميلة كبزغ البيطر الثقف رهص الكوادن ١٣٩

ثانياً: الأرجاز:

حرف التاء

يا قوم قد صوقلت أو دنوت ٣٦٥
وبعد حيقال الرجال الموت

حرف الجيم

أكوي ذوي الأضغان كياً منضجاً ٢٨٤
منهم وذا الخنابة العفنججـــــــا
حتى إذا ما حاجب الشمس دمج ٣٤٢
تذكر البيض بكملول فلـــــــج

حرف الحاء

جنعاظة بأهله قد برحـــــــا ٣٠٩
إن لم يجد يوماً طعاماً مصلحا

حرف الراء

إن لنا لجارة فناخـــــــرة ٣٨٣
تكدح للدنيا وتنسى الآخرة
أصلق ناباه صياح العصفور ١٦١

حرف السين

يا رب بيضاء من العطامـــس ٤٣٤
تضحك عن ذي أشر عضارس
يتبعن ذا هداهد عجنســـــا ٢٦٤

حرف العين

والضاربون الهام تحت الخيضعة ١٥٠

مال إلى أرطأة حقف فاضطجع ١٣٥

حرف القاف

يا عجباً لهذه الفليقـــة ٣٧٦

هل تغلبن القوباء الريقة

ناج ملح في الخبار ميلق ٩٠

كأنه سوذانق أو نقنـــق

ومنجنون كالأتان الفارق ٤٢٨

حرف النون

إن لنا لكنـــــــة ٢٨٦

معنة مفنـــــــة

سمعنة نظرنـــــة

كالريح حول القنة

إلا تراه تظنـــــــه

فهرس الموضوعات

المقدمة	١-٦
التمهيد	٧-١٦
تعريف البنية والزيادة	٨
المعنى اللغوي للإلحاق	١٠
المعنى الاصطلاحي للإلحاق	١١
القسم الأول (الدراسة)	١٧-١٠٧
الفصل الأول: الأصول العامة للإلحاق	١٨-٦٧
أولاً: الإلحاق يقع في الأسماء والأفعال	١٩
ثانياً : لا بد من وجود أصل يلحق به	٢٢
ثالثا : الإلحاق يكون في الثلاثي والرباعي دون غيرهما	٣٧
رابعاً : زيادة الإلحاق تكون بحرف أو حرفين فقط	٤٥
خامسا: ألا تطرد الزيادة في إفادة معنى	٤٨
سادساً : أن تكون زيادة الإلحاق في مقابلة حرف أصلي	٥٤
سابعاً : لاتكون الزيادة من حروف المد إلا طرفاً	٥٦
ثامناً : اشتمال الملحق على ما في الملحق به من زيادة	٦٠
تاسعاً : زيادة الإلحاق لاتكون صدراً إلا بمساعد	٦٣
عاشراً : لايلحق إلا ببنية المفرد	٦٦
الفصل الثاني: أمارات الإلحاق	٦٩-٨٣
أبنية تدل على الإلحاق	٧٠
فك الإدغام مع موجبه	٧٩

ما كان على فعلان (مثلث الفاء)	٨٠
الفصل الثالث: الغرض من الإلحاق	٨٤-١٠٧
تمهيد: الإلحاق بين القياس والسماع	٨٥
الغرض من الإلحاق	٩٠
أثر الإلحاق في الدلالة	٩٧
القسم الثاني (أبنية الإلحاق وأمثلته في الصحاح)	١٠٨-٤٥٨
تمهيد	١٠٩-١٣٢
حديث الجوهري عن الإلحاق	١١٠
أبنية الإلحاق في الصحاح	١١٧
الفصل الأول: الملحق بالرباعي المجرد	١٣٣-٢٣٩
الملحقات من الأسماء	١٣٤-٢٣١
الملحقات بـ (فَعْلَل) نحو: جعفر	١٣٥
الملحقات بـ (فُعْلُل) نحو:برثن	١٨٦
الملحقات بـ (فِعْلِل) نحو: زبرج	١٩٧
الملحقات بـ (فِعْلَل) نحو: درهم	٢٠٧
الملحقات بـ (فِعَلّ) نحو: قمطر	٢١٧
الملحقات بـ (فُعْلَل) نحو: جخدب	٢٢٤
الملحقات من الأفعال	٢٣٢-٢٣٩
الملحقات بـ (فَعْلَلَ) نحو: دحرج	٢٣٣
الفصل الثاني: الملحق بالخماسي المجرد	٢٤٠-٣٠٣
الملحقات بـ (فَعَلَّل) نحو: سفرجل	٢٤١
الملحقات بـ (فِعْلَل) نحو: جردحل	٢٨٣
الملحقات بـ (فُعَلِّل) نحو: قذعمل	٢٩٨

الملحقات بـ (فَعْلِل) نحو: جحمرش ٣٠٢
الفصل الثالث: الملحق بالمزيد ٣٠٤-٤٥٨
أ- الملحقات من الأسماء ٣٠٥-٤٣٨
١- الملحق بالرباعي المزيد بحرف ٣٠٦-٣٩٨
الملحقات بـ (فَعْلال) نحو: سرداح ٣٠٧
الملحقات بـ (فُعلول) نحو: عصفور ٣٢٨
الملحقات بـ (فِعليل) نحو: قنديل ٣٤٦
الملحقات بـ (فَعلُول) نحو: صعفوق ٣٥٥
الملحقات بـ (فَعْلال) نحو: خزعال ٣٦٥
الملحقات بـ (فُعْلال) نحو: قرطاس ٣٧٣
الملحقات بـ (فُعَالِل) نحو: علابط ٣٨٠
الملحقات بـ (فَعَلُول) نحو: قربوس ٣٨٦
الملحقات بـ (فَعْلَلى) نحو: جحجبى ٣٩١
الملحقات بـ (فُعلُلّ) نحو: طرطب ٣٩٤
الملحقات بـ (فِعَلّى) نحو: سبطرى ٣٩٧
الملحقات بـ (فَعَلّوة) نحو: قمحدوة ٣٩٨
٢- الملحق بالرباعي المزيد بحرفين ٣٩٩-٤٢١
الملحقات بـ (فَعْلَلان) نحو: زعفران ٤٠٠
الملحقات بـ (فِعْلِلان) نحو: حندمان ٤٠٥
الملحقات بـ (فُعْلُلان) نحو: عقربان ٤٠٩
الملحقات بـ (فَعْلُلان) نحو: ترجمان: ٤١٤
الملحقات بـ (فِعنّلال) نحو: جعنظار ٤١٧
الملحقات بـ (فِعْلِلاء) نحو: طرمساء ٤١٩

الملحقات بـ (فُعْلُلاء) نحو: قرفصاء	٤٢١
٣- الملحق بالمزيد الخماسي:	٤٢٢-٤٣٨
الملحقات بـ (فَعْلَليل) نحو: سلسبيل	٤٢٣
الملحقات بـ (فَعْلَلول) نحو: عضرفوط	٤٣٢
الملحقات بـ (فعللى) نحو:قبعثرى	٤٣٨
ب- الملحقات بالمزيد من الأفعال	٤٣٩-٤٥٨
١- الملحق بالرباعي المزيد بحرف	٤٤٠
٢- الملحق بالرباعي المزيد بحرفين	٤٤٦
الخاتمة ونتائج البحث	٤٥٩
المصادر والمراجع	٤٦٤
الفهارس العامه	٤٨٠